



مؤسوساته

زيارات المعصومين



زيارات الأئمة:

موسى الكاظمي - علي الرضا

محمد الجواد - علي الهادي

الحسن العسكري - الحسين المنتظري

عليهم السلام

تأليف

مؤسسة الإمام الزهراء العلي

موسوعة زیارات المعصومین / تألیف ونشر مؤسسة الإمام الهادی عليه السلام -- قم: پیام امام هادی عليه السلام، ۱۳۸۳ ج.

۲۴۰۰۰۰ ریال

(دوره): 2 - 2 - 94151 - ISBN:964

(ج. ۴): 3 - 7 - 94151 - ISBN:964

عربی.

فهرستویسی براساس اطلاعات فیبا.

۱. زیارت. ۲. زیارت -- آداب و رسوم. ۳. زیارت -- فلسفه. ۴. زیارتگاههای اسلامی. ۵. دعاها. ۶. زیارتنامهها. الف. موسسه امام هادی عليه السلام. ب. عنوان.

BP ۲۶۲/م۸ ۲۹۷/۷۶

کتابخانه ملی ایران ۴۲۱۶۴ - ۸۳م

با همکاری معاونت پژوهشی و آموزشی وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی

اسم کتاب: موسوعة زیارات المعصومین عليه السلام (المجلد الرابع)
تألیف ونشر: مؤسسة الإمام الهادی عليه السلام
الطبعة: الثانية - شعبان ۱۴۲۶ هـ. ق، خریف ۱۳۸۴ هـ. ش.
المطبعة: اعتماد، قم
الکمية: ۱۰۰۰ نسخة

(يُهدى ولا يُباع)

شابک الدورة: ۲-۲-۹۶۱۵۱-۹۶۴

شابک (المجلد الرابع): ۳-۷-۹۶۱۵۱-۹۶۴

حقوق الطبع محفوظة للناسر

توزیع: قم: بخ توحید - کوجه ۵ - پ ۲۹ - مؤسسة الإمام الهادی عليه السلام • تلفون: ۸۸۲۵۲۵۵ • فاکس: ۸۸۳۳۱۷۷

ص. ب: ۵۱۴ - ۳۷۱۸۵

قم: خ معلم - کوجه ۲۹ - پ ۴۴۸ - نشر «دلیل ماه» • تلفون: ۷۷۴۴۹۸۸

تهران: خ انقلاب - خ فخر رازی - تقاطع شهدای ژاندارمری - نشر «دلیل ماه» • تلفون: ۶۶۴۶۴۱۴۱

مشهد: چهارراه شهداء - پست باغ نادری - پاساژ گنجینه کتاب - نشر «دلیل ماه» • تلفون: ۲۳۳۷۱۱۵

زيارت

الائمة
الائمة بين الكاظمين

زيارت

الائمة موسى الكاظم

الباب الأوّل

ترجمته عليه السلام باختصار

نسبه عليه السلام :

هو الإمام موسى، بن جعفر، بن محمّد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبدالمطلب، بن هاشم، بن عبد مناف^١.

أمّه عليها السلام :

حميدة البربريّة^٢ - ويقال: الأندلسيّة^٣ -، حميدة المصفاة^٤.

-
- ١ - المتعنة: ٤٧٦، التهذيب: ٨١/٦، مروج الذهب: ٣/٣٦٥، مقاتل الطالبين: ٣٣٢، الهداية الكبرى: ٢٦٣، وفيات الأعيان: ٣٠٨/٥ رقم ٧٤٦، تهذيب الكمال: ١٨/٤٥٢ رقم ٦٨٤١، الفصول المهمة: ٢٣٢، الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ٨٩، نور الأبصار: ٣٠١. وقد تقدّم ذكر بقية نسبه عليه السلام في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام.
- ٢ - تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٢٥، الهداية الكبرى: ٢٦٣، المتعنة: ٤٧٦، إرشاد المفيد: ٢/٢١٥، التهذيب: ٨١/٦، تاج المواليد: ٤٥، إعلام الوري: ٢٨٦، مواليد الأئمة: ١٨٩، كشف الغمّة: ٢/٣ و ص ٢٧، الفصول المهمة: ٢٣٢، واطر الكافي: ١٠/٤٧٦، ومقاتل الطالبين: ٣٣٣.
- ٣ - تاريخ الأئمة: ٢٥، الهداية الكبرى: ٢٦٣ - وفيه: البربريّة أصحّ -، مواليد الأئمة: ١٩٠، كشف الغمّة: ٧/٣ و ص ٢٧.
- ٤ - دلائل الإمامة: ١٤٨، مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٣٢٣ وفيها: بنت صاعد البربري، إعلام الوري: ٢٨٦.

كُنَاهُ عليه السلام :

أبو الحسن، أبو إبراهيم، أبو علي^١، وقيل أبو إسماعيل^٢.

القَابَةُ عليه السلام :

العبد الصّالح، الوفيّ، الصّابر، الكاظم، الأمين، النّفس الزكيّة، زين المجتهدين، الزّاهر، الكهف الحصين، ذوامعجزات، باب الحوائج إلى الله، قوام آل محمّد، أفقه الثقلين، مُطعم المساكين، المنتخب،^٣...

وَلادَتُهُ عليه السلام :

وُلِدَ عليه السلام بالأبواء - موضع بين مكّة والمدينة - يوم الأحد لسبع خلون من صفر،

سنة ثمان وعشرين ومائة^٤.

وقيل: تسع وعشرين ومائة^٥.

١ - الهداية الكبرى: ٢٦٣، المتقنة: ٤٧٦، إرشاد المفيد: ٢/٢١٥، التهذيب: ٦/٨١، مناقب ابن شهر آشوب:

٤/٣٢٣، روضة الواعظين: ٢١٢، تاج المواليد: ٤٥، ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٦٣، إعلام الوري: ٢٨٦.

وانظر مقالته الطالبيين: ٣٣٢، ووفيات الأعيان: ٥/٣٠٨-٨، والفصول المهمة: ٢٣١ و٢٣٢، وكشف

الغمة: ٢/٣ و٢٨، والأئمة الاثناعشر: ٨٩. ٢ - كشف الغمة: ٢/٣، وص ٢٨.

٣ - انظر الهداية الكبرى: ٢٦٣، ودلائل الإمامة: ١٤٨، والمتقنة: ٤٧٦، والتهذيب: ٦/٨١، ومناقب

ابن شهر آشوب: ٤/٣٢٣، وإعلام الوري: ٢٨٦، وألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٦٣، وتاريخ بغداد: ١٣/٢٩

رقم ٦٩٨٧، وكشف الغمة: ٢/٣ و٢٧، والفصول المهمة: ٢٣٢.

٤ - مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٣٢٣، إعلام الوري: ٢٨٦، روضة الواعظين: ٢٢١، تاج المواليد: ٤٦ - وفيه:

يوم الثلاثاء، وفي رواية أخرى يوم الأحد.. وانظر الكافي: ١/٤٧٦، وتوضيح المقاصد: ٦، والمتقنة: ٤٧٦،

وتاريخ بغداد: ١٣/٢٩ رقم ٦٩٨٧، والفصول المهمة: ٢٣٢.

٥ - الكافي: ١/٤٧٦، تاريخ الأئمة عليهم السلام: ١١، إثبات الوصيّة: ١٨٦، كشف الغمة: ٢/٣، تاريخ بغداد: ١٣/٢٩

رقم ٦٩٨٧، الدروس: ٢/١٣، وفيات الأعيان: ٥/٣١٠ رقم ٧٤٦ - وفيه: يوم الثلاثاء قبل طلوع الفجر -.

وقيل: في شهر ذي الحجة، سنة مائة وسبعة وعشرين من الهجرة^١.

وفاته عليه السلام:

تُوفي عليه السلام في اليوم الخامس والعشرين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة من

الهجرة^٢.

وقيل: لستَ بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة^٣.

وقيل: لستَ خلون من رجب من سنة ثلاث وثمانين ومائة^٤.

وقيل: لخمس خلون من رجب^٥.

موضع قبره عليه السلام:

قبره عليه السلام ببغداد من مدينة السلام، في المقبرة المعروفة بمقابر قريش^٦.

١ - دلائل الإمامة: ١٤٦.

٢ - مساز الشيمة: ٥٩، تاج المواليد: ٤٧ - وفيه: يوم الجمعة -، إعلام الوري: ٢٨٦. كشف الغمّة: ٦/٣ و ص ٨.

٣ - المقنعة: ٤٧٦، التهذيب: ٨١/٦، مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٣٢٤، روضة الواعظين: ٢٢١ - وفيه: يوم الجمعة -، الدروس: ١٣/٢.

٤ - الكافي: ٤٧٦/١، إرشاد المفيد: ٢/٢١٥، كشف الغمّة: ٩/٣.

٥ - مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٣٢٤، روضة الواعظين: ٢٢١. وفي الدروس: ١٣/٢. وقيل يوم الجمعة. لخمس خلون من رجب سنة إحدى وثمانين ومائة.

٦ - التهذيب: ٨١/٦ و اظفر الكافي: ٤٧٦/١، و تاريخ يعقوبي: ٤١٤/٢، و الهداية الكبرى: ٢٦٣، و مقاتل الطالبيين: ٣٣٦، و تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٣١، و المقنعة: ٤٧٦، و إرشاد المفيد: ٢/٢٤٣، و مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٣٢٤، و إعلام الوري: ٢٨٦، و كشف الغمّة: ٦/٣ و ص ٢٨، و معجم البلدان: ١٦٣/٥، و رحلة ابن بطوطة: ٢٣٧، و جامع الأخبار: ٨٨ و سير أعلام النبلاء: ٦/٢٤٧، و ميزان الاعتدال: ٤/٢٠٢ رقم ٨٨٥٥.

الباب الثاني

فضل موضع قبره عليه السلام

ما روي عن الرضا عليه السلام

- ١ - كامل الزيارات : (١٢٥٧)
- بإسناده عن رحيم^١ قال: قلت للرّضا عليه السلام: ... إلى أن قال - ودخل رجل فسلم عليه وجلس، وذكر بغداد ورداءة أهلها، وما يتوقع أن ينزل بهم من الخسف والصيحة والصواعق - وعدّد من ذلك أشياء - .
- قال: فقلت لأخرج، فسمعت أبا الحسن عليه السلام وهو يقول: أمّا أبو الحسن عليه السلام فلا^٢.
- ٢ - عوالي اللآلي : (١٢٥٨)
- روي عن الرّضا عليه السلام أنّه قال: قبر أبي ببغداد، أمان لأهل الجانبين^٣.
- ٣ - التهذيب : (١٢٥٩)
- بإسناده عن الرضا عليه السلام قال: إن الله نجّى بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها^٤.

١ - انظر ص ١٤ سند ٤، ومعجم رجال الحديث: ١٨٢/٧ رقم ٤٥٦٠ ورقم ٤٥٦٢.

٢ - كامل الزيارات: ٣٠٠ ح ٩٩، ١٠، عنه البحار: ١٠٢/٥ ح ٢٦. ٣ - العوالي: ٤/٨٤ ح ٩٣.

٤ - التهذيب: ٨٢/٦ ح ٥؛ عنه الوسائل: ٥٤٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٥، والبحار: ٢/١٠٢ ح ٦. وفي روضة الواعظين: ٢٢١ مرسلًا مثله. والحديث قوي «روضة المتقين: ٣٩٠/٥». وسيأتي في فضل موضع قبر

المواد عليه السلام ص ٥٥ رقم ١٣٠٦.

٤ - مزار المفيد: (١٢٦٠)

عن زكريّا بن آدم القمي، عن الرضا عليه السلام: إن الله تعالى نجّى بغداد لمكان
قبر أبي الحسن عليه السلام فيها ٢، ٣.

ما ورد من طرق أخرى

٥ - بحار الأنوار: (١٢٦١)

كان الشافعي يقول: قبر موسى الكاظم عليه السلام الترياق ٤ المجرب ٥.

٦ - العتيق الغروي: (١٢٦٢)

أبو علي بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي قال:
رأيت في سنة ستّ وتسعين ومائتين - وهي السنة التي تقلّد فيها عليّ بن
محمد بن موسى بن الفرات وزارة المقتدر - أحمد بن ربيعة الأنباري الكاتب، وقد
اعتلت يده العلة الخبيثة وعظم أمرها حتى راحت ٦ واسودت، وأشار يزيد المتطبّب
بقطعها، ولم يشكّ أحد ممّا رآه في تلفه.

فرأى في منامه مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فقال له: يا أمير المؤمنين
أما تستوهب لي يدي؟

١ - «بكان» بقية المصادر. ٢ - ليس في بقية المصادر.

٣ - مزار المفيد: ١٩٢ ح ٤، وفي مناقب ابن شهر آشوب: ٣٢٩/٤، والمزار الكبير: ١٧ (ط: ٤٠)، ومصباح الزائر:

٥٨٣ (ط: ٣٧٧) مثله. وفي البحار: ٢/١٠٢ ح ٤ عن المناقب.

٤ - الترياق: ما يستعمل لدفع السمّ من الأدوية والمعاجين، وهو روميّ مرّب «مجمع البحرين: ٢٨٩/١».

٥ - البحار: ٣١٨/٤٨. ٦ - راج الشيء وأروح: أنن «المصباح المنير: ٣٣٢».

فقال: أنا مشغول عنك، ولكن امض إلى موسى بن جعفر، فإنه يستوهبها لك.
فأصبح فقال: اتنوني بحمل ووطنوا تحتي، واحملوني إلى مقابر قریش.
ففعّلوا به ذلك بعد أن غسلوه وطيبوه وطرحوا عليه ثوباً، وحملوه إلى قبر
موسى بن جعفر صلوات الله عليه، فلاذ به ودعا، وأخذ من تربته وطلّى به يده إلى
الكتف وشدها.

فلما كان من الغد حلّها، وقد سقط كلّ لحم وجلد عليها حتّى بقيت عظاماً
وعروقاً وأعصاباً مشبّكة، وانقطعت الرائحة، وبلغ خبره الوزير، فحمل إليه حتّى نظر
إليه، ثمّ عولج فرجع إلى الدّيوان، وكتب بها كما كان؛ ففيه يقول صالح الديلمي:
وموسى قد شفى الكفّ من الكاتب إذ زاراً

الباب الثالث

فضل زيارته عليه السلام

ما روي عن الرضا عليه السلام

(١٢٦٣)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن زار قبر أبيك^١ أبي الحسن عليه السلام؟ (فقال عليه السلام: زُره. قال: فقلت: فأبّي شيءٍ فيه من الفضل؟)^٢ قال: له مثل (ما لمن)^٣ زار قبر الحسين عليه السلام^٤.

(١٢٦٤)

٢ - من لا يحضره الفقيه :

بإسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن زيارة قبر أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: مثل^٦ زيارة^٧ الحسين عليه السلام؟ قال: نعم^٨.

١ و٢ - ليس في النسخ المخطوطة.

٣ - «من» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة.

٤ - الكامل: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٣. وسيأتي في ص ١٦ رقم ١٢٧٠ عن ثواب الأعمال مثل ما في نسخ الكامل المخطوطة.

٥ - «أبّي» الكامل، «هل هي مثل» التهذيب. ٦ - «قبر» الكافي، «زيارة قبر» الكامل والتهذيب.

٧ - الفقيه: ٥٨٢/٢ ح ٣١٨٢. وفي الكافي: ٥٨٣/٤ ح ٢، والكامل: ٢٩٨ ب ٩٩ ح ١، والتهذيب: ٨١/٦ ح ١.

٨ - وجامع الأخبار: ٨٧ ح ١ مثله؛ عن معظمها الوسائل: ٥٤٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ١، والبحار:

٣/١٠٢ ح ١٢ - ح ١٤. وفي المستدرک: ٣٥٣/١٠ ح ٤ عن الكامل. والمحدث صحيح «روضه المتقين:

٣٩٠/٥، مرآة العقول: ٣١١/١٨.»

٣ - الكافي :

(١٢٦٥)

بإسناده عن الحسين بن محمد القمي قال: قال الرضا عليه السلام:

من زار قبر أبي بـبغداد، [كان] كمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه؛ إلا أن لرسول الله ولأمير المؤمنين - صلوات الله عليهما - فضلها^٤.

٤ - كامل الزيارات :

(١٢٦٦)

بإسناده عن أحمد بن عبدوس الخلنجي، عن أبيه رحيمة^٥ قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك، إن زيارته قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد علينا فيها مشقة، وإنما تأتيه فتسلم عليه من وراء الحيطان؛ فما لمن زاره من الثواب؟ قال: فقال: له والله مثل ما لمن أتى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله.

١ - من بقية المصادر .

٢ - ليس في الكامل، والبحار .

٣ - «وأمر» الكامل، والفقيه، والروضة، والبحار .

٤ - الكافي: ٤/٥٨٣ ح ١. وفي كامل الزيارات: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٦، والفقيه: ٢/٥٨٢ ح ٣١٨١، والتهذيب: ٦/٨١٦

ح ٢، وجامع الأخبار: ٨٧ ح ٢ مثله. وكذا في روضة الواعظين: ٢٢١ مرسلًا، عن بعضها الوسائل: ١٤/٥٤٥

- أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٢. وفي البحار: ٤/١٠٢ ح ١٩ و ٢٠ و ٢١ ح ٥ عن الكامل، والتهذيب. وفي

المستدرک: ١٠/٣٥٢ ح ٢ عن الكامل .

٥ - ليس في الوسائل.

٦ - ليس في نسخة م، والوسائل، والبحار .

٧ - الكامل: ٣٠٠ ب ٩٩ ح ٩؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٤٧ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ١٠، والبحار:

(١٢٦٧)

٥ - ومنه :

بإسناده عن الحسين بن يسار^١ الواسطي قال: سألت أبا الحسن الرضا ﷺ: ما لمن زار قبر أبيك صلوات الله عليه؟ قال: فقال زوروه^٢. قال قلت: فأبي شيء فيه من الفضل؟ قال فقال: فيه من الفضل كفضل من زار والده^٣ - يعني رسول الله ﷺ - . قلت: فإن خفت ولم يكن لي الدخول داخلًا؟ قال: سلّم من وراء الجدار^٤.

(١٢٦٨)

٦ - التهذيب :

بإسناده عن ابن سنان قال: قلت للرضا ﷺ: ما لمن زار أباك؟

- ١- «الحسن بن بشّار» المقنعة، «الحسين بن بشّار» التهذيب. وفي رجال الطوسي: ٣٤٧ رقم ٦ ورد «الحسين بن بشّار» ضمن أصحاب الكاظم ﷺ، وفي ص ٣٧٣ رقم ٢٣ «الحسين بن يسار المدائني» في أصحاب الرضا ﷺ، وفي ص ٤٠٠ رقم ٢ و ٩ «الحسين بن يسار، والحسن بن يسار» في أصحاب الجواد ﷺ. وورد في بعض كتب الرجال «الحسن بن بشّار»، وقال السيّد الخوئي رحمه الله في معجم رجال الحديث: ٢٠٢/٥ رقم ٣٣١٩: من المطمأنّ به أنّ الرجل واحد والاختلاف إمّا نشأ من اختلاف نسخ الرجال، كما أنّ من المطمأنّ به صحّة كلمة «بشّار» على ما صرح به ابن داود دون كلمة «يسار» كما يظهر من الروايات.
- ٢- «زره» بقية المصادر غير البحار. ٣- «قبر والده» التهذيب، والجامع.
- ٤- «ولم يكن لي» المصدر؛ وما أئبته من بعض النسخ المخطوطة، والبحار.
- ٥- ليس في مزار المفيد. ٦- «الحائر» مزار المفيد، «الجسر» التهذيب.
- ٧- الكامل: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٥. وفي التهذيب: ٨٢/٦ ح ٤، وجامع الأخبار: ٨٨ ح ٤ مثله. وكذا في مزار المفيد: ١٩١ ح ٣، والمزار الكبير: ١٦ (ط: ٤٠) عن الحسين بن يسار، وروضة الواعظين: ٢٢١ مرسلًا. وفي المقنعة: ٤٧٧ عن الحسن بن بشّار الواسطي، ومصباح الزائر: ٥٨٣ (ط: ٣٧٧) عن ابن يسار نحو صدره. وفي الوسائل: ٥٤٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٤ عن المقنعة والتهذيب. وفي البحار: ٤/١٠٢ ح ١٧ و ١٨ عن الكامل والتهذيب. وفي المستدرک: ٣٥٢/١٠ ح ١ عن الكامل.

قال عليه السلام: الجنة^١، فزوره^٢.

٧ - كامل الزيارات: (١٢٦٩)

بإسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: زيارة قبر أبي،
مثل زيارة قبر الحسين عليه السلام^٣.

٨ - ثواب الأعمال: (١٢٧٠)

بإسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن زار قبر^٤
أبي الحسن عليه السلام؟ قال^٥: له مثل (ما لمن)^٦ زار قبر أبي عبدالله عليه السلام^٧.

٩ - كامل الزيارات: (١٢٧١)

بإسناده عن رحيم قال: قلت للرضا عليه السلام: إن زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد

١- بزيادة «الجنة» مزار المفيد، والمناقب، ومصباح الزائر.

٢- التهذيب: ٨٢/٦ ح ٣، عنه الوسائل: ٥٤٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٣، والبحار: ٢/١٠٢ ح ٥. وفي

جامع الأخبار: ٨٧ ح ٣ مثله. وكذا في مزار المفيد: ١٩١ ح ٢، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٢٩/٤، والمزار

الكبير: ١٦ (ط: ٣٩)، ومصباح الزائر: ٥٨٣ (ط: ٣٧٧) عن ابن سنان، وروضة الواعظين: ٢٢١ مرسلأ.

٣- الكامل: ٣٠٠ ب ٩٩ ح ٨، عنه الوسائل: ٥٤٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٩، والبحار: ٥/١٠٢ ح ٢٤.

وفي روضة الواعظين: ٢٢١ مرسلأ مثله. ٤- بزيادة «أبيك» الكامل.

٥- بزيادة «فقال» زره. قال فقلت: فأبى شيء فيه من الفضل؟ قال «الكامل».

٦- «من» المصدر؛ وما أتبتناه من الوسائل، والبحار، والمستدرک.

٧- «الحسين» بدل «أبي عبدالله» الكامل.

٨- ثواب الأعمال: ١٢٣ ذيل ح ١، عنه الوسائل: ٥٤٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ذيل ح ٦، والبحار: ٣/١٠٢

ح ١٠. وفي كامل الزيارات: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٣ باختلاف يسير؛ عنه المستدرک: ٣٥٢/١٠ ح ٣. وقد تقدّم في

علينا فيها مشقة، فما لمن زاره؟

قال: له مثل ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام من الثواب^١.

ما روي عن الجواد عليه السلام

(١٢٧٢)

١٠ - كامل الزيارات :

بإسناده عن عبدالرحمن بن أبي نجران قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عمّن زار

رسول الله صلى الله عليه وآله قاصداً؟

قال: له الجنة؛ ومن زار قبر أبي الحسن عليه السلام فله الجنة^٢.

ما روي عن الهادي عليه السلام

(١٢٧٣)

١١ - الكافي:

بإسناده عن إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن

زيارة^٣ أبي عبدالله الحسين، وعن زيارة^٤ أبي الحسن^٥، وأبي جعفر^٦ عليهم السلام أجمعين^٧؟

١- الكامل: ٣٠٠ ب ٩٩ صدرح ١٠؛ عنه البحار: ٥/١٠٢ صدرح ٢٦.

٢- الكامل: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٧، وفي ص ٣٠١ ب ٩٩ ح ١٢ مثله؛ عنه الوسائل: ٥٤٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٨، والبحار: ٥/١٠٢ ح ٢٢ وح ٢٣.

٣ و ٤ - بزيادة «قبر» الكامل، ومزار المفيد.

٥ - بزيادة «موسى» التهذيب .

٦ - بزيادة «محمد بن علي» المقنعة .

٧ - بزيادة «المقنعة» ليس في بقية المصادر .

فكتب إلي: أبو عبدالله عليه السلام المقدم، وهذا أجمع وأعظم أجراً^٣.

ما ورد من طرق أخرى

١٢ - تاريخ بغداد:

(١٢٧٤)

بإسناده عن أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال: سمعت الحسن بن إبراهيم أبا علي الخلال^٤ يقول: ما هتيتي أمر فقصت قبر موسى بن جعفر عليه السلام فتوسلت به، إلا سهل الله تعالى لي ما أحب^٥.

١ - «هذان» المقنعة، والمناقب.

٢ - «نواباً» المقنعة.

٣ - الكافي: ٥٨٣/٤ ح ٣. وفي كامل الزيارات: ٣٠٠ ب ٩٩ ح ١١، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦٥ ح ٢٥، ومزار المفيد: ١٩٠ ح ١، والتهذيب: ٩١/٦ ح ١ مثله. وكذا في المقنعة: ٤٨٢، وروضة الواعظين: ٢٤٣، وجامع الأخبار: ٩٥ ح ١ مرسلًا. وفي مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٣٨٥ مرسلًا باختلاف يسير؛ عن بعضها الوسائل: ١٤/٥٧٠ - أبواب المزار - ب ٨٩ ح ١، والبحار: ٢/١٠٢ ح ٧ - ح ٩. وفي المستدرک: ١٠/٣٦٢ ح ١ عن الكامل. وسيأتي في فضل زيارة الجواد عليه السلام ص ٥٧ رقم ١٣٠٧.

قال الفيض: لعل مراد السائل أن زيارة أبي عبدالله عليه السلام وحدها أفضل حيث جاء فيها ما جاء، أم زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام معاً حيث هما اثنان؟ فأجاب عليه السلام: أن زيارة أبي عبدالله عليه السلام أولى بالتقديم، إلا أن زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام أجمع من زيارته وحدها. ولعل الوجه في ذلك أن الاعتقاد بإمامتها يستلزم الاعتقاد بإمامة جدّهما دون العكس، فكانت زيارتهما تشمل زيارته، وأعظم أجراً لاشتغالها عليهما «الوافي: ١٤/١٥٣».

٤ - ذكره المؤلف في التاريخ: ٧/٢٩٢ رقم ٣٧٨٠ بعنوان «الحسن بن إبراهيم بن توبة، أبو علي الخلال». وفي المناقب والبحار: علي بن الخلال.

٥ - تاريخ بغداد: ١/١٣٣، عنه مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٣٠٥. وفي البحار: ١/١٠٢ ح ١ عن المناقب.

(١٢٧٥)

١٣ - مناقب ابن شهر آشوب :

رؤي في بغداد امرأة تهرول، فقيل: إلى أين؟ قالت: إلى موسى بن جعفر عليه السلام؛ فإنه حُبس ابني. فقال لها حنبلي: إنه قد مات في الحبس. فقالت: بحق المقتول في الحبس أن تريني القدرة. فإذا بابنها قد أطلق، وأخذ ابن المستهزئ بجنايته^١.

(١٢٧٦)

١٤ - الفصول المهمة :

قال بعض أهل العلم: الكاظم... وهو المعروف عند أهل العراق بباب الحوائج إلى الله؛ وذلك لنجح قضاء حوائج المسلمين^٢.

الباب الرابع

الأوقات المستحبة لزيارته ﷺ

- ١ - الدروس الشرعية: (١٢٧٧)
يُستحب زيارة النبي والأئمة - صلى الله عليهم - في كل يوم جمعة، ولو من البعد^١.
- ٢ - البلد الأمين: (١٢٧٨)
يستحب زيارة النبي صلى الله عليه و فاطمة والأئمة ﷺ في كل جمعة، والزيارة في المواسم المشهورة قصداً، وقصد المشاهد الشريفة في رجب^٢...
- ٣ - بحار الأنوار: (١٢٧٩)
في ذيل باب زيارة الإمامين المعصومين ﷺ ببغداد قال: زيارتهما ﷺ في الأيام الشريفة والأوقات المختصة بهما أكد وأنسب: كيوم ولادة الكاظم ﷺ، وهو سابع صفر. ويوم وفاته ﷺ، وهو الخامس والعشرون من رجب، أو سادسه، وقيل: خامسه. ويوم إمامته، وهو منتصف رجب، أو سؤال^٣...

١ - الدروس: ١٦.

٢ - انظر البحار: ٢٥/١٠٢.

٣ - البلد: ٢٦٩.

٤ - جمال الأسبوع :

(١٢٨٠)

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ،
وعليّ بن محمّد - صلوات الله عليهم أجمعين -؛ زيارتهم عليه السلام: '...'

الباب الخامس

آداب زيارته عليه السلام

ما روي عن الرضا عليه السلام

(١٢٨١)

١ - من لا يحضره الفقيه :

بإسناده عن علي بن حسان^١ (قال: سئل)^٢ الرضا عليه السلام في إتيان قبر أبي الحسن

موسى عليه السلام.

فقال: صلوا^٣ في المساجد حوله^٤.

١- بزيادة «الواسطي» كامل الزيارات. وهو أبوالحسين القصير، المعروف بالتمس، عُمر أكثر من مائة سنة، انظر

رجال النجاشي: ٢٧٦ رقم ٧٢٦، ورجال الكشي: ٤٥١ رقم ٥٨١، ورجال الطوسي: ٤٠٤ رقم ٢٢، ومعجم

رجال الحديث: ٣١٣/١١ رقم ٧٩٨٦.

٢- «عن بعض أصحابنا، عن» الكامل، والبحار، والمستدرک .

٣- قال المجلسي قدس سره: أي بعد الزيارة، أو مكانها وعضواً عنها تقية «ملاذ الأخيار: ٢١٢/٩».

٤- الفقيه: ٦٠٨/٢ صدرح ٣٢١٥. وفي كامل الزيارات: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٤، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٦/٢

صدرح ١، والتهذيب: ٨٣/٦ ح ٢، وص ١٠٢ صدرح ٢ بطريقين مثله. وفي الكافي: ٥٧٨/٤ ح ٢ بإسناده عن

الرضا عن أبيه عليه السلام، إلا أن فيه «قبر الحسين عليه السلام» بدل «قبر أبي الحسن موسى عليه السلام»؛ عن معظمها الوسائل:

٥٤٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨١ ح ٢. وفي البحار: ١٠٢/٤ ح ١٦، وص ١٢٦ ح ١ - ٣ عن الكافي والكامل

والعيون. وفي المستدرک: ٣٥٣/١٠ ح ٢ عن الكامل.

٢ - كامل الزيارات :

(١٢٨٢)

بإسناده عن الحسين بن يسار^١ الواسطي قال: قلت للرضا عليه السلام: أזור قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد؟ فقال: إن كان لا بدّ منه فن وراء الحجاب^٢.

ما روي عن الهادي عليه السلام

٣ - كامل الزيارات :

(١٢٨٣)

بإسناده، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام - ضمن حديث - قال: إذا أردت زيارة موسى بن جعفر ومحمد بن علي عليه السلام، فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين^٣.

ما ورد من طرق اخرى

٤ - مصباح الزائر:

(١٢٨٤)

إذا أردت زيارته عليه السلام فينبغي أن تغتسل، ثم تأتي المشهد المقدس - وعليك السكينة والوقار -، فإذا أتيت فقف على بابه وقل:

الله أكبرُ اللهُ أكبرُ، لا إله إلا اللهُ وَاللهُ أكبرُ، الحمد لله على هِدَايَتِهِ لِدِينِهِ،

١- «بشار» الوسائل. انظر ص ١٥ الهامش رقم ١.

٢- الكامل: ٢٩٨ ب ٩٩ ح ٢؛ عنه الوسائل: ٥٤٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٧، والبحار: ٣/١٠٢ ح ١٥. حمله الحرّ العاملي، والمجلسي على الخوف والتقية.

٣- الكامل: ٣٠١ ب ١٠٠ ح ١؛ عنه البحار: ٧/١٠٢ ضمن ح ١. وفي الفقيه: ٢/٦٠٠ ح ٣٢١٢ من غير إسناد باختلاف يسير. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٧ رقم ١٢٨٨.

وَالْتَوْفِيقِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَاتِيٍّ، وَقَدْ أَتَيْتَكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ، وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَبْنَائِهِ الطُّيِّبِينَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي، وَلَا تَقَطِّعْ رَجَائِي،
وَاجْمَلْنِي عِنْدَكَ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ .

ثم تُقدِّمُ رجلك اليميني عند الدخول وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ .

فإذا وصلت إلى باب القبّة فقف عليه واستأذن، وتقول:

أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلُ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
أَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْخُلُ يَا أبا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ، أَدْخُلُ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنَ، أَدْخُلُ يَا أبا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَدْخُلُ يَا أبا جَعْفَرِ
مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَدْخُلُ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ
يَا أبا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أبا جَعْفَرٍ، أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ
[يا] مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ .

فإذا دخلت فكبر الله أربعاً، ثم تقف مستقبل القبر بوجهك والقبلة بين

كتفك، وتقول: ٣...

٢- من البحار .

١- بزيادة «هم» البحار .

٣- مصباح الزائر: ٥٨٤ (ط: ٣٧٧)؛ عنه البحار: ١٠٢/١٤ ح ٩. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٩ رقم ١٢٩٠.

(١٢٨٥) ٥ - المقنعة :

تغتسل لزيارته عليه السلام كاغتسالك لزيارة آبائه عليهم السلام، ثم تقف على قبره - حسب ما رسمناه - وتقول: ^١...

(١٢٨٦) ٦ - المزار الكبير :

إذا وردت - إن شاء الله - بغداد فيستحب لك أن تغتسل للزيارة مندوباً، ثم تقصد المشهد الشريف، وتدخل إلى الضريح الطاهر بسكينة ووقار، وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى
أَوْلِيَاءِ اللَّهِ .

فإذا وقفت عليه فقل: ^٢...

(١٢٨٧) ٧ - من لا يحضره الفقيه :

إذا أردت بغداد - إن شاء الله - فاغتسل وتنظف، والبس ثوبيك الطاهرين،
وَزُرْ قَبْرِيهِمَا عليهما السلام ^٣.

١ - المقنعة: ٤٧٧، وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٢ رقم ١٢٩١ عن المزار الكبير باختلاف يسير.

٢ - المزار الكبير: ٧٧٤ (ط: ٥٣٦)، وفي مزار الشهيد: ١٨٨ مثله، عنها البحار: ١١/١٠٢ صدرح ٧، وعن الشيخ المفيد نحوه - موجود في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢١٩ -، وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٢ رقم ١٢٩١.

٣ - الفقيه: ٦٠٠/٢ صدرح ٣٢١٢، عنه البحار: ٩/١٠٢ صدرح ٥. وتقدم في ص ٢٤ رقم ١٢٨٣ عن الهادي عليه السلام باختلاف يسير.

الباب السادس

كيفية زيارته والصلاة عليه عليه السلام

الزيارات المطلقة

ما روي عن الهادي عليه السلام

(١٢٨٨)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد^١، عمّن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

تقول ببغداد:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ)^٢، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَأَ اللَّهُ^٣ فِي شَأْنِهِ)^٤،

١ - محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى، من أصحاب الأئمة: الرضا والمواد والهادي والمسكري عليهم السلام، ثقة.

اظفر رجال النجاشي: ٣٣٣ رقم ٨٩٦، ومعجم رجال الحديث: ١٧ رقم ١١٥٠٩. ٢ - ليس في المزار الكبير.

٣ - قال الجلسي: قوله عليه السلام «يا من بدأ الله» يمكن أن يكون إشارة إلى ما ورد في بعض الأخبار أنه كان قدّر له عليه السلام

أنه القائم بالسيف ثم بدأ الله فيه؛ وأن يكون إشارة إلى البدء الذي وقع في إسماعيل؛ فإن البدء في إسماعيل

يستلزم البدء فيه عليه السلام كما لا يخفى؛ لكن إجراؤه في أبي جعفر عليه السلام * يحتاج إلى تكلف آخر، بأن يقال: إنه لما

تولد بعد يأس الناس منه فكأنما بدأ الله فيه، أو للوجه الأول الذي تقدّم. وفي بعض النسخ: «يا مرید الله في

شأنه» من الإرادة، وفي بعضها: «بدأ الله» بالهمزة، أي أراد الله إمامته أو بدأ بها قبل خلقه «البحار: ٩/١٠٢».

٤ - ما بين القوسين ليس في الفقيه.

* إشارة إلى قوله عليه السلام في ذيل الزيارة: «وسلم بهذا على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام». وسيأتي في ص ٦٤ رقم

أَتَيْتَكَ^١ عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ^٢، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مُوَلَايَ^٣.

قال: وادع الله واسأل حاجتك^٤.

٢ - ومنه:

(١٢٨٩)

بإسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

وتقول عند قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد، ويمجزي في المواطن كلّها أن تقول:

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمَنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ، السَّلَامُ
عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى
مَظَاهِرِ^٦ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقْرِرِينَ
فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُخْلِصِينَ^٧ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ
عَلَى اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنَ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ، وَمَنَ عَادَاهُمْ فَقَدْ

١ - بزيادة «زائراً» المصدر ص ٣٠٢، والفقيه، والبحار.

٢ - بزيادة «موالياً لأوليائك» المصدر ص ٣٠٢، والفقيه.

٣ - ليس في الكافي، والتهذيب، والمزار، والوسائل.

٤ - ثم قال عليه السلام: وسلم بهذا على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام.

٥ - الكامل: ٣٠١ ب ١٠٠، وفي ص ٣٠٢ مثلها - سيأتي ذكرها في ص ٦٣ الهامش رقم ١ - عنه البحار: ٧/١٠٢

صدر ح ١، والمستدرک: ٣٥٣/١٠ ح ١. وفي الكافي: ٥٧٨/٤ ح ١، والتهذيب: ٨٢/٦ ح ١ وص ٩١ ح ١،

والمزار الكبير: ٧٨١ (ط: ٥٤١)، مثلها. وفي الفقيه: ٦٠٠/٢ ح ٦٠١٢ من غير إسناد. وفي الوسائل: ٥٤٨/١٤

- أبواب المزار - ب ٨١ ح ١ وذيل ح ٢ عن الكافي والتهذيب. وستأتي في ص ٦٤ رقم ١٣١٦ عن المزار الكبير.

٧ - «الممحصين» البحار، والمستدرک.

٦ - «مظهري» المستدرک.

عَادَى اللَّهِ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ،
 وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ.
 أَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي (مُسَلِّمٌ لَكُمْ) ١، سَلِمَ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرَبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ،
 مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ
 مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ ٢ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٣.
 وهذا يُجزي في المشاهد كلها. وتكثر من الصلاة على محمد وآله، وتُسَمِّي
 واحداً واحداً بأسمائهم، وتبرأ من أعدائهم، وتخبر لنفسك من الدعاء للمؤمنين
 والمؤمنات ٥.

ما ورد من طرق أخرى

(١٢٩٠)

٣ - مصباح الزائر:

إذا أردت زيارته ﷺ... ٦ فإذا دخلت فكبر الله أربعاً، ثم تقف مستقبل القبر
 بوجهك - والقبلة بين كتفيك - وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ

١ - ليس في البحار، والمستدرك .

٢ - زيادة «من الأولين والآخرين» المستدرك .

٣ - زيادة «الطاهرين» المستدرك . ٤ - «الزيارات» نسخة م، والبحار .

٥ - كامل الزيارات: ٣٠٢ ب ١٠٠؛ عنه البحار: ٨/١٠٢ ضمن ح ١، والمستدرك: ١٠/٣٥٤ ح ٣. وسيأتي

ذكرها مع تخريجاتها في ج ٥ باب كيفية زيارتهم ﷺ ص ٤٤ رقم ١٦٥٣ عن الرضا ﷺ .

٦ - تقدّم صدرها في ص ٢٤ رقم ١٢٨٤ .

وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ
وَابْنَ أَمِينِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ
الهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ الدِّينِ وَالتَّقَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خازِنَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خازِنَ عِلْمِ
الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَائِبَ الْأَوْصِيَاءِ السَّابِقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ
الْوَحْيِ الْمُبِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ الْيَقِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ
عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّالِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الزَّاهِدُ،
[السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْعَابِدُ]، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ السَّيِّدُ الرَّشِيدُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا [الْإِمَامُ] ^٢ الْمَقْتُولُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ
وَابْنَ وَصِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا حَمَلَكَ، وَحَفِظْتَ مَا اسْتَوَدَعَكَ، وَحَلَلْتَ
حَلَالَ اللَّهِ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ، وَتَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ،
وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى
أَتَاكَ الْيَقِينُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ، وَأَجْدَادُكَ
الطَّيِّبُونَ، الْأَوْصِيَاءُ الْهَادُونَ، الْأَيْمَّةُ الْمَهْدِيُّونَ؛ لَمْ تُؤَيَّرْ عَمَى عَلَى هُدَى،
وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَّكَ أَدَيْتَ الْأَمَانَةَ، وَاجْتَنَبْتَ الْخِيَانَةَ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَشْرَفَ الْجَزَاءِ .

أَتَيْتَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً، عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُقِرّاً بِفَضْلِكَ، مُحْتَمِلاً لِعِلْمِكَ، مُحْتَجِجاً بِذِمَّتِكَ، عَائِذاً بِقَبْرِكَ، لَانْذَاءَ بِضَرْحِكَ، مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللَّهِ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَانِكَ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، وَبِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَالِماً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، وَبِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَتَيْتَكَ مُتَقَرِّباً بِزِيَارَتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَمُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَيْهِ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ لِغَفْرِ لِي ذُنُوبِي، وَيَعْفُوَ عَن جُرْمِي، وَيَتَجَاوَزَ عَن سَيِّئَاتِي، وَيَمْحُوَ عَنِّي خَطِيئَاتِي، وَيُدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، وَيَنْفُضَ عَلَيَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَيَغْفِرَ لِي وَلِأَبَائِي وَلِإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ وَمَنَّةِ .

ثمَّ تَكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقَبَّلَهُ وَتُعَفَّرَ خَدْيِكَ عَلَيْهِ، وَتَدْعُو بِمَا تَرِيدُ، ثُمَّ تَتَحَوَّلُ إِلَى الرَّأْسِ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْهَادِي، وَالْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ؛ وَأَنَّكَ مَعْدِنُ التَّنْزِيلِ، وَصَاحِبُ التَّأْوِيلِ، وَحَامِلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَالْعَالِمُ الْعَادِلُ، وَالصَّادِقُ الْعَامِلُ .
يَا مَوْلَايَ، أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ؛

فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ وَشِيعَتِكَ وَمُحِبِّكَ،
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

ثمّ تصليّ ركعتين للزيارة، تقرأ فيها سورة «يس» و«الرحمن» أو ما تيسر من القرآن، ثمّ تدعو بما تريد^١.

٤ - المزار الكبير :

(١٢٩١)

...وتدخل^٢ إلى الضريح الطاهر بسكينة ووقار وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى
أَوْلِيَاءِ اللَّهِ.

فاذا وقفت عليه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ)^٣.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ^٤ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزُّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ،
وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

(أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ حَقًّا)^٥. أBRأ
إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَانِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ^٦.

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ^٧، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ،

١ - مصباح الزائر: ٥٨٥ - ٥٨٩ (ط: ٣٧٨ - ٣٨٠)، عنه البحار: ١٠٢/١٤ ج ٩.

٢ - تقدّم صدرها في ص ٢٦ رقم ١٢٨٦.

٣ - ٥٣ - ليس في المغنمة.

٤ - «قد أقت» مزار الشهيد. ٥ - «بولانيتك» المغنمة.

٦ - ٧ - زيادة «زائر» المغنمة.

فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثم تكب على القبر [وتقبله]¹ وتضع خديك عليه، وتحول إلى عند الرأس

وقف وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ²،
أَدَيْتَ نَاصِحًا، وَقُلْتَ³ أَمِينًا، (وَمَضَيْتَ شَهِيدًا)⁴ لَمْ تُؤْثِرْ عَمِي
عَلَى هُدًى، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، (وَعَلَى آبَائِكَ
وَأَبْنَايِكَ الطَّاهِرِينَ)⁵.

ثم قبل القبر وصل ركعتين، وصل بعدهما ما أحببت واسجد، وقل:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ، وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَلِفَضْلِكَ رَجَوْتُ،
وَقَبْرِ إِمَامِي الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ، وَبِهِ إِلَيْكَ
تَوَسَّلْتُ؛ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ، اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
يَا كَرِيمُ .

ثم تقلب خذك الأيمن وتقول:

اللَّهُمَّ قَدْ عَلِمْتُ حَوَائِجِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِهَا .

ثم تقلب خذك الأيسر وتقول:

اللَّهُمَّ قَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي، فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَإِوَالِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

١ - من مزار الشهيد. وفي المقتعة: «فقبله». وفي البحار «وقبله». ٢ - ليس في البحار.

٣ - «وكننت» نسخة في المقتعة. ٤ - ليس في المقتعة.

٥ - «ورحمة الله وبركاته» المقتعة .

وَأَلِ مُحَمَّدٍ^١ وَاغْفِرْهَا، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ .

ثمَّ عُدْ إِلَى السُّجُودِ فَقُلْ: شُكْرًا، شُكْرًا - مائة مرّة -، ثمَّ ارفِعْ رَأْسَكَ وَادْعُ
بِهَا شِئْتِ^{٢، ٣}.

٥ - مصباح الزائر:

(١٢٩٢)

تَسْتَأذِنُ بِمَا تَقْدَمُ^٤، ثُمَّ تَدْخُلُ مَقْدَمًا رَجْلَكَ الْيَمِينِي، فَإِذَا دَخَلْتَ فَكَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَى
مِائَةَ مَرَّةٍ^٥، ثُمَّ تَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الضَّرِيحِ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَمَرُ الطَّالِعُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْغَيْثُ النَّافِعُ، [السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الإمام الكاظم]^٦.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَوْرَ اللَّهِ فِي الظُّلُمَاتِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آلَ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَهَاءَ اللَّهِ)^٧، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سِرَّ اللَّهِ الْمُسْتَوْدَعِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ .

١ - من مزار الشهيد، والبحار. ٢ - بزيادة «لمن شئت وأحببت» البحار.

٣ - المزار الكبير: ٧٧٤ - ٧٧٦ (ط: ٥٣٦ - ٥٣٨). وفي مزار الشهيد: ١٨٨ - ١٩١ مثلها؛ عنها البحار: ١٢/١٠٢
ضمن ح ٧، وعن الشيخ المفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢١٩ - ٢٢١. وفي المقنعة:
٤٧٧ إلى قوله «وصل ركعتين» باختلاف يسير ثم قال: «وافعل بعدها ما بدا لك، وتحوّل إلى عند الرجلين
وادع الله كثيرًا».

٤ - انظر ص ٢٥. ٥ - «تكبير» البحار.

٦ - ليس في البحار. ٧ - من البحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْأَبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَ الْأَطْهَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَنْصَرَ الْأَخْيَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِحْنَةَ الْخَلْقِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا (مريد الله) ^١ فِي شَأْنِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَسُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ، وَشَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَأَبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ، وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ، مَوَالِيٍّ وَأَوْلِيَانِي وَأَنْمَتِي .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَيْرَتُهُ، وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ؛ أَنْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ، وَجَعَلَكُمْ أَنْصَاراً لِدِينِهِ، وَقَوَاماً بِأَمْرِهِ، وَخُرَازِناً لِحُكْمِهِ، وَحَفِظَةً لِسِرِّهِ، وَأَرْكَاناً لِتَوْجِيدِهِ، وَمَعَادِنَ لِكَلِمَاتِهِ، وَتَرَاجِمَةً لِوَجْهِهِ، وَشُهُوداً عَلَى عِبَادِهِ .

اسْتَرَعَاكُمْ خَلْقَهُ، وَأَتَاكُمْ كِتَابَهُ، وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ، وَأَعْطَاكُمْ فَضِيلَةَ ^٢ التَّأْوِيلِ، وَجَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ، وَعَصَا عِزِّهِ، وَمَنَاراً فِي بِلَادِهِ، وَأَعْلَاماً لِعِبَادِهِ، وَأَجْرِي فِيكُمْ مِنْ رُوحِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ، وَأَمَّنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ .

بِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ، وَاجْتَمَعَتِ الْفِرْقَةُ، وَأَسْتَلْفَتِ الْكَلِمَةُ، وَلَكُمْ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَالْمَوْدَّةُ الْوَاجِبَةُ، وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النَّجَبَاءُ، وَعِبَادُهُ الْمَكْرُمُونَ .

أَتَيْتَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَانِكَ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً .

١ - «من بدأه» البحار. انظر ص ٢٧ الهامش رقم ٣ .

٢ - «فضائل» البحار .

الصلاة عليه صل الله عليه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَصِيِّ
الْأَبْرَارِ، وَإِمَامِ الْأَخْيَارِ، وَعَيَّةِ الْأَنْوَارِ، وَوَارِثِ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَالْحَكْمِ
وَالْآثَارِ، الَّذِي كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ بِالسَّهْرِ إِلَى السَّحْرِ بِمُوَاصَلَةِ الْإِسْتِغْفَارِ؛
حَلِيفِ السَّجْدَةِ الطَّوِيلَةِ، وَالْدُمُوعِ الْغَزِيرَةِ، وَالْمُنَاجَاةِ الْكَثِيرَةِ، وَالضَّرَاعَاتِ
الْمُتَّصِلَةِ، وَمَقَرِّ النَّهْيِ وَالْعَدْلِ، وَالْخَيْرِ وَالْفَضْلِ، وَالنَّدَى وَالْبَذَلِ، وَمَأَلْفِ
الْبَلَوَى وَالصَّبْرِ، وَالْمُضْطَهَّدِ بِالظُّلْمِ، وَالْمَقْبُورِ بِالْجُورِ، وَالْمُعَذَّبِ فِي قَعْرِ
السُّجُونِ وَظُلْمِ الْمَطَايِيرِ، ذِي السَّاقِ الْمَرْضُوضِ بِحَلَّتِي الْقِيُودِ، وَالْجَنَازَةِ
الْمُنَادِي عَلَيْهَا بِذُلِّ الْإِسْتِخْفَافِ، وَالْوَارِدِ عَلَى جَدِّهِ الْمُصْطَفَى وَأَبِيهِ الْمُرْتَضَى
وَأُمِّهِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، بَارِثِ مَغْضُوبٍ، وَوَلَايِ مَسْلُوبٍ، وَأَمِيرِ مَغْلُوبٍ، وَدَمٍ
مَطْلُوبٍ، وَسَمِّ مَشْرُوبٍ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا صَبَرَ عَلَى غَلِيظِ الْمِحْنِ، وَتَجَرَّعَ غُصَصَ الْكُرْبِ، وَاسْتَسَلَّمَ
لِرِضَاكَ، وَأَخْلَصَ الطَّاعَةَ لَكَ، وَمَحَضَ الْخُشُوعَ، وَاسْتَشَعَرَ الْخُضُوعَ، وَعَادَى
الْبِدْعَةَ وَأَهْلَهَا، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَوْامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، صَلِّ عَلَيْهِ
صَلَاةً نَائِمَةً مُنِيفَةً زَاكِيَةً تُوجِبُ لَهُ بِهَا شَفَاعَةَ أُمِّهِ مِنَ خَلْقِكَ، وَقُرُونٍ مِنْ
بِرَائِكَ، وَبَلَّغْهُ عَنَّا تَحِيَّةً وَسَلَاماً، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوَالِيهِ فَضْلاً وَإِحْسَاناً،
وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَمِيمِ، وَالتَّجَاوُزِ الْعَظِيمِ، بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تُصَلِّي رُكْعَتِي الزِّيَارَةِ، وَتَقُولُ عَقِيْبَهَا^١ وَأَنْتِ قَائِمٌ:
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ مِنْكَ، وَلَجَأَ إِلَى عِزِّكَ، وَاسْتَعْلَى
 بِفَيْئِكَ، وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ، وَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا بِكَ، يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا، يَا فَكَأكَ الْأَسَارِي،
 يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَابًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
 وَلَا تَرُدَّنِي مِنْ هَذَا الْمَقَامِ خَائِبًا؛ فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ تُغْفَرُ فِيهِ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ،
 وَتُرْجَى فِيهِ الرَّحْمَةُ مِنَ الْكَرِيمِ الْعَلَامِ، مَقَامٌ لَا يَخِيبُ فِيهِ السَّائِلُونَ، وَلَا يُجِبُهُ^٢
 بِالرَّدِّ الرَّاغِبُونَ، مَقَامٌ مَنْ لَادَ بِمَوْلَاهُ رَغْبَةً، وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ رَهْبَةً^٣، مَقَامٌ الْخَائِفِ مِنْ
 يَوْمٍ يَقُومُ فِيهِ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ^٤، وَلَا تَنْفَعُ فِيهِ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ إِلَّا مَنْ أَدِنَ
 لَهُ الرَّحْمَنُ^٥ وَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ، ذَلِكَ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، إِلَّا مَنْ أَتَى
 اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ^٦، وَقِيلَ هَذَا مَا كُنْتُمْ تَوَعَدُونَ لِكُلِّ
 أَوَابٍ حَفِيظٍ، مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ، أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ
 ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ^٧.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ الْفَائِزِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ،
 وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِوَالِدِي يَوْمَ الدِّينِ، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ،

١- «عقبيها» المصدر؛ وما أُنبتاه من بعض النسخ، والبحار.

٢- بزيادة «فيه» البحار؛ والزيادة ليست في الطبعة الحجرية. وَجَبَّتْهُ: أصبت جبهته «المصباح المنير: ١٢٥».

٣- «رغبة» المصدر؛ وما أُنبتاه من بقية النسخ، والبحار.

٤- إشارة إلى الآية ٦ من سورة المطففين . ٥- انظر سورة طه: ١٠٩.

٦- إشارة إلى الآيات ٨٨-٩٠ من سورة الشعراء. قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ...﴾.

٧- إشارة إلى الآيات ٣١-٣٤ من سورة ق. قال الله تعالى: ﴿هَذَا مَا تَوَعَدُونَ...﴾.

وَاخْلُفْ عَلَى أَهْلِي وَوَلَدِي فِي الْغَابِرِينَ^١، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا جَمِيعاً فِي مُسْتَقَرِّ
رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَسَلَّمْنِي مِنْ أَهْوَالِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ، حَتَّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا
مُرَافَقَةُ أَحِبَّائِكَ، الَّذِينَ عَلَيْهِمْ دَلَّلْتَ، وَبِالْإِقْتِدَاءِ بِهِمْ أَمَرْتَ، وَاسْقِنِي مِنْ
حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَيْنِئلاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَلَا أَخْلَى^٢ عَنْهُ أَبَداً، وَاحْشُرْنِي
فِي زُمْرَتِهِمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ، وَاجْعَلْنِي فِي حِزْبِهِمْ، وَعَرِّفْنِي وُجُوهُهُمْ فِي
رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ؛ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أَيْمَةً وَهُدَاةً وَوَلَاةً، فَاجْعَلْهُمْ أَيْمَتِي
وَهُدَاتِي وَوَلَاتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وصل ما تختار، وادع بما تريد^٣.

٦ - ومنه :

(١٢٩٣)

تستأذن بما تقدم^٤، وتقف على ضريحه وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سُلَالَةَ
الْوَصِيِّينَ^٥، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ .

أشهد أنك وآباءك الذين كانوا من قبلك، وأبناءك الذين يكونون

١- الغابرين: الباقيين «مجمع البحرين» ٣/٢٩١. «أحلا» البحار .

٣- المصباح: ٥٨٩ - ٥٩٥ (ط: ٣٨٢ - ٣٨٤)؛ عنه البحار: ١٧/١٠٢ ضمن ح ١٠.

٤- انظر ص ٢٥ . ٥- سلالة الوصيين: أولادهم «مجمع البحرين: ٢/٤٠٣» .

مِنْ بَعْدِكَ، مَوَالِيٍّ وَأَوْلِيَائِي وَأَيْمَتِي وَقَادَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
 وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ، أَنْتَجَبِكُمْ
 لِعِلْمِهِ، وَجَعَلَكُمْ خَزَنَةً لِسِرِّهِ، وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ، وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ، وَمَعَادِنَ
 لِكَلِمَاتِهِ، وَشُهُودًا لَهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَاسْتَرَعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَخَصَّكُمْ بِكِرَائِمِ
 التَّنْزِيلِ، وَأَعْطَاكُمْ التَّأْوِيلَ، وَجَعَلَكُمْ أَبْوَابًا لِحِكْمَتِهِ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ، وَأَعْلَامًا
 لِعِبَادِهِ، وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ،
 وَأَمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ .

فِيكُمْ تَمَّتِ النُّعْمَةُ، وَاجْتَمَعَتْ بِكُمْ الْفِرْقَةُ، وَبِكُمْ انْتَضَمَتِ الْكَلِمَةُ، وَلَكُمْ
 الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ الْمُؤَظَّفَةُ، وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النَّجَبَاءُ .
 أَحْيَا بِكُمْ الصَّدَقَ، فَصَحَّحْتُمْ لِعِبَادِهِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ،
 وَنَهَيْتُمْ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ، وَذَبَيْتُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ .

أَتَيْتَكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ
 سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، عَارِفًا بِحَقِّكَ وَإِبُولَايَتِكَ^١،
 [مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ]^٢ مُصَدِّقًا بِوَعْدِكَ، مُوَالِيًّا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ،
 فَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنِّي أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ .

ثمَّ تقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ فِي إِبْلَادِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي أُمَّةِ

٢- ليس في البحار .

١- من بقية النسخ .

٣ و٤- من البحار .

عِبَادِكَ، وَلِسَانِ حِكْمَتِكَ، وَمَنْهَجِ حَقِّكَ، وَمَقْصِدِ سَبِيلِكَ، وَالسَّبَبِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَخَازِنِكَ وَالطَّرِيقِ إِلَيْكَ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فَرَطٍ^١ أَنْبِيَانِكَ، وَسُلَالَةِ أَصْفِيَانِكَ، دَاعِيِ الْحِكْمَةِ، وَخَازِنِ الْعِلْمِ^٢، [وَ]كَاظِمِ الْغَيْظِ، وَصَائِمِ الْقَيْظِ، وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَزَيْنِ الْمُهْتَدِينَ، الْحَاكِمِ الرَّضِيِّ، وَالْإِمَامِ الزَّكِيِّ، الْوَفِيِّ الْوَصِيِّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ آبَائِهِ وَوَلَدِهِ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، وَاجْعَلْنِي فِي حِزْبِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي مُشَاهَدَتَهُ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِوِلَايَتِهِ، وَبَصَّرْتَنِي طَاعَتَهُ، وَهَدَيْتَنِي لِمَوَدَّتِهِ، وَرَزَقْتَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّهِ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مَعَهُ وَمَعَ الْأَيْمَةِ مِنْ آبَائِهِ وَوَلَدِهِ بِرَحْمَتِكَ، وَمَعَ مَنْ ارْتَضَيْتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِوِلَايَتِهِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ النَّاصِرِينَ .

ثمَّ تصلِّي عليه بما تقدَّم في الزيارة الثانية^٥، وتصلِّي صلاة الزيارة، وتدعو بعدها بالدُّعاء الَّذِي تقدَّم عقيب صلاة تلك الزيارة^٦، ثمَّ تمضي فتقف عند رجليه عليه السلام وتقول:

اللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ، وَأُنْكَشَفَ الْغِطَاءُ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ

١ - الفَرَطُ: العَلَمُ المستقيم يُهتدى به. والفَرَطُ - بالتحريك - : المتقدِّم إلى الماء، وما لم يدرك من الولد. انظر

«القاموس: ٥٥٦/٢». وفي كلام لأميرالمؤمنين عليه السلام: «وجعل أفرطنا أفرط الأنبياء» انظر إرشاد للمفيد:

٢٢٩/١ قال المجلسي في بيان قوله عليه السلام: أي جعل أولادنا أولاد الأنبياء، أي نحن وأولادنا من سلالة النبيين.

أو المراد أن الهادي منّا - أي الإمام - إمام للأنبياء وقُدوة لهم أيضاً «البحار: ٣٦١/٢».

٣ - من البحار.

٢ - «المعلم» البحار.

٤ - يوم قانظ: أي شديد الحرّ «النهاية: ١٣٢/٤».

٦ - انظر ص ٣٧.

٥ - انظر ص ٣٦.

وَمَنْعَتِ السَّمَاءِ، وَأَنْتَ يَا رَبَّ الْمُسْتَعَانَ، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكَى .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، الَّذِينَ فَارَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَعَرَفْتَنَا بِذَلِكَ
 مَنَزَلَتَهُمْ، وَفَرَّجْنَا عَنَّْا كَرْبَنَا قَرِيبًا، كَلَمَحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ،
 وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ .
 يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، يَا مُصْطَفَى يَا مُرْتَضَى، يَا مُرْتَضَى
 يَا مُصْطَفَى، أَنْصِرَانِي فَإِنْكُمَا نَاصِرَايَ، وَاكْفِيَانِي فَإِنْكُمَا كَافِيَايَ .
 يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، الْفَوْثَ الْفَوْثَ الْفَوْثَ، أَدْرِ كُنِّي أَدْرِ كُنِّي أَدْرِ كُنِّي .
 تقول ذلك حتى ينقطع النفس، ثم تسأل حاجتك، فإنها تُقضى بإذن الله!

٧- مزار المفيد: (١٢٩٤)

تقف على قبر أبي الحسن موسى ﷺ [وأنت على غسل]٢ وتستقبله بوجهك
 وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا نَوْرَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ .
 أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا حُمِّلْتَ، وَحَفِظْتَ مَا اسْتُوْدِعْتَ، وَحَلَلْتَ
 حَلَالَ اللَّهِ، وَحَرَمْتَ حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقَمْتَ حُدُودَ اللَّهِ، وَتَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ،
 وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنبِ اللَّهِ مُحْتَسِبًا، (وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا)٣
 حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .

١- المصباح: ٥٩٥-٥٩٩ (ط: ٣٨٥)؛ عنه البحار: ١٨/١٠٢ ح ١١ .

٢- من البلد، والمصباح .
 ٣- ليس في البلد، والمصباح .

أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْ أَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَارِفاً
بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، اشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثمَّ قَبَلَ التُّرْبَةَ وَضَعَ خَذَكَ الْأَيْمِينَ عَلَيْهَا، وَتَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَقَالَ:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ .
وَتَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ فَتَدَعَوْهُمَا أَحَبَبْتُ^٢.

٨ - العتيق الغروي:

(١٢٩٥)

السَّلَامُ عَلَى سَمِيِّ كَلِيمِ رَبِّ الْعُلَى، وَابْنِ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ، وَابْنِ سَيِّدَةِ
النِّسَاءِ، وَوَارِثِ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، السَّلَامُ
عَلَى خَازِنِ عِلْمِ نَبِيِّ الْهُدَى، وَالْمِحَنَةِ الْعَظِيمِ، الْأَمِينِ الرُّضَا الْمُرْتَضَى، وَأَبِي
الإِمَامِ الرُّضَا، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الْقُرْآنِ، وَصَاحِبِ
التَّأْوِيلِ وَالتَّنْزِيلِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْوَصِيِّ الْأَمِينِ، وَمِفْتَاحِ بَابِ الدِّينِ، وَالْعِلْمِ الْوَاضِحِ
الْمُثَبِّنِ، وَابْنِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام، خَلِيفَةَ اللَّهِ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ، صَاحِبِ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ الْيَقِينِ، وَخَازِنِ بَقَايَا عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَعَيْبَةِ عِلْمِ
الْمُرْسَلِينَ، وَمَعْدِنِ وَحْيِ النَّبِيِّينَ، وَوَارِثِ السَّابِقِينَ، وَوَعَاءِ مَوَارِيثِ الْأَنْحُمَةِ
الْمَاضِيْنَ، الْعَالِمِ بِمَا أَنْزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِمَا كَانَ أَوْ يَكُونُ، إِمَامِ الْهُدَى، وَوَارِثِ

١ - بزيادة «والأيسر» البلد، والمصباح .

٢ - مزار المفيد: ١٩٣، وفي البلد الأمين: ٢٨٣، ومصباح الكفعمي: ٤٩٣ مثلها .

مَنْ مَضَى مِنَ الْأَوْلِيَاءِ، وَسَيِّدِ أَهْلِ الدُّنْيَا، فَأَظْهَرَ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَبِالْوَصِيِّ مِنْ وُلْدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ^١.

زيارة موقّنة

(١٢٩٦)

٩ - جمال الأسبوع :

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ، وعليّ بن محمد، صلوات الله عليهم أجمعين. زيارتهم ﷺ :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، لَقَدْ عَبْدتُمْ اللَّهَ مُخْلِصِينَ، وَجَاهَدتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ؛ فَلَمَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنَا أBRَأُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَكْمُ مِنْهُمْ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مَوْسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنَ مَوْسَى، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَوْلَى لَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ، مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا - وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ - وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، فَأَضِيفُونِي وَأَجِبرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ^٢.

١ - العتيق القرويّ على ما في البحار: ١٠٢/٢٢٥.

٢ - جمال الأسبوع: ٣٥، عنه البحار: ١٠٢/٢١٥.

الصلاة عليه عليه السلام

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

١٠ - مصباح المتهجد : (١٢٩٧)

بإسناده عن عبدالله بن محمد العابد عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام: - فما أملاه عليه من الصلاة على النبي وأوصيائه عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، الْبَرِّ الْوَفِيِّ، الطَّاهِرِ
الزَّكِيِّ، النُّورِ الْمُبِينِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ، الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ .
اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى
الْمَحَبَّةِ، وَكَابَدَ أَهْلَ الْعِزَّةِ وَالشَّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ
عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ،
إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^١.

ما ورد من طرق أخرى

١١ - مصباح الزائر : (١٢٩٨)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٢ قال: الصلاة عليه - صلى الله عليه - :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ^٣...

١- المصباح: ٤٠٣. وسيأتي كاملاً مع تخريجاته في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليه السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

٢- تقدمت في ص ٣٤ رقم ١٢٩٢.

٣- المصباح: ٥٩ (ط: ٣٨) وقد تقدّم ذكر الصلاة في ص ٣٦.

الباب السابع

الآداب بعد الزيارة

ما روي عن العادي عليه السلام

(١٢٩٩)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن أبي الحسن عليه السلام بعد ذكر الزيارة المتقدمة^١ قال: وادع الله وأسأل حاجتك^٢.

(١٣٠٠)

٢ - ومنه :

بإسناده عن أبي الحسن عليه السلام في ذيل الزيارة المتقدمة^٣: وتكثر من الصلاة على محمد وآله، وتُسمي واحداً واحداً بأسمائهم، وتبرأ من أعدائهم، وتخير لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات^٤.

(١٣٠١)

٣ - المزار الكبير :

في ذيل الزيارة الآتية قال: ثمّ تصلي صلاة الزيارة، فإذا فرغت منها سبّحت تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام وتقول: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي^٥...

١- الكامل: ٣٠١ ب ١٠٠ ضمن ح ١.

٢- انظر ص ٢٧ رقم ١٢٨٨.

٣- الكامل: ٣٠٣ ب ١٠٠.

٤- انظر ص ٢٨ رقم ١٢٨٩.

٥- المزار الكبير: ٧٨١ (ط: ٥٤١)، عنه البحار: ١٠٢/١٠ ح ٦. سيأتي ذكر الزيارة والدعاء في ص ٦٤-٦٦.

ما ورد من طرق أخرى

٤ - مصباح الزائر :

(١٣٠٢)

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال: ثمّ تصلي ركعتين للزيارة، تقرأ فيها سورة «يس» و«الرحمن» أو ما تيسر من القرآن، ثمّ تدعو بما تريد^٢.

٥ - ومنه :

(١٣٠٣)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٣ قال: ثمّ تصلي ركعتي الزيارة وتقول عقيبتها وأنت قائم:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ^٤...

٦ - ومنه :

(١٣٠٤)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٥ قال: وتصلي صلاة الزيارة، وتدعو بعدها بالدعاء الذي تقدّم^٦ عقيب صلاة تلك الزيارة، ثمّ تمضي وتقف عند رجليه وتقول:
اللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ^٧...

١- انظر ص ٢٩ رقم ١٢٩٠.

٢- مصباح الزائر: ٥٨٩ (ط: ٣٨٠)؛ عنه البحار: ١٦/١٠٢ ذيل ح ٩.

٣- انظر ص ٣٤ رقم ١٢٩٢.

٤- مصباح الزائر: ٥٩٣ (ط: ٣٨٣). وقد تقدّم ذكر الدعاء في ص ٣٧.

٥- انظر ص ٣٨ رقم ١٢٩٣.

٦- انظر الهامش رقم ٤.

٧- مصباح الزائر: ٥٩٩ (ط: ٣٨٦). وقد تقدّم ذكر الدعاء في ص ٤٠.

الباب الثامن

كيفية وداعه عليه السلام

(١٣٠٥)

١ - المقنعة :

تقف على القبر كوقوفك في أول الزيارة وتقول:
السَّلَامُ عَلَيْكَ (يا مَولاي يا أبا الحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) ١، أَسْتَوِدُّعُكَ
اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا (جِئْتَ بِهِ وَدَلَّلْتَ) ٢ عَلَيْهِ،
اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ٣.

١ - «يا وليَّ الله» مزار المفيد .

٢ - «جئتم به ودللتم» مزار المفيد .

٣ - المقنعة: ٤٧٨، وفي مزار المفيد: ١٩٤، والتهذيب: ٨٣/٦ مثله. وفي البحار: ٩/١٠٢ صدرح ٤ عن التهذيب.

وسياقي ذكر زيارة يزار بها هو والجواد عليهما السلام في ص ٧٩ رقم ١٣٣٠ ووداعها في ص ٨١ رقم ١٣٣١.

زِيَارَةُ

الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

الباب الأوّل

ترجمته عليه السلام باختصار

نسبه عليه السلام :

هو الإمام محمد، بن عليّ، بن موسى، بن جعفر، بن محمد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبدالمطلب، بن هاشم، بن عبد مناف^١.

أمه عليه السلام :

سبيكة^٢، وقيل: خيزران^٣، وقيل: ريحانة^٤، وقيل: سكينه^٥، وقيل: خورنال^٦، وقيل: درة^٧.

-
- ١- المقنعة: ٤٨٢، التهذيب: ٩٠/٦، الفصول المهمة: ٢٦٦، الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١٠٣. وقد تقدّم ذكر بقية نسبه في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام.
 - ٢- الكافي: ٤٩٢/١، إثبات الوصية: ٢٠٩، إرشاد المفيد: ٢٧٣/٢، دلائل الإمامة: ٢٠٩، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، إعلام الوري: ٣٢٩، روضة الواعظين: ٢٤٣.
 - ٣- المقنعة: ٤٨٢، الهداية الكبرى: ٢٩٥، التهذيب: ٩٠/٦، كشف الغمّة: ١٣٣/٣، وص ١٣٥، تاج الموالي: ٥٢، الدروس الشرعية: ١٤، واطظر المصادر المذكورة في الهامش المتقدم غير الإرشاد والإثبات.
 - ٤- دلائل الإمامة: ٢٠٩، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، كشف الغمّة: ١٣٥/٣.
 - ٥- تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٢٥، كشف الغمّة: ١٣٣/٣، الفصول المهمة: ٢٦٦.
 - ٦- تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٢٥.
 - ٧- مناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، إعلام الوري: ٣٢٩، تاج الموالي: ٥٢.

كُنَاهُ عليه السلام:

أبو جعفر، أبو جعفر الثاني، أبو علي^١.

ألقابه عليه السلام:

الزكي، المرتضى، التقي، القانع، الرضي، المرضي، الوصي، المختار، المتوكل، الجواد، المتقي، المنتجب، العالم الرباني^٢.

ولادته عليه السلام:

وُلِدَ عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة^٣، واختلف في يومها فقيل:

ليلة الجمعة التاسع عشر من شهر رمضان^٤.

وقيل: ليلة الجمعة النصف من شهر رمضان^٥.

وقيل: لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان^٦.

١ و ٢ - انظر تاريخ الأئمة: ٢٩-٣٠، والهداية الكبرى: ٢٩٥، ودلائل الإمامة: ٢٠٩، ومناقب ابن شهر آشوب:

٣٧٩/٤، وتاج المواليد: ٥١، وص ٥٢، وإعلام الوري: ٣٢٩، وكشف الغمّة: ١٣٣/٣، وألقاب الرسول

وعترته عليهم السلام: ٧٠، والفصول المهمة: ٢٦٥. وانظر ما سيأتي في ص ١٨٨ الهامش رقم ١١.

٣ - الكافي: ٤٩٢/١، المقمّة: ٤٨٦، الإرشاد: ٢٧٣/٢، دلائل الإمامة: ٢٠٢، إثبات الوصية: ٢٠٩، التهذيب:

٩٠/٦، روضة الواعظين: ٢٤٣، إعلام الوري: ٣٢٩، كشف الغمّة: ١٣٣ و ١٣٥، الدروس الشرعية: ١٤/٢.

٤ - مناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، روضة الواعظين: ٢٤٣، كشف الغمّة: ١٣٣/٣، الفصول المهمة: ٢٦٦.

وانظر إثبات الوصية: ٢٠٩.

٥ - انظر دلائل الإمامة: ٢٠١، ومسار الشيعة: ٢٤، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، وروضة الواعظين:

٢٤٣، وإعلام الوري: ٣٢٩، وتاج المواليد: ٥٢، والأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١٠٤ - وفيه: يوم الثلاثاء -.

٦ - إعلام الوري: ٣٢٩، تاج المواليد: ٥٢.

وقال ابن عيَّاش: يوم الجمعة لعشر خلون من رجب^١ سنة خمس وتسعين

ومائة^٢.

وفي رواية أخرى عنه: وُلد يوم الجمعة للنصف من رجب^٣.

وفاته عليه السلام:

قُبض عليه السلام ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين^٤.

وقيل: في آخر ذي الحجَّة سنة عشرين ومائتين^٥.

وقيل: يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي الحجَّة سنة عشرين ومائتين^٦.

وقيل: يوم الثلاثاء لستَّ خلون من ذي الحجَّة سنة عشرين ومائتين^٧.

١ - قال الشيخ في مصباح المتجّد: ٨٠٤: قال ابن عيَّاش: وخرج إلى أهلي على يد الشيخ الكبير أبي القاسم رضي الله عنه في مقامه عندهم هذا الدعاء في أيام رجب: «اللهم إني أسألك بالمولودين في رجب محمّد بن عليّ الثاني، وابنه عليّ بن محمّد المتّجب...» وللكنفمي في هذا كلام ذكره المجلسي في البحار: ١٤/٥٠، وعلّق عليه فراجع.

٢ - مناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤. وانظر مصباح المتجّد: ٨٠٥، وتاج المواليد: ٥٢، وكشف الغمّة: ١٣٣/٣، والفصول المهمّة: ٢٦٢، ومصباح الكنفمي: ٥١٢ وص ٥٢٣.

٣ - إعلام الوري: ٢٢٩.

٤ - المقنعة: ٤٨٢، التهذيب: ٩٠/٦، روضة الواعظين: ٢٤٣، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، إعلام الوري: ٣٢٩، وانظر الكافي: ١/٤٩٢، وتوضيح المقاصد: ٢٩، والفصول المهمّة: ٢٧٥.

٥ - كشف الغمّة: ١٣٥/٣ على قول المحافظ عبدالعزيز.

٦ - دلائل الإمامة: ٢٠٨، كشف الغمّة: ١٣٥/٣ وص ١٥٢. وانظر مواليد الأئمّة ووفياتهم عليهم السلام: ١٩٦، والمنظّم: ٣٠٤/٦.

٧ - الكافي ١/٤٩٧ ح ١٢، تاريخ الأئمّة عليهم السلام: ١٣، روضة الواعظين: ٢٤٣، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤ - وفيها: يوم السبت -، كشف الغمّة: ١٥٥/٣، الفصول المهمّة: ٢٧٦.

وقيل: لثلاث خلون من ذي الحجة^١.

موضع قبره عليه السلام :

قبره عليه السلام ببغداد في مقابر قريش، في ظهر جدّه موسى عليه السلام^٢.

١ - دلائل الإمامة: ٢٠٩.

٢ - المقنعة: ٤٨٢، التهذيب: ٩٠/٦، مروج الذهب: ٥٢/٤، جامع الأخبار: ٩٥، شذرات الذهب: ٤٨/٢،

المنتظم: ٣٠٤/٦، الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١٠٤، وانظر الكافي: ٤٩٢/١، وإرشاد المفيد: ٢٩٥/٢،

وتاريخ الأئمة: ٣١، ودلائل الإمامة: ٢٠٩، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، وتاريخ بغداد: ٢٦٧/٣، وسير

أعلام النبلاء: ٢٧٤/٦.

الباب الثاني

فضل موضع قبره عليه السلام

(١٣٠٦)

١ - التّهذيب :

بإسناده عن الرضا عليه السلام قال: إنَّ الله نَجَّى بغداد بمكان قبورِ الحسينيين فيها^٢.

١ - «قبر» الروضة، والوسائل.

٢ - التّهذيب: ٨٢/٦ ح ٥، عنه الوسائل: ٥٤٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٥، والبحار: ٢/١٠٢ ح ٦.

وفي روضة الواعظين: ٢٢١ مرسلًا مثله. وقد تقدّم في فضل موضع قبر الكاظم عليه السلام ص ٩ رقم ١٢٥٩.

الباب الثالث

فضل زيارته عليه السلام

ما روي عن الهادي عليه السلام

(١٣٠٧)

١ - الكافي:

بإسناده عن إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام وعن زيارة أبي الحسن، وأبي جعفر عليه السلام أجمعين؟ فكتب إلي: أبو عبدالله عليه السلام المقدم، وهذا أجمع وأعظم أجراً!

(١٣٠٨)

٢ - التهذيب:

بإسناده عن داود الصرمي قال: قلت له - يعني أبا الحسن العسكري عليه السلام -: إني زرت أباك وجعلت ذلك لكم^٢. فقال عليه السلام: لك من الله أجر وثواب عظيم، ومنا المحمدة^٣.

١ - الكافي: ٤/٥٨٣ ح ٣. وقد تقدّم مع تخريجاته في فضل زيارة الكاظم عليه السلام ص ١٧ رقم ١٢٧٣.

٢ - «لك» البحار.

٣ - التهذيب: ٦/١١٠ ح ١٥؛ عنه البحار: ٢/١٠٢ ح ٣.

الباب الرابع

الأوقات المستحبة لزيارته ﷺ

- ١ - البلد الأمين: (١٣٠٩)
ويستحب زيارة النبي ﷺ وفاطمة والأئمة ﷺ في كل جمعة، والزيارة في المواسم المشهورة قصداً، وقصد المشاهد الشريفة في رجب^١...
- ٢ - بحار الأنوار: (١٣١٠)
في ذيل باب زيارة الإمامين المعصومين ﷺ ببغداد قال: زيارتهما ﷺ في الأيام الشريفة والأوقات المختصة بهما أكد وأنسب: كيوم... ويوم ولادة الجواد ﷺ، وهو عاشر رجب برواية ابن عيَّاش، أو سابع عشر شهر رمضان، أو منتصفه^٢.
ويوم وفاته، وهو آخر ذي القعدة، أو الحادي عشر منه^٣.
ويوم إمامته وهو يوم شهادة أبيه ﷺ^٤.
- ٣ - جمال الأسبوع: (١٣١١)
يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمد بن عليّ وعليّ بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين؛ زيارتهم ﷺ: ^٥...

٢ و٣ - انظر ما تقدّم في ص ٥٢ - ٥٤.

١ - البلد الأمين: ٢٦٩.

٥ - جمال الأسبوع: ٣٥. وقد تقدّم ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦.

٤ - البحار: ٢٥/١٠٢.

الباب الخامس

آداب زيارته ﷺ

ما روي عن الهادي ﷺ

(١٣١٢)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن ﷺ - بعد ذكر زيارة^١ للكاظم ﷺ - قال: ثمّ سلّم على أبي جعفر محمد الجواد ﷺ بهذه الأحرف، وأبدأ بالغسل وقل: ٢...^٢

ما ورد من طرق أخرى

(١٣١٣)

٢ - من لا يحضره الفقيه :

إذا أردت زيارته ﷺ فاغتسل وتطّف، والبس ثوبيك الطاهرين، وقل: ٣...^٣

١- انظر ص ٦٣ الهامش رقم ١.

٢- كامل الزيارات: ٣٠٢ ب ١٠٠ ضمن ح ١، عنه البحار: ٧/١٠٢ ضمن ح ١. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٦٣ رقم ١٣١٥.

٣- الفقيه: ٦٠٠/٢ ضمن ح ٣٢١٢. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٦٣ رقم ١٣١٥ عن الكامل.

٣ - المقنعة :

(١٣١٤)

عند ذكر زيارته عليه السلام قال: إذا زُرت جدّه موسى بن جعفر عليه السلام فادخل عليه من قبل أن تخرج، أو تُحدث ما ينقض طهارتك، وقف على قبره - وأنت مستقبل وجهك لوجهه كرمه الله - وقل: '...'

الباب السادس

كيفية زيارته والصلاة عليه عليه السلام

ما روي عن الهادي عليه السلام

(١٣١٥)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام - بعد ذكر زيارة^١ لموسى بن جعفر عليه السلام - قال: ثمّ سلّم على أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام بهذه الأحرف^٢، وابدأ بالفعل وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْإِمَامِ الْبَرِّ^٣ النَّقِيِّ النَّقِيِّ الرَّضِيِّ
الْمَرْضِيِّ، وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِينَ^٤ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى، صَلَاةً كَثِيرَةً
تَامَةً^٥ زَاكِيَةً مُبَارَكَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَوَاتِرَةً^٦ مُتَرَادِفَةً، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ
عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ .

١ - وهي: «السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا من بدا لله في شأنه، أتيتك زائراً حارفاً يحقّقك، مُعَادِيّاً لِأَهْدَانِكَ، مُوَالِيّاً لِأَوْلِيَائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ». وقد تقدّم مثلها في زيارات الكاظم عليه السلام ص ٢٧ رقم ١٢٨٨ عن المصدر.

٢ - بزيادة «وللنداء» الفقيه .

٣ - ليس في الفقيه .

٤ - «الأرض» الفقيه .

٥ - ليس في نسخة م، والبحار .

٦ - ليس في نسخة م، والبحار .

٧ - «نامية» نسخة م، والفقيه، والبحار .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ^١، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ)^٢
 وَسَلَاةَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ.
 أَتَيْتَكَ زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، فَاشْفَعْ لِي
 عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ^٣.
 ثُمَّ سَلَ حَاجَتَكَ، فَإِنَّمَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^٤.

٢ - المزار الكبير:

(١٣١٦)

روى محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره،
 عن أبي الحسن عليه السلام قال: تقول ببغداد:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَأَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ، أَتَيْتَكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ،
 فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .
 وادع الله واسأل حاجتك . قال: وتصلّي^١ على أبي جعفر عليه السلام بهذا^٢.
 ثمّ تصلّي صلاة الزيارة، فإذا فرغت منها سبّحت تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام

١ - «المتقين» الفقيه .

٢ - «ووارث علم النبيين» الفقيه . «ووارث النبيين» نسخة م، والبحار . ٣ - ليس في الفقيه .

٤ - كامل الزيارات: ٣٠٢ ب ١٠٠ ضمن ح ١؛ عنه البحار: ٧/١٠٢ ضمن ح ١. وفي الفقيه: ٦٠١/٢ ضمن ح ٣٢١٢ من غير إسناد مثلها. وسيأتي ما يعمل بعدها في ص ٧٥ رقم ١٣٢٤ عن الفقيه .

٥ - «السلام عليك يا ولي الله، السلام، الكامل . ٦ - الظاهر: «وتسلم» انظر ص ١٢٧ الهامش رقم ٤، وص ٦٣ .

٧ - إل هنا رواه في كامل الزيارات: ٣٠١ صدر ب ١٠٠ عن أبي الحسن عليه السلام وقد تقدّم في ص ٢٧ رقم ١٢٨٨ .
 ولعلّ البقية من المؤلفات .

وتقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمْتَ رَغْبَتِي، فَاقْبَلْ يَا سَيِّدِي
تَوْبَتِي، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصيباً، وَإِلَى كُلِّ
خَيْرٍ سَبِيلاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ (وَعَلَى آلِ) مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ دُعَائِي، وَارْحَمْ
تَضْرُعِي وَتَذَلُّبِي وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ، فَإِنَّا لَكَ سِلْمٌ، لَا أَرْجُو نَجَاحاً
وَلَا مَعَاوَةَ وَلَا تَشْرِيفاً إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ، فَاثْنُنْ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هَذَا الْمَكَانَ الشَّرِيفَ
مِنْ قَابِلٍ - وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ وَمَحْذُورٍ -، وَأَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ
أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْ فِي دِينِي، وَامْتُدِّدْ لِي
فِي أَجَلِي، وَأَصْلِحْ لِي جِسْمِي، يَا مَنْ رَحِمَنِي وَأَعْطَانِي، وَبِفَضْلِهِ أَغْنَانِي،
اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَتِمِّمْ لِي نِعْمَتَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، حَتَّى تَوْفَانِي وَأَنْتَ
عَنِّي رَاضٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي
اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ، فَلَا تَكُنْ لِي إِلَى غَيْرِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ (وَعَلَى آلِ) مُحَمَّدٍ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَانْفَعْنِي
بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَامْلَأْ قَلْبِي عِلْماً وَخَوْفاً مِنْ سَطَوَاتِكَ وَنِقْمَاتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ، الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ، الْخَائِفِ مِنْ
عُقُوبَتِكَ، أَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَغْفِدَنِي وَتَحْنَنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَتَعُودَ عَلَيَّ

بِمَغْفِرَتِكَ، وَتُوَدِّي عَنِّي فَرِيضَتَكَ، وَتُعِينَنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ مِّنْ خَلْقِكَ، وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِيِّكَ، وَأَحْيِ سُنَّتَهُ بِظُهُورِهِ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِظُهُورِهِ جَمِيعُ عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ، وَلَا يَسْتَخْفِي أَحَدٌ بِشَيْءٍ مِّنَ الْحَقِّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَتِهِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ، الَّتِي تُعَزِّبُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتَذِلُّ بِهَا الْكُفْرَانَ وَأَهْلَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنَ الدَّاعِينَ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْفَائِزِينَ فِي سَبِيلِكَ، وَارْزُقْنَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرَّفْنَا، وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ لَنَا جَمِيعَ مَا دَعَوْنَاكَ، وَأَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ، وَاجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَالْآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، وَافْعَلْ بِنَا وَبِالْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمَّ اسجد وعقر خديك، وامض في دعة الله.

١ - «إليه» البحار.

٢ - المزار الكبير: ٧٨١ - ٧٨٥ (ط: ٥٤١ - ٥٤٣)، عنه البحار: ١٠٢/١٠٦ ح ٦.

ما ورد من طرق أخرى

(١٣١٧)

٣- مزار الشهيد :

تقف عليه بعد فراغك من زيارة جدّه ﷺ وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَعَلَى آبَائِكَ)١، (السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنَائِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ)٢.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ،
وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .
أَتَيْتُكَ ٣ زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، فَاشْفَعْ
لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثمَّ قَبَلَ الْقَبْرَ وَوَضَعَ خَدَّكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ، وَصَلَّ بَعْدَهُمَا مَا شِئْتَ،
ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ:

ارْحَمْنَا مِنْ أَسَاءِ وَأَقْتَرَفِ، وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ .

ثمَّ اقْلَبْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ وَقُلْ:

إِنْ كُنْتُ بِشَسِّ الْعَبْدِ، فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ .

١- ليس في المقتعة، والمزار الكبير .

٣- بزيادة «يا مولاي» المقتعة .

٢- ليس في المقتعة .

ثم اقلب خذك الأيسر وقل:

عَظْمُ الذَّنْبِ مِنْ عَبْدِكَ، فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ .

ثم تعود إلى السجود وتقول: شُكْرًا شُكْرًا - مائة مرة - ٢. ١

٤ - مصباح الزائر:

(١٣١٨)

تقف عليه - وأنت مستقبله بوجهك - وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ ابْنَ الْإِمَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ جَمِيعِ
الْأَنَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبْرَأُ مِنَ الْآثَامِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُزِيلُ
لِلشُّكِّ وَالْعَمَى^٣ وَالرَّدَى .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ وَالسَّدَادِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
[الإمام] المعروفُ بِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَوَادِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرِ الْأَنَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَيْمَةِ الْكِرَامِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خازِنَ الْعِلْمِ وَمَعْدِنَ الْحِكْمَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُؤَيَّدُ

١ - بدل قوله «ثم اسجد» إلى هنا في المقتعة: «وادعُ الله كثيراً، وتحول إلى عند الرجلين، فصل على محمد وآله عليه السلام، وادع بما أحببت إن شاء الله». وسيأتي في ص ٧٦ رقم ١٣٢٦.

٢ - مزار الشهيد: ١٩٢. وفي المزار الكبير: ٧٧٧ (ط: ٥٣٨) مثلها، عنها البحار: ١٢/١٠٢ ضمن ح ٧ وعن الشيخ المفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢٢١ - وفي المقتعة: ٤٨٣ باختلاف يسير مع وداع سيأتي ذكره في ص ٧٧ رقم ١٣٢٩. ٣ - من بقیة النسخ، والبحار. ٤ - من البحار.

بِالْمِصْمَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ،
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مَوْلَايَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزُّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقًّا تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقًّا
جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ^١، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ،
أَنَا أBRَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ.

أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، عَانِدًا بِقَبْرِكَ، مُقِرًّا بِفَضْلِكَ،
مُؤَالِيًا لِمَنْ وَالَيْتَ، مُعَادِيًا لِمَنْ عَادَيْتَ، مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ،
مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَى اللَّهِ لِيَغْفِرَ بِكَ ذُنُوبِي، وَيَتَجَاوَزَ عَنِّي سَيِّئَاتِي، فَاشْفَعْ
لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم تنكب على القبر وتقبله، وتدعو بما تريد^٢.

(١٣١٩)

٥ - ومنه:

السَّلَامُ عَلَى الْبَابِ الْأَقْصَدِ، وَالطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ، وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ، يَنْبُوعِ
الْحِكْمِ، وَمِصْبَاحِ الظُّلْمِ، سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ، الْمُؤَفِّقِ
بِالتَّأْيِيدِ وَالسَّدَادِ، مَوْلَايَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ.

أَشْهَدُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزُّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ^٣ حَقًّا جِهَادِهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى
أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَعِشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا

١ - جنب الله: طاعته وأمره وقربه وجواره «مجمع البحرين: ٤٠٦/١».

٢ - «سبيل الله» البحار.

٣ - المصباح: ٦١٦ - ٦١٨ (ط: ٤٠٠)؛ عنه البحار: ١٠٢/٢٣ ح ١٣.

عَظِيمًا، وَرَحْمَةً اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثمَّ قَبَلَ التُّرْبَةَ وَضَعَ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهَا، وَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ، وَادَعِ بَعْدَهُمَا
بِمَا تَشَاءُ^١.

٦ - العتيق الغروي: (١٣٢٠)

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ ابْنِ الْإِمَامِ، وَابْنِ سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ، هَادِي الْعِبَادِ، وَشَافِعِ يَوْمِ
التَّنَادِ^٢، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَابْنَ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ، وَسَمِيِّ نَبِيِّ رَبِّ
العَالَمِينَ، وَالْإِمَامِ الْمُحْتَبَى، وَابْنَ الْخَلِيفَةِ الرَّضَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَاجْزِهِ عَنَا خَيْرَ
جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَشَفِّعْهُ فِينَا يَوْمَ الدِّينِ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَازْدُدْ
عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^٣.

٧ - مصباح الزائر: (١٣٢١)

بعد أن أشار إلى أن الإذن المتقدم^٤ في زيارة الكاظم عليه السلام هو إذن عليها عليه السلام قال:

تقف على قبر الجواد - صلوات الله عليه - وتقبله وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَرِّ النَّقِيِّ، الْإِمَامَ الْوَفِيِّ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ .

١- المصباح: ٦١٥ (ط: ٣٩٩)؛ عنه البحار: ١٠٢/٢٢ ح ١٢ .

٢- يوم التناد: يوم القيامة، وهو يوم يتنادى فيه أهل الجنة وأهل النار «بجمع البحرين: ٢٨٩/٤» .

٣- العتيق الغروي على ما في البحار: ١٠٢/٢٢٦ .

٤- انظر ص ٢٥ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سَفِيرَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضِيَاءَ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا سَنَاءَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا البَدْرُ الطَّالِعُ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّيِّبُ مِنَ الطَّيِّبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ
مِنَ الْمُطَهَّرِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الآيَةُ العُظْمَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الحُجَّةُ الكُبْرَى .
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُطَهَّرُ مِنَ الزَّلَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُنزَّه
مِنَ الْمُعْضَلَاتِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا العَلِيُّ عَن نَقِصِ الأوصافِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرِّضِيُّ
عِنْدَ الأشرافِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ .

أشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ، وَأَنَّكَ جَنِبُ اللَّهِ وَخَيْرُهُ اللَّهُ،
وَمُسْتَوْدَعُ عِلْمِ اللَّهِ وَعِلْمِ الأنبياءِ، وَرُكْنُ الإيمَانِ، وَتَرْجَمَانُ القُرْآنِ .

وَأشْهَدُ أَنَّ مَنْ اتَّبَعَكَ عَلَى الحَقِّ وَالهُدَى، وَأَنَّ مَنْ أَنْكَرَكَ وَنَصَبَ لَكَ
العَدَاوَةَ عَلَى الضَّلَالَةِ والرَّدَى، أBRأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالأخِرَةِ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرُّكْبِيِّ

١ - النجفي: المناجي والمخاطب «مجمع البحرين»: ٤/ ٢٧٨.

٢ - «ستر» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار.

٣ - السناء: ارتفاع القدر والمغزلة عند الله «مجمع البحرين»: ٢/ ٤٣٩.

٤ - «عن» بعض النسخ، والبحار.

التَّقِيّ، وَالْبِرِّ الْوَفِيّ، وَالْمُهَذَّبِ النَّقِيّ^١ هَادِي الْأُمّةِ، وَوَارِثِ الْأَنْبِيّةِ، وَخَازِنِ الرَّحْمَةِ، وَيَنْبُوعِ الْحِكْمَةِ، وَقَائِدِ الْبِرْكَهْ، وَعَدِيلِ الْقُرْآنِ فِي الطَّاعَةِ، وَوَاحِدِ الْأَوْصِيَاءِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْعِبَادَةِ، وَحُجَّتِكَ الْعَلِيَا، وَمَثَلِكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى، الدَّاعِي إِلَيْكَ، وَالذَّالُّ عَلَيْكَ، الَّذِي نَصَبْتَهُ عَلِمًا لِعِبَادِكَ، وَمُتَرَجِّمًا لِكِتَابِكَ، وَصَادِعًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا لِدِينِكَ، وَحُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، وَنُورًا تَخْرِقُ^٢ بِهِ^٣ الظُّلْمَ، وَقُدُوءَةً تَدْرُكُ^٤ بِهَا^٥ الْهِدَايَةَ، وَشَفِيعًا تُنَالُ بِهِ الْجَنَّةَ .

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَخَذَ فِي خُشُوعِهِ لَكَ حَظَّهُ^٦، وَاسْتَوْفَى مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيبَهُ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أضعافَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى وَلِيِّي ارْتَضَيْتَ طَاعَتَهُ، وَقَبِلْتَ خِدْمَتَهُ، وَبَلَّغُهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَآتِنَا فِي مُوَالَاتِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ الْقَدِيمِ، وَالصَّفْحِ الْجَمِيلِ .

ثمَّ صلِّ صلاةَ الزيارة، فإذا سلّمت فقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنَا الْعَاجِزُ [وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْمُغْنِيُّ وَأَنَا الْمُسْتَغْنِيُّ]^٧، وَأَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ، وَأَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الْحَقِيرُ، وَأَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الصَّغِيرُ، وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ، وَأَنْتَ

١ - «التَّقِيّ» المصدر، «الصَّيِّ» البحار؛ وما أثبتناه من بقيّة النسخ .

٢ - «يخرق» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّة النسخ، والبحار .

٣ - «به» البحار .

٤ - «يدرك» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار .

٥ - «به» البحار .

٦ - «حظّه» البحار .

٧ - «حقّه» البحار .

الرَفِيعُ وَأَنَا الْوَضِيعُ، وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ وَأَنَا الْمُدَبَّرُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَأَنْتَ
الدَّيَّانُ وَأَنَا الْمُدَانُ، وَأَنْتَ الْبَاعِثُ وَأَنَا الْمَبْعُوثُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ،
وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبَّ غَيْرِي، وَلَا أَجِدُ مَنْ
يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ] ١، وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ
يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأَنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ، ثُمَّ تَصَدَّقْ
عَلَيَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي ٢ بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي،
وَتَلْمُ بِهَا شَعْبِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي، وَتَحْطُ بِهَا عَنِّي وَزْرِي،
وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتَسْتَعْمِلُنِي
فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَتَخْتِمُ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَتَجْعَلُ لِي
ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ، وَتَسَلِّكَ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، [وَتُعِينُنِي عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَنِي،
كَمَا أَعْنَتَ الصَّالِحِينَ] ٣ عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَهُمْ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحاً
أَعْطَيْتَنِيهِ أَبَداً، وَلَا تَزِدْنِي فِي سُوءِ اسْتَنْفَذْتَنِي مِنْهُ أَبَداً، (وَلَا تُشِمِتْ بِي عَدُوًّا
وَلَا حَاسِداً أَبَداً، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً) ٤، وَلَا أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْثَرُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرِنِي الْحَقَّ حَقًّا فَاتَّبِعْهُ، وَالْبَاطِلَ
بَاطِلًا فَاجْتَنِبْهُ، وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهًا فَاتَّبِعْ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ، وَاجْعَلْ
هَوَايَ تَبَعًا لِبَطَاعَتِكَ، وَخُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مَنْ

١ - الدَّيَّانُ: مَنْ أَسَانَهُ تَعَالَى وَهُوَ الْقَهَّارُ، وَقِيلَ: الْحَاكِمُ، وَقِيلَ: الْقَاضِي «مجمع البحرين: ٧٨/٢».

٢ - مِنَ الْبَحَارِ. ٣ - «تهدي» البحار.

٤ - مِنَ الْبَحَارِ. ٥ - مِنْ بَقِيَّةِ النِّسْخِ، وَالْبَحَارِ.

الْحَقُّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ .^١

زيارة موقّعة

٨ - جمال الأسبوع :

(١٣٢٢)

يوم الأربعاء وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ، وعليّ بن محمد، صلوات الله عليهم أجمعين. زيارتهم عليه السلام :
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ...^٢

الصَّلَاةُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

٩ - مصباح المتهدّد :

(١٣٢٣)

بإسناده عن عبدالله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن بن عليّ عليه السلام - فيما أملاه عليه من الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَأَوْصِيَانِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :-
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، (عَلَّمَ التَّقِيَّ)،^٣ وَنُورِ الْهُدَى،
وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ، وَفِرْعَ الْأَزْكَيَاءِ، وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ .
اللَّهُمَّ وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ، وَأَرْشَدْتَ بِهِ
مَنْ اهْتَدَى، وَزَكَّيْتَ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.^٥

١ - المصباح: ٦١٠ - ٦١٥ (ط: ٣٩٥ - ٣٩٨)؛ عنه البحار: ٢٠/١٠٢.

٢ - جمال الأسبوع: ٣٥. وقد تقدّم ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦.

٣ - «التقي» نسخة ب. - «الهدى» نسخة ب.

٥ - المصباح: ٤٠٤، وسيأتي كاملاً مع تخريجاته في ج ٥ باب الصَّلَاةِ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

الباب السابع

الآداب بعد الزيارة

(١٣٢٤)

١ - من لا يحضره الفقيه :

بعد ذكر الزيارة المتقدمة^١ قال:

ثُمَّ صَلَّى فِي الْقَبَةِ الَّتِي فِيهَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَتَيْنِ عِنْدَ رَأْسِهِ،
رَكَعَتَيْنِ لزيارة موسى عليه السلام وَرَكَعَتَيْنِ لزيارة مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، وَلَا تَصَلَّ عِنْدَ رَأْسِ
مُوسَى عليه السلام؛ فَإِنَّهُ يُقَابِلُكَ^٢ قُبُورَ قَرِيشٍ وَلَا يَجُوزُ اتِّخَاذُهَا قِبْلَةً، إِنْ شَاءَ اللَّهُ^٣.

(١٣٢٥)

٢ - مزار الشهيد :

في ذيل الزيارة المتقدمة^٤ قال: قَبِلَ الْقَبْرَ وَضَعَ خَدَّيْكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ
لِلزيارة، وَصَلَّ بَعْدَهُمَا مَا شِئْتَ، ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ:
إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَأَقْتَرَفَ، وَاسْتَكَانَ وَأَعْتَرَفَ .

ثُمَّ اقْلُبْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ وَقُلْ:

إِنْ كُنْتُ بِسِيسِ الْعَبْدِ، فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ .

٢ - «يقابل» البحار .

١ - تقدّمت في ص ٦٣ رقم ١٣١٥ عن كامل الزيارات .

٤ - انظر ص ٦٧ رقم ١٣١٧ .

٣ - الفقيه: ٦٠٢/٦ ذيل ح ٣٢١٢، عنه البحار: ١٠/١٠٢ ذيل ح ٥ .

ثم اقلب خدك الأيسر وقل:
عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ، فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمَ .
ثم تعود إلى السجود وتقول: شُكْرًا، شُكْرًا - مائة مرة -^١.

٣- المقنعة: (١٣٢٦)

بعد ذكر الزيارة المتقدمة^٢ قال: ثم قبل القبر وضع خديك عليه، وصل عند الرأس ركعتين، وصل بعدها ما بدا لك، وادع الله كثيراً، وتحول إلى عند الرجلين فصل على محمد وآله عليهم السلام، وادع بما أحببت إن شاء الله^٣.

٤- مصباح الزائر: (١٣٢٧)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٤ قال: ثم قبل التربة وضع خدك الأيمن عليها، وصل ركعتين للزيارة، وادع بعدها بما تشاء^٥.

٥- ومنه: (١٣٢٨)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٦ قال: ثم صل صلاة الزيارة، فإذا سلمت فقل:
اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ...^٧

١- مزار الشهيد: ١٩٣. وفي المزار الكبير: ٧٧٨ (ط: ٥٣٩) مثله؛ عنها البحار: ١٢/١٠٢ وعن الشيخ المفيد

- موجود في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢٢٢ -.

٢- تقدمت في ص ٦٧ رقم ١٣١٧ عن مزار الشهيد.

٣- المقنعة: ٤٨٣. ٤- انظر ص ٦٩ رقم ١٣١٩.

٥- المصباح: ٦١٦ (ط: ٣٩٩). ٦- انظر ص ٧٠ رقم ١٣٢١.

٧- المصباح: ٦١٣ (ط: ٣٩٧). وتقدم ذكر الدعاء في ص ٧٢.

الباب الثامن

كيفية وداعه ﷺ

(١٣٢٩)

١ - المقنعة:

بعد ذكر الزيارة المتقدمة^١ قال:

تقف على القبر كوقوفك عليه حين بدأت بزيارته ﷺ وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ [وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ]،^٢
أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ^٣ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَذَلَّلْتَ
عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

ثمَّ اسأَلْ اللهُ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ، وَادْعَ بِمَا شِئْتَ، وَقَبَّلِ الْقَبْرَ وَضَعْ خَدَّيْكَ
عَلَيْهِ، وَانصَرَفْ إِذَا شِئْتَ إِنْ شَاءَ اللهُ^٤.

١ - تقدّمت في ص ٦٧ رقم ١٣١٧ عن مزار الشهيد .

٢ - من التهذيب، والبحار .

٣ - «ویرسوله» التهذيب، والبحار .

٤ - المقنعة: ٤٨٤. وفي التهذيب: ٩١/٦ مثله؛ عنه البحار: ٩/١٠٢ ذيل ح ٤. وفي مزار المفيد: ١٩٤ نحوه. وانظر

مصباح الكفعمي: ٤٩٣، والبلد الأمين: ٢٨٣ .

زيارتها عليه السلام المشتركة

الباب الأول

كيفية زيارتها عليه السلام

(١٣٣٠)

١ - المزار الكبير :

تقف على ضريحها الطاهر وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِي اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِي اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ .
أشْهَدُ أَنَّكُمَا قَدْ بَلَّغْتُمَا عَنِ اللَّهِ مَا حَمَلَكُمَا، وَحَفِظْتُمَا مَا اسْتُودِعْتُمَا،
وَخَلَلْتُمَا حَلَالَ اللَّهِ، وَحَرَّمْتُمَا حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقَمْتُمَا حُدُودَ اللَّهِ، وَتَلَوْتُمَا
كِتَابَ اللَّهِ، وَصَبَرْتُمَا عَلَى الْأَذَى فِي جَنبِ اللَّهِ مُحْتَسِبِينَ، حَتَّى أَتَاكُمَا الْيَقِينُ .
أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمَا، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِوَلَايَتِكُمَا .
أَتَيْتَكُمَا زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكُمَا، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمَا، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا،
مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ، عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمَا، فَاشْفَعَا
لِي عِنْدَ رَبِّكُمَا^١، فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا عَظِيمًا^٢ وَمَقَامًا مَحْمُودًا .

٢ - من مزار الشهيد، والبحار .

١ - «الله ربكما» مزار الشهيد .

ثم قَبِل التربة وضع خَدَّكَ الأيمن عليها، وتحوَّل إلى عند الرأس فقل:
 السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، عَبْدُكُمَا وَوَلِيُّكُمَا
 وَزَائِرُكُمَا مُتَّقَرَّبٌ إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمَا .
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُصْطَفَيْنِ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ
 مَشَاهِدَهُمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
 وتصلِّي لكلِّ إمام ركعتين زيارة مندوباً، وتدعو بما أحببت...؟

١- «متقرباً» البحار .

٢- المزار الكبير: ٧٧٩ (ط: ٥٣٩). وفي مزار الشهيد: ١٩٤ مثلها، عنها البحار: ١٣/١٠٢ ح ٨ وعن الشيخ المفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢٢٢ - ٢٢٤. وسيأتي وداع هذه الزيارة في ص ٨١ رقم ١٣٣١.

الباب الثاني

كيفية وداعهما عليهما السلام

(١٣٣١)

١ - المزار الكبير :

بعد الزيارة المتقدمة^١ قال:

فإذا أردت الإنصراف فودّعهما عليهما السلام، تقف عليهما كما وقفت أول مرة وتقول:
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ، أَسْتَوِدِعُكُمَا^٢ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ،
أَمْنَا بِاللَّهِ وَبِالرُّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمَا بِهِ وَدَلَّلْتُمَا عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي [إِيَّاهُمَا]^٣، وَأَرْزُقْنِي مُرَافَقَتَهُمَا،
وَاحْشُرْنِي مَعَهُمَا، وَأَنْفَعْنِي بِحُبِّهِمَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

(١٣٣٢)

٢ - مصباح الزائر :

بعد أن ذكر زيارات الجواد عليه السلام قال: ذكر الوداع له وللكاظم عليهما السلام:

تقف على قبر محمد بن علي عليهما السلام وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ

١ - انظر ص ٧٩ رقم ١٣٣٠.

٢ - بزيادة «وأسترعيكما» مزار الشهيد. ٣ - من البحار. وفي مزار الشهيد: «لهما».

٤ - المزار الكبير: ٧٨٠ (ط: ٥٤٠). وفي مزار الشهيد: ١٩٥ مثله؛ وفي مزار السيد: ١٩٤ نحوه. وفي البحار:

١٣/١٠٢ ذيل ح ٨ عن المزار الكبير، ومزار الشهيد، وعن الشيخ المفيد - موجود في نسخة المكتبة الرضوية

رقم ٣٢٨٩ ص ٢٢٤ -.

حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ
وَعَلَى أَبْنَائِكَ الطَّيِّبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا سِيَمَ وَلَا قَالٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنْتُ بِاللَّهِ
وَبِالرَّسُولِ وَيَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاکْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ^٢ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، وَأَرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا
أَبْقَيْتَنِي؛ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَفِي زُمْرَتِهِ وَزُمْرَةِ آبَائِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَبَدًا، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ هَذِهِ الْقُبَّةِ الشَّرِيفَةِ إِلَّا
مَغْفُورًا ذَنْبِي، مَشْكُورًا سَعْيِي، مَقْبُولًا عَمَلِي، مَبْرُورًا زِيَارَتِي، مَقْضِيًا حَوَائِجِي،
قَدْ كَشَفْتَ جَمِيعَ الْبَلَاءِ عَنِّي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مُفْلِحًا مُنْجِحًا
سَالِمًا غَانِمًا بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زَوَارِهِ وَمَوَالِيهِ وَمُحِبِّهِ .

يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ
عَلِيٍّ، اجْعَلْ لَانِي فِي هَمِّكُمْ، وَصَيْرَانِي فِي حِزْبِكُما، وَأَدْخِلْ لَانِي فِي شَفَاعَتِكُما،

١- من بقية النسخ، والبحار .

٣- «ويا» البحار .

٢- بزيادة «متي» المصدر؛ وما أُنْتَبَهت من بقية النسخ، والبحار .

وَأَذْكُرَانِي عِنْدَ رَبِّكُمَا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا وَعَلَىٰ أَهْلِكُمَا، لَا فَرَقَ اللَّهُ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمَا، وَلَا قَطَعَ عَنِّي بَرَكَتَكُمَا، وَغَفَرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثمّ تدعو بما تحب، ثمّ تخرج ولا تجعل ظهرك إلى الضريح، وامض كذلك حتى
تغيب عن معاينتك^٢.

١- «ولا» البحار.

٢- «واغفر» المصدر؛ وما أبتناه من بقية النسخ، والبحار.

٣- المصباح: ٦١٨ - ٦٢٠ (ط: ٤٠٢)؛ عنه البحار: ١٠٢/٢٤ ذيل ح ١٣.

زنايزرت

الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام

الباب الأول

ترجمته عليه السلام باختصار

نسبه عليه السلام:

هو الإمام عليّ بن موسى، بن جعفر، بن محمّد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، ابن أبي طالب، بن عبدالمطلب، بن هاشم، بن عبد مناف^١.

أهله عليهم السلام:

أم البنين، وسمّيت: سكن الثوّبية، وأروى، ونجمة، وسنانة، وتكتم، وخيزران المرسية^٢، والطاهرة، وسكينة، وشقراء، وصفراء^٣.

١- المقنعة: ٤٧٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/١٢ ح ١، سير أعلام النبلاء: ٩/٣٨٧ رقم ١٢٥، تهذيب الكمال:

١٣/٤٠٨ رقم ٤٧٢٥. وقد تقدّم ذكر بقية نسبه عليه السلام في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام.

٢- «المربية» تاريخ الأئمة، «المرسية» كشف الغمّة.

٣- أظفر تاريخ الأئمة: ٢٥، والكافي: ١/٤٨٦، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/١٢ ح ١ و ٢؛ وص ١٤ ذيل ح ٢

و ٣، المقنعة: ٤٧٩، وإرشاد المغيب: ٢/٢٤٧، ودلائل الإمامة: ١٨٣، والتهذيب: ٦/٨٣، وروضة

الواعظين: ٢٣٥، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤/٣٦٧، وكشف الغمّة: ٣/٤٩، وص ٦٠، وتاج المواليد: ٤٩،

وإعلام الوري: ٣٠٢، ومواليد الأئمة عليهم السلام: ١٩٣، والفصول المهمة: ٢٤٤.

كُنَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أبو الحسن^١، أبو علي^٢، أبو محمد^٣.

ألقابه عليه السلام:

الرضا، الصّابر، الرضيّ، الوصيّ، الوفيّ، السيّد، المعصوم، الزّكيّ، الوليّ، محيي سنّة رسول الله، سراج الله، نور الهدى، قرّة عين المؤمنين، مكيدة الملحدين، كفو الملك، كافي الخلق، ربّ السّريّر، رثاب التدبير، الفاضل، الصّدّيق، الضامن^٤.

ولادته عليه السلام:

كان مولده بالمدينة يوم الجمعة، وفي رواية أخرى يوم الخميس، لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة، سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة^٥.
وقيل: لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة يوم الجمعة.

١ - تاريخ الأئمّة: ٣٠، المنقعة: ٤٧٩، دلائل الإمامة: ١٨٣، التهذيب: ٨٣/٦، تاريخ الأئمّة عليه السلام: ٣٠، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٦٦/٤، تاج المواليد: ٤٨، سير أعلام النبلاء: ٣٨٧/٩، وفيات الأعيان: ٢٦٩/٣ رقم ٤٢٣.

٢ - مناقب ابن شهر آشوب: ٣٦٦/٤.

٣ - دلائل الإمامة: ١٨٣.

٤ - انظر دلائل الإمامة: ١٨٣، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٦٦/٤، وكشف الغمّة: ٥٠/٣، وتاريخ الأئمّة: ٢٨، ومواليد الأئمّة: ١٩٤، والفصول المهمّة: ٢٤٤. ووردت له عليه السلام ألقاب أخرى في كتاب ألقاب الرسول وعترته عليه السلام: ٦٦ فراجع.

٥ - روضة الواعظين: ٢٣٦، وانظر الكافي: ٤٨٦/١، والمنقعة: ٤٧٩، وإعلام الوري: ٣٠٢، وسير أعلام النبلاء: ٣٨٧/٩ رقم ١٢٥، والفصول المهمّة: ٢٤٤.

سنة ثلاث وخمسين ومائة^١.

وقيل: يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، سنة

ثلاث وخمسين ومائة^٢.

وفاته ﷺ:

قُبض ﷺ في آخر صفر سنة ثلاث ومائتين^٣.

وقيل: يوم الثلاثاء في سابع عشر شهر صفر، سنة ثلاث ومائتين^٤.

وقيل: في شهر رمضان لسبع بقين منه يوم الجمعة، سنة ثلاث ومائتين^٥.

وقيل: في اليوم الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين من الهجرة^٦.

وقيل: لتسع بقين من شهر رمضان يوم الجمعة، سنة ثلاث ومائتين من هجرة

النبي ﷺ^٧.

وقيل: الرابع والعشرون من شهر رمضان^٨.

١ - إعلام الوري: ٣٠٢، تاج الموالي: ٤٨، كشف الغمّة: ١٠١/٣، مصباح الكفعمي: ٥٢٣، وفيات الأعيان:

٢٧٠/٣، الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ٩٨، الفصول المهمّة: ٢٤٤.

٢ - عيون أخبار الرضا ﷺ: ١٥/١ ح ١، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٦٧/٤، كشف الغمّة: ٨٧/٣.

٣ - إعلام الوري: ٣٠٣، العدد القويّة: ٢٧٦ ح ١٢، تاريخ الطبري: ١٥٠/٧، البداية والنهاية: ٢٧٢/١٠،

الفصول المهمّة: ٢٦٤، واطر الكافي: ٤٨٦/١، والمتنعة: ٤٧٩، والتهديب: ٨٣/٦.

٤ - مصباح الكفعمي: ٥٢٣.

٥ - كشف الغمّة: ٨٧/٣، وص ١٠٢، إعلام الوري: ٣٠٣.

٦ - مسارّ الشيعة: ٣٤، واطر العدد القويّة: ٢٧٥، وفيات الأعيان: ٢٧٠/٣٠ وفيه «عشر» بدل «العشرين».

٧ - عيون أنبار الرضا ﷺ: ٢٤٨/٢ ذيل ح ٢ - وهو الصحيح عند الصدوق -، سير أعلام النبلاء: ٣٩٣/٩.

٨ - البحار: ٤٣/١٠٢.

وقيل: يوم الإثنين رابع عشر صفر سنة اثنتين ومائتين^١.

وقيل: يوم الجمعة غرة رمضان، سنة اثنتين ومائتين^٢.

وقيل: يوم الإثنين لثلاث ليال بقين من صفر، سنة ثلاث ومائتين من الهجرة^٣.

وقيل: يوم الجمعة لسبع بقين من رمضان سنة اثنتين ومائتين،

وقيل: سنة ثلاث^٤.

موضع قبره عليه السلام:

قبره عليه السلام بطوس^٥.

١ - العدد القويّة: ٢٧٦ ذيل ح ١٢. وانظر تاريخ الأئمّة: ١٢، ووفيات الأعيان: ٢٧٠/٣، والأئمّة الاثنا عشر: ٩٨

وفيها: «آخر صفر».

٢ - العدد القويّة: ٢٧٦ ح ١١. ٣ - تاج المواليذ: ٥٠.

٤ - العدد القويّة: ٢٧٦ ح ١٠.

٥ - تاريخ الأئمّة عليهم السلام: ٣١، المسقنة: ٤٧٩، التهذيب: ٨٣/٦، كشف الغمّة: ٥٧/٣، جامع الأخبار: ٩٤.

سير أعلام النبلاء: ٣٩٣/٩، مروج الذهب: ٥/٤، ووفيات الأعيان: ٢٧٠/٣، شذرات الذهب: ٦/٢.

الأئمّة الاثنا عشر: ٩٨.

الباب الثاني

فضل طوس وتربة قبره عليه السلام

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٣٣٣)

١ - التّهذيب :

بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: أربع^١ بقاع ضجّت^٢ إلى الله (من الفسق)^٣ أيام الطوفان^٤: البيت المعمور فرفعه الله إليه^٥، والفريّ، وكريلاء، وطوس^٦.

ما روي عنه عليه السلام

(١٣٣٤)

٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

بإسناده عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام أنّه قال: إنّ بخراسان لبقعة

١ - «أربعة» المصدر؛ وما أئبتناه من الوسائل .

٢ - قال الفيض: لعلّ الوجه في ضجيجها، الخوف عن الفناء والاضمحلال والحمرمان عن العبوديّة، فرحمها الله بذلك فرفع البيت المعمور إليه، وجعله في الملكوت لأنّه كان من سنخه، وحفظ البواقي وجعلها مدفناً لأوليائه؛ فالعلّة في تشريفها بما شُرّفت به إنّما هي خوفها من الله سبحانه دون سائر البقاع «الوافي: ١٤/١٥٩٨» .

٣ و ٤ - ليس في الفرحة، والبحار . ٤ - بزيادة «قال» المصدر، وما أئبتناه من الوسائل .

٦ - التّهذيب: ٦/١١٠ ح ١١٢، عنه الوسائل: ١٤/٥٦١ - أبواب المزار - ب ٨٣ ح ٢ . وفي فرحة الفريّ: ٧٠ مثله، عنه البحار: ١٠٢/٣٩ ح ٣٨ . وقد تقدّم في ج ٢ باب فضل الفريّ ص ١٩ رقم ٤٧١، وج ٣ باب فضل كريلاء ص ٢٨ رقم ٧٢٩ .

يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة، ولا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور. فقيل له: يا ابن رسول الله، وأي بقعة هذه؟ قال عليه السلام: هي بأرض طوس، وهي والله روضة من رياض الجنة...!

٣ - ومنه:

(١٣٣٥)

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال: لما خرج علي بن موسى الرضا عليه السلام إلى المأمون... - إلى أن قال - ثم دخل دار حميد بن قحطبة الطائي، ودخل البقعة التي فيها قبر هارون الرشيد، ثم خط بيده إلى جانبه ثم قال: هذه تربتي وفيها أدفن، وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي وأهل محبتي...!

٤ - ومنه:

(١٣٣٦)

بإسناده عن الهروي قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إنني سأقتل بالسهم مظلوماً، وأقبر إلى جنب هارون، ويجعل الله تربتي مختلف شيعتي وأهل محبتي^٢؛ فمن زارني في غربتي، وجبت له زيارتي يوم القيامة.

والذي أكرم محمدًا ﷺ بالنبوة، واصطفاه على جميع الخليفة، لا يصلي أحد منكم

١ - العيون: ٢/٢٥٩ ح ٥. وفي الفقيه: ٢/٥٨٥ ح ٣١٩٥، وأمالى الصدوق: ٦١ م ١٥ ح ٧، والتهذيب: ٦/١٠٨ ح ٦، وجامع الأخبار: ٩٣ ح ١١ مثله. وكذا في روضة الواعظين: ٢٣٣ مراسلاً، عن معظمها الوسائل:

١٤/٥٦٧ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٤. وفي البحار: ٢/٣١١ ح ٢ عن العيون والأمالى. وسيأتي ذكره كاملاً في ص ١٠٤ رقم ١٣٥٦ عن الفقيه.

٢ - العيون: ٢/١٣٥ ح ١١ عنه الوسائل: ١٤/٥٥٩ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٤، والبحار: ٢/٣٦١ ح ٢٢.

وسيأتي ذكره في ص ١٠١ رقم ١٣٥١. ويأتي نحو ذيله في ص ١٠٧ رقم ١٣٦٢.

٣ - «بيتي» البحار.

عند قبري ركعتين^١، إلا استحقَّ المغفرة من الله عزَّ وجلَّ يوم يلقاه^٢.

(١٣٣٧)

٥ - بحار الأنوار:

رأيت في بعض مؤلفات أصحابنا قال: ذكر في كتاب فصل الخطاب عن الرضا عليه السلام أنه قال: من شدَّ رحله إلى زيارتي، استجيب دعاؤه... وهذه البقعة روضة من رياض الجنة، ومختلف الملائكة، لا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد، إلى أن ينفخ في الصور^٣.

ما روي عن الجواد عليه السلام

(١٣٣٨)

٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول: إنَّ بين جبلي طوس قبضة قبضت من الجنة، من دخلها كان آمناً يوم القيامة من النار^٤.

١ - ليس في الوسائل.

٢ - العيون: ٢/٢٢٩ ب ٥٢ ح ١، عنه الوسائل: ١٤/٥٥٩ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٣، والبحار: ١٠٢/٣٦ ح ٢٣. وسيأتي ذكره كاملاً في ص ١٠٦ رقم ١٣٦٠.

٣ - البحار: ١٠٢/٤٤ ح ٥١. وسيأتي صدره في ص ١٠٥ رقم ١٣٥٨.

٤ - العيون: ٢/٢٥٩ ح ١٦، عنه البحار: ١٠٢/٣٧ ح ٢٤. وفي الوسائل: ١٤/٥٥٦ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٣، عنه، وعن الفقيه: ٢/٥٨٣ ح ٣١٨٧ ومرسلاً، والتهديب: ٦/١٠٩ ح ٨ مثله. وسيأتي ما يؤيد ذيله في ص ٩٥، وص ١٠٦ - ١٠٧، وص ١١٠. والحديث حسن «ملاذ الأخيار: ٩/٢٩٢»، صحيح «روضة المتقين: ٥/٣٩٤».

ما روي عن الهادي عليه السلام

(١٣٣٩) ٧- أمالي الصدوق:

بإسناده عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول:.... إن موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة!...

١- أمالي الصدوق: ٤٧١ م ٨٦ ح ١٢. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦٦ ح ٣٢ مثله، عنها الوسائل:
١٤/٥٦٩ - أبواب المزار - ب ٨٨ ح ٢، والبحار: ١٠٢/٤٩ ح ٤. وسيأتي ذكره كاملاً صدره في ص ١١٣
رقم ١٣٧٦ عن العيون.

الباب الثالث

فصل زيارته عليه السلام

ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله

(١٣٤٠)

١ - أمالي الصدوق :

بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ستُدفن بضعة مني بأرض خراسان، لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله عز وجل له الجنة، وحرّم جسده على النار^١.

(١٣٤١)

٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

بإسناده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستُدفن بضعة مني (بأرض خراسان)^٢، ما زارها مكروب إلا نفّس^٣ الله كربته^٤.

١- الأمالي: ٦٠ م ١٥ ح ٦. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٥٨ ح ٤، وجامع الأخبار: ٩٢ ح ١٠ مثله؛ وكذا في الفقيه: ٢/٥٨٥ ح ٣١٩٦، وروضة الواعظين: ٢٣٣ مرسلًا. وفي البحار: ١٠٢/٣١ ح ١ عن العيون والأمالي. وفي الوسائل: ١٤/٥٥٥ - أبواب المزاريب ح ٨٢ ح ١٢ عنها وعن الفقيه. وسيأتي في ص ٩٧، وص ١٠٩ أنّ من زاره عليه السلام فله الجنة. والحديث قويّ «روضة المتقين: ٤/٤٠٠».

٢- «بخراسان» بقية المصادر.

٣- «فرّج» الجامع.

٤- «كربه» الفقيه. والكربة: الغمّ الذي يأخذ بالنفس، وكذلك الكرب «مجمع البحرين: ٤/٢٨».

ولا مذنب إلا غفر الله له ذنوبه^٢.

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

٣ - من لا يحضره الفقيه: (١٣٤٢)

بإسناده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسمّ ظلماً، اسمه اسمي، واسم أبيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام. ألا فمن زاره في غربته، غفر الله عزّ وجلّ له ذنوبه ما تقدّم منها وما تأخّر، ولو كانت مثل عدد النجوم، وقطر الأمطار، وورق الأشجار^٣.

ما روي عن الصادق عليه السلام

٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: (١٣٤٣)

بإسناده عن حسين بن زيد قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

١ - بزيادة «له» الفقيه.

٢ - العيون: ٢/٢٦١ ح ١٤. وفي أمالي الصدوق: ١٠٤ م ٢٥ ح ٢، وجامع الأخبار: ٨٩ ح ٢ مثله. وكذا في الفقيه: ٢/٥٨٣ ح ٣١٨٩. وروضة الواعظين: ٢٣٤ مرسلًا. وفي البحار: ١٠٢/٣٣ ح ١٠ عن العيون والأمالي. وفي الوسائل: ١٤/٥٥٣ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٨، وص ٥٥٧ ح ١٧ عنها وعن الفقيه. وسيأتي في ص ١٠١، وص ١٠٦، وص ١٠٧، وص ١١٣، وص ١١٧ بمعنى ذيله. والحديث قوي «روضة المتقين: ٥/٣٩٥».

٣ - الفقيه: ٢/٥٨٤ ح ٣١٩٠. وفي أمالي الصدوق: ١٠٤ م ٢٥ ح ٥، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦٢ ح ١٧، وجامع الأخبار: ٩٠ ح ٥ مثله. وكذا في روضة الواعظين: ٢٣٤ مرسلًا. وفي البحار: ١٠٢/٣٤ ح ١١ عن الأمالي والعيون. وفي الوسائل: ١٤/٥٥٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٩ عنها وعن الفقيه. والحديث قوي بطريق الفقيه، ورواه في العيون بسند أوضح من هذا السند في القوة. انظر «روضة المتقين: ٥/٣٩٦».

يقول: يخرج رجل من ولد موسى ﷺ اسمه اسم أمير المؤمنين ﷺ إلى أرض طوس وهي بخراسان - يقتل فيها بالسّم، فيدفن فيها غريباً، من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله عزّ وجلّ أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل^٣.

(١٣٤٤)

٥ - من لا يحضره الفقيه :

بإسناده عن حمزة بن حمران قال: قال أبو عبد الله ﷺ: يقتل حفدي بأرض خراسان في مدينة يقال لها «طوس»؛ من زاره إليها عارفاً بحقه، أخذته بيدي يوم القيامة وأدخلته الجنة، وإن كان من أهل الكباثر.

قال: قلت: جعلت فداك، وما عرفان حقه؟ قال: يعلم أنه إمام مفترض الطاعة غريباً شهيداً. من زاره عارفاً بحقه، أعطاه الله عزّ وجلّ أجر سبعين شهيداً^٤ ممن استشهد بين يدي رسول الله ﷺ على حقيقة^٥.

١ - «يُدفن في» بقية المصادر.

٢ - ليس في البحار.

٣ - العيون: ٢٥٨/٢ ح ٣. وفي الفقيه: ٥٨٣/٢ ح ٣١٨٥ - عن أبي جعفر، وفي طبعة دارالكتب الإسلامية عن أبي عبد الله ﷺ، - وأمالى الصدوق: ١٠٣ م ٢٥٠١، وجامع الأخبار: ٨٩ ح ١ مثله. وكذا في روضة الواعظين: ٢٣٤ مرسلًا. وفي البحار: ٣٣/١٠٢ ح ٩ عن العيون والأمالى. وفي الوسائل: ٥٥٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٦ عنها وعن الفقيه.

٤ - ليس في العيون. ٥ - «سبعين ألف شهيد» العيون.

٦ - الفقيه: ٥٨٤/٢ ح ٣١٩٢ عنه الوسائل: ٥٥٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٠، وعن عيون أخبار الرضا ﷺ: ٢٦٢/٢ ح ١٨، وأمالى الصدوق: ١٠٥ م ٢٥٠٨ مثله. وكذا في روضة الواعظين: ٢٣٥ مرسلًا، وجامع الأخبار: ٩٢ ح ٨. وفي البحار: ٣٥/١٠٢ ح ١٧ و ١٨ عن الأمالى والعيون. والمحدث صحيح «روضة المتقين: ٣٩٧/٥».

٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

(١٣٤٥)

بإسناده عن حمزة بن حمران قال: قال الصادق عليه السلام: يُقتل لهذا - وأوماً بيده إلى موسى عليه السلام - ولد بطوس، ولا يزوره من شيعتنا إلا الأندر فالأندر^٢.

٧ - أمالي الصدوق :

(١٣٤٦)

بإسناده عن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال: كنت عند أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، فدخل عليه رجل من أهل طوس... - إلى أن قال - فدخل موسى بن جعفر عليه السلام^٣ فأجلسه على فخذه وأقبل يُقبل ما بين عينيه. ثم التفت إليه فقال له عليه السلام: يا طوسي، إنه الإمام والخليفة والحجة بعدي، وإنه سيخرج من صلبه رجل يكون رضاءاً لله عزّ وجلّ في سمائه، ولعباده في أرضه، يُقتل في أرضكم بالسّم ظلماً وعدواناً، ويُدفن بها غريباً.

ألا فن زاره في غربته وهو يعلم أنّه إمام بعد أبيه، مفترض الطاعة من الله عزّ وجلّ، كان كمن زار رسول الله ﷺ^٤.

١ - بزيادة «مولانا» البحار.

٢ - العيون: ٢/٢٦٢ ذيل ح ١٨؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٦٣ - أبواب المزار - ب ٨٥ ح ٢، والبحار: ١٠٢/٣٥ ح ١٩، وسيأتي مضمون ذيله في ص ١١١ رقم ١٣٧٣.

٣ - بزيادة «وهو صبي» التهذيب.

٤ - الأمالي: ٤٧٠ ح ٨٦ م ١١؛ عنه البحار: ١٠٢/٤٢ ح ٤٨. وفي الوسائل: ١٤/٥٥٢ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٤، عنه، وعن التهذيب: ٦/١٠٨ ح ٧ مثله. وقد تقدّم صدره في ج ٣ باب فضل زيارة الحسين عليه السلام ص ١٤١ رقم ٩٣٩. وسيأتي نحو ذيله في ص ٩٩، وص ١٠٤ وص ١٠٥.

ما روي عن الكاظم عليه السلام

(١٣٤٧)

٨- عيون أخبار الرضا عليه السلام :

بإسناده عن سليمان بن حفص المروزي قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام [يقول:]^١ إِنَّ ابني علياً^٢ مقتول بالسِّمِّ ظلماً، ومدفون إلى جنب هارون بطوس، من زاره كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله^٣.

(١٣٤٨)

٩- كامل الزيارات :

بإسناده عن علي بن عبد الله بن قُطْرُب، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: مرّ به ابنه - وهو شابٌ حدث، وبنوه مجتمعون عنده - فقال عليه السلام: إِنَّ ابني هذا يموت في أرض غربة، فن زاره مسلماً لأمره، عارفاً بحقه، كان عند الله عزّ وجلّ كشهداء بدر^٤.

(١٣٤٩)

١٠- أصل زيد النّزسي :

عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: من زار ابني هذا - وأوماً^٥ إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام - فله الجنة^٦.

١- من الوسائل، والبحار. ٢- «علي» المصدر؛ وما أُنبتاه من الوسائل، والبحار.

٣- العيون: ٢/٢٦٤ ح ٢٣؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٥٨ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٠، والبحار: ١٠٢/٣٨ ح ٣٢. والحدِيث حسن كالصحيح «روضة المتقين: ٥/٤٠١».

٤- الكامل: ٣٠٤ ب ١٠١ ح ٥؛ عنه البحار: ١٠٢/٤١ ح ٤٣، والمستدرک: ١٠/٣٥٦ ح ٤. وفي مصباح الزائر: ٦٠١ (ط: ٣٨٩) مرسلًا نحو ذيله. ٥- بزيادة «بيده» البحار.

٦- أصل زيد - ضمن الأصول الستة عشر - : ٥٢؛ عنه المستدرک: ١٠/٣٥٧ ح ٦. وفي كامل الزيارات: ٣٠٦ ب ١٠١ ح ١٠. بإسناده عن زيد النّزسي عنه عليه السلام مثله؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٦٠ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٧، والبحار: ١٠٢/٤١ ح ٤٥.

١١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

(١٣٥٠)

بإسناده عن سليمان بن حفص المروزي قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: من زار قبر ولدي عليّ، كان له عند الله تعالى سبعون حجة مبرورة. قلت: سبعون حجة؟!١

قال: نعم، وسبعون ألف حجة. ثم قال: ربّ حجة لأتقبل؛ ومن زاره أو بات عنده ليلة، كان كمن زار الله تعالى في عرشه. قلت: كمن زار الله في عرشه؟!٢

قال: نعم، إذا كان يوم القيامة كان على عرش الله تعالى أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين، فأما الأولون^٣: فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام، وأما الأربعة الآخرون: فحمّد وعليّ والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم، ثمّ يمدّ المطهار فتقعد معنا زوّار قبور الأئمة عليهم السلام. ألا إنّ أعلامهم درجة وأقربهم حبوّة^٤.

١ - بزيادة «قال: نعم، وسبعائة حجة، قلت: سبعائة حجة» الكامل.

٢ - قال الصدوق: ليس بتشبيه؛ لأنّ الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول: نزور الله في عرشه، كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله؛ لأنّ الله تعالى ليس بوصف بمكان، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. «العيون، الأمالي».

٣ - «الأولين» المصدر؛ وما أثبتناه من الأمالي، والبحار.

٤ - «المضار» الكافي، والكامل، والتهديب، والجامع؛ «المطر» البحار، «الطعام» الوسائل. والمطهار: الخيط الذي يُقدّر به البناء البناء «لسان العرب: ٥٠٣/٤».

قال الفيض: يعني ثمّ يوضع ميزان لتعرف درجات الناس في المنازل «الوافي: ١٤/١٥٤٥».

٥ - «حياة» الأمالي، والروضة.

رُوِيَ قَبْرَ وَلَدِي عَلِيٍّ عليه السلام ١.

ما روي عنه عليه السلام

(١٣٥١)

١٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال: لما خرج علي بن موسى الرضا عليه السلام إلى المأمون، فبلغ قرب قرية الحمراء... ثم دخل دار حميد بن قحطبة الطائي، ودخل القبة التي فيها قبر هارون الرشيد، ثم خطَّ بيده إلى جانبه ثم قال: هذه تربتي وفيها أدفن، وسيجعل الله هذا المكان مُختلف شيعتي وأهل محبتي؛ والله ما يزورني منهم زائر ولا يسلم عليّ منهم مسلم، إلاّ وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البيت ٢.

(١٣٥٢)

١٣ - من لا يحضره الفقيه :

بإسناده عن البرنطي، عن الرضا عليه السلام قال: ما زارني أحد من أوليائي عارفاً بحقيّ،

١ - العيون: ٢٦٣/٢ ح ٢٠. وفي أمالي الصدوق: ١٠٥ م ٢٥ ح ٦، وجامع الأخبار: ٩١ ح ٦ مثله. وكذا في الكافي: ٥٨٥/٤ ح ٤، والتهذيب: ٨٤/٦ ح ٣ عن يحيى بن سليمان المازني عنه عليه السلام. وفي كامل الزيارات: ٣٠٧ ب ١٠١ ح ١٣ عن يحيى بن سليمان باختلاف يسير. وفي روضة الواعظين: ٢٣٤ مرسلًا مثله. وفي البحار: ٣٥/١٠٢ ح ١٦ عن العيون والأمالي. وفي الوسائل: ٥٦٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٦ ح ١ عنها وعن الكافي. وفي المستدرک: ٣٥٧/١٠ ح ١ وص ٣٥٨ ح ١ عن الكامل. وفي مصباح الزائر: ٦٠١ (ط: ٣٨٩) مرسلًا نحو ذيله.

٢ - العيون: ١٣٥/٢ ح ١، عنه الوسائل: ٥٥٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٤، والبحار: ٣٦/١٠٢ ح ٢٢. تقدّمت قطعة منه في ص ٩٢ رقم ١٣٣٥.

إلا شُفِّعت^١ فيه^٢ يوم القيامة^٣.

١٤ - كامل الزيارات :

(١٣٥٣)

بإسناده عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: من زارني على بُعد داري (وشطون مزاري)^٤، أتته يوم القيامة في ثلاثة^٥ مواطن حتى أخلصه من أهوالها: إذا تطايرت الكتب يمينا وشمالاً، وعند الصراط، وعند الميزان^٦، وعند^٧.

١ - «شُفِّعت» بقية المصادر.

٢ - «له» العيون.

٣ - الفقيه: ٥٨٣/٢ ح ٣١٨٦؛ عنه الوسائل: ٥٥٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٥، وعن أمالي الصدوق: ١٠٤ م ٢٥ ح ٤، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦٢ ح ١٦ مثله. وكذا في روضة الواعظين: ٢٣٤ مرسلًا، وجامع الأخبار: ٩٠. وفي البحار: ٣٣/١٠٢ ح ٧ و ٨ عن الأمالي، والعيون. وسيأتي في ص ١٠٣ و ص ١٠٤، و ص ١٠٥ مضمونه. والمحدث صحيح «روضة المتقين: ٥/٣٩٤».

٤ - ليس في العيون، والفقيه، والأمالي، والخصال، والجامع، والروضة، والبحار. «وشط مزاري» المقنعة، ومزار المفيد، والمزار الكبير، «ومزاري» التهذيب، والوسائل. ووطن عنه: بُعد «لسان العرب: ١٣/٢٣٨».

٥ - «ثلاث» المصدر، والخصال، والمصباح، والبحار ص ٣٤، وما أئبته من بقية المصادر.

٦ - «و» التهذيب.

٧ - بزيادة «وحسبنا الله ونعم الوكيل» الأمالي.

٨ - الكامل: ٣٠٤ ب ١٠١ ح ٤. وفي التهذيب: ٨٥/٦ ح ٥ مثله. وكذا في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٥٨ ح ٢، والفقيه: ٥٨٤/٢ ح ٣١٩١، وأمالي الصدوق: ١٠٦ م ٢٥ ح ٩، والخصال: ١٦٧ ح ٢٢٠، وجامع الأخبار: ٩٢ ح ٩ مسنداً عن حمدان الديواني عن الرضا عليه السلام، والمقنعة: ٤٧٩ عن إبراهيم بن إسحاق عن ذكره عنه عليه السلام، ومزار المفيد: ١٩٥ ح ٢، والمزار الكبير: ١٧ (ط: ٤٠) عن إبراهيم بن إسحاق عنه عليه السلام. وفي روضة الواعظين: ٢٣٥، ومصباح الزائر: ٦٠٠ (ط: ٣٨٨) مرسلًا؛ عن معظمها الوسائل: ١٤/٥٥١ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢، وفي البحار: ٣٤/١٠٢ ح ١٣ و ١٤ عن الأمالي والخصال والعيون، وفي ص ٤٠ ح ٤٢ عن الكامل.

(١٣٥٤)

١٥ - من لا يحضره الفقيه :

بإسناده عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ﷺ: أنه قال له رجل من أهل خراسان: يا ابن رسول الله، رأيت رسول الله ﷺ في المنام كأنه يقول لي: كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي^١، واستحفظتم وديعتي، وغُيب في ثراكم^٢ نجمي؟!!

فقال له الرضا ﷺ: أنا المدفون في أرضكم، وأنا بضعة من نبيكم، وأنا الوديعة والنجم؛ ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله عز وجل من حقي وطاعتي، فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة، ومن كنا شفعاؤه نجا، ولو كان عليه مثل وزر الثقلين، الجن والإنس^٣.

(١٣٥٥)

١٦ - عيون أخبار الرضا ﷺ :

بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا ﷺ يقول: أنا مقتول ومسموم، ومدفون بأرض غربة، أعلم ذلك بعهد عهده إلي أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب ﷺ، عن رسول الله ﷺ.

١- «بعضي» البحار.

٢- «ترابكم» الروضة. والترى: التراب الندي، وهو الذي تحت الظاهر من وجه الأرض «بجمع البحرين»: ٣١٠/١.

٣- الفقيه: ٥٨٤/٢ صدرح ٣١٩٣، عنه الوسائل: ٥٥٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١١، وعن عيون أخبار الرضا ﷺ: ٢٦٠/٢ صدرح ١١، وأمالى الصدوق: ٦١ م ١٥ صدرح ١٠ مثله. وكذا في روضة الواعظين: ٢٣٣ مرسلًا، وجامع الأخبار: ٩٤ ح ١٤. وفي البحار: ١٠٢/٣٢ ح ٣ عن العيون، والأمالى. والحديث موثق

٤- «إني» الأمالى، والبحار. كالصحيح «روضة المتقين»: ٣٩٧/٥.

ألا فمن زارني في غربتي، كنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة؛ ومن كنا شفعاؤه نجا، ولو كان عليه مثل وزر الثقلين^١.

١٧ - من لا يحضره الفقيه :

(١٣٥٦)

بإسناده عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال: إن بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف^٢ الملائكة، فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد، إلى أن ينفخ في الصور.

فقيل له: يا ابن رسول الله، وأية بقعة هذه؟

قال: هي بأرض طوس، فهي والله روضة من رياض الجنة؛ من زارني في تلك البقعة، كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله، وكتب الله تبارك وتعالى له^٣ ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة، وكنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة^٤.

١ - العيون: ٢/٢٦٦ ح ٣٣. وفي أمالي الصدوق: ٤٨٩ م ٨٩ ح ٨ مثله؛ عنها البحار: ١٠٢/٣٤ ح ١٥.

والحديث موثق كالصحيح «روضة المتقين: ٤٠/٥».

٢ - بزيادة «موضع» الروضة.

٣ - بزيادة «بذلك» الأمالي، والروضة، والجامع، والبحار.

٤ - الفقيه: ٢/٥٨٥ ح ٣١٩٥ عنه الوسائل: ١٤/٥٦٧ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٤، وعن أمالي الصدوق: ٦١

ح ١٥ م ٧، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٥٩ ح ٥ مثله. وكذا في روضة الواعظين: ٢٣٣ مرسلًا، وجامع

الأخبار: ٩٣ ح ١١. وفي البحار: ١٠٢/٣١ ح ٢ عن الأمالي، والعيون. تقدم صدره في ص ٩١ رقم ١٣٣٤ عن

العيون. وسيأتي في ص ١٠٥، وص ١١٢، وص ١١٤ ما يدل على أن لزارته عليه السلام ثواب الحج والعمرة والحديث

موثق كالصحيح «روضة المتقين: ٤٠/٥».

(١٣٥٧)

١٨ - ومنه :

بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال: قرأت كتاب أبي الحسن الرضا ﷺ^٢: أبلغ شيعتي أن زيارتي تعدل^٣ عند الله تعالى ألف حجّة^٤. قال: قلت لأبي جعفر ﷺ - يعني ابنه ﷺ - : ألف حجّة؟ قال: إي والله، وألف ألف حجّة لمن زاره عارفاً بحقه^٥.

(١٣٥٨)

١٩ - بحار الأنوار:

رأيت في بعض مؤلفات أصحابنا قال: ذكر في كتاب فصل الخطاب عن الرضا ﷺ أنه قال: من شدّ رحله إلى زيارتي، استجيب دعاؤه وغُفرت له ذنوبه. فن زارني في تلك البقعة، كان كمن زار رسول الله ﷺ؛ وكتب الله له ثواب ألف حجّة مبرورة، وألف عمرة مقبولة، وكنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة^٧...

١- زيادة «في» الكامل، والأمال، والثواب، والمستدرك.

٢- زيادة «بخطه» التهذيب، والمصباح.

٣- «تبليغ» الوسائل.

٤- زيادة «وألف عمرة متقبلة كلها» التهذيب، والمصباح. وزيادة «لمن زاره» البشارة.

٥- ليس في العمود.

٦- الفقيه: ٥٨٢/٢ ح ٣١٨٤؛ عنه الوسائل: ٥٦٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٣، وعن عميون أخبار

الرضا ﷺ: ٢/٢٦٠ ح ١٠، وثواب الأعمال: ١٢٣ ح ٣، وأمال الصدوق: ٦١ م ١٥ ح ٩ وص ١٠٤ ح ٣،

والتهذيب: ٦/٨٥ ح ٤، وبشارة المصطفى: ٢٢ مثله. وكذا في كامل الزيارات: ٣٠٦ ب ١٠١ ح ٩، وجامع

الأخبار: ٩٣ ح ١٣. وفي روضة الواعظين: ٢٣٣ مرسلًا؛ عن معظمها البحار: ١٠٢/٣٣ ح ٤ - ٦. وفي

مصباح الزائر: ٦٠١ (ط: ٣٨٩) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر مثله. وفي المستدرك: ١٠/٣٨٥ ح ٢ عن

الكامل الحديث صحيح بطريق الفقيه، قوي بطريق التهذيب. انظر «روضة المتقين»: ٥/٣٩١.

٧- البحار: ١٠٢/٤٤ صدرح ٥١، وتقدم ذيله في ص ٩٣ رقم ١٣٣٧.

٢٠ - الخصال: (١٣٥٩)

بإسناده عن ياسر الخادم قال: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام: لا تشد الرحال إلى شيء من القبور إلا إلى قبورنا.
ألا وإني لمقتول بالتم ظلماً، ومدفون في موضع غربة؛ فمن شد رحله إلى زيارتي، استجيب دعاؤه وغفر له ذنبه^١.

٢١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: (١٣٦٠)

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إني سأقتل بالتم مظلوماً^٢ وأقبر إلى جنب هارون، ويجعل الله تربتي مختلف شيعتي وأهل محبتي^٣.

فمن زارني في غربتي، وجبت له زيارتي يوم القيامة.

والذي أكرم محمدًا عليه السلام بالنبوّة واصطفاه على جميع الخليفة، لا يصلي أحد منكم عند قبري ركعتين، إلا استحقّ المغفرة من الله عزّ وجلّ يوم يلقاه.

والذي أكرمنا بعد محمدٍ عليه السلام بالإمامة وخصنا بالوصيّة، إن زوّار قبري لأكرم الوُفود على الله يوم القيامة. وما من مؤمن يزورني فتصيب^٤ وجهه قطرة من الماء^٥

١ - «ذنبه» العيون، والوسائل.

٢ - الخصال: ١٤٣ ح ١٦٧. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٥٨/٢ ح ١ مثله؛ عنها الوسائل: ١٤/٥٦٢ - أبواب

المزار - ب ٨٤ ح ١، والبحار: ٢-٣٦/١٠٢ ح ٢١. وسيأتي صدره في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليه السلام ص ١٨

رقم ١٦٢٤. والحديث حسن كالصحيح «روضة المتقين» ٥/٤٠٠.

٤ - «بيتي» البحار.

٣ - «مسموماً ومظلوماً» البحار.

٦ - «السما» البحار.

٥ - «فيصيب» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار.

إلا حرّم الله تعالى جسده على النار^١.

(١٣٦١)

٢٢ - ومنه:

بإسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء قال: قال أبو الحسن الرضا ﷺ: إني سأقتل بالسمّ مظلوماً؛ فن زارني عارفاً بحجّي، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر^٢.

(١٣٦٢)

٢٣ - ومنه:

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح الهروي، عن عليّ بن موسى الرضا ﷺ - ضمن حديث دعبل - قال ﷺ: لا تنقض الأيّام والليالي حتى تصير طوس مختلف شعيتي وزوّاري. ألا في زارني في غربتي بطوس، كان معي في درجتي يوم القيامة مغفوراً له^٣.

(١٣٦٣)

٢٤ - ومنه:

بإسناده عن أبي الصلت الهروي قال: كنت عند الرضا ﷺ فدخل عليه قوم من أهل قم، فسلموا عليه. فردّ عليهم وقربهم، ثمّ قال لهم الرضا ﷺ: مرحباً بكم وأهلاً، فأنتم شيعتنا حقاً، وسيأتي عليكم يوم^٤ تزورون^٥ فيه تربتي بطوس؛ ألا فن زارني وهو على غسل، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه^٦.

١ - العيون: ٢/٢٢٩ ب ٥٢ ح ١؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٥٩ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٣، والبحار: ١٠٢/٣٦ ح ٢٣. تقدّم صدره في ص ٩٢ رقم ١٣٣٦، وتأتي قطعة منه في ص ١١٧ رقم ١٣٨٥.

٢ - العيون: ٢/٢٦٥ ح ٢٧، عنه الوسائل: ١٤/٥٥٨ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢١، والبحار: ١٠٢/٣٨ ح ٣٣.

٣ - العيون: ٢/٢٦٧ ح ٣٤، عنه الوسائل: ١٤/٥٥٨ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٢، والبحار: ١٠٢/٣٩ ح ٣٦.

٤ - «زمان» الوسائل. ٥ - «تزوروني» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار.

٦ - العيون: ٢/٢٦٤ ح ٢١؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٦٩ - أبواب المزار - ب ٨٨ ح ١، والبحار: ١٠٢/٤٩ ح ٦.

سيأتي ذيله في ص ١١٧ رقم ١٣٨٤. والمحدث قوي «روضة المتقين»: ١/٥ - ٤.

٢٥ - أمالي الصدوق:

(١٣٦٤)

بإسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: والله ما منّا إلا مقتول شهيد. فقيل له: فمن يقتلك يا ابن رسول الله؟ قال: شرّ خلق الله في زمانى يقتلني بالسمّ، ويدفني^١ في دار مضيعة^٢ وبلاد غربة.

ألا فمن زارني في غربتي، كتب الله عزّ وجلّ له أجر مائة ألف شهيد، ومائة ألف صديق، ومائة ألف [آ] حاجّ ومُعتمر، ومائة ألف مجاهد؛ وحُشر في زمرتنا، وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا^٣.

ما روي عن الجواد عليه السلام

٢٦ - كامل الزيارات:

(١٣٦٥)

بإسناده عن داود الصّرمي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال: سمعته يقول: من زار قبره عليه السلام فله الجنة^١.

١ - «تمّ يدفني» بفتح المصدر.

٢ - «مضيعة» العيون، والتقييد. والمضيعة: مظلة من الضياع: الأطراح والمهوان، كأنه فيه ضائع «النهاية»

٣ - من بفتح المصدر. ٤١٠٨/٣.

٤ - الأمالي: ٦١ م ١٥ ح ٨؛ عنه الوسائل: ٥٦٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٥، وعن القسبية: ٥٨٥/٢

ح ٣١٩٤، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦٠ ح ٩ مثله، وكذا في روضة الواظنين: ٢٣٣ مرسلًا، وجامع

الأخبار: ٩٣ ح ١٢. وفي البحار: ١٠٢/٣٢ ح ٢ عن الأمالي والعيون والحديث حسن كالصحيح «روضة

المؤمنين: ٥/٣٩٩. ٥ - ليس في التهذيب، والوسائل.

٦ - الكامل: ٣٠٣ ب ١٠١ ح ١ و ٢؛ عنه البحار: ١٠٢/٤٠ ح ٣٩ ح ٤٠. وفي التهذيب: ٨٥/٦ ح ٦ مثله؛ عنه

الوسائل: ٥٥١/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٣. وفي مصباح الزائر: ٦٠١ (ط: ٣٨٩) مرسلًا.

(١٣٦٦)

٢٧ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

بإسناده عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا عليه السلام قال: ضمنت^١ لمن زار أبي عليه السلام بطوس عارفاً بحقه الجنة على الله تعالى^٢.

(١٣٦٧)

٢٨ - ومنه :

بإسناده عن عبدالرحمن بن أبي نجران قال سألت أبا جعفر عليه السلام: ما تقول لمن زار أباك؟ قال عليه السلام: الجنة والله^٤.

(١٣٦٨)

٢٩ - ومنه :

بإسناده عن عليّ بن أسباط قال سألت أبا جعفر عليه السلام: ما لمن زار والدك عليه السلام بخراسان؟ قال عليه السلام: الجنة والله^٥.

(١٣٦٩)

٣٠ - كامل الزيارات :

بإسناده عن عليّ بن مهزيار قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: ما لمن زار^٦ قبر الرضا عليه السلام؟ قال: فله^٧ الجنة والله^٨.

١ - «حمت» البحار. ٢ - «قبر أبي» الفقيه، والوسائل، والبحار.

٣ - العيون: ٢٥٩/٢ ح ٧، عنه البحار: ٣٧/١٠٢ ح ٢٥، والوسائل: ٥٥٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٤. وفي ص ٥٥٣ ح ٧ عن الفقيه: ٥٨٣/٢ ح ٣١٨٨ مرسلًا مثله.

٤ - العيون: ٢٦١/٢ ح ١٢، عنه الوسائل: ٥٥٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٥، والبحار: ٣٧/١٠٢ ح ٢٧؛ والحديث صحيح «روضة المتقين: ٥/٤٠٠».

٥ - العيون: ٢٦١/٢ ح ١٣، عنه الوسائل: ٥٥٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٦، والبحار: ٣٧/١٠٢ ح ٢٨.

٦ - «أق» الثواب، والوسائل، والبحار. ٧ - ليس في بقية المصادر.

٨ - كامل الزيارات: ٣٠٦ ب ١٠١ ح ٨، عنه الوسائل: ٥٦٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٦، والبحار: ٣٩/١٠٢ ح ٣٧، وعن ثواب الأعمال: ١٢٣ ح ٢ مثله. وكذا في مزار المفيد: ١٩٦ ح ٣، والمزار الكبير: ١٨ (ط: ٤١).

٣١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام : (١٣٧٠)

بإسناده عن أيوب بن نوح قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام يقول: من زار قبر أبي عليه السلام بطوس، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؛ فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر مجزاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله، حتى يفرغ الله تعالى من حساب العباد^١ ٢.

٣٢ - أمالي الصدوق : (١٣٧١)

بإسناده عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني قال: سمعت محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: ما زار أبي عليه السلام أحد فأصابه أذى من مطر أو برد أو حر، إلا حرم الله جسده على النار^٣.

٣٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام : (١٣٧٢)

بإسناده عن عبدالعظيم بن عبدالله قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام قد تحيرت

١ - «عباده» الأمالي، والروضة، والجامع، والوسائل، والبحار.

٢ - العيون: ٢٦٣/٢ ح ١٩؛ عنه الوسائل: ٥٥٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٨، والبحار: ٣٤/١٠٢ ح ١٢، وعن أمالي الصدوق: ١٠٥ م ٢٥٧ ح ٧ مثله. وكذا في روضة الواعظين: ٢٣٥ مرسلًا، وجامع الأخبار: ٩١ ح ٧. وفي الكافي: ٥٨٥/٤ ح ٣، وكامل الزيارات: ٣٠٤ ب ١٠١ ح ٣ وص ٣٠٥ ح ٦ بطريقتين، ومزار المفيد: ١٩٥ ح ١، والمزار الكبير: ١٧ (٤٠: ط) بأسانيدهم عن أبي جعفر عليه السلام نحوه. وكذا في المقنعة: ٤٨٠، وجامع الأخبار: ٩٤ ح ١٥ عن حمدان بن إسحاق النيشابوري عن أبي جعفر عليه السلام. والحديث صحيح «روضة المتقين»: ٤٠١/٥.

٣ - الأمالي: ٥٢١ م ٩٤ ح ١، عنه الوسائل: ٥٦٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٥، والبحار: ٣٦/١٠٢ ح ٢٠. وسياق في ص ١١٣ ذيل ح رقم ١٣٧٥.

بين زيارة قبر أبي عبدالله عليه السلام وبين زيارة قبر أبيك عليه السلام بطوس، فما ترى؟ فقال عليه السلام لي: مكانك؛ ثم دخل وخرج ودموعه تسيل على خديه فقال: زوّار قبر أبي عبدالله عليه السلام كثيرون، وزوّار قبر أبي عليه السلام بطوس قليلون^١.

(١٣٧٣)

٣٤ - الكافي:

بإسناده عن عليّ بن مهزيار قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، زيارة الرضا عليه السلام أفضل أم زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام؟ فقال عليه السلام: زيارة أبي عليه السلام أفضل، وذلك أن أبا عبدالله عليه السلام يزوره كلّ الناس، وأبي عليه السلام لا يزوره إلاّ الخواصّ من الشيعة^٢.

(١٣٧٤)

٣٥ - ومنه:

بإسناده عن محمد بن سليمان قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حجّ حجة الإسلام، فدخل متمتعاً بالعمرة إلى الحجّ فأعانه الله على عمرته وحجّه، ثمّ أتى المدينة فسلم على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ (أتاك عارفاً بحقّك، يعلم أنك حجة الله على خلقه، وبابه الذي يؤقّ منه، فسلم عليك)^٣، ثمّ أتى أبا عبدالله الحسين صلوات الله عليه

١- العيون: ٢/٢٥٩ ح ٨، عنه الوسائل: ١٤/٥٦٣ - أبواب المزار - ب ٨٥ ح ٣، والبحار: ١٠٢/٣٧ ح ٢٦.

٢- الكافي: ٤/٥٨٤ ح ١؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٦٢ - أبواب المزار - ب ٨٥ ح ١، وعن كامل الزيارات: ٣٠٦

ب ١٠١ ح ١١، والفتحية: ٢/٥٨٢ ح ٣١٨٣، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦٥ ح ٢٦، والتهديب: ٦/٨٤

ح ١ مثله. وكذا في مصباح الزائر: ٦٠٠ (ط: ٣٨٨) عن عليّ بن مهزيار. وفي البحار: ١٠٢/٣٨ ح ٣٤

عن العيون، والكامل، والحديث حسن «مرآة العقول: ١٨/٣١١، ملاذ الأخيار: ٩/٢١٦»، صحيح

«روضة المتقين: ٥/٣٩١».

٣- «أتى أباك أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقّه، يعلم أنه حجة الله على خلقه، وبابه الذي يؤقّ منه، فسلم عليه»

العيون، والبحار. وكذا في المصباح باختلاف يسير في اللفظ.

فسلم عليه، ثم أتى بغداد فسلم على أبي الحسن موسى عليه السلام، ثم انصرف إلى بلاده، فلما كان في^١ (وقت الحج)^٢ رزقه الله الحج^٣؛ فأتيها أفضل، هذا الذي قد حج حجة الإسلام يرجع أيضا فيحج، أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى عليه السلام فيسلم عليه؟

قال عليه السلام: لا، بل يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن عليه السلام أفضل^٥، وليكن ذلك في رجب، ولا ينبغي أن تفعلوا في هذا اليوم؛ فإن علينا وعليكم من السلطان شنة^{٨،٩}.

ما روي عن الهادي عليه السلام

٣٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام:

(١٣٧٥)

بإسناده عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلام

١ - ليس في الكامل، والمستدرک .

٢ - «هذا الوقت» العيون، والبحار .

٣ - «ما يجمع به» الكامل، والعيون، والتهديب، والمصباح، والبحار .

٤ - ليس في بقية المصادر . ٥ - ليس في المصباح . ٦ - «ولكن» الكامل، والمستدرک .

٧ - «خوفاً من» الكامل . ٨ - «وشنة» الكامل .

٩ - الكافي: ٤/٥٨٤ ح ٢. وفي كامل الزيارات: ٣٠٥ ب ١٠١ ح ٧، والتهديب: ٦/٨٤ ح ٢ مثله. وفي عيون أخبار

الرضا عليه السلام: ٢/٢٦١ ح ١٥ باختلاف يسير. وكذا في مصباح المتجهد: ٨٢٠، عن معظمها الوسائل: ١٤/٥٦٥

- أبواب المزار - ٨٧ ح ٢. وفي البحار: ١٠٢/٣٧ ح ٢٩ وح ٣٠ عن العيون، والكامل. وفي المستدرک:

١٠/٣٥٩ ح ٣ عن الكامل. وتأتي قطعة منه في ص ١١٥ رقم ١٣٧٨.

يقول: أهل قم وأهل آبة^١ مغفور لهم، لزيارتهم لجدي علي بن موسى الرضا ﷺ بطوس.

ألا ومن زاره فأصابه في طريقه قطرة من السماء، حرّم الله جسده على النار^٢.

(١٣٧٦)

٣٧ - ومنه:

بإسناده عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا ﷺ يقول: من كانت له إلى الله حاجة، فليزر قبر جدي الرضا ﷺ بطوس - وهو على غسل -، وليصلّ عند رأسه ركعتين، وليسأل الله حاجته في قنوته؛ فإنّه يستجيب له ما لم يسأل في مأثم أو قطيعة رحم.

وإنّ موضع قبره لبقعة من بقاع الجنّة، لا يزورها مؤمن إلّا أعتقه^٣ الله من النار وأحلّه^٤ دار القرار^٥.

ما ورد من طرق أخرى

(١٣٧٧)

٣٨ - بحار الأنوار:

وجدت بخط الشيخ حسين بن عبدالصمد ﷺ ما هذا لفظه: ذكر الشيخ أبو الطيب

١ - آبة: بليدة تقابل ساوة، تعرف بين العامة بـ «آوة» وأهلها شيعة «معجم البلدان»: ١/٥٠.

٢ - العيون: ٢/٢٦٤ ح ٢٢؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٥٨ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٩، والبحار: ١٠٢/٣٨ ح ٣١.

تقدّم في ص ١٠٦ ذيل حديث برقم ١٣٦٠ نحوه. والحديث قويّ «روضة المتّقين»: ٥/٤٠١.

٣ - «عتقه» المصدر؛ وما أثبتناه من الأمالي، والوسائل، والبحار.

٤ - بزيادة «إلى» المصدر؛ وما أثبتناه من الأمالي. وفي الوسائل، والبحار: «وأدخله».

٥ - العيون: ٢/٢٦٦ ح ٣٢. وفي أمالي الصدوق: ٤٧١ م ٨٦ ح ١٢ مثله؛ عنها الوسائل: ١٤/٥٦٩ - أبواب

المزار - ب ٨٨ ح ٢، والبحار: ١٠٢/٤٩١ ح ٤ و ٥. تقدّمت قطعة منه في ص ٩٤ رقم ١٣٣٩. ويأتي صدره في

ص ١١٨ رقم ١٣٨٦.

المحسين بن أحمد الفقيه^١: من زار الرضا عليه السلام أو واحداً من الأئمة عليهم السلام فصلّى عنده صلاة جعفر، فإنه يُكتب له بكلّ ركعة ثواب من حجّ ألف حجّة، واعتمر ألف عمرة، وأعتق ألف رقبة، ووقف ألف وقفه في سبيل الله مع نبيّ مرسل، وله بكلّ خطوة ثواب مائة حجّة ومائة عمرة، وعتق مائة رقبة في سبيل الله، وكتب له مائة حسنة، وحطّ منه مائة سيئة^٢.

١ - بزيادة «الرازي» المستدرک .

٢ - البحار: ١٣٧/١٠٠ ح ٢٥؛ عنه المستدرک: ٤٠٢/١٠ ح ٢. وسيأتي أيضاً في ص ١٥١ رقم ١٤٠٠.

الباب الرابع

الأوقات المستحبة لزيارته ﷺ

ما روي عن الجواد ﷺ

(١٣٧٨)

١ - الكافي :

بإسناده عن أبي جعفر ﷺ - ضمن حديث في فضل زيارة الرضا ﷺ - قال: وليكن ذلك في رجب^١.

ما ورد من طرق أخرى

(١٣٧٩)

٢ - إقبال الأعمال :

رأيت في بعض تصانيف أصحابنا العجم - رضوان الله عليهم - أنه يُستحب أن يُزار مولانا الرضا ﷺ يوم الثالث والعشرين من ذي القعدة من قُرب أو بُعدٍ، ببعض زيارته المعروفة، أو بما يكون كالزيارة من الرواية بذلك^٢.

(١٣٧٩/١)

٣ - رسالة أربعة أيام:

في سياق ذكر أعمال يوم دحو الأرض - الخامس والعشرين من ذي القعدة - قال: زيارة سيّدنا ومولانا إمام الورى ومنار الهدى أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا - عليه من الصلوات أنماها، ومن التسليمات أزكاها - في هذا اليوم أفضل الأعمال المستحبة، وأكد الآداب المسنونة^٣.

١ - الكافي: ٥٨٤/٤ ح ٢. وقد تقدّم ذكره كاملاً في ص ١١١ رقم ١٣٧٤ مع ذكر مصادر أخرى. وفي البحار:

١٠٢/٥٢ ذيل ح ١١ نقلاً عن بعض مؤلفات قداما أصحابنا عنه ﷺ نحوه.

٢ - إقبال الأعمال: ٢٣/٢ - في هامشه -، وورد في متن الطبعة الحجرية: ٣١٠؛ عنه البحار: ٤٣/١٠٢ ح ٥٠.

٣ - رسالة أربعة أيام للميرداماد: ٥٢.

٤ - البلد الأمين: (١٣٨٠)

يُستحبّ زيارة النبي ﷺ وفاطمة والأئمة عليهم السلام في كلّ جمعة، والزيارة في المواسم المشهورة قصداً، وقصد المشاهد الشريفة في رجب، خصوصاً مشهد الرضا عليه السلام؛ فإنه من أفضل الأعمال^١.

٥ - بحار الأنوار: (١٣٨١)

اعلم أنّ زيارته عليه السلام في الأيام الفاضلة والأوقات الشريفة أفضل، لاسيّما الأيام التي لها اختصاص به عليه السلام:

كيوم ولادته، وهو حادي عشر ذي القعدة.

ويوم وفاته، وهو آخر شهر صفر، أو السابع عشر منه، أو الرابع والعشرون من شهر رمضان.

ويوم بوع بالخلافة، وهو أول شهر رمضان، أو السادس منه^٢.

٦ - ومنه: (١٣٨٢)

نقلاً عن بعض مؤلفات قدماء أصحابنا:

زيارة مولانا وسيّدنا أبي الحسن الرضا عليه السلام: كلّ الأوقات صالحة لزيارته، وأفضلها في شهر رجب، روي ذلك عن ولده أبي جعفر الجواد صلوات الله عليه وسلامه^٣.

٧ - جمال الأسبوع: (١٣٨٣)

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى و... زيارتهم عليهم السلام: ^٤...

١- البلد: ٢٦٩. ٢- البحار: ١٠٢/٤٣. ٣- البحار: ١٠٢/٥٢ صدرح ١١.

٤- جمال الأسبوع: ٣٥. وتقدّم ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١١٩٦.

الباب الخامس

آداب زيارته ﷺ

ما روي عنه ﷺ

(١٣٨٤)

١ - عيون أخبار الرضا ﷺ :

بإسناده عن أبي الصلت الهروي عن الرضا ﷺ - في ذيل حديث - قال: ألا فن زارني وهو على غسل، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمته^١.

(١٣٨٥)

٢ - ومنه :

بإسناده عن الرضا ﷺ - ضمن حديث - قال: والذي أكرم محمدًا ﷺ بالتبوة واصطفاه على جميع الخليقة، لا يصلي أحد منكم عند قبري ركعتين، إلا استحقّ المغفرة من الله عزّ وجلّ يوم يلقاه^٢.

١ - العيون: ٢/٢٦٤ ح ٢١؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٦٩ - أبواب المزار - ب ٨٨ ح ١، والبحار: ١٠٢/٤٩ ح ٦. تقدّم ذكره كاملاً في ص ١٠٧ رقم ١٣٦٣.

٢ - العيون: ٢/٢٢٩ ب ٥٢ ح ١؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٥٩ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٣، والبحار: ١٠٢/٣٦ ح ٢٣. تقدّم ذكره كاملاً في ص ١٠٦ رقم ١٣٦٠.

ما روي عن الهادي عليه السلام

٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام : (١٣٨٦)

بإسناده عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: من كانت له إلى الله حاجة، فليزر قبر جدي الرضا عليه السلام بطوس - وهو على غسل - وليصلّ عند رأسه ركعتين!...

ما روي عن بعضهم عليه السلام

٤ - كامل الزيارات : (١٣٨٧)

روي عن بعضهم قال: إذا أتيت قبر علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس، فاغتسل عند خروجك من منزلك، وقل حين تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْني، وَطَهِّرْ لي قَلْبِي، وَأَشْرَحْ لي صَدْرِي، وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي
مِدْحَتَكَ وَالثَنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لي طَهُورًا وَشِفَاءً وَنُورًا .

وتقول حين تخرج:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَإِلَى اللَّهِ وَإِلَى ابْنِ رَسُولِهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ
عَلَى اللَّهِ .
اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ .

فإذا خرجت فقف على باب دارك وقل:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَعَلَيْكَ خَلَّفْتُ أَهْلِي وَمَالِي وَمَا خَوَّلْتَنِي،
وَبِكَ وَنَفْتُ فَلَا تُخَيِّبْنِي، يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ مَنْ أَرَادَهُ، وَلَا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ، صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، فَإِنَّهُ لَا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظْتَ.

فإذا وافيت سالماً إن شاء الله فاغتسل، وقل حين تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْني، وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَأَشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي
مِدْحَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ
أَنَّ قُوَّةَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَالشَّهَادَةُ عَلَيَّ
جَمِيعِ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَنُورًا، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم البس أظھر ثيابك، وامش حافياً - وعليك السكينة والوقار - بالتكبير

والتهليل والتسبيح والتحميد والتمجيد، وقصر خطاك، وقل حين تدخل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عَلِيًّا
وَلِيُّ اللَّهِ.

ثم أشر على قبره، واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك، وقل: '...'

١ - الكامل: ٣٠٩ ب ١٠٢ ذيل ح ١، عنه المستدرک: ٣٦١/١٠ صدر ح ١ باختصار. وسيأتي ذكر الزيارة مع

التخریجات في ص ١٢٤ رقم ١٣٩١.

ما ورد من طرق أخرى

٥ - العتيق الغروي: (١٣٨٨)

إذا خرجت من منزلك تريد زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام فقل ما تقدم ذكره^١ عند التوجه لزيارة صاحب الغروي عليه السلام^٢:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَخْرُجْ، وَإِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ
اسْتَعَنْتُ، وَإِلَى مَشَاهِدِ أَوْلِيَانِكَ وَأَصْفِيَانِكَ قَصَدْتُ، وَإِلَيْكَ رَغِبْتُ، فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَرَجَائِي فِي زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ
وَقَصْدِي إِلَيْهِمْ، فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَسِتْرٍ وَسَلَامَةٍ، وَأَمْنٍ وَكِفَايَةٍ، وَرُدَّنِي مَقْبُولاً
مَبْرُوراً مَاجُوراً مَوْفُوراً سَعِيداً غَانِماً، وَارزُقْنِي الْعُودَ.

اللَّهُمَّ مَا أَبْقَيْتَنِي فَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ لَزِيَارَةِ مَشَاهِدِهِمْ وَمَعَارِجِهِمْ، إِنَّكَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

فإذا بلغت فاغتسل من حيث يجب الغسل منه، وأكثر في طريقك التسيب
والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد، وأفضله وأجمعه أن تقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ،
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا^٣.

١ - انظر الهامش رقم ٣، وج ٢ باب آداب زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ص ٨٣ رقم ٥٥٦.

٢ - العتيق الغروي على ما في البحار: ٥٠/١٠٢ صدر ح ٩. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ١٤١ رقم ١٣٩٥.

٣ - ما بين المعقوفين أوردناه من البحار: ٣٢٣/١٠٠ صدر ح ٢٧ نقلاً عن العتيق.

(١٣٨٩)

٦ - المقنعة :

تقف على قبره ﷺ بعد أن تغتسل لزيارته وتلبس أطهر ثيابك - على ما قدّمناه -

وتقول: ^١...

الباب السادس

كيفية زيارته والصلاة عليه ﷺ

ما روي عن بعضهم عليه السلام

(١٣٩٠)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن عمرو بن هشام^١، عن رجل من أصحابنا عنه ﷺ قال: إذا أتيت الرضا عليّ بن موسى ﷺ فقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا المُرْتَضَى، الإمامِ التَّقِيِّ النَقِيِّ،
وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى، الصَّدِيقِ الشَّهِيدِ، صَلَاةً
كَثِيرَةً نَامِيَةً^٢ زَاكِيَةً^٣ مُتَوَاصِلَةً مُتَوَاتِرَةً مُتَرَادِفَةً، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ
عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ^٤؛

١ - الظاهر أنه متحد مع عمرو بن هشام الطائي، الذي عدّه الشيخ في رجاله: ٢٤٨ من أصحاب الصادق ﷺ.

انظر معجم رجال الحديث: ١٣/١٣٠ رقم ٨٩٩٩ ورقم ٩٠٠٠.

٢ - «تامة» نسخة م، والبلد، والبحار، والمستدرک.

٣ - بزيادة «مباركة» المصباح، والبلد.

٤ - الكامل: ٣٠٨ ب ١٠٢ ح ١؛ عنه المستدرک: ١٠/٤١٠ ح ١٣. وفي البحار: ٥٠/١٠٢ ح ٧ وصدوح ٨ عنه،

وعن ابند الأمين: ٢٨٣ من غير إسناد مثله. وكذا في مصباح الكفعمي: ٤٩٣.

روي عن بعضهم قال: إذا أتيت قبر علي بن موسى الرضا عليه السلام...^٢

ثم أشر على قبره، واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَسَيِّدِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ،
صَلَاةً (لَا يَقْوَى عَلَى) ^٣ إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَبْدِكَ وَأَخِي
رَسُولِكَ، الَّذِي أَنْجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ ^٤، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ سُئِلَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ
عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ ^٥ وَدَيَّانًا ^٦ الدِّينِ ^٧ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ،
وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ، وَأُمِّ السُّبُّطِينَ ^٨ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الطَّهْرَةَ الطَّاهِرَةَ الْمُطَهَّرَةَ، التَّقِيَّةَ النَّقِيَّةَ،

١ - «أردت زيارة» بقیة المصادر . ٢ - تقدّم صدرها في ص ١١٨ رقم ١٣٨٧ .

٣ - «لا يطيق» التهذيب . ٤ - «بملك» الفقيه، والميون، والبحار .

٥ - «برسالتك» الميون، والبحار، وكذا ما بعدها .

٦ - الديتان: الحاكم وقيل: القاضي «مجمع البحرين: ٧٨/٢» .

٧ - «يوم الدين» المصدر؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر .

٨ - سبط الرسول ﷺ: أي طائفتان وقطعتان منه. وقيل الأسباط خاصة الأولاد، وقيل: أولاد الأولاد، وقيل:

أولاد البنات. «النهاية: ٣٣٤/٢» .

الرُّضِيَّةُ^١ الزُّكِّيَّةُ، (سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَ) سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (مِنَ الْخَلْقِ)^٢ أَجْمَعِينَ، صَلَاةٌ لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سِبْطَيْ نَبِيِّكَ، وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الْقَائِمِينَ فِي خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلِينَ^٤ عَلَى مَنْ بَعَثَتْ^٥ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانِي الدُّيْنِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلِي^٦ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (سَيِّدِ الْعَابِدِينَ)^٨، عَبْدِكَ وَالْقَائِمِ^٩ فِي خَلْقِكَ، (وَخَلِيفَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ)،^{١٠} وَالذَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثَتْ^{١١} بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانِ الدُّيْنِ بِعَدْلِكَ، (وَفَصْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ)^{١٢}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ (وَوَلِيِّ دِينِكَ)^{١٣} وَخَلِيفَتِكَ (فِي أَرْضِكَ)^{١٤}، بِأَقْرَبِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، (الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ، وَالذَّاهِمِ إِلَى دِينِكَ وَدِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ، صَلَاةٌ لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ)^{١٥}.

١ - زيادة «المرضية» العيون، والكبير.

٢ - ليس في بقية المصادر.

٣ - ليس في نسخة ب، وبقية المصادر.

٤ - «والدالين» التهذيب.

٥ - «بعثته» العيون.

٦ - «وفصل» المصدر، والتهذيب، والمصباح؛ وما أبتناه من بقية المصادر.

٧ - «في» الفقيه.

٨ - بتأخير ما بين القوسين على «بين خلقك» بقية المصادر.

٩ - «القائم» نسخة ب، وبقية المصادر.

١٠ - ليس في نسخة ب، وبقية المصادر.

١١ - «بعثته» العيون، والتهذيب، والكبير.

١٢ - ليس في التهذيب.

١٣ - ليس في بقية المصادر.

١٤ - ليس في التهذيب، والكبير.

١٥ - ليس في نسخة م، وبقية المصادر.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ، وَحُجَّتِكَ
عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، (الصَّادِقِ الْبَارِئُ)^٢.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الكَاظِمِ، الْعَبْدِ الصَّالِحِ، وَلِسَانِكَ^٤ فِي
خَلْقِكَ، النَّاطِقِ بِعِلْمِكَ^٥، وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِكَ، (صَلَاةٌ لَا يَقْوَى
عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ)^٦.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا، الرُّضِيِّ^٧ الْمُتَرْضَى، عَبْدِكَ (وَوَلِيِّ
دِينِكَ)^٨، الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ، وَالِدَاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ، صَلَاةٌ
لَا يَقْوَى^٩ عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْقَائِمِينَ بِأَمْرِكَ،
وَالْمُؤَدِّيَيْنِ عَنْكَ، وَشَاهِدَيْكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَدَعَائِمِ دِينِكَ، وَالْقَوَامِ عَلَى ذَلِكَ،
صَلَاةٌ لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ)^{١٠}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْعَامِلِ^{١١} بِأَمْرِكَ، وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ^{١٢}

١ - زيادة «التَّقِيَّ» المصباح .

٢ - ليس في التهذيب، والكبير.

٣ - «عبدك» بقیة المصادر غير المصباح .

٤ - زيادة «الناطق» التهذيب، والكبير .

٥ - «بحمك» الفقيه، والعيون؛ «بحمكتك» التهذيب، والكبير .

٦ - ليس في نسخة م، وبقية المصادر .

٧ - ليس في نسخة م، وبقية المصادر .

٨ - «ووليک» التهذيب .

٩ - «لا يقدر» المطبوع؛ وما أئبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر .

١٠ - «عبدك ووليک، القائم بأمرک، والداعي إلى سبيلک. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَوَلِيِّ دِينِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ» الفقيه. وكذا في العيون إلى قوله «وَلِيَّ دِينِكَ». «التَّقِيَّ النَّقِيَّ
الرُّضِيِّ صَلَاةٌ لَا يَحْصِيهَا غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ، وَحُجَّتِكَ
عَلَى عِبَادِكَ، صَلَاةٌ لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ» التهذيب.

١٢ - «العالم» نسخة م .

١٢ - «بحمك» بدل «في خلقك» التهذيب .

وَحُجَّتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ، وَشَاهِدِكَ عَلَى خَلْقِكَ، الْمَخْصُوصِينَ بِكَرَامَتِكَ،
الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، (صَلَاةٌ
لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ)١.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ، وَوَلِيِّكَ وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ، صَلَاةً ٢ نَامِيَةً بَاقِيَةً
تُعْجَلُ بِهَا فَرَجُهُ، وَتَنْصُرُهُ بِهَا، (وَتَجْعَلُهُ مَعَهَا)٣ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ (بِزِيَارَتِهِمْ وَمَحَبَّتِهِمْ)٤، وَأُوَالِي وَلِيِّهِمْ، وَأُعَادِي
عَدُوَّهُمْ، فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنِّي (هَمَّ نَفْسِي فِي)٥
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثمّ تجلس عند رأسه وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ
نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ،

١ - ليس في نسخة م، وبقية المصادر .

٢ - بزيادة «تامة» بقية المصادر غير المزار الكبير . وفي نسخة ب: «تامة» بدل «نامية» .

٣ - «وتجعلنا معه» بقية المصادر غير المصباح . ٤ - «بهم» نسخة م، «بمحبتهم» بقية المصادر .

٥ - «بهم شر» بقية المصادر غير المصباح . ٦ - «واكفي» التهذيب .

٧ - «صني» العيون، والبحار . ٨ - «نحبي» العيون، والتهذيب .

٩ - بزيادة «السلام عليك يا وارث إسماعيل ذبيح الله» الفقيه، والعيون، والبحار .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُحَمَّدٍ (حَبِيبِ اللَّهِ) ^١، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلِيِّ اللَّهِ ^٢، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ فَاطِمَةَ
 الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ^٣، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ (الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
 سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ) ^٤، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ
 الْعَابِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، بِاقِرِّ عِلْمِ الْأَوْلِيَيْنِ
 وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ
 الْبَارِّ (التَّقِيِّ النَّقِيِّ) ^٥ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ ^٦.
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا (الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ) ^٧، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ^٨
 الْوَصِيِّ الْبَارِّ التَّقِيِّ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
 وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ،

١ - «رسول الله» نسخة م، والفقهاء، ومزار المفيد، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد. «بن عبدالله خاتم النبيين

وحبيب رب العالمين» العيون، والبحار.

٢ - بزيادة «وصي رسول رب العالمين» الفقيه.

٣ - من العيون، والبحار. وفي الفقيه إلى «الزهراء».

٤ - «أبي محمد الحسن، السلام عليك يا واثر أبي عبدالله الحسين» البحار.

٥ - «سيد» نسخة م، ومعظم المصادر.

٦ - ليس في بقية المصادر غير المصباح.

٧ - ليس في الفقيه، ومزار المفيد، والتهديب، والمصباح. وبزيادة «الحليم» العيون، والبحار. وفي مزار المفيد

والشهاد: «جعفر بن محمد العبد الصالح الأمين».

٨ - «السعيد المظلوم المقبول» العيون، والبحار.

٩ - بزيادة «الصديق» البحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ^١.

ثم تنكب على القبر^٢ وتقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ^٣ مِنْ أَرْضِي، وَقَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ،
فَلَا تُخَيِّبْنِي، وَلَا تَرُدَّنِي بِغَيْرِ قَضَاءٍ حَوَائِجِي^٥، وَأَرْحَمِ تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ ابْنِ أَخِي
(نَبِيِّكَ وَ)^٦ رَسُولِكَ ﷺ.

بِأبي أَنْتَ وَأُمِّي، أَتَيْتُكَ زَائِراً وَإِفْدَاءً، عَائِذاً مِمَّا جَنَيْتُ بِهِ^٧ عَلَى نَفْسِي،
وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي؛ فَكُنْ لِي شَفِيعاً^٨ إِلَى رَبِّكَ^٩ يَوْمَ^{١٠} فَرَقِي وَفَاقَتِي،
(فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً مَحْمُوداً، وَأَنْتَ وَجِيهٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)^{١١}.

١ - بزيادة «لعمركم الله أمة قتلتك، لعمركم الله أمة ظلمتك، لعمركم الله أمة أسست أساس الظلم والجور والبدعة عليكم أهل البيت» العيون، والبحار.

٢ - بزيادة «فتقبله وتضع خذك الأيمن عليه» مزار المفيد، ومزار الشهيد.

٣ - الصمد: التقصد «مجمع البحرين: ٢/٦٣٥».

٤ - «الأرض» التهذيب.

٥ - «حاجة من حوائجي» مزار المفيد، «حاجتي» المصباح.

٦ و٧ - ليس في نسخة م، وبقية المصادر.

٨ - «شافعاً» الفقيه، والعيون، ومزار المفيد، والكبير، ومزار الشهيد، والبحار.

٩ - «ربي» المصباح، «الله تعالى» بقية المصادر.

١٠ - بزيادة «حاجتي و» العيون، ومزار الشهيد، والبحار.

١١ - بدل ما بين القوسين: «فلك عند الله مقام محمود، وأنت عند الله وجيه» العيون، والتهذيب، والمزار الكبير،

والبحار؛ «فلك عند الله مقام محمود، وأنت عنده وجيه» الفقيه، ومزار المفيد، ومزار الشهيد؛ «فإن لك عند الله

مقاماً محموداً، وجاهاً عظيماً» المصباح.

ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَبِمُؤَالَاتِهِمْ^١، وَأَتَوَلَّى آخِرَهُمْ بِمَا
تَوَلَّيْتُ بِهِ^٢ أَوْلَهُمْ، وَأَبْرَأُ^٣ مِنْ كُلِّ وَلِيَجَةٍ^٤ دُونَهُمْ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ، وَأَتَّهُمُوا نَيْبِكَ، وَجَحَدُوا آيَاتِكَ،
وَسَخِرُوا بِإِمَامِكَ^٥، وَحَمَلُوا النَّاسَ عَلَى أَكْتافِ آلِ مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
(يا رَحْمَنُ يا رَحِيمُ)^٦.

ثم تحوّل عند رجليه وتقول:

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أبا الْحَسَنِ، صَلَّى اللهُ (عَلَيْكَ وَ) عَلَى رُوحِكَ
وَبَدَنِكَ؛ صَبَرْتَ^٧ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ. قَتَلَ^٨ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ
بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ^٩.

١ - «وأتوسل إليك بولايتهم» الكبير، «وموالاتهم» نسخة م، ومزار المفيد، والمصباح؛ «وبولايتهم» بقرينة

المصادر. ٢ - «كما» مزار المفيد، والتهذيب، والكبير، ومزار الشهيد.

٣ - ليس في مزار المفيد، والتهذيب، والكبير، والمصباح، ومزار الشهيد.

٤ - بزيادة «إلى الله» العيون.

٥ - وليجة الرجل: طائفة ودخلاؤه وخاصته «النهاية: ٢٢٤/٥».

٦ - بزيادة «دينك وغيروا» العيون، والتهذيب، والكبير. ٧ - «بأيامك» الكبير، والمصباح.

٨ - «يا أرحم الراحمين» مزار المفيد. «يا رحمن» نسخة م، وبقية المصادر.

٩ - ليس في نسخة م، وبقية المصادر. ١٠ - بزيادة «على الأذى» البحار.

١١ - «لعن» العيون، والتهذيب.

١٢ - بدل قوله «صبرت» إلى هنا في مزار المفيد والشهيد: «ولعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخريين».

ثم ابتهل باللّعن على قاتل أمير المؤمنين، وباللّعة على قتلة الحسين، وعلى جميع قتلة أهل بيت رسول الله ﷺ^١.

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

(١٣٩٢)

٣- مصباح المتجّد:

بإسناده عن عبدالله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام - فيما أملاه عليه، من الصلاة على النبي وأوصيائه عليهم السلام :-

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا لِدِينِكَ، وَشَاهِدًا عَلَى عِبَادِكَ، وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ^٣.

١- كامل الزيارات: ٣٠٩ ب ١٠٢ ذيل ح ١؛ عنه البحار: ١٠٢ / ٤٤ ح ١، وعن عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧١/٢، والتهديب: ٨٦/٦ ح ١، عن جامع محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي باختلاف يسير. وكذا في الفقيه: ٦٠٢/٢ ح ٣٢١٣، والمزار الكبير ٩٢٧-٩٣٥ (ط: ٦٤٧-٦٥٢)، ومصباح الزائر: ٦٠١-٦٠٩ (ط: ٣٨٩-٣٩٤) من غير إسناد. وفي مزار المفيد: ١٩٧ من غير إسناد باختصار في صدرها، وكذا في مزار الشهيد: ١٩٦. وسيأتي ما يعمل بعدها في ص ١٥١ رقم ١٣٩٩، ويأتي وداعها عن الفقيه في ص ١٥٣ رقم ١٤٠٥.

٢- «رَضَيْتَ» بعض النسخ المخطوطة.

٣- المصباح: ٤٠٤. وسيأتي كاملاً مع تخريجاته في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليه السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

ما ورد من طرق أخرى

٤ - بحار الأنوار :

(١٣٩٣)

نقلًا عن نسخة قديمة من بعض مؤلفات أصحابنا^١ قال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَاثَرَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَاثَرَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ الْبَرِّ
التَّقِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثَرَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَالِمِ الْحَقِيِّ^٢.

١ - قال المجلسي: وكانت النسخة قديمة كان تاريخ كتابتها سنة ست وأربعين وسبعائة، فأوردتها - يعني الزيارة - كما وجدتها: قال: زيارة مولانا وسيدنا أبي الحسن الرضا عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام، كل الأوقات صالحة لزيارتها، وأفضلها في شهر رجب. روي ذلك عن ولده أبي جعفر الجواد صلوات الله عليه وسلامه، وهي: السلام عليك ... وبعد أن أورد الزيارة قال: اعلم أن ظاهر العبارة يدل على أن هذه الزيارة مروية عن الجواد عليه السلام، ويحتمل أن يكون الإشارة في قوله: «روي ذلك» راجعة إلى كون «أفضلها في شهر رجب»، وفي بعض عباراتها ما يوهم كونها غير مروية، والله يعلم.

وأوردها الميرداماد في رسالة أربعة أيام: ٥٥ - ٦٠ إلى قوله «ورحمه الله وبركاته» مع اختلاف كثير.

ونسبها إلى الإمام الجواد عليه السلام.

٢ - الحقي: البرّ اللطيف، والحقي العالم بالشيء. انظر «المفردات للراغب: ١٢٥ - حقي -».

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصُّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَصِيُّ
الْبَرُّ التَّقِيُّ .

أشهدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ اليَقِينُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ إِمَامٍ عَصِيبٍ^١، وَإِمَامٍ نَجِيبٍ، وَبَعِيدٍ قَرِيبٍ،
وَمَسْمُومٍ غَرِيبٍ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ النَّبِيَّةُ^٢، وَالْقَدْرُ^٣ الْوَجِيهَ، النَّازِحَ عَنِ ثُرْبَةِ
جَدِّهِ وَأَبِيهِ .

السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَمَرَ أَوْلَادَهُ وَعِيَالَهُ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ، قَبْلَ وُصُولِ الْقَتْلِ إِلَيْهِ .
السَّلَامُ عَلَى دِيَارِكُمْ الْمُوحِشَاتِ، كَمَا اسْتَوْحِشْتُمْ مِنْكُمْ مِنْى وَعَرَفَاتُ .
السَّلَامُ عَلَى سَادَاتِ الْعَيْبِدِ، وَعُدَّةِ^٤ الْوَعِيدِ، وَالْبِئْرِ الْمُعَطَّلَةِ،
وَالْقَصْرِ الْمَشِيدِ^٥ .

السَّلَامُ عَلَى غَوِثِ اللَّهْفَانِ، وَمَنْ صَارَتْ بِهِ أَرْضُ خِرَاسَانَ خِرَاسَانَ .

السَّلَامُ عَلَى قَلِيلِ الزَّائِرِينَ، وَقُرَّةِ عَيْنِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ .

١ - يستى السيد المطاع معصياً، لأنه يعصب بالتاج، أو تعصب به أمور الناس، أي ترد إليه وتدار به «النهاية:

٢٤٤٤/٣ . ٢ - بكه الرجل: شرف واشتهر «مجمع البحرين: ٢٦٥/٤» .

٣ - قال المجلسي: القدر - بالفتح - : الغنى واليسار والقوة، وهنا المضاف محذوف أو ساقط من النسخ،
أي ذو القدر .

٤ - قال المجلسي: «وعدة الوعيد» أي عدة رفع ما أوعده الله من العقاب «البحار: ٥٧/١٠٢» .

٥ - قيل البئر المظلة: الإمام الصامت، والقصر المشيد: الإمام الناطق «مجمع البحرين: ١٤٧/١» .

السَّلَامُ عَلَى الْبَهْجَةِ الرُّضْوِيَّةِ، وَالْأَخْلَاقِ الرُّضِيَّةِ، وَالْفُصُونِ الْمُتَفَرِّعَةِ
عَنِ الشَّجَرَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ رِئَاسَةُ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ، وَعِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ لِتَمَامِ
الْأَمْرِ الْمُحْكَمِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَسْمَاؤُهُمْ وَسَيْلَةُ السَّائِلِينَ، وَهَيَاكِلُهُمْ أَمَانُ الْمَخْلُوقِينَ،
وَحُجَجُهُمْ إِبْطَالُ شُبُهَةِ الْمُلْحِدِينَ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ كُسِرَتْ لَهُ وَسَادَةُ الْوَالِدِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى خَصَمَ
أَهْلَ الْكُتُبِ، وَبَيَّنَّ قَوَاعِدَ الدِّينِ.

السَّلَامُ عَلَى عِلْمِ الْأَعْلَامِ، وَمَنْ كَسَرَ قُلُوبَ شَيْعَتِهِ بِغُرْبَتِهِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ.

السَّلَامُ عَلَى السَّرَاجِ الْوَهَّاجِ، وَالْبَحْرِ الْمَعْجَاجِ^١، الَّذِي صَارَتْ تُرْبَتُهُ مَهِيْطًا
الْأَمْلاِكِ وَالْمِعْرَاجِ.

السَّلَامُ عَلَى أَمْرَاءِ الْإِسْلَامِ، وَمُلُوكِ الْأَدْيَانِ، وَطَاهِرِي الْوِلَادَةِ، وَمَنْ
أَطْلَعَهُمُ اللَّهُ عَلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَجَعَلَهُمْ أَهْلَ السَّادَةِ^٢.

السَّلَامُ عَلَى كَهُوفِ الْكَائِنَاتِ وَظِلِّهَا، وَمَنْ ابْتَهَجَتْ بِهِ مَعَالِمُ طُوسٍ حَيْثُ
حَلَّ بِرَبِّمَهَاءِ^٣.

١- كَسَرَ الْوَسَادِ: نَاهٍ وَاتَّكَأ عَلَيْهِ «القاموس: ١٧٨/٢ - ١٧٩».

٢- الْبَحْرُ الْمَعْجَاجِ: الَّذِي لِمَا نَه صَوْتِ. أَنْظَرُ «مجمع البحرين: ١٢٤/٣».

٣- كَذَا، وَالظَّاهِرُ «السَّعَادَةُ» كَمَا فِي هَامِشِ الْبَحَارِ.

٤- الرَّوْبِعُ: الدَّارُ بَيْنَهَا حَيْثُ كَانَتْ، وَالْمَهْلَةُ، وَالْمَنْزَلُ. أَنْظَرُ «القاموس: ٣٥/٣».

يا أرض^١ طوس سقاك الله رحمة
 طابث بقاعك في الدنيا وطيبها^٢
 شخص عزيز على الإسلام مصرعه
 يا قبره أنت قبر قد تضمنه
 فخرأ بانك مغبوط بجنته
 في كل عصر لنا منكم إمام هدى
 أمست نجوم سماء الدين آفلة
 غابث ثمانية منكم وأربعة
 حتى متى يزهو الحق المنير بكم
 ما ذا ضمننت من الخيرات يا طوس
 شخص نوى بسنا آباد^٣ مرموس
 في رحمة الله مغمور ومغموس
 حلم وعلم وتطهير وتقديس^٤
 وبالملائكة الأطهار محروس^٥
 فربعه أهل منكم ومأنوس
 وضل أسد الشرى^٥ قد ضمها الحيس^٦
 تُرجى مطالعها ما حنت العيس^٧
 فالحق في غيركم داج ومطوس

السَّلامُ عَلَى مُفْتَخِرِ الْأَبْرَارِ، وَنَائِي الْمَزَارِ، وَشَرِطِ دُخُولِ الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ.

١ - «قبر» المصدر؛ وما أُنبتاه من العيون والمناقب.

٢ - «وطاب بها» المصدر؛ وما أُنبتاه من العيون، والمناقب.

٣ - سنا باز: قرية بطوس، فيها قبر الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، بينها وبين طوس نحو ميل «معجم البلدان»: ٢٥٩/٣.

٤ - وردت الأبيات إلى قوله «محموس» في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٥٤ منسوبة إلى علي بن أبي عبدالله الخوافي، وفي مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٣٥٩ منسوبة إلى علي بن أحمد الخوافي، والظاهر اتحادهما.

٥ - الشرى: طريق في سلمي كثير الأسد. وقيل: هو شري الفرات وناحيته، وبه غياض وأجام ومأسدة «انظر لسان العرب: ٤٣١/١٤».

٦ - الحيس: المجتمع من كل شجر، وموضع الأسد. انظر «لسان العرب: ٦/٧٥».

٧ - العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة، وقيل: هي كرام الإبل «جمع البحرين: ٣/٢٨٤».

السَّلَامُ عَلَى مَنْ لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ عَنْهُمْ صَلَوَاتِهِ فِي آنَاءِ السَّاعَاتِ، وَبِهِمْ
سَكَنَتِ السَّوَائِكُنُ وَتَحَرَّكَتِ الْمُتَحَرِّكَاتُ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ إِمَامَتَهُمْ مُمَيِّزَةً بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ، كَمَا تَعَبَّدَ
بِوَلَايَتِهِمْ أَهْلُ الْخَافِقِينَ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَحْيَى اللَّهُ بِهِ دَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ، وَتَعَبَّدَهُمْ بِوَلَايَتِهِ
لِتَمَامِ كَلِمَةِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَى شُهُورِ الْحَوْلِ وَعَدَدِ السَّاعَاتِ، وَحُرُوفِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فِي الرُّقُومِ الْمُسَطَّرَاتِ.

السَّلَامُ عَلَى إِقْبَالِ الدُّنْيَا وَسُعُودِهَا، وَمَنْ سُئِلُوا عَنْ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ
فَقَالُوا: نَحْنُ وَاللَّهِ مِنْ شُرُوطِهَا.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ يُعَلِّلُ وُجُودَ كُلِّ مَخْلُوقٍ بِلَوْلَا هُمْ، وَمَنْ خَطَبَتْ
لَهُمُ الْخُطْبَاءُ^١ ب:

سَبْعَةَ^٢ آبَاءٍ هُمْ مَا هُمْ هُمْ أَفْضَلُ مَنْ يَشْرَبُ صَوْبَ الْقِيَامِ^٣

١ - روى في عيون أخبار الرضا عليه السلام بإسناده عن هارون الفروي قال: لما جاءتنا بيعة المأمون للرضا عليه السلام بالمهد إلى المدينة، خطب الناس عبد الجبار بن سعيد بن سليمان المساحقي فقال في آخر خطبته: أتدرون من ولي عهدكم؟ فقالوا: لا. قال: هذا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام؛ سبعة...

٢ - «سبعة» الإرشاد، والمناقب، ومقاتل الطالبين، والفصول المهمة.

٣ - الصوب: نزول المطر، والقيام: السحاب الأبيض «مجمع البحرين: ٦٤٢/٢، وج ٣٢٢/٣». وقد نُسب البيت إلى عبد الجبار بن سعيد، في كلِّ من عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٤٤/٢ ح ١٤، وإرشاد المفيد: ٢٦٢/٢، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٦٤/٤، ومقاتل الطالبين: ٣٧٦، والفصول المهمة: ٢٥٣.

السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ مَجْدِهِمْ وَبِنَائِهِمْ، وَمَنْ أَنْشَدَ فِي فَخْرِهِمْ وَعَلَانِيَهُمْ
بُوجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَطَهَارَةِ ثِيَابِهِمْ.

السَّلَامُ عَلَى قَمَرِ الْأَقْمَارِ، الْمُتَكَلِّمِ مَعَ كُلِّ لُغَةٍ يَلْسَانِيَهُمْ، الْقَائِلِ لِشِيعَتِهِ: مَا
كَانَ اللَّهُ لِيُوَلِّيَ إِمَامًا عَلَى أُمَّةٍ حَتَّى يُعْرِفَهُ بِلُغَاتِهِمْ^٢.

السَّلَامُ عَلَى فَرَحَةِ الْقُلُوبِ، وَفَرْجِ الْمَكْرُوبِ، وَشَرِيفِ الْأَشْرَافِ، وَمَفْخَرِ
عَبْدِ مَنْافٍ.

يَا لَيْتَنِي مِنَ الطَّائِفِينَ بِعَرَصَتِهِ وَحَضْرَتِهِ، مُسْتَشْهِدًا لِبَهْجَةِ مَوَاسِمَتِهِ.

أَطُوفُ بِسَابِئِكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ كَأَنَّ بِسَابِئِكُمْ جُجُلَ الطَّوَافِ

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الرَّؤُوفِ، الَّذِي هَيَّجَ أَحْزَانَ يَوْمِ الطُّفُوفِ.

بِاللَّهِ أَقْسِمُ وَبِأَبَائِكَ الْأَطْهَارِ وَبِأَبْنَائِكَ الْمُتَجَبِّينَ الْأَبْرَارِ، لَوْلَا بُعْدُ الشُّقَّةِ
حَيْثُ شَطَّتْ بِكُمْ الدَّارُ^٣، لَقَضَيْتُ بَعْضَ وَاجِبِكُمْ بِتَكَرُّرِ الْمَزَارِ، وَالسَّلَامِ
عَلَيْكُمْ يَا حُمَاةَ الدِّينِ، وَأَوْلَادَ النَّبِيِّينَ، وَسَادَةَ الْمَخْلُوقِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

ثمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَسِتِّحْ وَاهْدِهَا إِلَيْهِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، الدَّائِمُ فِي مَلِكِهِ، الْقَائِمُ فِي عِزِّهِ، الْمُطَاعُ فِي

سُلْطَانِهِ، الْمُتَقَرِّدُ فِي كِبَرِيَّاتِهِ، الْمُتَوَحِّدُ فِي دَيْمُومِيَّةِ بَقَائِهِ، الْعَادِلُ فِي بَرِيَّتِهِ،

الْعَالِمُ فِي قَضِيَّتِهِ، الْكَرِيمُ فِي تَأْخِيرِ عُقُوبَتِهِ.

١ - قال المجلسي رحمه الله: «أرشد» فيكون إشارة إلى ما بين ﷺ للمؤمن من فضل الآل والعترة

وعصمتهم ووجوب الصلاة عليهم «البحار»: ١٠٢/٥٨.

٢ - انظر عين أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٣٠ ح ٣، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤/٣٣٣.

٣ - «شطت الدار»: بعدت «مجمع البحرين»: ٢/٥١١.

إلهي حاجاتي مصروفة إليك، وآمالي موقوفة لديك؛ وكلّما وفّقني
بغير، فأنت دليلي عليه وطريقي إليه، يا قديراً لا تؤوذه المطالب، يا ملياً يلجأ
إليه كلُّ راغب، ما زلت مصحوباً منك بالنعيم، جارياً على عادات
الإحسان والكرم.

أسألك بالقدرة النافذة في جميع الأشياء، وقضائك المبرم الذي تحبّه
بأسر الدعاء، وبالنظرة التي نظرت بها إلى الجبال فتسامخت، وإلى الأرضين
فتسطّعت، وإلى السماوات فارفعت، وإلى البحار فتفجّرت.

يا من جلّ عن أدوات لحظات البشر، ولطف عن دقائق خطرات الفكر.
لا تحمد يا سيدي إلا بتوفيق منك يقتضي حمداً، ولا تُشكرُ على أصغر
منّة إلا استوجبت بها شكراً.

فمتى تحصي نعمائك يا إلهي، وتجازي آلاؤك يا مولاي، وتكافئ
صنائعك يا سيدي، ومن نعيمك يحمّد حامدون، ومن شكرك يشكر
الشاكرون، وأنت المتمدّد للذنوب في عفوكم، والناشر على الخاطئين جناح
سرك، وأنت الكاشف للضرّ بيدك.

فكم من سيئة أخفاها حلمك حتى دخلت، وحسنة ضاعفها فضلك
حتى عظمت عليها مجازاتك.

جلّلت أن يخاف منك إلا العدل، وأن يرجئ منك إلا الإحسان والفضل،

١ - قال الجلسي: قوله «حتى دخلت»: أي غابت وذهبت فلم يطلع عليها أحد، أو غُفرت ولم يبق لها أثر؛ أو
بكسر الحاء من قولهم: دخل أمره - كفرح - أي فسد داخله؛ أو بالهاء المهمله من قولهم: دخل عتي - كمنع -
أي تباعد وفرّ واستتر «البحار: ١٠٢/٥٨».

فَأَمُنْ عَلَيَّ بِمَا أَوْجَبَهُ فَضْلُكَ، وَلَا تَخْذُلْنِي بِمَا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ .
 سَيِّدِي، لَوْ عَلِمَتِ الْأَرْضُ بِذُنُوبِي لَسَاخَتْ بِِي^١، أَوِ الْجِبَالُ لَهَدَّتْنِي^٢، أَوْ
 السَّمَاوَاتُ لَأَخْتَطَفْتَنِي، أَوْ الْبِحَارُ لَأَغْرَقْتَنِي .
 سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، مَوْلَايَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ، قَدْ تَكَرَّرَ وَقُوفِي لِضِيَاغَتِكَ،
 فَلَا تَحْرِمْنِي مَا وَعَدْتَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَسْأَلَتِكَ .

يَا مَعْرُوفَ الْعَارِفِينَ، يَا مَعْبُودَ الْعَابِدِينَ، يَا مَشْكُورَ الشَّاكِرِينَ،
 يَا جَلِيسَ الذَّاكِرِينَ، يَا مَحْمُودَ مَنْ حَمَدَهُ، يَا مَوْجُودَ مَنْ طَلَبَهُ، يَا مَوْصُوفَ مَنْ
 وَحَدَّهُ، يَا مَحْبُوبَ مَنْ أَحَبَّهُ، يَا غَوْثَ مَنْ أَرَادَهُ، يَا مَقْصُودَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْهِ، يَا مَنْ
 لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا
 هُوَ، يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَنْزِلُ
 الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ .

رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ حَيَاءٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ رَجَاءٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ
 اسْتِغْفَارَ إِنَابَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ رَغْبَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ رَهْبَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ
 اسْتِغْفَارَ طَاعَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ إِيمَانٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ إِقْرَارٍ،
 وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ إِخْلَاصٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ تَقْوَى، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ
 تَوَكُّلٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ ذَلَّةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ عَامِلٍ لَكَ، هَارِبٍ مِنْكَ
 إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُبَّ عَلَيَّ وَعَلَى الْوَدِيِّ بِمَا تُبَّتْ
 وَتَتُوبُ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

١ - ساخت بهم الأرض: خسفت «مجمع البحرين: ٤٤٧/٢».

٢ - الهدة: الضمعة، والكسر: «لسان العرب: ٤٣٢/٣».

يا مَنْ تَسَمَّى بِالْغَفُورِ الرَّحِيمِ، يا مَنْ تَسَمَّى بِالْغَفُورِ الرَّحِيمِ، يا مَنْ تَسَمَّى
 بِالْغَفُورِ الرَّحِيمِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَزَكِّ عَمَلِي،
 وَأَشْكُرْ سَمْعِي، وَأَزْحَمْ ضِرَاعَتِي، وَلَا تَحْجُبْ صَوْتِي، وَلَا تُخَيِّبْ مَسْأَلَتِي
 يَا غَوْثَ الْمُسْتَفِئِينَ، وَأَبْلِغْ أُنْمَتِي سَلَامِي وَدُعَائِي، وَشَفِّعْهُمْ فِي جَمِيعِ مَا
 سَأَلْتُكَ، وَأَوْصِلْ هَدْيَتِي إِلَيْهِمْ كَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ، وَزِدْهُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَنْبَغِي لَكَ
 بِأَضْعَافٍ لَا يَحْصِيهَا غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى طَيِّبِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.^١

٥ - المقنعة:

(١٣٩٤)

تقف على قبره عليه السلام...^٣ وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ
 حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.
 أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ، لَمْ تُؤْثِرْهُ عَمَى عَلَى هُدَى، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ، وَأَنَّكَ
 نَصَحْتَ^٦ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ
 خَيْرَ الْجَزَاءِ.

أَتَيْتَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَانِكَ، مُعَادِيًا

١- التضرع: التذلل والمبالغة في السؤال «النهاية: ٨٥/٣». ٢- البحار: ١٠٢/٥٢-٥٧ ح ١١.

٣- تقدم صدرها في ص ١٢١ رقم ١٣٨٩. ٤- بزيادة «وأبا حجه» المزار الكبير، والبحار.

٥- أثره على نفسه: قدّمه وفضّله «مجمع البحرين: ٣٥/١».

٦- «قد نصحت» المزار الكبير، والبحار.

لأعدائك، فاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثم انكبت على القبر فقبله، وضع خديك عليه، ثم تحوّل إلى عند الرأس فقل:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
 أشهد أنك الإمام الهادي، (وَالْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ)^١، أبرأ إلى الله من أعدائك،
 وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِوَلَايَتِكَ^٢، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
 ثم صل ركعتي الزيارة، وصل بعدها ما بدا لك، وتحوّل إلى عند الرجلين فادع
 بما شئت إن شاء الله^٣.

(١٣٩٥)

٦ - العتيق الغروي:

...^٤ إذا وصلت إلى قبره ﷺ فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْهَادِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الزَّكِيُّ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمُطَهَّرُ
 مِنَ الذُّنُوبِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعَاءَ حُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ سِرِّ اللَّهِ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَافِظُ لَوْحِي اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُسْتَوْفِي
 فِي طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَرَجِّمُ لِكِتَابِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُعَبِّرُ لِمُرَادِ اللَّهِ،

٢ - «بمواتك» المزار الكبير .

١ - «والموالي الراشد، والوليّ المجاهد» المزار الكبير .

٣ - المقنعة: ٤٨٠. وفي المزار الكبير: ٧٩٥ (ط: ٥٥١) باختلاف يسير؛ عنه البحار: ٥١/١٠٢ ح ١٠ إلى قوله:

«عند ربك». وسيأتي وداعها في ص ١٥٣ رقم ١٤٠٤.

٤ - تقدّم صدرها في ص ١٢٠ رقم ١٣٨٨.

٥ - العيبة: المستودع «النهاية»: ٣٢٧/٣.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَلَّلُ لِحَلَالِ اللَّهِ، وَالْمُحَرَّمُ لِحَرَامِ اللَّهِ، وَالِدَّاعِي إِلَى دِينِ اللَّهِ، وَالْمُعَلِّنُ لِأَحْكَامِ اللَّهِ، وَالْفَاحِصُ عَنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الحَسَنِ .

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ، وَصَفْوَةُ اللَّهِ وَحَبِيبُهُ، وَخَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَحُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ وَالَاكَ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ، وَمَنْ عَادَاكَ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ، وَمَنْ اسْتَمْسَكَ بِكَ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ آبَائِكَ وَوُلْدِكَ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْمَعْرُورَةِ الْوُثْقَى .

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَعْلَامُ الْهُدَى، وَنُورٌ لِسَائِرِ الْوَرَى .

ثمَّ تَتَكَبَّ عَلَى قَبْرِهِ وَتَقْبَلُهُ وَتَقُولُ:

يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ .

يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَحُجَّةِ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .

وَتَصَلِّيَ عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ .^١

٧ - ومنه :

(١٣٩٦)

السَّلَامُ عَلَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى، سَمِيِّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الْقُرْآنِ، وَصَاحِبِ التَّأْوِيلِ، وَمَعْدِنِ الْفُرْقَانِ، وَحَامِلِ التَّوَارِثِ وَالْإِنْجِيلِ، وَإِفْنَاءِ الْخَبِيثَاتِ وَالْأَبَاطِيلِ، وَالْقَائِلِ الْفَاعِلِ، وَالْحَاكِمِ الْعَادِلِ،

١ - العتيق النروي على ما في البحار: ١٠٢/٥٠ ح ٩. وسيأتي وداعها في ص ١٥٦ رقم ١٤٠٦.

وَالصَّادِقِ البَرِّ، الحَازِنِ الفَخْرِ؛ وَجَدُّهُ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَأَبُوهُ سَيِّدُ الوَصِيِّينَ، وَإِسْمُهُ مَابُ الأَوَّلِينَ وَالأَآخِرِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ مُوسَى الرُّضَا، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَكَمَا أَكْرَمْتَهُ بِمُحَمَّدٍ رَسولِكَ،
وَجَعَلْتَهُ فِي الحَقِّ دَلِيلَكَ، فَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ،
فَأَكْمَلَ لَهُ العَهْدَ، وَتَمَّمَ لَهُ الوَعْدَ، وَأَيَّدَهُ وَذَرَّبْتَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ بِالنَّصْرِ وَالجُنْدِ،
لِيُخْلِصَ الدِّينَ بِالجِدِّ، فَيَعْمَلَ فِي ذَلِكَ بِالجَهْدِ، وَيُصَيِّرَ لَكَ الدِّينَ خَالِصاً،
وَالحَمْدَ تَاماً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ حَيّاً وَمَيْتاً، وَعَجَّلْ فَرَجَنَا بِهِ وَبِالوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَنْصُرْهُ
عَلَى أَهْلِ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ، وَأَعِزِّزْ بِهِ الإِيمَانَ، وَأَذِلِّلْ بِهِ الشَّيْطَانَ .

(١٣٩٧)

٨ - تحفة الزائر:

إذا وقف أمام ضريحه المقدس فيقول:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

السَّلَامُ عَلَى رَسولِ اللهِ، أَمِينِ اللهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ، الخَاتِمِ
لِما سَبَقَ، وَالفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

١- العتيق النروي على ما في البحار: ٢٢٥/١٠٢ .

٢- قال المجلسي عند نقل هذه الزيارة ما تعريبه: لما يبدو من خطأ بعض الأفاضل أنه نقل هذه الزيارة عن خطأ الشهيد عليه الرحمة، ولما يرشد إليه سياقها من كونها منقولة عنهم ﷺ، أوردنا هذه الزيارة: إذا وقف أمام ضريحه المقدس فيقول:....

السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَأَبِي الْإِيْمَةِ
الْمَعْصُومِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.
السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ، سَادَةِ الْمُتَّقِينَ، وَكِبْرَاءِ الصُّدِّيْقِينَ،
وَأَعْلَامِ الْمُهْتَدِينَ، وَأَنْوَارِ الْعَارِفِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.
السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى
الرُّضَا، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيْجَةَ الْكُبْرَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدٍ، الْبَاقِرِ
لِعُلُومِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى الْكَاطِمِ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمَ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَشْكَاتَةَ الضِّيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْتَهَى الْعُلْيَا .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الشَّرَفِ الْأَثِيلِ^٢، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْفِعْلِ الْجَمِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْأَصْلِ الْأَصِيلِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَّ الْإِيمَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْأَمَانِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْأَبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْمُخْتَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْأَسْرَارِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُعْجَزَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوَضِّحَ الْبَيِّنَاتِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدِّينُ الْقَوِيمُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِضْبَاحَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَأْوَى الثَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحَلَّ^٣ الْحِجَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طُودَ النَّهْيِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى الْمَحَبَّةِ الْعَظْمَى، وَالطَّاعِنُ إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى، وَالسَّامِي إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّوْبِيلِ وَالدُّكْرَى .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَلِيلَ الرَّشَادِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ السَّادَةِ الْأَمْجَادِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْقَادَةِ الزُّهَادِ .

١- المشكاة: كوةٌ غيرُ نافذةٍ فيها يُوضَعُ المِصْبَاحُ «مجمع البحرين: ٢/٥٣٨» .

٢- تَأْتَلُ الشَّيْءُ: تَأَصَّلُ وَتَعْظَمُ «مجمع البحرين: ١/٣٦» .

٣- «مجد» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُضْبَاحَ الظُّلَمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَنْبُوعَ الحِكمِ، وَرَحْمَةً
اللهِ وَبَرَكَاتَهُ .

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ المُطِيعُ لِلَّهِ، القَائِمُ بِأَمْرِ اللهِ، العَامِلُ بِإِرَادَتِهِ، الفَائِزُ
بِكِرَامَتِهِ، اضْطَفَاكَ اللهُ لِعِلْمِهِ، وَاخْتَارَكَ لِسِرِّهِ، وَأَعَزَّكَ بِهَدَاةِ، وَخَصَّكَ بِبِرَاهِنِهِ،
وَأَيَّدَكَ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكَ خَلِيفَةً فِي أَرْضِهِ، وَدَاعِيَاً إِلَى حَقِّهِ، وَشَهِيدَاً عَلَى
خَلْقِهِ، وَنَاصِرَاً لِدِينِهِ، وَحُجَّةً عَلَى بَرِيَّتِهِ، وَتَرْجُمَانَاً لِوَحْيِهِ، وَخَازِنَاً لِعِلْمِهِ،
وَمُسْتَوْدَعَاً لِحِكْمَتِهِ، عَصَمَكَ اللهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأَكَ مِنَ العُيُوبِ .

زُرْتُكَ يَا مَوْلَايَ عَارِفَاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِرَاً بِشَأْنِكَ، مُهْتَدِيَاً بِهَدَاكَ، مُقْتَفِيَاً
لَأَثَرِكَ، مُتَّبِعَاً لِسُنَّتِكَ، مُتَمَسِّكَاً بِحَبْلِكَ، مُطِيعَاً لِأَمْرِكَ، مُوَالِيَاً لِوَلِيِّكَ، مُعَادِيَاً
لِعَدُوِّكَ، عَالِمَاً بِأَنَّ الحَقَّ لَكَ وَمَعَكَ، مُتَوَسِّلَاً إِلَى اللهِ بِكَ، مُسْتَشْفِعَاً إِلَيْهِ
بِحَاجَتِكَ، وَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُخَيِّبَ سَائِلُهُ، وَالرَّاجِي مَا عِنْدَهُ لِزَائِرِكَ المُطِيعِ لَكَ .

ثم يرفع يديه ويقول:

اللَّهُمَّ فَكَمَا وَفَّقْتَنِي لِلإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ وَالتَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ، وَمَنْنْتَ عَلَيَّ
بِطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ مِلَّتِهِ، وَهَدَيْتَنِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ الأَنْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَأَكْمَلْتَ
بِمَعْرِفَتِهِمُ الإِيمَانَ، وَقَبَلْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ الأَعْمَالَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلَاةِ
عَلَيْهِمْ عِبَادَتَكَ، وَجَمَلْتَهُمْ مِفْتَاحاً لِلدُّعَاءِ وَسَبَباً لِلإِجَابَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ،
وَعَلَى مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ
وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالأُخْرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، وَاجْعَلْ ذُنُوبَنَا بِهِمْ مَغْفُورَةً، وَهُيُوبَنَا
بِهِمْ مُسْتُورَةً، وَفَرَاغِنَا مُشْكُورَةً، وَتَوَافِلُنَا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً،

وَأَنْفُسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً، وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَأَسْمَاءَنَا فِي
خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً، وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ مَدْرُورَةً، وَحَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تقدم نحو الصريح المقدس فقِفْ وقُلْ:

السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِ مَقَامَ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْوَارِثِ عُلُومِ الْأَوْصِيَاءِ .

السَّلَامُ عَلَى خَلِيفَةِ اللَّهِ وَخَلِيفَةِ رَسُولِهِ .

السَّلَامُ عَلَى زِمَامِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَى نِظَامِ الْمُسْلِمِينَ، السَّلَامُ عَلَى

صَلَاحِ الدُّنْيَا وَعُمْدَةِ الْمُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَصْلَ الْإِسْلَامِ النَّامِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَرَعَةَ السَّامِيِّ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بِهِ تَمَامُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ،

وَتَوْفُرُ الْفِيءِ^٢ وَالصَّدَقَاتِ، وَإِمضَاءُ الْحُدُودِ الْمُسَمِّيَاتِ، وَالْأَحْكَامِ الْمُبَيَّنَاتِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَلَّلُ حَلَالَ اللَّهِ، وَالْمُحَرَّمُ حَرَامَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

أَيُّهَا الْمُقِيمُ حُدُودَ اللَّهِ وَأَحْكَامَهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الذَّابُّ عَنِ دِينِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ

فَضَلُهُ كَالشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ الطَّالِعَةِ، الْمُجَلَّلَةَ بِنُورِهَا لِلْعَالَمِ .

١ - «أسماعنا» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة .

٢ - الفية: الغنيمة، والحراج. انظر «القاموس: ١/١٣٥» .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ الْمُنِيرُ، وَالسَّرَاجُ الزَّاهِرُ، وَالنُّورُ السَّاطِعُ،
وَالنَّجْمُ الْهَادِي .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ، وَغَيْظَ الْمُنَافِقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَوَارِءَ
الْكَافِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا السَّادَةِ الْمَيَامِينِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهِ الْبُلْغَاءُ، وَقَصُرَتْ عَنْ إِدْرَاكِهِ
الْفُصْحَاءُ، وَتَحَيَّرَتْ فِي نَعْتِ فَضْلِهِ الْخُطَبَاءُ، وَلَمْ تَنْتَه إِلَيْهِ الْحُكَمَاءُ، «ذَلِكَ
فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ»^١ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، وَعَلَى آبَائِكَ الْأَكْرَمِينَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ،
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

ثم يُقْبَلُ الضَّرِيحُ وَيُصَلِّيُ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَيَقُولُ:

يَا شَامِخًا فِي بُعْدِهِ، يَا رَوْوْفًا فِي رَحْمَتِهِ، يَا مُحِييَ الْأَمْوَاتِ، يَا مُخْرِجَ
النَّبَاتِ، يَا ظَهَرَ الْأَجْنِينِ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ
النَّاظِرِينَ، يَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِحِينَ^٢، يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ
لَهُ، يَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ، يَا حِرْزَ الضُّعْفَاءِ، يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ،
يَا مُنْقِذَ الْغَرَقَى، يَا مُحِييَ الْمَوْتَى، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، يَا صَانِعَ
كُلِّ مَصْنُوعٍ، يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ، يَا مُؤَنِّسَ كُلِّ وَحِيدٍ،

١ - «الظاهر» نسخة في المصدر.

٢ - الجمعة: ٤.

٣ - البوارئ: الهلاك «مجمع البحرين: ١/٢٦٤» .

٤ - يا صريح المستصرخين: أي يا مُغِيثَ الْمُسْتَغِيثِينَ «مجمع البحرين: ٢/٦٠٠» .

٥ - الحرز: الموضع المحصن «مجمع البحرين: ١/٤٨٧» .

يا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ، يا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ، يا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا حَيِّ حِينَ
 لَا حَيَّ، يا مُحْيِي المَوْتَى، يا حَيُّ لآ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،
 أَنْتَ الْفَائِزُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، صَلَاةَ تُرْضِيهِمْ وَتُحْظِيهِمْ^١ وَتُبَلِّغُهُمْ أَقْصَى رِضَاكَ، وَأَنْ تَرْحَمَ ذُلِّي بَيْنَ
 يَدَيْكَ، وَتَضْرُعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ، وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ، تَصَدَّقْ
 عَلَيَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي،
 وَتَلْمَ بِهَا شَعْنِي^٢، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي، وَتَحُطُّ بِهَا عَنِّي وَزْرِي،
 وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتَسْتَعْمِلُنِي
 فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَتَخْتِمَ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَتَجْعَلَ لِي
 ثَوَابَهُ الْجَنَّةِ، وَتَسَلُّكَ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَتُعِينَنِي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي،
 وَلَا تُشِمَّتْ بِي حَاسِداً وَلَا عَدُوًّا، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً،
 وَلَا أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وليُجْتهد في الدعاء بما يريد، ثم يجعل القبر أمامه ويقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي^٤ زُرتُ هَذَا الإِمَامَ مُقَرَّراً بِإِمَامَتِهِ، مُعْتَقِداً لِفَرَضِ طَاعَتِهِ، فَفَصَدْتُ
 مَشْهَدَهُ بِذُنُوبِي وَعُيُوبِي، وَمُؤَبِّقاتِ آثامِي^٥، وَكَثْرَةِ سَيِّئَاتِي وَخَطَايَايَ وَمَا تَعْرِفُهُ
 مِنِّي، مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ، مُسْتَعِيداً بِحِلْمِكَ، لِاجْتِنائي إِلَى رُكْنِكَ، عَانِداً بِرَأْفَتِكَ،
 مُسْتَشْفِعاً بِوَلِيَّتِكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ، وَصَفِيَّتِكَ وَابْنِ أَصْفِيائِكَ، وَأَمِينِكَ وَابْنِ

١ - ليس في النسخ المخطوطة. ٢ - المخطوطة: بلوغ المرام «مجمع البحرين: ١/٥٣٦».

٣ - تلم به شعني: أي تجمع به ما تفرق من أمري «مجمع البحرين: ٢/٥١٤».

٤ - من بعض النسخ. ٥ - مؤبقات الذنوب: مهلكاتها «مجمع البحرين: ٤/٤٦١».

أَمْنَائِكَ، وَخَلِيفَتِكَ وَابْنِ خُلَفَائِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَى رَحْمَتِكَ
وَرِضْوَانِكَ، وَالذَّرِيعَةَ إِلَى رَأْفَتِكَ وَغُفْرَانِكَ .

اللَّهُمَّ وَأَوْلَىٰ ١ حَاجَاتِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَى كَثَرَتِهَا،
وَأَنْ تَعَصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتُطَهِّرَ دِينِي مِمَّا يُدْنِسُهُ وَيَشِينُهُ وَيُزْرِي بِهِ،
وَتَحْمِيَهُ مِنَ الرَّيْبِ وَالشُّكِّ وَالْفَسَادِ وَالشَّرِّكَ، وَتُبَيِّنَنِي عَلَى طَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ
رَسُولِكَ وَذُرِّيَّتِهِ النَّجْبَاءِ السُّعْدَاءِ - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُكَ وَسَلَامُكَ
وَبَرَكَاتُكَ - ، وَتُحْيِيَنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ، وَتُمِيتَنِي إِذَا أَمَتَنِي
عَلَى طَاعَتِهِمْ، وَأَنْ لَا تَمُحُوَ مِنْ قَلْبِي مَوَدَّتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ، وَبُغْضَ أَعْدَائِهِمْ،
وَمُرَافَقَةَ أَوْلِيَائِهِمْ وَبِرَّهُمْ .

وَأَسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ مِنِّي، وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ عِبَادَتَكَ، وَتُبَغِّضَ
إِلَيَّ مَعَاصِيكَ، وَتَرْزُقَنِي تَوْبَةً نَصُوحًا تَرْضَاهَا، وَنِيَّةً تَحْمَدُهَا، وَعَمَلًا صَالِحًا
تَقْبَلُهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ٢ .

٩ - جمال الأسبوع :

(١٣٩٨)

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعلي بن موسى ومحمد بن علي،
وعلي بن محمد - صلوات الله عليهم أجمعين - زيارتهم عليه السلام:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ ٣ ...

١ - «أولى» المطبوع، وما أُنبتناه من النسخ المخطوطة .

٢ - تحفة الزائر: ٤٢٥. وسيأتي وداعها في ص ١٥٧ رقم ١٤٠٨.

٣ - جمال الأسبوع: ٣٥. وقد تقدّم ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦.

الباب السابع

الآداب بعد الزيارة

ما روي عن بعضهم عليه السلام

(١٣٩٩)

١ - كامل الزيارات :

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ المروية عن بعضهم عليه السلام :
ثم تحوّل عند رأسه من خلفه وصلّ ركعتين، تقرأ في إحداهما «يس»،
وفي الأخرى «الرحمن»، وتجتهد في الدعاء لنفسك والتضرّع. وأكثر من الدعاء
لوالديك ولإخوانك المؤمنين، وأقم عنده ما شئت، ولتكن صلاتك عند القبر
إن شاء الله تعالى^٢.

ما ورد من طرق أخرى

(١٤٠٠)

٢ - بحار الأنوار :

وجدت بخط الشيخ حسين بن عبدالصمد عليه السلام ما هذا لفظه:
ذكر الشيخ أبو الطيب الحسين بن أحمد الفقيه: من زار الرضا عليه السلام أو واحداً

من الأئمة عليهم السلام فصلّى عنده صلاة جعفر، فإنه يكتب له بكلّ ركعة ثواب من حجّ ألف حجّة، واعتمر ألف عمرة، وأعتق ألف رقبة، ووقف ألف وقفه في سبيل الله مع نبيّ مرسل، وله بكلّ خطوة ثواب مائة حجّة، ومائة عمرة، وعتق مائة رقبة في سبيل الله، وكتب له مائة حسنة، وحطّ منه مائة سيئة^١.

(١٤٠١) ٣ - المقنعة :

في ذيل الزيارة المتقدمة^٢ قال: ثمّ صلّ ركعتي الزيارة وصلّ بعدها ما بدا لك، وتحوّل إلى عند الرجلين فادع بما شئت، إن شاء الله تعالى^٣.

(١٤٠٢) ٤ - بحار الأنوار :

نقلًا عن نسخة قديمة من بعض مؤلفات أصحابنا في ذيل الزيارة المتقدمة^٤ قال: ثمّ صلّ صلاة الزيارة وسبّح وأهدها إليه - صلوات الله عليه - ثمّ قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، الدَّائِمُ فِي مَلِكِهِ^٥...

(١٤٠٣) ٥ - تحفة الزائر :

في ذيل الزيارة المتقدمة^٦ قال: ثمّ يقبّل الضّريح، ويصليّ صلاة الزيارة، ويقول: يا شامخاً في بعده^٧...

١- البحار: ١٣٧/١٠٠ ح ٢٥؛ عنه المستدرک: ٦/٢٣٣ ح ٢. وقد تقدّم في ص ١١٣ رقم ١٣٧٧.

٢- انظر ص ١٤٠ رقم ١٣٩٤. ٣- المقنعة: ٤٨١. ٤- انظر ص ١٣٢ رقم ١٣٩٣.

٥- البحار: ٥٢/١٠٢. وقد تقدّم ذكر الدعاء في ص ١٣٧. وقال المجلسي في البحار: ١٠٢/٥٧: روي عن الشيخ المفيد قدس الله روحه أنّه يستحبّ أن يدعو بعد زيارة الرضا عليه السلام بهذا الدعاء.

٦- انظر ص ١٤٣ رقم ١٣٩٧. ٧- تحفة الزائر: ٤٢. وقد تقدّم ذكر الدعاء في ص ١٤٨.

الباب الثامن

كيفية وداعه عليه السلام

(١٤٠٤)

١ - المقنعة :

بعد الزيارة المتقدمة^١ قال: تقف على القبر^٢ وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ، [السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ]^٣
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ^٤
وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَاصْبِرْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

ثم انكبت على القبر وقبله وضع خديك عليه، وانصرف (إذا شئت
إن شاء الله)^{٥، ٦}

(١٤٠٥)

٢ - من لا يحضره الفقيه :

في ذيل الزيارة المتقدمة^٧ قال: فإذا أردت أن تودّعه^٨ فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ (وَابْنَ مَوْلَايَ)^٩ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنْتَ لَنَا جُنَّةٌ

١- انظر ص ١٤٠ رقم ١٣٩٤. ٢- «قبره» بزيادة «كوقوفك أولًا» المزار الكبير.

٣- من المزار الكبير. ٤ و ٥- ليس في المزار الكبير.

٦- المقنعة: ٤٨١. وفي المزار الكبير: ٧٩٧ (ط: ٥٥٢) باختلاف يسير.

٧- تقدّمت في ص ١٢٤ رقم ١٣٩١ عن كامل الزيارات.

٨- بزيادة «فاغتسل وزر وقل مثل ما قلت أولًا» التهذيب. ٩- ليس في المزار الكبير.

مِنَ الْعَذَابِ وَهَذَا أَوْأَنُ أَنْصِرَافِنَا ١ هُنَّكَ ٢ هَمَّيْرَ رَاغِبٍ عَنكَ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ ٣،
 وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ ٤، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ ٥، وَتَرَكْتُ
 الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ وَالْأَوْلَادَ ٦، فَكُنْ لِي شَافِعاً يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي،
 يَوْمَ لَا يُغْنِي (عَنِّي حَمِيمِي وَلَا قَرِيبِي) ٧، يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي ٨.
 أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ ٩ رَحِيلِي ١٠ إِلَيْكَ أَنْ يُنْفَسَ بِكَ ١١ (كُرْبَتِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ
 الَّذِي) ١٢ قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ، أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ رَجُوعِي ١٣،
 وَأَسْأَلُ (اللَّهَ الَّذِي) ١٤ أَبْكِي عَلَيْكَ عَنِّي أَنْ يَجْعَلَهُ لِي (سَبَباً وَذُخْراً) ١٥، وَأَسْأَلُ
 اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ، وَهَدَانِي لِلسَّلِيمِ عَلَيْكَ (وَزِيَارَتِي إِيَّاكَ) ١٦،
 أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ، وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَانِ.

١ - «منصرفي» التهذيب، «انصرافي» بقية المصادر.

٢ - ليس في التهذيب، وزيادة «إن كنت أذنت لي» العيون، والبحار.

٣ - زيادة «منك» المزار الكبير.

٤ - زيادة «غيرك» مزار المفيد.

٥ - الحدثان: الموت «مجمع البحرين: ١/٤٧٠».

٦ - ليس في مزار المفيد، والمزار الكبير.

٧ - ليس في المزار الكبير. «حميم ولا قريب» التهذيب.

٨ - «والد ولا ولد» التهذيب. زيادة «ولا ولدي» العيون، والمزار الكبير، والبحار.

٩ - «رحلتي» البحار، والتهذيب.

١٠ - زيادة «علي» العيون، والبحار.

١١ - «كربي، والذي» التهذيب.

١٢ - «بكم» المزار الكبير.

١٣ - «من» التهذيب.

١٤ - «زيارتي ورجوعي إليك» العيون.

١٥ - «ذخراً» التهذيب. «سنداً وذخراً» المزار الكبير.

١٦ - ليس في مزار المفيد، والتهذيب.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ) ١، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقَائِدِ الْفُرُ الْمَحْجَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ - وَتُسَمِّيهِمُ ﷺ ٢ - وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْحَافِينَ ٣، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ ٤ الْمُقِيمِينَ ٥ الْمُسَبِّحِينَ، الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ الْمَاضِينَ ٦، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ ٧ فَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتقول:

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ ٨ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ ٩، اللَّهُمَّ ١١ فَاصْبِرْ مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي (حُبَّهُمْ وَ) ١٢ مَوَدَّتَهُمْ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَرُؤَايَا (قَبْرِ ابْنِ) ١٣ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ ١٤

١ - ليس في العيون، والتهذيب، والمزار الكبير، والبحار.

٣ - «الباقيين» البحار.

٢ - بزيادة «واحدًا واحدًا» العيون، والبحار.

٥ - «المقرئين» التهذيب.

٤ - لفظ الجلالة ليس في البحار.

٨ - «وأسترعيه إياك» التهذيب.

٧ - ليس في التهذيب.

٦ - «الطاهرين» التهذيب.

١٠ - بزيادة «ودللت عليه» التهذيب.

٩ - «مؤمن» التهذيب.

١٢ - ليس في المزار الكبير.

١١ - ليس في البحار.

١٤ - من العيون، والمزار الكبير.

١٣ - «فبكر يا ابن» العيون. «ابن رسول الله» المزار الكبير.

مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيْتُ، وَدَائِمًا إِذَا فَنَيْتُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

فإذا خرجت من القبة، فلا تول وجهك عنه^١ حتى يغيب عن بصرك^٢.

٣ - العتيق الغروي: (١٤٠٦)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٣ قال: فإذا فرغت وأردت الوداع فقل:

يا مولاي يا أبا الحسن، يا مولاي أيها الرضا، أتيتك زائراً، وأشهد أنك خير مَؤرٍ بعدَ آبائك، وأفضل مَقْصودٍ. وأشهد أن من زارك فقد وصل رسولَ الله ﷺ، وأبْهَجَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﷺ، ونال من الله الفُوزَ الْعَظِيمَ؛ فَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَ، وَإِنِّانِ مَشْهَدِكَ، وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ، ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْكَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ^٤.

٤ - البلد الأمين: (١٤٠٧)

بعد ذكر الزيارة المتقدمة^٥ قال: وقل في وداعه عليه السلام (ما روي عن الصادق عليه السلام

في وداع النبي ﷺ؛ قال قل:

لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ^٦.

١- ليس في العيون، والمزار الكبير.

٢- الفقيه: ٦٠٥/٢. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٥/٢، والتهديب: ٨٩/٦، والمزار الكبير: ٩٣٦ - ٩٣٩.

(ط: ٦٥٣) باختلاف في ألفاظه. وفي مزار المفيد: ١٩٩ نحوه. وفي البحار: ٤٨/١٠٢ ح ٣ عن العيون.

٣- انظر ص ١٤١ رقم ١٣٩٥. ٤- العتيق الغروي على ما في البحار: ٥١/١٠٢ ذيل ح ٩.

٥- تقدم ذكرها في ص ١٢٤ عن كامل الزيارات.

٦- تقدم في ج ١ باب وداع النبي ﷺ ص ٢٤٨ رقم ٣١٧.

وإن شئت قلت^١:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ نَبِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ،
وَاجْمَعْنِي وَإِيَّاهُ فِي جَنَّتِكَ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَفِي حِزْبِهِ مَعَ الشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ، وَحَسِّنْ أَوْلِيكَ رَفِيقًا.
وَأَسْتَوِدُّعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
وَبِمَا جِئْتَ بِهِ، وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ، [اللَّهُمَّ]^٢ فَآكُتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ^٣.

(١٤٠٨)

٥ - تحفة الزائر:

بعد ذكر الزيارة المتقدمة^٤ قال:

فإذا أراد أن يودعه وقف عند الضريح مستقبل القبر، مستدير القبلة، ويقول:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَخَازِنَ عِلْمِهِ،
وَمَوْضِعَ سِرِّهِ، وَبَابَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ، سَلَامٌ مُودِّعٍ لَا سَنِمٍ
وَلَا قَالَ وَلَا مَالٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ غُدُونَا مَقْرُونًا
بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَرَوَّاحِنَا عَنْكَ مَوْضُولًا بِالنَّجَاحِ مِنْكَ، وَدُعَاءَنَا لَكَ
مَقْرُونًا بِحُسْنِ الْإِجَابَةِ، وَخُضُوعَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ دَاعِيًا إِلَى رَحْمَتِكَ،
وَاعْتِرَافَنَا بِذُنُوبِنَا شَفِيعًا إِلَى عَفْوِكَ، وَارْزُقْنَا الْعَوْدَ إِلَى زِيَارَتِهِ، ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْهِ،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢ - من المصباح.

١ - ما بين القوسين ليس في مصباح الكفعمي.

٣ - البلد: ٢٨٣، عنه البحار: ١٠٢/٥٠ - ذيل ح ٨. وفي مصباح الكفعمي: ٤٩٤ باختلاف يسير.

٤ - انظر ص ١٤٣ رقم ١٣٩٧.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَةِ سَيِّدِنَا، وَإِمَامِنَا الْمَفْرُوضِ طَاعَتُهُ
عَلَيْنَا، وَارْزُقْنَا زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنْ الْجَسِيمِ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ!

زِيَارَاتُ

الْأَمَامِينَ الْعَسْكَرِيِّينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

زِيَارَاتُ

الْأَمَامِ عَلِيِّ الْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ

الباب الأوّل

ترجمته ﷺ باختصار

نسبه ﷺ:

هو الإمام عليّ، بن محمّد، بن عليّ، بن موسى، بن جعفر، بن محمّد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبد المطلّب، بن هاشم، بن عبد مناف^١.

أُمّه ﷺ:

سُمّانة^٢. وقيل: السيّدة أمّ الفضل^٣، وقيل: السيّدة^٤، وقيل: غزالة المغربية^٥:
وقيل: حويث^٦.

١- المقنعة: ٤٨٤، مروج الذهب: ٤/١٦٩، الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١٠٧. وقد تقدّم ذكر بقية نسبه ﷺ في ترجمة الإمام الحسن ﷺ.

٢- الكافي: ١/٤٩٨، المقنعة: ٤٨٥، إرشاد المفيد: ٢/٢٩٧، دلائل الإمامة: ٢١٧، التهذيب: ٦/٩٢، روضة الواعظين: ٢٤٦، مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٤٠١، تاج الموالي: ٥٥، إعلام الوری: ٣٣٩، مصباح الكفعمي: ٥٢٣، تاريخ موالي الأئمة ﷺ: ١٩٨.

٣- مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٤٠١.

٤- دلائل الإمامة: ٢١٧. ٥- تاريخ الأئمة ﷺ: ٢٦.

٦- تاريخ الأئمة ﷺ: ٢٦. وفي بعض نسخه «حديث» و«حريث».

كنيته عليه السلام:

أبو الحسن، أو أبو الحسن الثالث^١.

لقابه عليه السلام:

الهادي، المرتضى، العسكري، العالم، الدليل، الموضح، الرّشيد، الشّهيد، الوفيّ، النّجيب، التّقيّ، المتوكّل، الفتاح، النّقيّ، الفقيه، الأمين، المؤمن، الطيّب، الناصح، القانع، المتّقي^٢.

ولادته عليه السلام:

١ - وُلِدَ عليه السلام للنصف من ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة ومائتين^٣.

وقيل: يوم السابع والعشرين من ذي الحجّة^٤.

وقيل: لليلة بقيت من ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة ومائتين^٥.

وقيل: يوم الإثنين لثلاث خلون من رجب سنة أربع عشرة ومائتين^٦.

١ - انظر المقنعة: ٤٨٤، ودلائل الإمامة: ٢١٧، والتحذيب: ٩٢/٦، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤، وإعلام

الورى: ٣٣٩، وتاج المواليد: ٥٤، وتاريخ بغداد: ٥٦/١٢ رقم ٦٤٤٠، وألقاب الرسول وعترته عليه السلام: ٢٢٩،

والفصول المهمة: ٢٧٧، والأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١٠٧، وانظر ما سيأتي في ص ١٨٨ الهامش رقم ١١.

٢ - انظر دلائل الإمامة: ٢١٧، وتاريخ الأئمة عليه السلام: ٢٩، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤، وإعلام الورى:

٣٣٩، وكشف الغمّة: ١٦٤/٣، وتاج المواليد: ٥٤، والفصول المهمة: ٢٧٧.

٣ - الكافي: ٤٩٧/١، المقنعة: ٤٨٤، إرشاد المفيد: ٢٩٧/٢، التحذيب: ٩٢/٦، روضة الواعظين: ٢٤٦، إعلام

الورى: ٣٣٩، كشف الغمّة: ١٦٦/٣، مناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤، تاج المواليد: ٥٥.

٤ - مصباح المتجّد: ٧٦٧. ٥ - تاج المواليد: ٥٥.

٦ - دلائل الإمامة: ٢١٦، وانظر الكافي: ٤٩٧/١، وتاريخ الأئمة: ١٣، وتاريخ بغداد: ٥٧/١٢ رقم ٦٤٤٠، وتاريخ

مواليد الأئمة عليه السلام: ١٩٧، وكشف الغمّة: ١٦٤/٣.

وقيل: يوم الجمعة ثاني رجب لاثنتي عشرة ومائتين^١.

وقيل: يوم الثاني من رجب^٢.

وقيل: يوم الثلاثاء الخامس من رجب سنة أربع عشرة^٣.

وقيل: يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة أربع عشرة

ومائتين^٤.

وفاته ﷺ:

توفي ﷺ في يوم الإثنين لثلاث خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين^٥.

وقيل: لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين^٦.

وقيل: يوم الإثنين لخمس ليالٍ بقين من جمادى الآخرة سنة مائتين وأربع

وخمسين من الهجرة^٧.

١ - مصباح الكفعمي: ٥٢٣. ٢ - مصباح المتجهد: ٨٠٥. مصباح الكفعمي: ٥١٢.

٣ - مناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤. وانظر مصباح المتجهد: ٨٠٥. وإعلام الوري: ٣٣٩. ومصباح الكفعمي: ٥١٢. وتاج الموالي: ٥٥.

٤ - مصباح المتجهد: ٨١٩. وانظر الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١٠٨.

٥ - مصباح المتجهد: ٨١٩. تاج الموالي: ٥٦. الدروس: ١٥/٢. مصباح الكفعمي: ٥٢٣. وكذا في مسأّر الشيعة:

٥٨، وروضة الواعظين: ٢٤٦. ومناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤ وليس فيها «يوم الإثنين». وانظر الكافي:

١/٤٩٧، والمقنعة: ٤٨٤، ودلائل الإمامة: ٢١٦، والتهذيب: ٩٢/٦. ومصباح الكفعمي: ٥١٢ وص ٥٢٣،

وسير أعلام النبلاء: ١٢/٢٤٨، والأئمة الاثنا عشر: ١٠٩.

٦ - النكافي: ١/٤٩٧، مروج الذهب: ٤/١٧٠، وذكر أنّ وفاته ﷺ كانت في يوم الإثنين. وقال: سُمع في جنازته

جارية تقول: ما ذلقتنا في يوم الإثنين قديماً وحديثاً!

٧ - تاريخ الأئمة ﷺ: ١٣، كشف الغمّة: ٣/١٦٥، وص ١٧٤، تاريخ موالي الأئمة ووفياتهم ﷺ: ١٩٧، تاريخ

بغداد: ٥٧/١٢ رقم ٦٤٤٠، الفصول المهمة: ٢٨٣.

وقيل: يوم الإثنين لثلاث ليالٍ يقين من جمادى الآخرة نصف النهار^١.

وقيل: يوم الإثنين من رجب سنة مائتين وخمسين من الهجرة^٢.

موضع قبره عليه السلام:

قبره عليه السلام بسرّ من رأى في داره بها^٣.

٢- دلائل الإمامة: ٢١٦.

١- مناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤.

٣- المقنعة: ٤٨٥. وانظر الكافي: ٤٩٨/١، وتاريخ الأئمة: ٣١، ودلائل الإمامة: ٢١٦، وإرشاد المفيد: ٣١١/٢.

والتهذيب: ٩٢/٦، ومروج الذهب: ١٧٠/٤، وكشف الغمّة: ١٦٥/٣، وص ١٧٤، وتاريخ بغداد: ٥٦/١٢.

رقم ٦٤٤٠، والمنظّم لابن الجوزي: ٧٠/٧، والفصول المهمّة: ٢٨٣، والأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١٠٩.

الباب الثاني

فضل موضع قبره عليه السلام

ما روي عنه عليه السلام

(١٤٠٩)

١ - التهذيب :

بإسناده عن محمد بن سليمان زرقان - وكيل الجعفري اليماني - قال: حدّثني الصادق بن الصادق عليّ بن محمد صاحب العسكر عليه السلام قال: قال لي: يا زرقان، إنّ تربتنا كانت واحدة، فلمّا كان أيام الطوفان افتقرت التربة، فصارت قبورنا شتّى والتربة واحدة!

(١٤١٠)

٢ - أمالي الطوسي :

بإسناده عن المنصوري، عن عمّ أبيه قال: قلت للإمام عليّ بن محمد عليه السلام: علّمني يا سيدي دعاءً أتقرّب إلى الله عزّوجلّ [به]؟ فقال لي: هذا دعاء كثير ما أدعوا الله به، وقد سألت الله عزّوجلّ (أن لا يُخَيّب من دعا به في مشهدي بعدي) ^٣ وهو:

١ - التهذيب: ١٠٩/٦ ح ١٠، عنه الوسائل: ٥٦١/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٣ ح ١، والبحار: ١٣٢/١٠٠ ح ٢٠.

وسأتي في ص ١٩١ رقم ١٤٢٧، وح ٥ باب فضل قبورهم عليهم السلام ص ٦ رقم ١٦٠٤.

٢ - من البحار، والمستدرک . ٣ - «أن لا يدعوا به بعدي أحد عند قبري إلا استجيب له» العدة.

يَا عُدَّتِي عِنْدَ الْمُتَدِّدِ، وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمَدَ، وَيَا كَهْفِي^١ وَالسَّنَدَ،
 وَيَا وَاحِدُ يَا أَحَدَ، وَيَا قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدًا، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ^٢ مِنْ
 خَلْقِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا، (صَلِّ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ، وَافْعَلْ)^٣ أَبِي
 - كَذَا وَكَذَا-^٤.

ما ورد من طرق أخرى

٣ - معجم البلدان :

(١٤١١)

قال إبراهيم الجنيدي: سمعتهم يقولون: إنَّ سامرًا بناها سام بن نوح عليه السلام، ودعا
 أن لا يصيب أهلها سوء^٥.

١ - الكهف: الملجأ «مجمع البحرين»: ٧٩/٤.

٢ - «خلقت» المصباح .

٣ - «أن تصلي عليهم وأن تفعل» العدة .

٤ - الأمل؛ ٢٨٦/١، عنه البحار: ٥٩/١٠٢ ح ٢، والمستدرک: ٣٦٣/١٠ ح ٢. وفي مصباح الزائر: ٦٢٧

(ط: ٤٠٨) مرسلًا مثله - سيأتي في ص ١٨٠ - . وكذا في عدة الداعي: ٦٥ ذيل حديث .

٥ - معجم البلدان: ١٧٤/٣ .

الباب الثالث

فضل زيارته ﷺ

ما روي عن الصادق ﷺ

(١٤١٢)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن أبي عليّ الحرّاني قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: ما لمن زار

قبر الحسين ﷺ؟

قال: من أتاه وزاره وصلّى عنده ركعتين، أو أربع ركعات، (كتب الله) له

حجّة وعمره.

قال: قلت: جعلت فداك، وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته؟

قال ﷺ: وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته^٢.

١ - «كتبت» نسخة م.

٢ - الكامل: ٢٥١ ب ٨٣ ح ٣. وسيأتي مع تحريجاته في ج ٥ باب فضل زيارتهم ﷺ ص ١٤ رقم ١٦١٦، وهناك

أحاديث أخرى في هذا الباب فراجع .

الباب الرابع

الأوقات المستحبة لزيارته ﷺ

(١٤١٣)

١ - البلد الأمين :

يُستحب زيارة النبي وفاطمة والأئمة ﷺ في كل جمعة، والزيارة في المواسم المشهورة قصداً، وقصد المشاهد الشريفة في رجب^١.

(١٤١٤)

٢ - بحار الأنوار :

في ذيل باب زيارة الإمامين العسكريين ﷺ قال: اعلم أن زيارتهما - صلوات الله عليهما - في الأوقات والأيام الشريفة، والأزمان المختصة بهما، أفضل وأنسب:
يوم ولادة الهادي ﷺ وهو النصف من ذي الحجة، وبرواية ابن عتياش: ثاني رجب أو خامسه^٢، وبرواية إبراهيم بن هاشم: ثالث عشر رجب^٣، والأول أشهر، ولكن كونه في رجب قد ورد به الخبر^٤.
ويوم وفاته، وهو ثالث رجب برواية إبراهيم بن هاشم^٥ وغيره^٦.

١ - البلد: ٢٦٩.

٢ - انظر مصباح المتجهد: ٨٠٥ وإعلام الوري: ٣٣٩، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤.

٣ - مصباح المتجهد: ٨١٩. ٤ - انظر الكافي: ٤٩٧/١، ودلائل الإمامة: ٢١٦.

٥ - مصابح المتجهد: ٨١٩. ٦ - انظر ص ١٦٣ الهامش رقم ٥.

أو ثانيه^١ وخامسه^٢ على بعض الأقوال، أو لأربع بقين من جمادى الآخرة برواية الكليني^٣.

ويوم إمامته وهو آخر ذي القعدة^٤، أو الحادي عشر منه^٥.

٣- جمال الأسبوع:

(١٤١٥)

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ، وعليّ بن محمد - صلوات الله عليهم أجمعين -؛ زيارتهم: ^٦...

١ و ٢ - دلائل الإمامة: ٢١٦ . ٣ - الكافي: ٤٩٧/١ . ٤ - انظر المقتنة: ٤٨٢ .

٥ - الدروس: ١٥/٢ . ٦ - البحار: ٧٨/١٠٢ .

٧ - جمال الأسبوع: ٣٥ . وقد تقدّم ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦ .

الباب الخامس

آداب زيارته عليه السلام

ما روي عن بعضهم عليهم السلام

(١٤١٦)

١ - كامل الزيارات :

روي عن بعضهم عليهم السلام أنه قال: إذا أردت زيارة [قبر] أبي الحسن الثالث علي بن محمد الجواد، وأبي محمد الحسن العسكري عليه السلام، تقول بعد الفسل إن وصلت إلى قبريها - وإلا أومات بالسلام من عند الباب الذي على الشارع الشباك - تقول: ٢...

ما ورد من طرق أخرى

(١٤١٧)

٢ - المقنعة :

إذا أتيت سر من رأى بمشيئة الله وعونه، فاغتسل قبل أن تأتي المشهد - على

١- من البحار .

٢- كامل الزيارات: ٣١٣ ب ١٠٣ ح ١، عنه البحار: ١٠٢/٦١ ح ٥. وانظر الفقيه: ٦٠٧/٢، والتهذيب: ٩٤/٦.

وسأقي ذكر الزيارة في ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠.

ساكنيه السلام -، فإذا أتيت فقف (بازاء القبرين من ظاهر) الشباك^٢، واجعل وجهك تلقاء القبلة وقل: ٣...٤

١٤١٨) ٣ - المزار الكبير :

إذا أتيت سرّ من رأى فاغتسل قبل دخولك المشهد واقصد المشهد - على أصحابه السلام -، فإذا أتيتها فقف على قبريها، واجعل وجهك تلقاء القبلة وقل: ٥...٤

١٤١٩) ٤ - من لا يحضره الفقيه :

إذا أردت زيارة قبريها، فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين، فإن وصلت إلى قبريها، وإلا أومأت من عند الباب الذي على الشارع إن شاء الله، وتقول: ٦...٤

١٤٢٠) ٥ - مصباح الزائر :

في كيفية زيارة الإمام الهادي عليه السلام قال: فإذا عزمت على زيارته عليه السلام

١ - «ظاهر» التهذيب، والبحار .

٢ - قال الشيخ: هذا الذي ذكره من المنع من دخول الدار، هو الأحوط والأولى؛ لأن الدار قد ثبت أنها ملك للخير، ولا يجوز لنا أن نتصرف فيها بالدخول فيها ولا غيره إلا بإذن صاحبها، ولم ينقطع العذر لنا بإذنتهم عليه السلام في ذلك، فينبغي التوقف في ذلك والامتناع منه؛ ولو أن أحداً يدخلها لم يكن مأثوماً، خاصة إذا تأول في ذلك ما روي عنهم عليه السلام من أنهم جعلوا شيعتهم في حلّ من ما لهم، وذلك على عمومه... «التهذيب: ٩٤/٦».

٣ - فذكر زيارة يأتي نحوها في ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠ عن كامل الزيارات.

٤ - المتعمّة: ٤٨٦؛ عنه التهذيب: ٩٤/٦. وفي البحار: ١٠٢/٦٢ ح ٨ عن التهذيب. وانظر ما سيأتي في ص ١٩٧-١٩٨ رقم ١٤٣٣ ورقم ١٤٣٤.

٥ - المزار الكبير: ٨٠٠ (ط: ٥٥٤). وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢١٨ رقم ١٤٤٣.

٦ - الفقيه: ٦٠٧/٢ صدرح ٣٢١٤. وفي التهذيب: ٩٤/٦ مثله. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠

عن كامل الزيارات.

وزيارة من مجاوريه، فاعمل من آداب السفر ما رسمناه في الفصل الأوّل وشرحناه؛ فإذا وصلت إلى محلّه الشريف بسرّ من رأى فاغتسل عند وصولك غُسل الزيارة، والبس أظهر ثيابك، وامش على سكينه ووقار إلى أن تصل الباب الشّريف، فإذا بلغته فاستأذن وقل:

أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ
الزَّهْرَاءَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ،
أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ عَلِيٍّ بْنَ
الْحُسَيْنِ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ،
أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، أَدْخُلْ
يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، (أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أبا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ،
أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أبا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ)^٢، أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ
الْمُوكِّلِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ .

ثمّ تدخل مقدّماً رجلك اليمنى، وتقف على ضريح الإمام أبي الحسن الهادي ﷺ
[مستقبل القبر و]^٣ مستدير القبلة، وتكبر الله مائة تكبيرة وتقول:^٤...

(١٤٢١)

٦ - بحار الأنوار:

نقلًا عن الشيخ المفيد في المزار المنسوب إليه قال: إذا وردت مشهدهما صلى الله

١- اظفر مصباح الزائر: ٧ (ط: ١٥).

٢- من بقيّة النسخ، والبحار.

٣- من البحار.

٤- المصباح ٦٢٠ (ط: ٤٠٤)، عنه البحار: ٦٣/١٠٢. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ١٧٦ رقم ١٤٢٣.

عليها فاغتسل للزيارة، ثم امض حتى تقف على باب القبّة واستأذن، وادخل مقدّماً
رجلك اليمنى وقف على قبريها وقل: ^١...^٢

١ - سيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠ عن كامل الزيارات .

٢ - البحار: ١٠٢/٦٢ ح ٧ .

الباب السادس

كيفية زيارته والصلاة عليه عليه السلام

الزيارات المطلقة

(١٤٢٢)

١ - العتيق الغروي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ،
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْإِمَامِ، ابْنِ خَيْرِ الْأَنْامِ، وَابْنِ الْأَوْصِيَاءِ
الْكَرَامِ، الدَّالِّ عَلَيْكَ، وَالذَّاعِي إِلَيْكَ، الْمُظْهِرِ لِلدِّينِ، وَالْمُنْتَقِمِ مِنَ الظَّالِمِينَ،
عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَارِثِ الْأَيْمَةِ، وَخَازِنِ الْحِكْمَةِ، الْعَالِمِ بِالتَّوْبِيلِ، ابْنِ سَيِّدِ
النَّبِيِّينَ، وَأُمِّهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، مِنَ الْمَلَائِكَةِ
الْأَعْلَى، وَفِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ كَمَا خَصَّصْتَهُ بِجَدِّهِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، وَبِعَلِيِّ الْمُرْتَضَى، وَبِفَاطِمَةَ
الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، فَعَظِّمْ دَرَجَتَهُ، وَأَعْلِ مَنْزِلَتَهُ، وَأَكْرِمِ أَوْلِيَاءَهُ، آمِينَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ، وَأَبْلِغُهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَازْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ،

وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!

٢ - مصباح الزائر:

(١٤٢٣)

إذا وصلت إلى محله الشريف بسرّ من رأى...^٢ ثم تدخل مقدّماً رجلك اليمنى،
وتقف على ضريح الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام [مستقبل القبر و]^٣ مستدير القبلة،
وتكبر الله مائة تكبيرة وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الرَّكِيَّ الرَّاشِدَ، النُّورَ الثَّاقِبَ،
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حَبْلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَقَّ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْأَبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سَلِيلَ الْأَخْيَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُنْصَرَ الْأَطْهَارِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْإِيمَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَلِيفَ التَّقَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ،

١- العتيق الفروي على ما في البحار: ٢٢٦/١٠٢. وذكر المجلسي في ص ٢٢٨ أن النسخة كانت سقيمة، وكان قد

مُحِي وسقط من السلام على الرضا والجواد والهادي عليه السلام أشياء.

٢- تقدّم صدرها في ص ١٧٢ رقم ١٤٢٠. ٣- من البحار. ٤- «ركن» بقية النسخ، والبحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيَّيْنَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ
سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِينُ الْوَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الرَّضِيُّ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الزَّاهِدُ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّالِي لِلْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبَيِّنُ لِلْحَلَالِ
مِنَ الْحَرَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّرِيقُ
الْوَاضِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّجْمُ اللَّائِحُ .

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَخَلِيفَتُهُ
فِي بَرِّيَّتِهِ، وَأَمِينُهُ فِي بِلَادِهِ، وَشَاهِدُهُ عَلَى عِبَادِهِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ
عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى^٢ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ، الْمُبْرَأُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَالْمُخْتَصَّصُ بِكَرَامَةِ
اللَّهِ، وَالْمَحْبُوبُ بِحُجَّةِ اللَّهِ، وَالْمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَالرُّكْنُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ
الْعِبَادُ، وَتَحِيى بِهِ الْبِلَادُ .

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي بِكَ وَبِأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ مُوقِنٌ مُقِرٌّ، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ
نَفْسِي، وَشَرَائِعُ دِينِي، وَخَاتِمَةٌ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَشَاوِي؛ وَأَنْبِي وَلِيٍّ لِمَنْ
وَالِائِكُمْ، وَعَدُوٌّ^٣ لِمَنْ عَادَاكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَأَوْلِيَّكُمْ وَأَخْرِكُمْ،

١ - «القرآن» المصدر؛ وما أنبتاه من بقية النسخ، والبحار.

٣ - «عدو» البحار.

٢ - «الأرض» المصدر؛ وما أنبتاه من بقية النسخ، والبحار.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، [وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ] ١ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثمَّ قَبْلَ ضَرْبِهِ، وَضَعُ خَدِّكَ الْأَيْمَنِ عَلَيْهِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ وَقُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ ٢ عَلَى حُجَّتِكَ الْوَفِيِّ، وَوَلِيِّكَ
الزَّكِيِّ، وَأَمِينِكَ الْمُرتَضَى، وَصَفِيَّكَ الْهَادِي، وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَالْجَادَّةِ
الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ الْوُسطَى، وَنُورِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلِيِّ الْمُتَّقِينَ، وَصَاحِبِ
الْمُخْلِصِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الرَّاشِدِ، الْمَعصُومِ مِنَ الزَّلَلِ، وَالطَّاهِرِ مِنَ الْخَلَلِ، وَالْمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ بِالْأَمَلِ،
(الْمَبْلُوءِ بِالْفِتَنِ)، ٣ وَالْمُخْتَبَرِ بِالْمِحَنِ، وَالْمُتَمَتِّحِ بِحُسْنِ الْبَلْوَى، وَصَبْرِ
الشُّكُوفِ، مُرْشِدِ عِبَادِكَ، وَبَرَكَاتِ بِلَادِكَ، وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ، وَمُسْتَوْدِعِ حِكْمَتِكَ،
وَالْقَائِدِ إِلَى جَنَّتِكَ، الْعَالِمِ فِي بَرِّيَّتِكَ، وَالْهَادِي فِي خَلِيقَتِكَ، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ
وَأَتَّجَبْتَهُ وَاخْتَرْتَهُ لِمَقَامِ رَسُولِكَ فِي أُمَّتِهِ، وَالزَّمَمْتَهُ حِفْظَ شَرِيعَتِهِ، فَاشْتَمَلَتْ
بِأَعْيَابِ الْوَصِيَّةِ، نَاهِضاً بِهَا، وَمُضْطَلِعاً بِحِمْلِهَا، لَمْ يَعْثُرْ فِي مُشْكِلٍ، وَلَا هَفَا فِي
مُعْضَلٍ، بَلْ كَشَفَ الْغُمَّةَ، وَسَدَّ الْفُرْجَةَ، وَأَدَّى الْمَفْتَرَضَ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَفْرَزْتَ نَاطِرَ نَبِيِّكَ بِهِ، فَرَقَهُ ٤ دَرَجَتَهُ، وَأَجْرَلْ لَدَيْكَ مَسْئَلَتَهُ،
وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْهُ مِنِّي ٥ تَحِيَّةً وَسَلَاماً، وَأَنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ

١ - ٢ - من البحار .

٣ - من بعض النسخ، والبحار. وفي المصدر: «المنكر الفتن» .

٥ - هفا: زل وأخطأ. انظر «المعجم الوسيط: ٢/٩٩٩» .

٦ - من البحار، وبعض النسخ. وفي بعضها «فارفع» .

٧ - «مأ» البحار .

٤ - «فاستقل» البحار .

فَضلاً وَإِحْسَاناً، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

ثمّ تصلّى ركعتين صلاة الزيارة، فإذا سلّمت فقل:

[اللَّهُمَّ] يَا ذَا لِقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالرُّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالْمِنَّةِ الْمُتَتَابِعَةِ،
وَالْأَلَاءِ الْمُتَوَاتِرَةِ، وَالْأَيَادِي الْجَلِيلَةَ، وَالْمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةَ، صَلَّى عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَاجْمَعْ شَمْلِي، وَلَمْ
شَغْنِي، وَرَكَعَ عَمَلِي، وَلَا تَزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَلَا تُزِلْ قَدَمِي،
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا تُخَيِّبْ طَمَعِي، وَلَا تُبَدِّ عَوْرَتِي،
وَلَا تَهْتِكْ سِتْرِي، وَلَا تُوحِشْنِي وَلَا تُؤْيِسْنِي، وَكُنْ لِي رَوْوْفًا رَحِيمًا، وَاهْدِنِي
وَزَكْنِي وَطَهِّرْنِي، وَصَفِّنِي وَاصْطَفِنِي، وَخَلِّصْنِي وَاسْتَخْلِصْنِي، وَاصْنَعْنِي
وَاصْطِنَعْنِي، وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ وَلَا تُبَاعِدْنِي مِنْكَ، وَالْطُّفْ بِي وَلَا تُجْفِنِي، وَأَكْرِمْنِي
وَلَا تُهْنِي، وَمَا أَسْأَلُكَ فَلَا تَحْرِمْنِي، وَمَا لَا أَسْأَلُكَ فَاجْمَعْهُ لِي، بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَيْكَ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ، وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ: أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ،
وَعَلِيِّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَى، وَعَلِيِّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيِّ، وَالْحَسَنِ،
وَالْخَلْفِ الْبَاقِي، - صَلَّى عَلَيْكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيْهِمْ -، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ،
وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْصُرَهُ بِهَ لِدِينِكَ، وَتَجْعَلَنِي فِي جُمْلَةِ
النَّاجِينَ بِهِ^٢، وَالْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَتِهِ .

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ لَمَّا اسْتَجَبْتَ لِي دَعْوَتِي، وَقَضَيْتَ حَاجَتِي، وَأَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي (وَأُمْنِيَّتِي)^٢، وَكَفَيْتَنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

يَا نُورَ يَا بُرْهَانَ، يَا مُبِينُ يَا مُبِينُ^٣، يَا رَبَّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ، وَأَقَاتِ الدُّهُورَ، وَأَسْأَلُكَ النَّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ .

وادع بما شئت؛ وأكثر من قولك:

يَا عُدَّتِي عِنْدَ الْعُدَدِ، وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمَدَ، وَيَا كَهْفِي وَالسُّنْدَ،
يَا وَاحِدَ يَا أَحَدَ، وَيَا قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدًا .

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا، صَلِّ عَلَيَّ جَمَاعَتِهِمْ وَافْعَلْ بِي - كَذَا وَكَذَا - .

فقد روي عنه^٤ صلوات الله عليه أنه قال: إني دعوت الله عز وجل أن لا يُخْتَبَ من دعا به في مشهدي بعدي^٥.

زيارة موقته

٣ - جمال الأسبوع :

(١٤٢٤)

يوم الأربعاء وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ،

١- «استُجيب» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار. ٢- من بعض النسخ، والبحار.

٣- «مبِين» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار. ٤- انظر ص ١٦٥ رقم ١٤١٠.

٥- مصباح الزائر: ٦٢١-٦٢٧ (ط: ٤٠٥-٤٠٨)؛ عنه البحار: ٦٤/١٠٢.

وعلي بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين؛ زيارتهم ﷺ:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ...!

الصلاة عليه ﷺ

ما روي عن الحسن العسكري ﷺ

(١٤٢٥)

٤ - مصباح المتهجد:

بإسناده عن عبدالله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن العسكري ﷺ - فيما أملاه ﷺ عليه من الصلاة على النبي وأوصيائه ﷺ -:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، وَخَلْفِ
أَنْمَةِ الدِّينِ، وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ،
وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، وَحَذِّرْ بِأَسْكَ، وَذَكِّرْ بِأَيَامِكَ، وَأَحِلِّ حَلَالَكَ، وَحَرِّمْ
حَرَامَكَ، وَبَيِّنْ شَرَائِعَكَ وَفَرَائِضَكَ، وَحَضِّصْ عَلَى عِبَادَتِكَ، وَأْمُرْ بِطَاعَتِكَ،
وَنَهِنِ عَنِ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ
وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ^٢.

١ - جمال الأسبوع: ٣٥. وقد تقدّم ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦.

٢ - المصباح: ٤٠٤. وسيأتي كاملاً في ج ٥ باب الصلاة عليهم ﷺ ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

الباب السابع

الآداب بعد الزيارة

١ - مصباح الزائر:

(١٤٢٦)

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال: ثمّ تصلي ركعتين صلاة الزيارة، فإذا سلّمت فقل:
[اللَّهُمَّ]^٢ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ^٣...

٢ - من البحار.

١ - انظر ص ١٧٦ رقم ١٤٢٣.

٣ - المصباح: ٦٢ (ط: ٤٠)، عنه البحار: ٦/١٠٢. وتقدّم ذكر الدعاء في ص ١٧٩.

الباب الثامن

كيفية وداعه ﷺ

سيأتي ذكر وداعين له وللإمام الحسن العسكري ﷺ في زيارتهما ﷺ

المشتركة!

زِيَارَةُ

الْأَمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الباب الأوّل

ترجمته عليه السلام باختصار

نسبه عليه السلام:

هو الإمام الحسن، بن عليّ، بن محمّد، بن عليّ، بن موسى، بن جعفر، بن محمّد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبدالمطلب، بن هاشم، بن عبد مناف^١.

أقرب نسبه عليه السلام:

حديث^٢، وقيل: سوسن^٣، وقيل: شكل النوبيّة^٤، وقيل: منغوسة^٥، وقيل: سليل^٦، وقيل: سمانه^٧، وقيل: أسماء^٨.

١- المنقعة: ٤٨٥، تاريخ بغداد: ٣٧٨/٧ رقم ٣٨٨٦. وقد تقدّم ذكر بقية نسبه عليه السلام في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام.
٢- الكافي: ٥٠٣/١، المنقعة: ٤٨٥، إرشاد المفيد: ٣١٣/٢، دلائل الإمامة: ٢٢٣، التهذيب: ٩٢/٦، إصلام الوري: ٣٤٩، الدروس: ١٥/٢. وفي البحار: ٢٣٥/٥٠ ح ٢ عن الإرشاد - وفيه: حديثه -، وفي ص ٢٣٨ عن عيون المعجزات.

٣- الكافي: ٥٠٣/١، دلائل الإمامة: ٢٢٣، كشف الغمّة: ١٩٢/٣، مواليد الأئمّة عليهم السلام: ١٩٩.

٤ و ٥ - دلائل الإمامة: ٢٢٣.

٦- إثبات الوصية: ٢٣٦، عيون المعجزات على ما في البحار: ٢٣٨/٥٠ ح ١١.

٧ و ٨ - تاريخ الأئمّة عليهم السلام: ٢٦.

كناهه عليه السلام:

أبو محمد^١، أبو الحسن^٢، ابن الرضا^٣.

ألقابه عليه السلام:

الهادي، المهدي، النقي، الزكي، الصامت، الرفيق، السراج، المضيء، الشافي،

المرضي، العسكري، الخالص، التقي^٤.

ولادته عليه السلام:

مولده عليه السلام يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين

ومائتين^٥.

وقيل: يوم العاشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^٦.

وقيل: يوم الإثنين رابع ربيع الثاني سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^٧.

وقيل: يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الأول^٨.

١- المقنعة: ٤٨٥، دلائل الإمامة: ٢٢٣، تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٣٠، مسار الشيعة: ٥٢، إثبات الوصية: ٢٣٦.

التهذيب: ٩٢/٦، كشف الغمّة: ١٩٢/٣، تاج الموالي: ٥٧، الفصول المهمة: ٢٨٤.

٢- دلائل الإمامة: ٢٢٣.

٣- كان عليه السلام هو وأبوه علي بن محمد وجدّه محمد بن علي كلّ واحد منهم يعرف في زمانه بأبن الرضا عليه السلام

«تاج الموالي: ٥٧». وكذا في مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٤٢١، عنه البحار: ٥٠/٢٣٦ رقم ٥. وانظر الكافي:

١/ح ١، وروضة الواعظين: ٢٤٩.

٤- انظر دلائل الإمامة: ٢٢٣، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤/٤٢١، وتاريخ الأئمة عليهم السلام: ٢٩، وكشف الغمّة:

٣/١٩٢، وتاج الموالي: ٥٧، والدروس: ١٥/٢، والفصول المهمة: ٢٨٤، وعبر عنه عليه السلام بالمسكوي الثاني.

٥- إعلام الوري: ٣٤٩، وانظر مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٤٢٢، وتاج الموالي: ٥٧.

٦- مسار الشيعة: ٥٢، مصباح المتجهد: ٧٩٢، وانظر مصباح الكفعمي: ٥١١.

٨- تاج الموالي: ٥٧.

٧- الدروس: ١٥/٢، مصباح الكفعمي: ٥٢٣.

وقيل: في سنة إحدى وثلاثين ومائتين للهجرة^١.

وقيل: سنة ثلاث وثلاثين ومائتين^٢.

وفاته عليه السلام:

قبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين^٣.

وقيل: يوم الأربعاء^٤.

وقيل: في أول شهر ربيع الأول^٥.

وقيل: في شهر ربيع الآخر سنة ستين ومائتين^٦.

موضع قبره عليه السلام:

قبره إلى جانب قبر أبيه عليه السلام في البيت الذي دفن فيه أبوه بدارهما بسرّ من رأى^٧.

١- كشف الغمّة: ١٩٢/٣ وص ١٩٣، عيون المعجزات على ما في البحار: ٢٣٨/٥٠ ذيل ح ١١، وفيات الأعيان:

٩٤/٢ رقم ١٦٩، الأئمّة الاثنا عشر لابن طولون: ١١٣. ٢- دلائل الإمامة: ٢٢٣.

٣- الكافي: ٥٠٣/١، كسال الدين: ٤٧٣، إرشاد المفيد: ٣١٣/٢، المقنعة: ٤٨٥، دلائل الإمامة: ٢٢٣.

تاريخ الأئمّة عليهم السلام: ١٤، التهذيب: ٩٢/٦، روضة الواعظين: ٢٥١، مناقب ابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤، إعلام

الورى: ٣٤٩، كشف الغمّة: ١٩٢/٣ - ١٩٤ - ٢٠٥ وص ٢٠٦، تاريخ بغداد: ٣٧٨/٧ رقم ٣٨٨٦،

الدروس: ١٥/٢ - وفيه: يوم الأحد، وعن المفيد: يوم الجمعة -، وفيات الأعيان: ٩٤/٢ رقم ١٦٩،

الأئمّة الاثنا عشر: ١١٣.

٤- تاريخ الأئمّة عليهم السلام: ١٤، تاريخ بغداد: ٣٧٨/٧ رقم ٣٨٨٦، الأئمّة الاثنا عشر: ١١٣.

٥- مصباح المتجّد: ٧٩١، مصباح الكفعمي: ٥١٠، توضيح المقاصد: ٧.

٦- إثبات الوصيّة: ٢٤٨.

٧- المقنعة: ٤٨٥، التهذيب: ٩٢/٦، واطر الكافي: ٥٠٣/١، وإثبات الوصيّة: ٢٤٨، والإرشاد: ٣١٣/٢، وتاريخ

الأئمّة: ٣٢، ودلائل الإمامة: ٢٢٣، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤، وتاريخ بغداد: ٣٧٩/٧، والمنظم لابن

الجوزي: ١٢٦/٧، وفيات الأعيان: ٩٤/٢ رقم ١٦٩، والفصول المهمة: ٢٨٩، والأئمّة الاثنا عشر: ١١٣.

الباب الثاني

فضل موضع قبره عليه السلام

ما روي عن الهادي عليه السلام

(١٤٢٧)

١ - التَّهْذِيب :

بإسناده عن محمد بن سليمان زرقان - وكيل الجعفري اليماني - قال: حَدَّثَنِي الصادق بن الصادق عليّ بن محمد صاحب العسكري عليه السلام، قال: قال لي: يا زرقان، إن تربتنا كانت واحدة، فلما كان أيام الطوفان افترقت التربة فصارت قبورنا شتّى والتربة واحدة^١.

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

(١٤٢٨)

٢ - التَّهْذِيب :

بإسناده عن أبي هاشم الجعفري^٢ قال: قال لي أبو محمد الحسن بن عليّ عليه السلام:

١ - التهذيب: ١٠٩/٦ ح ١٠، عنه الوسائل: ٥٦١/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٣ ح ١، والبحار: ١٢٢/١٠٠ ح ٢٠. وقد تقدّم في ص ١٦٥ رقم ١٤٠٩.

٢ - هو داود بن القاسم الجعفري، ذكره الشيخ في الفهرست: ٦٧ رقم ٢٦٦ قائلاً: داود بن القاسم الجعفري، يكنى أبا هاشم، من أهل بغداد، جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام، وقد شاهد الرضا والجواد والهادي والعسكري وصاحب الأمر عليهم السلام. وانظر رجال الطوسي: ٣٧٥ رقم ١ وص ٤٠١ رقم ١ وص ٤١٤ رقم ١ وص ٤٣١ رقم ١، ومعجم رجال الحديث: ١١٨/٧ رقم ٤٤١٩، وج ٧٥/٢٢ رقم ١٤٨٩٧.

قبري بشرّ من رأى أمان لأهل الجانبين^١.

١ - قال الفيض: يعني أهل البلاد التي من جانبي القبر. «الوافي: ١٤/١٥٦١».

٢ - التهذيب: ٦/٩٣ ح ٣. وفي المزار الكبير: ١٩ (ط: ٤١) مثله. وكذا في مزار المفيد: ٢٠٢ ح ٥ عن الحسين بن روح، وروضة الواظنين: ٢٤٦ وص ٢٥١ مرسلًا. وفي الوسائل: ١٤/٥٧١ - أبواب المزار - ب ٩٠ ح ٢، والبحار: ١٠٢/٥٩ ح ١ عن التهذيب. والحديث صحيح «ملاذ الأخيار: ٩/٢٤٢».

الباب الثالث

فضل زيارته عليه السلام

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٤٢٩)

١ - الكافي:

بإسناده عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار أحداً منكم؟ قال عليه السلام: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله!

١ - الكافي: ٤/٥٧٩ ح ١. وسأتي مع تخريجاته في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١٣ رقم ١٦١٣ مع روايات أخرى في هذا الباب.

الباب الرابع

الأوقات المستحبة لزيارته ﷺ

(١٤٣٠)

١ - البلد الأمين :

يُستحب زيارة النبي ﷺ وفاطمة والأئمة عليهم السلام في كل جمعة، والزيارة في المواسم المشهورة قصداً، وقصد المشاهد الشريفة في رجب^١.

(١٤٣١)

٢ - بحار الأنوار :

في ذيل باب زيارة الإمامين العسكريين عليهم السلام قال: اعلم أن زيارتهما - صلوات الله عليهما - في الأوقات والأيام الشريفة، والأزمان المختصة بهما، أفضل وأنسب:
كيوم ... ويوم ولادة العسكريين عليهم السلام، وهو عاشر ربيع الثاني على قول المفيد^٢ والشيخ^٣، أو ثامن على قول الطبرسي^٤، أو رابعه على قول الشهيد^٥.
ويوم وفاته، وهو ثامن ربيع الأول على قول الكليني^٦ والشيخ في التهذيب^٧ والطبرسي^٨ والشهيد^٩ رحمهم الله، أو أوله على قول الشيخ في المصباح^{١٠}.
ويوم انتقال الخلافة إليه، وهو يوم وفاة والده صلوات الله عليهما^{١١}.

١ - البلد: ٢٦٩. ٢ - مسأّر الشيعة: ٥٢. ٣ - مصباح المتجّد: ٧٩٢.

٤ - إعلام الوري: ٣٤٩. ٥ - الدروس: ١٥/٢. ٦ - الكافي: ٥٠٣/١.

٧ - التهذيب: ٩٢/٦. ٨ - إعلام الوري: ٣٤٩. ٩ - الدروس: ١٥/٢.

١٠ - مصباح المتجّد: ٧٩١. ١١ - انظر البحار: ١٠٢/٧٨.

٣ - جمال الأسبوع:

(١٤٣٢)

يوم الخميس، وهو يوم الحسن بن عليّ صاحب العسكر - صلوات الله عليه - ،
زيارته:١...

الباب الخامس

آداب زيارته عليه السلام

ما روي عن بعضهم عليهم السلام

(١٤٣٣)

١ - كامل الزيارات :

روي عن بعضهم عليهم السلام أنه قال: إذا أردت زيارة [قبر] أبي الحسن الثالث علي بن محمد الجواد، وأبي محمد الحسن العسكري عليه السلام، تقول بعد الغسل إن وصلت إلى قبريها، وإلا أوامات بالسلام من عند الباب الذي على الشارع الشباك^٢...

ما ورد من طرق أخرى

(١٤٣٤)

٢ - أمالي الطوسي :

بإسناده عن أبي محمد الفخام^٣، قال: حدّثني أبو الطيّب^٤ - وكان لا يدخل

١ - من البحار .

٢ - كامل الزيارات: ٣١٣ ب ١٠٣ ح ١؛ عنه البحار: ٦١/١٠٢ صدر ح ٥. قد تقدّم ذكره في باب آداب زيارة الإمام الهادي عليه السلام ص ١٧١ مع آداب أخرى لزيارتها عليهم السلام .

٣ - هو أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفخام، كما في سند حديث في الأمالي: ٢٨٠/١ .

٤ - في بشارة المصطفى: أبو الطيّب أحمد بن محمد بن بويطة، وفي البحار بدل بويطة: بطة، وفي الأمالي: ٢٩٢/١ رطة وفي ص ٣٠٥: أبو محمد الطيّب أحمد بن محمد بن بوطير، رجل من أصحابنا، وكان جدّه بوطير غلام الإمام أبي الحسن علي بن محمد، وهو سمّاه بهذا الإسم، وكان ممن لا يدخل المشهد ويזור من وراء الشباك، ويقول: للدّار صاحب، حتّى أذن له...

المشهد، ويزور من وراء الشباك - فقال لي: جئت يوم عاشوراء نصف نهار ظهر - والشمس تغلي، والطريق خالٍ من أحدٍ، وأنا فزع من الزعارة، ومن أهل البلد أتحقّق^٢ - إلى أن بلغت الحائط الذي أمضي منه إلى الشباك، فددت عيني فإذا برجل جالس على الباب، ظهره إليّ كأنه ينظر في دفتر.

فقال لي إلى أين^٣: يا أبا الطيّب - بصوت يُشبهه صوت حسين بن عليّ بن أبي^٤ جعفر بن الرضا -، فقلت: هذا حسين قد جاء يزور أخاه.

قلت: يا سيدي، أمهلني^٥ أزور من الشباك، وأجيبك فأقضي حقك.

قال: ولم لا تدخل يا أبا الطيّب؟

فقلت له: الدار لها مالك لا أدخلها من غير إذنه.

فقال: يا أبا الطيّب، تكون مولانا رقباً وتوالينا حقاً ونمنعك تدخل الدار!

أدخل يا أبا الطيّب.

فقلت: أمضي أسلم عليه ولا أقبل منه، فجئت إلى الباب وليس عليه أحد

فيشعرن^٦ بي فبادرت إلى عند البصري خادم الموضع، ففتح لي الباب ودخلت، فكان

يقول: أليس كنت لا تدخل الدار؟

فقال: أمّا أنا فقد أذنوا لي، بقيتم أنتم^٧.

١ - «الدعاة» البحار. والزعارة: شراسة خُلِق وشكاسة «مجمع البحرين: ٢٧٧/٢».

٢ - «الجفافة» البحار. ٣ - من البشارة، والبحار.

٤ - من البحار. وفي البشارة «محمد» بدل «أبي جعفر». ٥ - «أمضي» البحار.

٦ - «فتسّر» البحار.

٧ - الأملالي: ٢٩٣/١، عنه البحار: ١٠٢/٦٠ ح ٤. وفي بشارة المصطفى: ١٤٢ مثله.

الباب السادس

كيفية زيارته والصلاة عليه عليه السلام

الزيارات المطلقة

(١٤٣٥)

١ - مصباح الزائر:

قف على ضريح مولانا أبي محمد صلوات الله عليه وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ^١ بْنَ عَلِيٍّ الْهَادِي الْمُهْتَدِي،
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَوْلِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ
حُجَجِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَصْفِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَابْنَ خُلَفَائِهِ، وَأَبَا خَلِيفَتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ^٢، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ
الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَيْمَةِ الْهَادِيْنَ،

١- بزيادة «المكري» البحار .

٢- بزيادة «السلام عليك يا ابن خاتم الوصيين، السلام عليك يا ابن سيد المرسلين» البحار .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ الرَّاشِدِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْفَائِزِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَرَجَ الْمَلْهُوفِينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَّجِبِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الدَّاعِي بِحُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاطِقُ بِكِتَابِ اللَّهِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْحُجَجِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْأُمَمِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ النَّعْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِيَّةَ الْعِلْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سَفِينَةَ الْحِلْمِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْإِمَامِ الْمُتَنَطِّرِ، الظَّاهِرَةَ لِلْعَاقِلِ حُجَّتُهُ، وَالثَّابِتَةَ فِي
الْبَيْقِينِ مَعْرِفَتُهُ، الْمُحْتَجِّبِ عَنِ أَعْيُنِ الظَّالِمِينَ، وَالْمُعْتَبِ عَن دَوْلَةِ الْفَاسِقِينَ،
وَالْمُعِيدِ رُبُّنَا بِهِ الْإِسْلَامَ جَدِيداً بَعْدَ الْانْطِمَاسِ، وَالْقُرْآنَ غَضّاً
بَعْدَ الْانْدِرَاسِ .

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزُّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ،
وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَنَاكَ الْبَيْقِينُ .

أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يَتَقَبَّلَ زِيَارَتِي لَكُمْ، وَيَشْكُرَ سَمْعِي
إِلَيْكُمْ، وَيَسْتَجِيبَ دُعَائِي بِكُمْ، وَيَجْعَلَنِي مِنْ أَنْصَارِ الْحَقِّ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ

١- ليس في بعض النسخ، والبحار .

٣- الفضل: الطري «مجمع البحرين»: ٣/٣١٧ .

٢- من بقية النسخ، والبحار .

وَمُؤَالِيهِ وَمُحِبِّيهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثمّ قَبْلَ ضَرْبِهِ، وَضَعْ خَذَكَ الْأَيْمِينَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ وَقُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ،
الْهَادِي إِلَى دِينِكَ، وَالِدَاعِي إِلَى سَبِيلِكَ، عَلَّمَ الْهُدَى، وَمَنَارِ الثَّقَلَيْنِ، وَمَعْدِنِ
الْحِجَى، وَمَأْوَى النَّهَى، وَغَيْثِ الْوَرَى، وَسَحَابِ الْحِكْمَةِ، وَبَحْرِ الْمَوْعِظَةِ،
وَوَارِثِ الْأَيْمَةِ، وَالشَّهِيدِ عَلَى الْأُمَّةِ، الْمَعْصُومِ الْمَهْدَبِ، وَالْفَاضِلِ الْمُقْرَبِ،
وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرَّجْسِ، الَّذِي وَرَّثَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ، وَأَلْهَمْتَهُ فَصْلَ الْخِطَابِ،
وَنَصَبْتَهُ عَلِمًا لِأَهْلِ قِبْلَتِكَ، وَقَرَنْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَفَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلَى
جَمِيعِ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَنَابَ بِحُسْنِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ، وَأُرْدَى مِنْ خَاضِ فِي
تَشْبِيهِكَ، وَحَامَى عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِكَ، فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَلْحَقُ بِهَا
مَحَلُّ الْخَاشِعِينَ، وَيَعْلَمُو فِي الْجَنَّةِ بِدَرَجَةِ جَدِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَبَلِّغُهُ مِنَّا تَحِيَّةً
وَسَلَامًا، وَأَتْنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوَالِيهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ
ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ، وَمَنْ جَسِيمٍ .

ثمّ تَصَلَّى صَلَاةَ الزِّيَارَةِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ:

يَا دَائِمُ يَا دِيمُومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَالْهَمِّ، يَا فَارِجَ الْغَمِّ،
وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ، يَا صَادِقَ الوَعْدِ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ
[مُحَمَّدٍ] ^٢ وَوَصِيِّهِ عَلِيِّ، ابْنِ عَمِّهِ وَصِهْرِهِ عَلَى ابْنَتِهِ، الَّذِي خَتَمْتَ بِهِمَا

الشَّرَائِعَ، وَفَتَحَتِ التَّأْوِيلَ وَالطَّلَانِعَ، فَصَلَّ عَلَيْهِمَا صَلَاةً يَشْهَدُ بِهَا الْأَوْلُونَ
وَالْآخِرُونَ، وَيَنْجُو بِهَا الْأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ .

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ، وَالِدَةِ الْأَيْمَةِ الْمَهْدِيِّينَ، وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ، الْمُشَفَّعَةَ فِي شِبَعَةِ أَوْلَادِهَا الطُّيِّبِينَ، فَصَلَّ عَلَيْهَا صَلَاةً دَائِمَةً أَبَدَ
الْأَيِّدِينَ، وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ .

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَسَنِ الرُّضِيِّ، الطَّاهِرِ الزُّكِّيِّ، وَالْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ
الْمَرْضِيِّ، الْبَرِّ النَّقِيِّ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الْإِمَامِينَ الْخَيْرِينَ الطُّيِّبِينَ
التَّقِيِّينَ النَّقِيِّينَ الطَّاهِرِينَ الشَّهِيدِينَ الْمَظْلُومِينَ الْمَقْتُولِينَ، فَصَلَّ عَلَيْهِمَا مَا
طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ، صَلَاةً مُتَوَالِيَةً مُتَابِلَةً .

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، الْمَحْجُوبِ مِنْ خَوْفِ
الظَّالِمِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، الْبَاقِرِ الطَّاهِرِ، النُّورِ الزَّاهِرِ، الْإِمَامِينَ السَّيِّدِينَ،
مِفْتَاحِي الْبَرَكَاتِ، وَمِصْبَاحِي الظُّلُمَاتِ، فَصَلَّ عَلَيْهِمَا مَا سَرَى لَيْلٌ وَمَا أَضَاءَ
نَهَارٌ، صَلَاةً تَغْدُو وَتَرُوحُ .

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الصَّادِقِ عَنِ اللَّهِ، وَالنَّاطِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ،
وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي نَفْسِهِ، وَالْوَصِيِّ النَّاصِحِ، الْإِمَامِينَ
الِهَادِيَيْنِ الْمَهْدِيِّينَ الْوَاقِفِيْنَ الْكَافِيَيْنِ، فَصَلَّ عَلَيْهِمَا مَا سَبَّحَ لَكَ مَلَكٌ، وَتَحَرَّكَ
لَكَ فَلَكَ، صَلَاةً تَنْمِي وَتَزِيدُ، وَلَا تَفْنِي وَلَا تَبِيدُ .

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى،
الْإِمَامِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْمُتَجَبِّينَ، فَصَلَّ عَلَيْهِمَا مَا أَضَاءَ صُبْحٌ وَدَامَ، صَلَاةً
تُرْقِيهِمَا إِلَى رِضْوَانِكَ فِي الْعِلْمَيْنِ مِنْ جَنَانِكَ .

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي،
الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ عِبَادِكَ، الْمُخْتَبَرِينَ بِالْمِحَنِ الْهَائِلَةِ، وَالصَّابِرِينَ فِي الْإِحْنِ
الْمَائِلَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمَا كِفَاءً أَجْرِ الصَّابِرِينَ، وَإِزَاءَ ثَوَابِ الْفَائِزِينَ، صَلَاةً تُمَهِّدُ
لَهُمَا الرَّفْعَةَ .

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ يَا مَإْمِنًا وَمُحَقِّقِ زَمَانِنَا، الْيَوْمَ الْمَوْعُودِ، وَالشَّاهِدِ
الْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الْأَزْهَرِ، وَالضِّيَاءِ الْأَنْوَرِ، الْمَنْصُورِ بِالرُّهْبِ، وَالْمُظْفَرِ
بِالسُّعَادَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ وَأوراقِ الشَّجَرِ وَأجزاءِ الْمَدْرِ، وَعَدَدَ الشُّعْرِ
وَالْوَبْرِ، وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأحصاهُ كِتَابُكَ، صَلَاةً يَنْبِغُهُ
بِهَا الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ .

اللَّهُمَّ وَاخْشَرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَاخْفَظْنَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَاخْرِسْنَا بِدَوْلَتِهِ،
وَأَتْحَفْنَا بِوِلَايَتِهِ، وَاَنْصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا بِعِزَّتِهِ، وَاَجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنَ التَّوَابِينَ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ وَإِنَّ إبْلِسَ الْمُتَمَرِّدَ اللَّعِينَ قَدْ اسْتَنْظَرَكَ لِإِغْوَاءِ خَلْقِكَ فَأَنْظِرْتَهُ،
وَاسْتَمَهَّلَكَ لِإِضْلَالِ عِبِيدِكَ فَأَمَهَّلْتَهُ بِسَابِقِ عِلْمِكَ فِيهِ، وَقَدْ عَشَشَ^١ وَكَثَّرَتْ
جُنُودَهُ، وَازْدَحَمَتْ جَبُوشَهُ، وَانْتَشَرَتْ دُعَاتُهُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ، فَأَصْلُوا
عِبَادَكَ، وَأَفْسَدُوا دِينَكَ، وَحَرَفُوا الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَجَعَلُوا عِبَادَكَ شَيْعًا
مُتَّفَرِّقِينَ، وَأَحْزَابًا مُتَمَرِّدِينَ .

١- أجن الرجل: حَقَّقَ وَأضمر العداوة. والإحنة اسم منه، والجمع إحن «المصباح المنير»: ٨١.

١- عَشَشَ الطائر: أَخَذَ عَشًّا. وَالشَّنُّ: مَا يَجْمَعُ الطَّائِرَ مِنْ حُطَامِ الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا يَجْعَلُهُ فِي شَجَرَةٍ. انظر «المعجم

وَقَدْ وَعَدْتَ نُقُوضَ بُنْيَانِهِ، وَتَمْزِيقَ شَأْنِهِ؛ فَأَهْلِكَ أَوْلَادَهُ وَجُيُوشَهُ، وَطَهَّرَ
بِلَادَكَ مِنْ اخْتِرَاعَاتِهِ وَاخْتِلَافَاتِهِ، وَأَرِخَ عِبَادَكَ مِنْ مَذَاهِبِهِ وَقِيَاسَاتِهِ، وَاجْعَلْ
دَائِرَةَ السَّوْمِ عَلَيْهِمْ، وَابْسُطْ عَدْلَكَ، وَأَظْهِرْ دِينَكَ، وَقَوِّ أَوْلِيَاءَكَ، وَأَوْهِنِ
أَعْدَاءَكَ، وَأَوْرِثْ دِيَارَ إِبْلِيسَ وَدِيَارَ أَوْلِيَانِهِ أَوْلِيَاءَكَ، وَخَلِّدْهُمْ فِي الْجَحِيمِ،
وَأَذِقْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَاجْعَلْ لِعَائِنِكَ الْمُسْتَوْدَعَةَ فِي مَنَاجِسِ الْخَلْقَةِ^١
وَمَشَاوِيهِهِ^٢ الْفِطْرَةَ دَائِرَةً عَلَيْهِمْ، وَمُوكَلَّةً بِهِمْ، وَجَارِيَةً فِيهِمْ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ،
وَعُدُوٌّ وَرَوَاحٍ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ
عَذَابَ النَّارِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم ادع بما تحب لنفسك وإخوانك^٣.

٢ - العتيق الغروي:

(١٤٣٦)

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الثَّقِيُّ، وَابْنَ الْخَلْفِ الرُّضِيِّ، سَمِيَّ سَبِطِ نَسَبِي
الهُدَى، وَوَارِثِ مَنْ مَضَى مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، وَالْمُنْفِذِ مِنَ الرَّدِيِّ، السَّرَاجِ الْأَزْهَرِ،
وَالْقَمَرِ الْأَنْوَرِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْهَادِي، وَالصَّادِقِ الدَّاعِي، الْحَاكِمِ بِالْعَدْلِ،

١ - «مناحس» البحار. قال المجلسي مناقس الخلق: أي مشائها، أي اللعان التي قررتها للذين في خلقتهم

وطيبتهم نحوسة ورداءة. وكذا مشاويه الفطرة، من الشؤه بمعنى القبح والعيب «البحار: ١٠٢/٨٠» .

٢ - «وسابق» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٣ - مصباح الزائر: ٦٢٨ - ٦٣٦ (ط: ٤٠٩ - ٤١٣)؛ عنه البحار: ٦٧/١٠٢. وسيأتي وداع هذه الزيارة

وَالْقَائِمِ بِمَا عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْزَلَ، الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ابْنِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَأَعِنَهُ عَلَى مَا اسْتَرْعَيْتَهُ، وَادْفَعْ عَنْهُ، وَاحْفَظْ شِيعَتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^١.

زيارة موقفة

(١٤٣٧)

٣- جمال الأسبوع :

يوم الخميس وهو يوم الحسن بن علي صاحب العسكر صلوات الله عليه،

زيارته ﷺ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَخَالِصَتَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثَ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَا مَوْلَى لَكَ وَلِآلِ بَيْتِكَ، وَهَذَا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ الْخَمِيسِ، وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ، فَأَحْسِنْ ضِيافَتِي وَإِجَارَتِي، بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ^٢.

١- العتيق النروي على ما في البحار: ١٠٢/٢٢٧.

٢- جمال الأسبوع: ١٣٦ عنه البحار: ١٠٢/٢١٥.

الصلاة عليه عليه السلام

ما روي عنه عليه السلام

٤ - مصباح المتهجد:

(١٤٣٨)

بإسناده عن عبدالله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام - فيما أملاه عليه، من الصلاة على النبي وأوصيائه عليهم السلام -:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْبَرِّ التَّقِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ،
النُّورِ الْمُضِيِّ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمُدَكَّرِ بِتَوْحِيدِكَ، وَوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَخَلْفِ أُنْمَةِ
الدِّينِ، الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ، وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبُّ أَفْضَلَ مَا
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَانِكَ وَحُجَجِكَ، وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ!

الباب السابع

الآداب بعد الزيارة

(١٤٣٩)

١ - مصباح الزائر:

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال: ثم تصلي صلاة الزيارة فإذا فرغت فقل:
يا دائم يا ديموم^٢...

الباب الثامن

كيفية وداعه عليه السلام

سيأتي ذكر وداعين له وللإمام الهادي عليه السلام في زيارتهما المشتركة^٣.

١- انظر ص ١٩٩ رقم ١٤٣٥.

٢- المصباح: ٦٣ (ط: ٤٠)، عنه البحار: ٦/١٠٢. وتقدم ذكر الدعاء في ص ٢٠١.

٣- انظر ص ٢٢٥ رقم ١٤٤٩ وص ٢٢٦ رقم ١٤٥٠.

زِيَارَاتُ

الْأَمَامِينَ الْعَسْكَرِيِّينَ الْمُشْتَرَكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

الباب الأوّل

كيفية زيارتهما عليهما السلام

ما روي عن بعضهم عليهم السلام

(١٤٤٠)

١ - كامل الزيارات :

روي عن بعضهم عليهم السلام أنه قال: إذا أردت زيارة [قبر] أبي الحسن الثالث عليّ بن محمد الجواد، وأبي محمد الحسن العسكري عليه السلام، تقول: ^٢...
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَجَّتَيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا
يَا نُورَيَّ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، (السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنْ بَدَأَ اللَّهُ فِي شَأْنِكُمَا) ^٣،

١- من البحار. ٢- تقدّم صدرها في باب آداب زيارة الهادي عليه السلام ص ١٧ رقم ١٤١٦.

٣- «فيكما» التهذيب. قال المجلسي: أما البدء في أبي محمد الحسن عليه السلام فقد مضى في باب النصّ عليه أخبار كثيرة بأنّ البدء قد وقع فيه وفي أخيه الذي كان أكبر منه ومات قبله، كما كان في موسى عليه السلام وإسماعيل، وأما في أبيه عليه السلام فلم نر فيه شيئاً يدلّ على البدء، فلعله وقع فيه أيضاً شيء من هذا القبيل أو من القيام بالسيف أو غيرهما، أو نسب هذا البدء إلى الأب أيضاً لأنّ التنصيص على الإمامة يتعلّق به «البحار: ١٠٢/٦٣».

وقال الفيض: يعني نشأ الله سبحانه في شأنكما أمر وهو وصيّة أبي الحسن لأبي محمد وإمامة أبي محمد بعد أبي الحسن عليه السلام، وذلك لأنّ أبا جعفر محمد بن عليّ كان مترقياً للإمامة، صالحاً لها، مرجوئاً عند أصحابه، فقبضه الله إليه، وصار أمر الإمامة محتموماً لأبي محمد. «الوافي: ٤/١٥٦٣، وانظر ج ٢/٣٨٦».

٤ - ما بين القوسين ليس في الفقيه.

(السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَبِيبِي اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا إِمَامِي الْهُدَى)١.

أَتَيْتُكُمَا^٢، عَارِفًا بِحَقِّكُمَا، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمَا، مُؤْمِنًا بِمَا
آمَنْتُمَا بِهِ، كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ، مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا، مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا.

أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ^٣، وَأَنْ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتِكُمَا فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ
يُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَيَرْزُقَنِي شَفَاعَتِكُمَا وَمُصَاحَبَتِكُمَا، وَيُعَرِّفَ^٤ بَيْنِي
وَبَيْنِكُمَا، وَلَا يَسْلُبَنِي حُبِّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ^٥ آخِرَ
العَهْدِ مِنْ^٦ زِيَارَتِكُمَا، وَيَحْشُرَنِي^٧ مَعَكُمْ فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمَا، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمَا.

اللَّهُمَّ^٨ الْعَن ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهْمُ، وَأَنْتَقِمْ مِنْهُمُ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْأَوْلِينَ مِنْهُمُ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ، وَبَلِّغْ^٩ بِهِمْ
وَبِأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمُتَّبِعِيهِمْ^{١٠} أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ^{١١}، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ^{١٢}، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ

١ - ليس في نسخة م، والفقيه، والتهذيب، والبحار.

٢ - بزيادة «زائراً» نسخة م، ومزار المفيد، والمزار الكبير، ومزار الشهيد، والمصباح، والبلد، والبحار.

٣ - «وأهل بيته» التهذيب . ٤ - «ولا يفرق» الفقيه، والتهذيب، والكبير، ومزار الشهيد.

٥ - «ولا يجعله» التهذيب، والمصباح، والبلد . ٦ - «منكما ومن» التهذيب .

٧ - «ويجعل محشري» الفقيه. «وأن يحشري» التهذيب، ومزار الشهيد .

٨ - «و» التهذيب . ٩ - «وأبلغ» البحار . ١٠ - «وشيعتهم» الفقيه .

١١ - بدل قوله «وبلغ» إلى هنا: «الأليم» التهذيب، والكبير، ومزار الشهيد . ١٢ - «نيك» التهذيب .

يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك، وتخير من الدعاء، فإن وصلت إليهما - صلى الله عليهما - فصلّ عند قبرهما ركعتين. وإذا دخلت المسجد وصلّيت، دعوت الله بما أحببت، إنّه قريب مجيب - وهذا المسجد إلى جانب الدار، وفيه كانا يصلّيان ﷺ -^١.

(١٤٤١)

٢ - مصباح الزائر:

إذا أردت زيارتها صلوات الله عليها فتستأذن بما قدّمناه^٢، ثمّ تدخل مقدّماً رجلك اليمنى، فإذا وقفت على قبريها - صلوات الله عليها - فقف عندهما واجعل القبلة بين كتفيك، وكبر الله مائة تكبيرة، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَبِيبَيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا
يَا حُجَّتَيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيَّ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ
عَلَيْكُمَا يَا أَمِينَيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سَيِّدَيَّ الْأُمَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا
يَا حَافِظَيَّ الشَّرِيعَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا تَالِيَيَّ كِتَابِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا
يَا وَارِثَيَّ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا خَازِنَيَّ عِلْمِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا
يَا عَلَمَيَّ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنَارَيَّ التَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا عُرْوَتَيَّ

١ - كامل الزيارات: ٣١٣ ب ١٠٣ ح ١. وفي الفقيه: ٦٠٧/٢ ح ٣٢١٤ من غير إسناد، والتهذيب: ٩٤/٦ عن محمد بن الحسن بن الوليد باختلاف يسير. وفي المقنعة: ٤٨٦، ومزار المفيد: ٢٠٣، ومصباح الكفعمي: ٤٩٤، والبلد الأمين: ٢٨٣، والمزار الكبير: ٧٩٧ - ٧٩٩ (ط: ٥٥٢)، ومزار الشهيد: ٢٠١ من غير إسناد نحوها. وفي البحار: ٦١/١٠٢ ح ٥ وص ٦٢ ح ٦ عن الكامل والفقيه. وورد في التهذيب وغيره بعدها وداع سيأتي ذكره في ص ٢٢٦ رقم ١٤٥٠.

٢ - تقدّم ذكره في ص ١٧٣ عن المصباح: ٦٢٠ (ط: ٤٠٤).

[الله]^١ الْوُثْقَى، [السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَحَلِّي مَعْرِفَةَ اللَّهِ]،^٢ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا
 يَا سَاكِنِي^٣ ذِكْرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَامِلِي سِرِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا
 يَا مَعْدِنِي كَلِمَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا
 يَا ابْنِي وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا قُرَّتِي عَيْنِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ،
 السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا ابْنِي الْأَيْمَةِ الْمَعصُومِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى آبَائِكُمَا
 الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى وَلَدِكُمَا الْحُجَّةِ عَلَى الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ
 عَلَيْكُمَا وَعَلَى أَرْوَاحِكُمَا وَأَجْسَادِكُمَا وَأَبْدَانِكُمَا، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي [وَوَلَدِي] هـ يَا ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَتَيْتُكُمَا
 زَائِرًا لَكُمَا، عَارِفًا بِحَقِّكُمَا، مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُحَقِّقًا لِمَا
 حَقَّقْتُمَا، مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا، مُوَالِيًا لَكُمَا، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا وَمُبْغِضًا لَهُمْ،
 مُسَالِمًا لِمَنْ سَالَمْتُمَا، مُحَارِبًا لِمَنْ حَارَبْتُمَا، عَارِفًا بِفَضْلِكُمَا، مُحْتَمِلًا
 لِعِلْمِكُمَا، مُحْتَجِبًا بِذِمَّتِكُمَا، مُؤْمِنًا بِإِيَابِكُمَا، مُصَدِّقًا بِدَوْلَتِكُمَا، مُرْتَقِبًا لِأَمْرِكُمَا،
 مُعْتَرِفًا بِشَأْنِكُمَا وَبِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ، مُسْتَبْصِرًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمَا
 وَبِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ .

أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمَا أَنْ يَجْمَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاكُمَا، الصَّلَاةَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي شِفَاعَتِكُمَا، وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنِكُمَا، وَلَا يَسْلُبَنِي
 حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَأَنْ يَحْشُرَنِي مَعَكُمْ، وَيَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا
 فِي جَنَّتِهِ، بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ .

١ و ٢ - من البحار .

٣ - «يا مسكني» البحار .

٤ - «الخلق أجمعين» البحار .

٥ - من البحار .

٦ - «سلياً» البحار .

ثم تنكب على قبر كل واحد منها فتقبله، وتضع خدك الأيمن عليه والأيسر، ثم ترفع رأسك وتقول:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ وَلَايَتِهِمْ .

اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ، وَأَنْتَقِمْ مِنْهُمْ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ نِسِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرْجَنَا مَقْرُونًا بِفَرْجِهِمْ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَتَيْتُ لِمَزِيَارَةِ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَعْصُومِينَ رَجَاءً لِحُزْنِي
الذُّوَابِ، وَفِرَارًا مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيَائِكَ الدَّلَائِنِ عَلَيْكَ، فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِي، وَحَطِّ
سَيِّئَاتِي، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ
الْمُبَارَكَةِ الشَّرِيفَةِ .

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَجَازِنِي عَلَىٰ حُسْنِ نِيَّتِي وَصَالِحِ عَقِيدَتِي وَصِحْحَةِ
مُؤَالَاتِي، أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَدِمْ لِي مَا حَوَّلْتَنِي بِهِ،
وَاسْتَمْعَلْتَنِي صَالِحًا فِيمَا آتَيْتَنِي، وَلَا تَجْعَلْنِي أَحْسَرَ وَارِدِ إِلَيْهِمْ، وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي
مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ حَتَّى لَا أَحْصِيكَ، وَأَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ
وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ، حَتَّى لَا تَفْقِدَنِي حَيْثُ أَمَرْتَنِي، وَلَا تَرَانِي حَيْثُ نَهَيْتَنِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاعْفُ عَنِّي

وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّنِي مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ، وَمِنْ فَرَجِ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ، [وَمِنْ شَرِّ الْمُتَقَلِّبِ] ١، وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، وَمِنْ ٢ مَوَاقِفِ
الْحَزْزِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا
غُفْرَانِكَ، وَتُحَفَّتِكَ فِي مَقَامِي هَذَا عِنْدَ أُثْمِي وَمَوَالِيٍّ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ -
أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتِي، وَتَقْبَلَ مَعْدِرَتِي، وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي، وَتَجْعَلَ لِقَائِي
زَادِي، وَمَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي فِي مَعَادِي، وَتَحْشُرْنِي ٣ فِي زُمرَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَتَغْفِرَ
لِي وَلِوَالِدَيْ، فَإِنَّكَ خَيْرٌ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ، وَأَكْرَمُ مَسْئُولٍ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، وَلِكُلِّ وَاقِفٍ
كَرَامَةً، وَلِكُلِّ زَائِرٍ جَائِزَةً، فَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانِكَ وَالْجَنَّةَ لِي،
وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ .

اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ الْمَذْنِبُ الْمُقْرِ بِذَنْبِهِ، فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ
يَا كَرِيمُ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لَا تَحْرِمْنِي الْأَجْرَ وَالْثَوَابَ مِنْ فَضْلِ عَطَائِكَ
وَكَرِيمٍ ٤ تَفَضَّلِكَ .

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَيَا مَوْلَايَ [يَا] ٥ أَبَا مُحَمَّدٍ
الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا لَكُمَا، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ

١ - من البحار .

٢ - «وفي» المصدر، وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار .

٣ - «واحشرنني» المصدر، وما أثبتناه من البحار .

٤ - «كريم» المصدر، وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار .

٥ - من البحار .

تقف عليها وأنت على غسل وتقول:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ مِنْ وَلَدِهِ
الْمَهْدِيِّينَ، الَّذِينَ أَمَرُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَقَرَّبُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، وَاجْتَنَبُوا مَعْصِيَةَ اللَّهِ،
وَجَاهَدُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ، وَدَخَسُوا حِزْبَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَدَّوْا إِلَى الصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا أَيُّهَا الْإِمَامَانِ الطَّاهِرَانِ الصُّدِّيْقَانِ، اللَّذَانِ اسْتَنْقَذَا
الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مُخَالَطَةِ الْفَاسِقِينَ، وَحَقَّنَا دِمَاءَ الْمُحِبِّينَ بِمُدَارَةِ الْمُبْغِضِينَ .
أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حُجَّتَا اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَسِرَاجَا أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ، وَتَجَرَّعْتُمَا فِي
رَبِّكُمَا غَيْظَ الظَّالِمِينَ، وَصَبَرْتُمَا فِي مَرْضَاتِهِ عَلَى عِنَادِ الْمُعَانِدِينَ، حَتَّى
أَقَمْتُمَا مَنَارَ الدِّينِ، وَأَبْتَمْتُمَا الشُّكَّ مِنَ الْيَقِينِ؛ فَلَعَنَّ اللَّهُ مَانِعَكُمَا الْحَقُّ^٣، (وَلَعَنَّ
اللَّهُ الْبَاغِيَّ)^٤ عَلَيْكُمَا مِنَ الْخَلْقِ .

ثمَّ ضع خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ الْإِمَامِيَّيْنِ قَائِدَايَ، وَبِهِمَا وَبِأَبَائِهِمَا أَرْجُو الزُّلْفَةَ^٥ لَدَيْكَ
يَوْمَ قُدُومِي عَلَيْكَ .

١ - «أعداءه» بقية النسخ، والبحار .

٢ - حققت له دمه: إذا منعت من قتله وإراقتة «لسان العرب: ١٣/١٢٦» .

٣ - من بقية النسخ، والبحار .

٤ - «والباغي» بقية النسخ، والبحار .

٥ - «الإمامين» البحار .

٦ - الزلفة: القربى والمنزلة «مجمع البحرين: ٢/٢٨٦» .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَمَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنَّهُمَا عَبْدَانِ لَكَ، اصْطَفَيْتَهُمَا
وَفَضَّلْتَهُمَا، وَتَمَبَّدْتَ خَلْقَكَ بِمُؤَالَاتِهِمَا، وَأَذَقْتَهُمَا الْمَنِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا،
وَمَا ذَاقَا فِيكَ أَعْظَمُ مِمَّا ذَاقَا مِنْكَ، وَجَمَعْتَنِي وَإِيَّاهُمَا فِي الدُّنْيَا عَلَى صِحَّةِ
الاعْتِقَادِ فِي طَاعَتِكَ، فَاجْمَعْنِي وَإِيَّاهُمَا فِي جَنَّتِكَ، يَا مَنْ حَفِظَ الْكَنْزَ بِإِقَامَةِ
الْحِدَارِ، وَحَرَسَ مُحَمَّدًا عليه السلام بِالْغَارِ، وَنَجَّى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام مِنَ النَّارِ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أBRَأُ إِلَيْكَ مِمَّنْ اعْتَقَدَ فِيهِمَا اللَّاهُوتَ، وَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا الطَّاعُوتَ .
اللَّهُمَّ الْعَنِ النَّاصِبَةَ الْجَاهِدِينَ^١، وَالْمُسْرِفِينَ الْغَالِينَ، وَالشَّاكِينَ الْمُقْصِرِينَ،
وَالْمَقْوُضِينَ^٢ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَرَى مَقَامِي، وَعِلْمُكَ مُحِيطٌ بِمَا خَلْفِي
وَأَمَامِي، فَأَحْرُسُنِي^٤ مِنْ كُلِّ سُوءٍ يُخْرِجُهُ دِينِي، وَأَخْفِنِي كُلَّ شُبْهَةٍ تُشَكُّكُ^٦
يَقِينِي، وَأَشْرِكْ فِي دُعَائِي إِخْوَانِي، وَمَنْ أَمْرُهُ يَعِينِي .
اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَوْقِفٌ خُضْتُ إِلَيْهِ الْمُتَالِفَ^٧، وَقَطَعْتُ دُونَهُ الْمَخَافَ،
طَلِبًا أَنْ تَسْتَجِيبَ فِيهِ دُعَائِي، وَأَنْ تُضَاعَفَ فِيهِ حَسَنَاتِي، وَأَنْ تَمْحُوَ
فِيهِ سَيِّئَاتِي .

١ - من بقية النسخ، والمزار الكبير، والبحار .

٢ - «والمجاهدين» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار، والبحار .

٣ - «والجهلة المقوضين» المزار .

٤ - «فأجرني» البحار .

٥ - «يمرح» بمض النسخ .

٦ - «تشكك» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار، والبحار .

٧ - المتالف: المهالك . «لسان العرب: ١٨/٩» .

اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي فِيهِ وَإِخْوَانِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَشِبَعَتِهِمْ وَأَهْلِ حُزَانَتِي
وَأَوْلَادِي وَقَرَابَاتِي، مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مَزَلَفٍ^١ فِي الدُّنْيَا وَمَحْظٍ فِي^٢ الْآخِرَةِ،
وَاصْرِفْ عَنَّا كُلَّ شَرٍّ يُورِثُ فِي الدُّنْيَا عَدَمًا، وَيَحْجُبُ غَيْثَ السَّمَاءِ،
وَيُعَقِّبُ فِي الْآخِرَةِ نَدَمًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ أَجْمَعِينَ .

ثم تخرج عنها، ولا تولّ ظهرك إليها^٣.

٤ - المزار الكبير :

(١٤٤٣)

...^٤ فإذا أتيتها فقف على قبريها، واجعل وجهك تلقاء القبلة، وقل :

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَمِينِي اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا
يَا نُورَ [ي] اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا مِنْ مُعْتَمِدٍ بَعْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ
عَلَيْكُمَا، مِنْ عَبْدِكُمَا وَزَائِرِكُمَا وَوَلِيِّكُمَا، أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا لَكُمَا، عَارِفًا بِحَقِّكُمَا،
مُؤْمِنًا بِمَا أَمَنْتُمَا بِهِ، كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ، مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا، مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا،
فَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمَا بِحَقِّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا مَغْفِرَةً ذُنُوبِي،
وَإِعْطَانِي سُؤْلِي، وَأَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَيَرْزُقَنِي شِفَاعَتِكُمَا،
وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا، وَيَجْمَعَنِي وَإِيَّاكُمَا فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ .

١ - الزُّلْفَةُ وَالزَّلِيلُ: الثُّرْبُ؛ وَأَزْلَفَهُ: قَرَّبَهُ «المصباح المنير: ٣٤٦» .

٢ - مِنْ بَقِيَّةِ النِّسْخِ، وَالْبَحَارُ .

٣ - مصباح الزائر: ٧٨١ - ٧٨٣ (ط: ٤٩٩ - ٥٠٠)، عنه البحار: ٧٧/١٠٢ ح ١٢. وفي المزار الكبير: ٩٢٩

٤ - (ط: ٦٥٥) باختلاف يسير. - تقدم صدرها في ص ١٧٢ رقم ١٤١٨.

ثم ارفع يديك بالدعاء وقل:

اللَّهُمَّ ارزُقْنِي حُبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوْفِيَّ عَلَىٰ مِلَّتِهِمْ .

اللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْتَقِمْ مِنْهُمْ .

اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ .

ثم صلّ مكانك أربع ركعات، وادع الله كثيراً!

الباب الثاني

الآداب بعد زيارتهما ﷺ

ما روي عن بعضهم ﷺ

(١٤٤٤)

١ - كامل الزيارات :

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ المروية عن بعضهم ﷺ قال: وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك، وتخير من الدعاء؛ فإن وصلت إليهما - صلى الله عليهما - فصلّ عند قبرهما ركعتين، وإذا دخلت المسجد وصليت دعوت الله بما أحببت، إنه قريب مجيب - وهذا المسجد إلى جانب الدار، وفيه كانا يصليان عليهما الصلاة والسلام -^٢.

ما ورد من طرق أخرى

(١٤٤٥)

٢ - مصباح الزائر :

ثم تخرج عنها، ولا تولّ ظهرك إليهما، وامض إلى السرداب فزر صاحب الأمر صلوات الله عليه^٣.

١- اظر ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠.

٢- الكامل: ٣١٤ ب ١٠٣ ذيل ح ١١ عنه البحار: ٦١/١٠٢ ذيل ح ٥. وفي الفقيه: ٦٠٧/٢ ذيل ح ٣٢١٤ من غير إسناد نحوه، وكذا في التهذيب: ٩٥/٦ عن محمد بن الحسن بن الوليد إلى قوله «إنه قريب مجيب».

٣- مصباح الزائر: ٧٨٣ (ط: ٥٠٠)، عنه البحار: ٧٨/١٠٢ ذيل ح ١٢.

٣ - المزار الكبير: (١٤٤٦)

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال: ثم صلّ مكانك أربع ركعات، وادع الله كثيراً.

٤ - مصباح الزائر: (١٤٤٧)

ثم تزور أمّ القائم (عليه السلام) - وقبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكري (عليه السلام) -

فتقول:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ
المُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ، الْحُجَّجِ الْمَيَامِينَ.
السَّلَامُ عَلَى وَالِدَةِ الْإِمَامِ، وَالْمُودَعَةِ أَسْرَارِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ، وَالْحَامِلَةِ
لِأَشْرَفِ الْأَنَامِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصُّدِيقَةُ الْمَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَبِيهَةَ أُمِّ مُوسَى،
وَابْنَةَ حَوَارِيِّ عِيسَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرُّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَنْعُوتَةُ فِي الْإِنْجِيلِ، الْمَخْطُوبَةُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ الْأَمِينِ، وَمَنْ
رَغِبَ فِي وَصَلَتِهَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَالْمُسْتَوْدَعَةُ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الْحَوَارِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى بَعْلِكَ
وَوَلَدِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ، وَبَدَنِكَ الطَّاهِرِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسَنْتِ الْكِفَالََةَ، وَأَدَيْتِ الْأَمَانَةَ، وَاجْتَهَدْتِ فِي مَرَضَةِ اللَّهِ،
وَصَبَرْتِ فِي ذَاتِ اللَّهِ، وَحَفِظْتِ سِرَّ اللَّهِ، وَحَمَلْتِ وَلِيَّ اللَّهِ، وَبَالَغْتِ فِي حِفْظِ

حُجَّةَ اللَّهِ، وَرَغِبْتَ فِي وَصَلَةِ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ، عَارِفَةً بِحَقِّهِمْ، مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِمْ، مُعْتَرِفَةً بِمَنْزِلَتِهِمْ، مُسْتَبْصِرَةً بِأَمْرِهِمْ، مُشْفِقَةً عَلَيْهِمْ، مُؤَثِّرَةً هَوَاهُمْ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتِ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ، مُقْتَدِيَةً بِالصَّالِحِينَ، رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً، تَقِيَّةً نَقِيَّةً زَكِيَّةً؛ فَارْضِي اللَّهَ عَنْكَ وَأَرْضَاكَ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَأْوَاكَ، فَلَقَدْ أَوْلَاكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَوْلَاكَ، وَأَعْطَاكَ مِنَ الشَّرَفِ مَا بِهِ أَغْنَاكَ، فَهَنَّاكَ اللَّهُ بِمَا مَنَحَكَ مِنَ الْكِرَامَةِ وَأَمْرِكَ.

ثم ترفع رأسك وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّاكَ اعْتَمَدْتُ، وَلِرِضَاكَ طَلَبْتُ، وَإِبْرَائِيكَ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ، وَعَلَى غُفْرَانِكَ وَحِلْمِكَ اتَّكَلْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَبِقَبْرِ أُمَّ وَرَيْثِكَ لُدْتُ؛ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَانْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا، وَتَبَتَّنِي عَلَيَّ مُحَبَّتِهَا، وَلَا تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا وَشَفَاعَةَ وَاوْدِهَا، وَارْزُقْنِي مُرَافَقَتَهَا، وَاحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ وَاوْدِهَا، كَمَا وَفَّقْتَنِي لِزِيَارَتِهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَجَجِ المِيَامِينَ، مِنْ آلِ طِهٍ وَيَسٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ، الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ قَبِلْتَ سَعِيَهُ، وَيَسَّرْتَ أَمْرَهُ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَآمَنْتَ خَوْفَهُ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْنِي

أَخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهَا، وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَأَحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا، وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَةِ وَلَدِهَا وَشَفَاعَتِهَا، وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَأَيْتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^١.

(١٤٤٨) ٥ - بحار الأنوار:

في ذيل باب زيارة الإمامين العسكريين عليهما السلام قال: ثم اعلم أنّ في القبة الشريفة قبراً منسوباً إلى النجبية الكريمة العالمة الفاضلة التقية الرضية حكيمة بنت أبي جعفر الجواد عليه السلام. ولا أدري لِمَ لم يتعرّضوا لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالتها، وأنها كانت مخصوصة بالأئمة عليهم السلام، ومودعة أسرارهم.

وكانت أمّ القائم عندها، وكانت حاضرة عند ولادته عليه السلام، وكانت تراه حيناً بعد حين في حياة أبي محمّد العسكري، وكانت من الشفراء والأبواب بعد وفاته، فينبغي زيارتها بما أجرى الله على اللسان، ممّا يُناسب فضلها وشأنها، والله الموفق^٢.

١ - مصباح الزائر: ٦٣٦ (ط: ٤١٣)، عنه البحار: ٧٠/١٠٢. قال السيّد بعد ذكر هذه الزيارة: «قد تقدّم في ذكر زيارة فاطمة بنت أسد -رضوان الله عليها- أكثر هذه الألفاظ، وإتّما نقلنا ما وجدناه». قدّمنا ذكر زيارة فاطمة بنت أسد في ج ١ باب إتيان المشاهد بالمدينة ص ٢٣٣ رقم ٣٠٩ عن المزار الكبير.

٢ - البحار: ٧٩/١٠٢ ذيل ح ١٢.

الباب الثالث

كيفية وداعهما عليهما السلام

(١٤٤٩)

١ - مصباح الزائر:

إذا فرغت من زيارة أمّ القائم عليه السلام وأردت وداع العسكريين صلوات الله عليهما، فقف على ضريحهما وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِي اللهُ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِي اللهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا (وَعَلَى آبَائِكُمَا وَعَلَى
أَجْدَادِكُمَا وَأَوْلَادِكُمَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا) ^١ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمَا وَأَجْسَادِكُمَا، السَّلَامُ
عَلَيْكُمَا سَلَامٌ مُودَعٌ لَا سَيْمَ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٌ وَرَحْمَةٌ اللهُ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ
عَلَيْكُمَا (سَلَامٌ وَلِيٌّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمَا) ^٢، وَلَا مُسْتَبَدِلٍ بِكُمَا غَيْرِكُمَا، وَلَا مُؤَثِّرٍ
عَلَيْكُمَا، يَا ابْنِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَسْتُوْدِعُكُمَا اللهُ وَأَسْتَرْعِيكُمَا وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا
السَّلَامَ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَاکْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ (مِنْ زِيَارَتَيْهِمَا) ^٣، وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ
إِلَيْهِمَا مَا أَبْقَيْتَنِي، فَإِنَّ تَوْفِيقَتِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُمَا وَمَعَ آبَائِهِمَا، الْأَيْمَةَ الرَّاشِدِينَ .

٣- «مَنِّي وَارِدَدَنِي إِلَيْهِمَا» البحار .

١ و٢- من بقية النسخ، والبحار .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَمْعِي،
وَعَرَّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَلَا تُخَيِّبْ سَمْعِي، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي،
وَأَزِدْ ذُنُوبِي إِلَيْهِمَا بِيْرٌ وَتَقْوَى، وَعَرَّفْنِي بَرَكَتَةَ زِيَارَتِهِمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُرُدَّنِي خَائِباً وَلَا خَاسِراً،
وَأَزِدْ ذُنُوبِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً، مُسْتَجَاباً دُعَائِي، مَرْحوماً صَوْتِي، مَقْضِيّاً حَوَائِجِي،
وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَاصْرِفْ عَنِّي
شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .
ثم انصرف مرحوماً إن شاء الله^١.

٢ - التهذيب :

(١٤٥٠)

بعد الزيارة المتقدمة^٢ قال: تقف كوقوفك في أول دخولك وتقول:
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللَّهُ، أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ، آمَنَّا
بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمَا بِهِ وَدَلَّلْتُمَا عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .
ثم أسأل الله العود إليهما، وادع بما أحببت إن شاء الله^٣.

١- مصباح الزائر: ٦٤٠ (ط: ٤١٦)، عنه البحار: ٧٢/١٠٢.

٢- تقدمت في ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠ عن كامل الزيارات.

٣- بدل قوله «ثم أسأل» إلى هنا: «ثم أخرج - ووجهك إلى القبرين - على أعقابك» مزار الشهيد.

٤- التهذيب: ٩٥/٦ ب ٤٥، عنه البحار: ٦٣/١٠٢. وفي مزار المفيد: ٢٠٤ إلى قوله «مع الشاهدين»، وفي مزار

زنايات

الأمام صاحب القرآن رحمه الله

الباب الأوّل

ترجمته عليه السلام باختصار

نسبه عليه السلام:

هو محمّد، بن الحسن، بن عليّ الهادي، بن محمّد الجواد، بن عليّ الرضا، بن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق، بن محمّد الباقر، بن عليّ زين العابدين، بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين^١.

١- الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١١٧، الفصول المهمة لابن الصبّاغ المالكي: ٢٩١ وص ٢٩٢، وفيات الأعيان: ١٧٦/٤ رقم ٥٦٢، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: ١٥٠/٢، الصواعق المحرقة لابن حجر: ٢٠٨، فرائد السمطين: ٣٢١/٢، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٤٦٤ ب ٦٥ وص ٤٩٣-٤٩٤ ب ٦٨، وص ٥٣١ ب ٧٦، الإحجام بمبّ الأشراف: ١٨٠، كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٤٥٨، مطالب السؤل: ١/٢٥-٢٦ وص ٢٩ وج ١٤٨/٢ وص ١٥٢ وص ١٥٣، الهداية للصدوق: ٣٩، الاعتقادات للصدوق: ٩٥، الغيبة للطوسي: ١٦٤، كفاية الأثر: ٢٦٢، الصراط المستقيم: ٢٣٣/٢، منتخب الأنوار المضئية: ٢٦٠، الدروس: ١٦/٢، بحر الأنساب: ٢٣، وص ٣٩.

قال الشرحاني في كتاب اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر: ١٢٨/٢: عبارة الشيخ محي الدين في الباب السادس والسّتين وثلاثمائة من الفتوحات: واعلموا أنّه لا بدّ من خروج المهديّ عليه السلام وهو من عترة رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد فاطمة رضي الله عنها، جدّه الحسين بن عليّ بن أبي طالب، ووالده الإمام حسن انصكري، ابن الإمام عليّ النقيّ - بالنون - ابن الإمام محمّد التقيّ - بالتاء - ابن الإمام عليّ الرضا، ابن الإمام موسى الكاظم، ابن الإمام جعفر الصادق، ابن الإمام محمّد الباقر، ابن الإمام زين العابدين عليّ بن الحسين، ابن الإمام عليّ بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنهم - يواطئ اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله..

وكذا في إحقاق الحق: ١٩/٦٩٧ نقلًا عن الفتوحات.

أُمَّهُ ﷺ :

نرجس^١. وقيل: سوسن^٢. وقيل: صيقل^٣. وقيل: ربحانة^٤. وقيل: صقيل^٥.
 وقيل: صغيرة^٦. وقيل: حكيمة^٧. وقيل مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم^٨.
 وقيل: مريم بنت زيد العلوية^٩.

كُنْيَتُهُ ﷺ :

أبو القاسم^{١٠}. وقيل: وأبو جعفر^{١١}؛ وله كنى أحد عشر إماماً^{١٢}.

- ١- كمال الدين: ٤١٧، وص ٤٢٤ ضمن ح ١، وص ٤٣٢ ضمن ح ١٢، الإرشاد: ٣٣٩/٢، الهداية الكبرى: ٣٥٤-٣٥٦، إنبات الوصية: ٢٤٨، تاريخ الأئمة ﷺ: ٢٦، وص ٢٧، إعلام الوري: ٣٩٤، تاج المواليد: ٦٢، تاريخ مواليد الأئمة ﷺ: ٢٠١، روضة الواعظين: ٢٦٦، كشف الغمّة: ٢٣٦/٣، وفيات الأعيان: ١٧٦/٤، الفصول المهمة: ٢٩٢، ألقاب الرسول وعترته ﷺ: ٨٤، الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١١٧.
- ٢- كمال الدين: ٤٣٢ ضمن ح ١٢، تاريخ الأئمة ﷺ: ٢٦، روضة الواعظين: ٢٦٦، تاريخ مواليد الأئمة ﷺ: ٢٠١. ٣- روضة الواعظين: ٢٦٦، تاريخ مواليد الأئمة ﷺ: ٢٠١.
- ٤- كمال الدين: ٤٣٢ ضمن ح ١٢، روضة الواعظين: ٢٦٦.
- ٥- كمال الدين: ٤٣١ ضمن ح ٧، وص ٤٣٢ ضمن ح ١٢، وص ٤٧٥، كشف الغمّة: ٢٢٧/٣، الدروس: ١٦/٢.
- ٦- تاريخ الأئمة ﷺ: ٢٦.
- ٧- تاريخ الأئمة ﷺ: ٢٦، كشف الغمّة: ٢٢٧/٣، تاريخ مواليد الأئمة ﷺ: ٢٠١.
- ٨- كمال الدين: ٤٢٠ ضمن ح ١، الغيبة للطوسي: ١٢٥، دلائل الإمامة: ٢٦٤ - وفيه: «يسوعا» بدل «يشوعا» -، روضة الواعظين: ٢٥٣، تاج المواليد: ٦٢، منتخب الأنوار المضيئة: ١١٠، بحر الأنساب: ٢٤.
- ٩- الدروس: ١٦/٢.
- ١٠- تاريخ الأئمة ﷺ: ٣٠، كمال الدين: ٤٧٤، دلائل الإمامة: ٢٧١، كشف الغمّة: ٢٢٧/٣، تاريخ مواليد الأئمة ﷺ: ٢٠١، الفصول المهمة: ٢٩٢، الدروس: ١٦/٢، وفيات الأعيان: ١٧٦/٤، الأئمة الاثنا عشر: ١١٧.
- ١١- دلائل الإمامة: ٢٧١، ألقاب الرسول وعترته ﷺ: ٨٤.

ألقابه ﷺ :

الحجة، القائم، المهدي، الخلف الصالح، صاحب الزمان، صاحب الأمر،
الصاحب، المنتظر، الهادي، الناطق، النائر، المأمول، الوتر، المعتم، المنتقم، الكرار،
العدل، المؤمل، صاحب الرجعة البيضاء، و...^١

ولادته ﷺ :

وُلد ﷺ للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين^٢.
وقيل: ليلة النصف من شعبان سنة أربع وخمسين ومائتين من الهجرة^٣.
وقيل: لثمان ليال خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين^٤.
وقيل: ليلة النصف من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين^٥.
وقيل: في سنة ست وخمسين ومائتين من الهجرة بعد مضيّ أبي الحسن ﷺ
بستين^٦.

١- انظر دلائل الإمامة: ٢٧١، والهداية الكبرى: ٣٧٥ و ٣٧٦، والغيبة للطوسي: ١٣٤ و ١٣٨، ومصباح
المتبجّد: ٥٨٠، وإعلام الوري: ٣٩٣، وتاريخ الأئمة: ٢٩، وكشف الغمّة: ٢٢٧/٣ و ٣٠٩، وتاج الموالي: ٦١،
والفصول المهمة: ٢٩٢، وألقاب الرسول وعترته ﷺ: ٨٤، ووفيات الأعيان: ١٧٦/٤ رقم ٥٦٢،
والأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١١٧، وشذرات الذهب: ١٥٠/٢.

٢- الكافي: ٥١٤/١، إثبات الوصية: ٢٤٩، كمال الدين: ٤٠٣ ح ٤، دلائل الإمامة: ٢٧١ - وفيه: ليلة الجمعة...،
الإرشاد: ٣٣٩/٢، الغيبة للطوسي: ١٤١، روضة الواعظين: ٢٦٦، إعلام الوري: ٣٩٣، كشف الغمّة:
٢٣٦/٣، تاج الموالي: ٦١، توضيح المقاصد: ٢٠، الدروس: ١٦/٢، الفصول المهمة: ٢٩٢، بحر الأنساب:
٢٣. وانظر إقبال الأعمال: ٣٢٧/٣، ووفيات الأعيان: ١٧٦/٤، والأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١١٧.

٣- مسازر الشيعة: ٦١.

٤- كمال الدين: ٤٣٢ ح ١٢، ووفيات الأعيان: ١٧٦/٤، الأئمة الاثنا عشر: ١١٧.

٥- الغيبة للطوسي: ١٤٧.

٦- الغيبة للطوسي: ١٤٧.

وقيل: في ثالث وعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين^١.
وقيل: في ليلة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين^٢.

غيبته عليه السلام :

ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله

١ - كمال الدين : (١٤٥١)

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح الهروي، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا،
عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق بشيراً، ليغيبن القائم من ولدي بعهد
معهود إليه مني، حتى يقول أكثر الناس: ما لله في آل محمد حاجة؛ ويشك
آخرون في ولادته .

فن أدرك زمانه فليتمسك بدينه، ولا يجعل للشيطان إليه سبيلاً بشكّه، فيزيله
عن ملتي، ويخرجه من ديني^٣...

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

٢ - كمال الدين : (١٤٥٢)

بإسناده عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني - رضي الله عنه -، عن محمد بن

١- كشف الغمّة: ٢٢٧/٣. وانظر تاريخ الأئمة عليهم السلام: ١٥.

٢- دلائل الإمامة: ٢٧٠ و٢٧٢، روضة الواعظين: ٢٦٦.

٣- كمال الدين: ٥١، عنه البحار: ٦٨/٥١.

علي بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:
للقائم منّا غيبة أمدها طويل؛ كأني بالشيعة يجولون جولان التعم في غيبته،
يطلبون المرعى فلا يجدونه.

ألا فمن ثبت منهم على دينه، ولم يقسّ قلبه لطول أمد غيبة إمامه، فهو معي في درجتي
يوم القيامة.

ثم قال عليه السلام: إن القائم منّا إذا قام، لم يكن لأحد في عنقه بيعة؛ فلذلك تخفى
ولادته، ويغيب شخصه^١.

ما روي عن الحسن عليه السلام

(١٤٥٣)

٣ - كمال الدين:

بإسناده عن أبي سعيد عقيصا قال: لما صالح الحسن بن علي عليه السلام معاوية بن
أبي سفيان، دخل عليه الناس، فلامه بعضهم على بيعته!
فقال عليه السلام: ويحكم، ما تدرّون ما عملت... أما علمتم أنه ما منّا أحد إلا ويقع في عنقه
بيعة لطاغية زمانه، إلا القائم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم عليه السلام خلفه؛
فإن الله عزّ وجلّ يخفي ولادته، ويغيب شخصه؛ لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا
خرج، ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيّدة الإمام، يُطيل الله عمره في غيبته،
ثم يظهره^٢...

١- كمال الدين: ٣٠٣ ح ١٤، عنه البحار: ١٠٩/٥١ ح ١.

٢- كمال الدين: ٣١٥ ح ٦، عنه البحار: ١٣٢/٥١ ح ١.

ما روي عن الحسين عليه السلام

٤ - كمال الدين : (١٤٥٤)

بإسناده عن عبدالرحمن بن سليط قال: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: منّا اثنا عشر مهدياً، أولهم: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وآخرهم: التاسع من ولدي، وهو الإمام القائم بالحق... له غيبة يرتدّ فيها أقوام، ويثبت فيها على الدّين آخرون^١...

ما روي عن علي بن الحسين عليه السلام

٥ - كمال الدين : (١٤٥٥)

بإسناده عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام - في ذيل حديث - : وإنّ للقائم منّا غيبتين، إحداهما أطول من الأخرى. أمّا الأولى: فسنة أيام، أو ستة أشهر، أو ستة سنين. وأمّا الأخرى: فيطول أمدها حتّى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به؛ فلا يثبت عليه إلّا من قوي يقينه، وصحّت معرفته، ولم يجد في نفسه حرجاً ممّا قضينا، وسلّم لنا أهل البيت^٢.

١- كمال الدين: ٣١٧ ح ٣؛ عنه البحار: ١٣٣/٥١ ح ٤.

٢- كمال الدين: ٣٢٣-٣٢٤ ذيل ح ٨؛ عنه البحار: ١٣٤/٥١ ذيل ح ١.

ما روي عن الباقر عليه السلام

(١٤٥٦)

٦ - كمال الدين :

بإسناده عن أم هانئ الثقفية، عن محمد بن علي الباقر عليه السلام - في ذيل حديث - ،
قالت: قلت: يا سيدي: قول الله عز وجل: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنْثِ * الْجَوَارِ
الْكُنْثِ﴾^١؟

قال: نعم المسألة سألتني^٢ يا أم هانئ؛ هذا مولود في آخر الزمان، هو المهدي من
هذه العترة؛ تكون له حيرة وغيبة يضل فيها أقوام، ويهتدي فيها أقوام. فيا طوبى لك
إن أدركته^٣، ويا طوبى لمن أدركه^٤.

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٤٥٧)

٧ - كمال الدين :

بإسناده عن صفوان بن مهران الجمال: قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: أما والله
ليغيبن عنكم مهديكم، حتى يقول الجاهل منكم: ما لله في آل محمد حاجة؛ ثم يقبل
كالشهاب الناقب، فيملأها عدلاً وقسطاً، كما ملئت جوراً وظلماً.

١ - التكوير: ١٥ و ١٦. ٢ - «مألتيني» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٣ - «أدركته» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٤ - كمال الدين: ٣٣٠ ذيل ح ١٤، عنه البحار: ١٣٧/٥١ ذيل ح ٤. وفي الغيبة للطوسي: ١٠١ باختلاف يسير.

٥ - كمال الدين: ٣٤١ ح ٢٢، عنه البحار: ١٤٥/٥١ ح ١١.

ما روي عن الكاظم عليه السلام

٨ - كمال الدين: (١٤٥٨)

بإسناده عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام - ضمن حديث - :
إنه لا بُدَّ لصاحب هذا الأمر من غيبة، حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به؛
إنما هي محنة من الله عز وجل امتحن الله بها خلقه^١.

ما روي عن الرضا عليه السلام

٩ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: (١٤٥٩)

بإسناده عن الرضا عليه السلام أنه قال: كأني بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدي
يطلبون المرعى فلا يجدونه. قلت له: ولم ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: لأن إمامهم
يغيب عنهم. فقلت: ولم؟ قال: لئلا يكون في عنقه بيعة إذا قام بالسيف^٢.

ما روي عن الجواد عليه السلام

١٠ - كفاية الأثر: (١٤٦٠)

بإسناده عن الصقر بن أبي دلف، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام

١- كمال الدين: ٣٦٠ ضمن ح ١. وفي الهداية الكبرى: ٣٦١، وعلل الشرائع: ٢٤٤ ب ١٧٩ ضمن ح ٤، والغيبة

للنعماني: ١٥٤ ضمن ح ١١، وكفاية الأثر: ٢٦٤، والغيبة للطوسي: ١٠٤ وص ٢٠٤ مثله، عنها البحار:

١٥٠/٥١ ح ١، وج ١١٣/٥٢ ح ٢٦.

٢- العيون: ٢١٣/١ ح ٦. وفي علل الشرائع: ٢٤٥ ب ١٧٩ ح ٦، وكمال الدين: ٤٨٠ ح ٤ مثله. وفي البحار:

١٥٢/٥١ ح ١ عن العيون، والعلل.

- في ذيل حديث في القائم المنتظر عليه السلام :-

فقلت له: ولم سُمِّي المنتظر؟

قال: إنَّ له غيبة يكثر أيامها، ويطول أمدها، فينتظر خروجه المخلصون، وينكره المرتابون، ويستهزئ به الجاحدون، ويكذب فيها الوقتون، ويهلك فيها المستعجلون، وينجو فيها المسلمون^١.

ما روي عن الهادي عليه السلام

(١٤٦١)

١١ - كمال الدين :

بإسناده عن علي بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله عن الفرج.

فكتب إلي: إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين، فتوقّعوا الفرج^٢.

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

(١٤٦٢)

١٢ - كمال الدين :

بإسناده عن أبي علي بن همام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري - قدس الله روحه - يقول: سمعت أبي يقول: سئل أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام - وأنا عنده - عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام: أن الأرض لا تخلو من حجة الله على خلقه إلى يوم القيامة، وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة.

١ - كفاية الأثر: ٢٧٩ - ٢٨٠، عنه البحار: ١٥٨/٥١ ذيل ح ٥.

٢ - كمال الدين: ٣٨٠ ح ١٢، عنه البحار: ١٥٩/٥١ ح ٢.

فقال ﷺ إِنَّ هَذَا حَقٌّ، كَمَا أَنَّ النَّهَارَ حَقٌّ.

فقيل له: يا ابن رسول الله، فمن الحجّة والإمام بعدك؟

فقال: ابني محمّد هو الإمام والحجّة بعدي، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهليّة. أما إنّ له غيبة يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبتلون، ويكذب فيها الوقتون، ثمّ يخرج، فكأنّي أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة^١.

ما روي عنه عجل الله فرجه

١٣ - كمال الدين:

(١٤٦٣)

حدّثنا أبو محمّد الحسن بن أحمد المكتّب قال: كنت بمدينة السلام في السنّة التي تُوفّي فيها الشيخ عليّ بن محمّد السمري - قدّس الله روحه -، فحضرته قبل وفاته بأيّام، فأخرج إلى النّاس توقيعاً، نسخته:

بسم الله الرّحمن الرّحيم، يا عليّ بن محمّد السمري، أعظم الله أجر إخوانك فيك، فإنّك ميّت ما بينك وبين سنّة أيّام؛ فاجمع أمرك ولا تُوصِ إلى أحدٍ يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة^٢؛ فلا ظهور إلّا بعد إذن الله عزّ وجلّ، وذلك بعد طول الأمد، وقسوة القلب، وامتلاء الأرض جوراً...

قال: فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده؛ فلمّا كان اليوم السادس عُدنا إليه - وهو يوجد بنفسه -، فقيل له: من وصيّك من بعدك؟ فقال: لله أمر هو بالغه، ومضى رضي الله عنه. فهذا آخر كلام سُمع منه^٣.

١- كمال الدين: ٤٠٩ ح ٩. وفي كفاية الأثر: ٢٩٢ مثله، عنها البحار: ٥١/١٦٠ ح ٧.

٢- «الثانية» المصدر؛ وما أئبتناه من الغيبة، والبحار، ونسخة في المصدر.

٣- كمال الدين: ٥١٦ ح ٤٤. وفي الغيبة للطوسي: ٢٤٢ مثله، عنها البحار: ٥١/٣٦٠ ح ٧.

ما ورد من طرق أخرى

(١٤٦٤)

١٤ - كمال الدين :

بإسناده عن غيات بن أسيد قال: وُلد الخلف المهدي ﷺ يوم الجمعة... وكان مولده ﷺ لثمان ليالٍ خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين، ووكيله عثمان بن سعيد؛ فلما مات عثمان، أوصى إلى ابنه أبي جعفر محمد بن عثمان. وأوصى أبو جعفر إلى أبي القاسم الحسين بن روح، وأوصى أبو القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري - رضي الله عنهم - . قال: فلما حضرت السمري الوفاة، سُئل أن يوصي. فقال: لله أمر هو بالغه. فالغيبية التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري رضي الله عنه^١.

(١٤٦٥)

١٥ - الإرشاد للمفيد :

كان الخبر بغيبته ثابتاً قبل وجوده، وبدولته مستفيضاً قبل غيبته؛ وهو صاحب السيف من أئمة الهدى ﷺ، والقائم بالحق، المنتظر لدولة الإيمان؛ وله قبل قيامه غيبتان، إحداها أطول من الأخرى - كما جاءت به الأخبار - .
فأما القصرى منها: فنذ وقت مولده إلى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته، وعدم السفراء بالوفاة.

وأما الطولى: فهي بعد الأولى، وفي آخرها يقوم بالسيف^٢.

١ - كمال الدين: ٤٣٢ ح ١٢، عنه البحار: ١٥/٥١ ح ١٥. وفي ص ٣٥٩ عن الغيبة للطوسي: ٢٤١ - ٢٤٢ مثله.

٢ - الإرشاد: ٣٤٠/٢، عنه البحار: ٢٣/٥١ - ٢٤.

الباب الثاني

فضل سامراء والسرّداب المقدّس

ما روي عن الهادي عليه السلام

(١٤٦٦)

١ - أمالي الطوسي :

بإسناده عن المنصوري، عن عمّ أبيه قال: قال يوماً الإمام عليّ بن محمّد عليه السلام:
يا أبا موسى؛ أخرجت إلى سرّ من رأى كرهاً، ولو أخرجت عنها أخرجت كرهاً.
قلت: ولمّ يا سيدي؟
قال: لطيب هوائها، وعذوبة مائها، وقلة دائها...

ما ورد من طرق أخرى

(١٤٦٧)

٢ - معجم البلدان :

قال إبراهيم الجنيدي: سمعته يقولون: إنّ سامراء بناها سام بن نوح عليه السلام، ودعا
أن لا يصيب أهلها سوءاً.

١ - الأمالي: ٢٨٧/١؛ عنه البحار: ١٢٩/٥ ح ٨. وفي مناقب ابن شهر آشوب: ٤١٧/٤ مثله.

٢ - معجم البلدان: ١٧٤/٣.

٣ - بحار الأنوار: (١٤٦٨)

في صدر استيذان على السرداب المقدس والأئمة عليهم السلام، نقلاً عن نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا:
 اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ بُقْعَةٌ طَهَّرْتَهَا، وَعَقْوَةٌ شَرَّفْتَهَا، وَمَعَالِمٌ زَكَّيْتَهَا، حَيْثُ أَظْهَرْتَ فِيهَا
 أُدْلَةَ التَّوْحِيدِ^١...

٤ - مصباح الزائر: (١٤٦٩)

إذا أردت زيارته صلوات الله عليه وسلامه... فامض إلى السرداب المقدس وقف على بابهِ وقل:

إِلَهِي إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى صَلَوَاتُكَ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعَتْ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بُيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ: «يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ»^٢... وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ
 الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُطِيعَةِ السَّامِعَةِ^٣...

١ - البحار: ١٠٢/١١٥. وسيأتي ذكره كاملاً في ص ٢٥٣ رقم ١٤٨٦.

٢ - الأحزاب: ٥٣.

٣ - مصباح الزائر: ٦٤١ (ط: ٤١٨)، عنه البحار: ١٠٢/٨٣ ح ٢. وسيأتي ذكره كاملاً في ص ٢٥١ رقم ١٤٨٥.

الباب الثالث

فضل زيارته ﷺ

ما روي عن النبي ﷺ

(١٤٧٠)

١ - بشارة المصطفى :

بإسناده عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن رسول الله ﷺ - ضمن حديث - قال: من زار الحسن والحسين فكأنما زار علياً، ومن زار ذريتهما فكأنما زارهما^١.

(١٤٧١)

٢ - كامل الزيارات :

بإسناده عن رسول الله ﷺ قال: من زارني أو زار أحداً من ذريتي، زُرته يوم القيامة فأنتدته من أهوالها^٢.

١ - بشارة المصطفى: ١٣٩، عنه البحار: ١٢٢/١٠٠ ح ٢٨، والمستدرک: ١٨٢/١٠ ح ٤. تقدّم ذكره في ج ١ باب فضل زيارة فاطمة عليها السلام ص ٢٦٨ رقم ٣٤٠، وفضل زيارة الحسن عليه السلام ص ٣٠٤ رقم ٣٦٩. وسيأتي في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ٩ رقم ١٦٠٥.

٢ - الكامل: ١١ ب ٤؛ عنه الوسائل: ٣٣١/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٢٣، والبحار: ١٢٣/١٠٠ ح ٣١، وقد تقدّم في ج ١ باب فضل زيارة النبي ﷺ ص ٥٣ رقم ١١٤.

ما روي عن الصادق عليه السلام

٣ - الكافي: (١٤٧٢)

بإسناده عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار أحداً منكم؟ قال عليه السلام: كمن زار رسول الله ﷺ^١.

٤ - ثواب الأعمال: (١٤٧٣)

قال الصادق عليه السلام: من زار واحداً منّا، كان كمن زار الحسين عليه السلام^٢.

٥ - مصباح الزائر: (١٤٧٤)

عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد، كان من أنصار قائمنا. فإن مات قبله أخرجته الله تعالى من قبره، وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، وهو هذا:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ^٣...

١ - الكافي: ٥٧٩/٤ ح ١. وفي التهذيب: ٧٩/٦ ح ٥، وص ٩٣ ح ١ مثله، عنهما الوسائل: ٥٧١/١٤

- أبواب المزار - ب ٩٠ ح ١. وسيأتي مع ذكر مصادر أخرى في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١٣ رقم ١٦١٣.

٢ - ثواب الأعمال: ١٢٣ ذيل ح ٨٣ عنه الوسائل: ٥٦٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٦، والبحار: ١١٨/١٠٠

ح ١٠. وسيأتي ذكره في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١٣ رقم ١٦١٤.

٣ - مصباح الزائر: ٧٠٢ (ط: ٤٥٥)، عنه البحار: ١١١/١٠٢، وعن العتيق الغروي. وسيأتي ذكر الدعاء

في ص ٣٢١ رقم ١٥١٩.

ما روي عن الكاظم ﷺ

(١٤٧٥)

٦ - كامل الزيارات :

بإسناده عن عبدالرحمن بن مسلم قال: دخلت على الكاظم ﷺ فقلت له: أيما أفضل: زيارة الحسين بن علي، أو أمير المؤمنين ﷺ، أو لفلان و فلان - وسميت الأئمة واحداً واحداً - ؟

فقال لي: يا عبدالرحمن، من زار أولنا فقد زار آخرنا، ومن زار آخرنا فقد زار أولنا...

ما ورد من طرق أخرى

(١٤٧٦)

٧ - المزار الكبير :

عن أبي علي الحسن بن أشناس بإسناده عن أبي عبدالله أحمد بن إبراهيم قال: شكوت إلى أبي جعفر محمد بن عثمان شوقي إلى رؤية مولانا ﷺ .

فقال لي: مع الشوق تشتهي أن تراه؟

فقلت له: نعم .

فقال لي: شكر الله لك شوقك، وأراك وجهه في يسرٍ وعافية. لا تلتمس - يا أبا عبدالله - أن تراه؛ فإن أيام الغيبة تشتاق إليه، ولا تسأل الاجتماع معه، إنها عزائم الله، والتسليم لها أولى، ولكن توجه إليه بالزيارة^٢...

١ - الكامل: ٣٣٥ ب ١٠٨ ح ١١٣، عنه البحار: ١٠٠/١٢١ ح ٢٦. وسيأتي في ج ٥ باب فضل زيارتهم ﷺ ص ١٦٦ رقم ١٦٢١.

٢ - المزار الكبير: ٨٤٩ (ط: ٥٨٥)، عنه البحار: ١٧٤/٥٣ صدرح ٦، وج ١٠٢/٩٧، والمستدرک: ١٠/٣٦٥ ضمن ح ٤.

الباب الرابع

الأوقات والأماكن المستحبة لزيارته ﷺ

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٤٧٧)

١ - مصباح الزائر:

روي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد، كان من أنصار قائمتنا... وهو هذا: ١...

ما روي عنه عجل الله فرجه

(١٤٧٨)

٢ - مصباح الزائر:

عند ذكر الزيارة الآتية^٢ المعروفة بالنسبة قال: خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس إلى أبي جعفر محمد بن عبدالله الحميري رحمه الله، وأمر أن تتلى في السرداب المقدس^٣.

١- المصباح: ٧٠٢ (ط: ٤٥٥). وسيأتي كاملاً في ص ٣٢١ رقم ١٥١٩.

٢- انظر ص ٢٥٧ رقم ١٤٩٠ وص ٢٦٣ رقم ١٤٩١.

٣- مصباح الزائر: ٦٦٣ (ط: ٤٣٠). وفي المزار الكبير: ٨٢٠ (ط: ٥٦٦) مثله.

ما ورد من طرق أخرى

(١٤٧٩) ٣- الدروس الشرعية :

يُستحبّ زيارة المهديّ عليه السلام في كلّ مكان وزمان، والدعاء بتعجيل الفرج عند زيارته، وتأكيد زيارته في السرداب بسرّ من رأى^١.

(١٤٨٠) ٤- بحار الأنوار :

اعلم أنّه يُستحبّ زيارته صلوات الله عليه في كلّ مكان وزمان؛ وفي السرداب المقدّس، وعند قبور أجداده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين أفضل، وفي الأزمنة الشريفة، لاسيّما ليلة ميلاده عليه السلام - وهي النصف من شعبان على الأصحّ^٢ - وليلة القدر التي تنزل عليه فيها الملائكة والروح، أنسب^٣.

(١٤٨١) ٥- مصباح الزائر :

ذكر ما يُزار به مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه كلّ يوم بعد

صلاة الفجر:

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا...!

(١٤٨٢) ٦- ومنه :

إذا أردت زيارته صلوات الله عليه وسلامه، فليكن ذلك بعد زيارة

١- الدروس: ١٦/٢. وفي البلد الأمين: ٣٠٩ مثله.

٢- انظر ص ٢٣١ - ٣- البحار: ١١٩/١٠٢.

٤- مصباح الزائر: ٧٠١ (ط: ٤٥٤)، عنه البحار: ١١٠/١٠٢. وسيأتي ذكر الدعاء في ص ٢٩٩ رقم ١٥٠٠.

العسكريين ﷺ، فإذا فرغت من العمل هناك وبلغت من زيارتها هناك، فامض إلى السرداب المقدس^١...

(١٤٨٣) ٧ - جمال الأسبوع:

يوم الجمعة وهو يوم صاحب الزمان - صلوات الله عليه - وباسمه، وهو اليوم الذي يظهر فيه عجل الله فرجه ... السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ^٢...

(١٤٨٤) ٨ - المزار الكبير:

عند ذكر دعاء الندبة نقلاً عن محمد بن أبي قرّة^٣، عن كتاب أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البروفري^٤، قال:

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى بِهِ فِي الْأَعْيَادِ الْأَرْبَعَةِ^٥.

١ - المصباح: ٦٤٣ (ط: ٤١٨). وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٧٢ رقم ١٤٩٣.

٢ - جمال الأسبوع: ٣٧. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٩٨ رقم ١٤٩٩.

٣ - انظر ص ٣٦٦ الهامش رقم ١.

٤ - انظر ص ٣٦٦ الهامش رقم ٢.

٥ - وهي: الفطر، والأضحى، والتدبير، والجمعة. انظر البحار: ٨٦/٨٩ ح ٢٢، وج ٣٥١/٩٨ ح ١.

والمحصل: ٣٩٤ ح ١٠١.

٦ - المزار الكبير: ٨٣٢ (ط: ٥٧٣). وسيأتي ذكر الدعاء في ص ٣٦٦ رقم ١٥٤٦.

الباب الخامس

آداب زيارته ﷺ

(١٤٨٥)

١ - مصباح الزائر :

إذا أردت زيارته - صلوات الله عليه وسلامه - فليكن ذلك بعد زيارة
العسكريين عليهم السلام، فإذا فرغت من العمل هناك، وبلغت من زيارتها هناك، فامض إلى
السرداب المقدس وقف على بابه وقل:

إلهي إني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك
عليه وآله، وقد منعت الناس من الدخول إلى بيوتيه إلا بإذنه فقلت: «يا أيها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم» .

اللهم وإني اعتقد حرمة نبيك في غيبته، كما اعتقد في حضرته، وأعلم
أن رسلك وخلفاءك أحياء عندك يرزقون، يرون مكاني، ويسمعون كلامي،
ويردون سلامي عليّ، وأنت حجت عن سمي كلامهم، وفتحت باب فهمي
بلديذ مناجاتهم، فإني أستأذنك يا رب أولاً، وأستأذن رسولك صلواتك

عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضِ ١ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ، الْمُطِيعَةَ [لَكَ] ٢، السَّامِعَةَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا ٣ الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِذْنِ رَسُولِهِ، وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ، وَإِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ، وَبِإِذْنِكُمْ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ - أَدْخُلُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ مُتَقَرَّبًا إِلَى اللَّهِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ؛ فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي وَكُونُوا أَنْصَارِي، حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ، وَأَدْعُو اللَّهَ بِقُنُونِ الدَّعَوَاتِ، وَأَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَلِهَذَا الْإِمَامِ وَأَبَائِهِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - بِالطَّاعَةِ.

ثم تنزل مقدماً رجلك اليمنى وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِثْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

وكبر الله واحمده وسبحه وهلله، فإذا استقررت فيه فقف مستقبلاً

القبلة وقل: ٥...

١ - «المفترض» البحار. ٢ - من البحار.

٣ - «أيتها» البحار. ٤ - ليس في البحار.

٥ - مصباح الزائر: ٦٤١ - ٦٤٤ (ط: ٤١٨)، عنه البحار: ٨٣/١٠٢ ح ٢. ويظهر مما ذكر ابن طاووس ﷺ في

المصباح: ٦٧٣ (ط: ٤٣٧) أن هذا الاستيدان عام لكل زيارة يزاريها في السرداب. وسيأتي ذكر الزيارة

(١٤٨٦)

٢ - بحار الأنوار :

وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا ما هذا لفظه:

استئذان على السرداب المقدس والأئمة عليهم السلام:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ بُعْثَةٌ طَهَّرْتَهَا، وَعَقْوَةٌ شَرَّفْتَهَا، وَمَعَالِمٌ زَكَّيْتَهَا، حَيْثُ
أَظْهَرْتَ فِيهَا أَدِلَّةَ التَّوْحِيدِ، وَأَشْبَاحَ الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مُلُوكًا
لِحِفْظِ النِّظَامِ، وَاخْتَرْتَهُمْ رُؤَسَاءَ لِجَمِيعِ الْأَنَامِ، وَبَعَثْتَهُمْ لِقِيَامِ الْقِسْطِ فِي ابْتِدَاءِ
الْوُجُودِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ بِاسْتِنَابَةِ أَنْبِيَائِكَ لِحِفْظِ شَرَائِعِكَ
وَأَحْكَامِكَ، فَأَكْمَلْتَ بِاسْتِخْلَافِهِمْ رِسَالَةَ الْمُنْذِرِينَ، كَمَا أَوْجَبْتَ رِئَاسَتَهُمْ
فِي فِطْرِ الْمَكْلُوفِينَ.

فَسُبْحَانَكَ مِنْ إِلَهٍ مَا أَرَأَيْتَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ مَا أَعْدَلْتَ،
حَيْثُ طَابَقَ صُنْعُكَ مَا فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ، وَوَافَقَ حُكْمُكَ مَا قَرَّرْتَهُ
فِي الْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ.

فَلَاكَ الْحَمْدُ عَلَى تَقْدِيرِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى قَضَائِكَ
الْمُعَلَّلِ بِأَكْمَلِ التَّمْلِيلِ.

فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسْأَلُ عَنْ فِعْلِهِ، وَلَا يُنَازَعُ فِي أَمْرِهِ، وَسُبْحَانَ مَنْ كَتَبَ
عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ قَبْلَ ابْتِدَاءِ خَلْقِهِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ عَلَيْنَا بِحُكْمٍ يَقُومُونَ مَقَامَهُ لَوْ كَانَ حَاضِرًا فِي
الْمَكَانِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي شَرَّفْنَا بِأَوْصِيَاءَ يَحْفَظُونَ الشَّرَائِعَ فِي كُلِّ الْأَزْمَانِ،

١ - عقوة الدار: حولها وقریباً منها «النهاية: ٣/٢٨٣».

٢ - المعلم: الأثر يُستدل به على الطريق «مجمع البحرين: ٣/٢٣٨».

وَاللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَظْهَرَهُمْ لَنَا بِمُعْجَزَاتٍ يَعْجَزُ عَنْهَا التَّقْلَانِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الَّذِي أَجْرَانَا عَلَى عَوَائِدِهِ الْجَمِيلَةِ فِي الْأُمَّمِ السَّالِفِينَ .
اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالنَّشَاءُ الْعَلِيُّ، كَمَا وَجِبَ لَوَجْهِكَ الْبَقَاءُ السَّرْمَدِيُّ، وَكَمَا جَعَلْتَ نَبِيَّنَا خَيْرَ النَّبِيِّينَ، وَمَلُوكَنَا أَفْضَلَ الْمَخْلُوقِينَ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ .

وَفَقْنَا لِلسَّعْيِ إِلَى أَبْوَابِهِمُ الْعَامِرَةِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَاجْعَلْ أَرْوَاحَنَا تَحِيُّنًا إِلَى مَوْطِنِ أَقْدَامِهِمْ، وَنَفْسَنَا تَهْوِي النَّظَرَ إِلَى مَجَالِسِهِمْ وَعَرَاصَتِهِمْ، حَتَّى كَأَنَّا نُخَاطِبُهُمْ فِي حُضُورِ أَشْخَاصِهِمْ .

فَصَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سَادَةِ غَائِبِينَ، وَمِنْ سُلَالَةِ طَاهِرِينَ، وَمِنْ أُنْمَةِ مَعْصُومِينَ .

اللَّهُمَّ فَادْنُ لَنَا بِدُخُولِ هَذِهِ الْعَرَاصَاتِ، الَّتِي اسْتَعْبَدَتْ بِزِيَارَتِهَا أَهْلَ الْأَرْضِيِّينَ وَالسَّمَاوَاتِ، وَأَرْسِلْ دُمُوعَنَا بِخُشُوعِ الْمَهَابَةِ، وَذَلَّلْ جَوَارِحَنَا بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ وَفَرَضِ الطَّاعَةِ، حَتَّى نَفِرَّ بِمَا يَجِبُ لَهُمْ مِنَ الْأَوْصَافِ، وَنَعْتَرِفَ بِأَنَّهُمْ سُفْعَاءُ الْخَلَائِقِ إِذَا نَصَبْتَ الْمَوَازِينَ فِي يَوْمِ الْأَعْرَافِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

ثمَّ قَبِلَ الْعَتَبَةَ، وَادْخَلَ خَاشِعًا بَاكِيًا، فَبَاتَهُ الْإِذْنُ مِنْهُمْ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .^١

(١٤٨٧)

٣- المزار الكبير:

إذا وصلت إلى حرمة ﷺ بسرّ من رأى، فاغتسل والبس أظهر ثيابك، وقف على باب حرمة ﷺ قبل أن تنزل السرداب، وزّره بهذه الزيارة^١...

(١٤٨٨)

٤- مصباح الزائر:

إذا زُرت المسكرين صلوات الله عليهما... فأت إلى السرداب وقف ماسكاً جانب الباب كالمستأذن، وسَمِّ وانزل - وعليك السكينة والوقار -، وصلّ ركعتين في عرصة السرداب وقل: ٢...

١- المزار الكبير: ٨٥٠ (ط: ٥٨٦). وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٨١ رقم ١٤٩٤.

٢- مصباح الزائر: ٦٨٣ (ط: ٤٤٤). وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٨٧ رقم ١٤٩٥.

الباب السادس

كيفية زيارته والسلام عليه عجل الله فرجه

الزيارات المطلقة

ما روي عن الباقر عليه السلام

(١٤٨٩)

١ - كمال الدين :

بإسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ... فن بقي منكم حتى يراه^١،
فليقل حين يراه:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَالنُّبُوَّةِ، وَمَعْدِنَ الْعِلْمِ
وَمَوْضِعِ الرُّسَالَةِ^٢.

ما روي عنه عجل الله فرجه

(١٤٩٠)

٢ - الاحتجاج :

عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري أنه قال: خرج التوقيع من السّاحية

١ - «يلقاء» البحار.

٢ - كمال الدين: ٦٥٣ ضمن ح ١٨، عنه البحار: ٣٦/٥١ ح ٥.

المقدّسة - حرسها الله - بعد المسائل :

بسم الله الرحمن الرحيم

لا لأمره تعقلون، [ولا من أوليائه تقبلون] ^١ «حكمة بالغة فما تغني النذر عن قوم لا يؤمنون» ^٢. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

إذا أردتم التوجه بنا إلى الله وإلينا، فقولوا كما قال الله تعالى:

﴿سَلَامٌ عَلَى آلِ يُس﴾ ^٣.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَرَبَّانِي آيَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدَيَانَ دِينِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ خَلْقِهِ ^٤، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ، وَالْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ، وَالْقَوْتُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعَدَا ^٦ غَيْرَ مَكْذُوبٍ.

(السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ) ^٧، السَّلَامُ عَلَيْكَ

١- من البحار .

٢- إشارة إلى الآية ٥ من سورة القمر، والآية ١٠١ من سورة يونس .

٣- الصّاقّات: ١٣٠. انظر ج ٣ ص ٢٦٢ الهامش رقم ٤ .

٤- «حقّه» البحار .

٥- بزيادة «السلام عليك في آناء ليلك وأطراف نهارك» البحار .

٦- «وعدّه» البحار ج ٥٣، وج ٩٤ .

٧- «السلام عليك حين تقعد، السلام عليك حين تقوم» البحار .

حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرَكُّعَ
وَتَسْجُدُ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُكَبِّرُ وَتَهَلَّلُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ
وَتَسْتَغْفِرُ)١، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَمْسِي وَتُصْبِحُ٢.

السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ.

أَشْهَدُكَ^٣ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ.

(وَأَشْهَدُ أَنْ)٤ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ، وَالْحَسَنَ حُجَّتَهُ، وَالْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ،

وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ،

وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتَهُ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتَهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ،

وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ.

١ - «السلام عليك حين تمجد وتستغفر، السلام عليك حين تهلل وتكبر» البحار ج ٥٣. «السلام عليك حين

تستغفر وتمجد، السلام عليك حين تكبر وتهلل» البحار ج ٩٤. «السلام عليك حين تهلل وتكبر، السلام

عليك حين تمجد وتستغفر» البحار ج ١٠٢.

٢ - «تصبح وتمسي» البحار.

٣ - «أشهد موالِيَ أَنِّي أَشْهَدُكَ» البحار ج ٥٣.

٤ - «وأشهدك أَنْ» البحار ج ٥٣، «وأشهدك يا مَوْلَايَ أَنْ عَلِيًّا» ج ١٠٢.

أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ؛ وَأَنْ رَجَعْتُمْ حَقُّ لَا شَكَّ فِيهَا، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ تَكُنْ أَمَنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا^١، وَأَنْ الْمَوْتَ حَقُّ،
وَأَنْ نَاكِرًا وَنَكِيرًا حَقُّ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ وَالْبَعْثَ حَقُّ، وَأَنَّ الصِّرَاطَ^٢ (وَالْمِرْصَادَ حَقُّ)^٣،
وَالْمِيزَانَ^٤ وَالْحِسَابَ حَقُّ، وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقُّ، وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ بِهِمَا حَقُّ.
يَا مَوْلَايَ، شَقِيٍّ مَنِ خَالَفَكُم، وَسَعِيدٍ مَنِ أَطَاعَكُم.

فَأَشْهَدُ عَلَى مَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ، وَأَنَا وَلِيُّ لَكَ، بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ.
فَالْحَقُّ مَا رَضِيْتُمُوهُ، وَالْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ،
وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ.

فَنَفْسِي مُؤَمِّنَةٌ بِاللَّهِ وَحَدَّةُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ، وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
(وَبِأَيِّمَةِ الْمُؤْمِنِينَ)^٥، وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ، وَنُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ،
وَمَوَدَّتِي^٦ خَالِصَةٌ لَكُمْ، آمِينَ آمِينَ^٧.

١- «لا ريب» البحار.

٢- الأنعام: ١٥٨.

٣- بزيادة «حق» البحار ج ٩٤، وج ١٠٢.

٤- ليس في البحار ج ٩٤.

٥- بزيادة «حق» والحشر «حق» البحار ج ١٠٢.

٦- ليس في البحار.

٧- «فودتي» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٨- سيأتي ذكر هذا التوقيع في ص ٢٦٣ عن مصباح الزائر باختلاف.

الدعاء عقيب هذا القول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَأَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ ٢، وَعَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسَانِي نُورَ الصُّدْقِ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصْرِي نُورَ الضِّيَاءِ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمَوَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ ﷺ، حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتَ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ فَتَسَعَّنِي ٤ رَحْمَتِكَ، يَا وَلِيَّيَ يَا حَمِيدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ حُجَّتِكَ ٥ فِي أَرْضِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ، وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ، وَالنَّائِرِ بِأَمْرِكَ ٦، وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ، وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ، وَمُنِيرِ الْحَقِّ، وَالسَّاطِعِ ٧ بِالْحِكْمَةِ وَالصُّدْقِ، وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ، الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ، وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ، سَفِينَةِ النُّجَاةِ، وَعَلَمِ الْهُدَى،

١ - البسملة لم ترد في البحار .

٢ - «النيات» البحار ج ٩٤ وج ١٠٢ .

٣ - ليس في البحار .

٤ - «فلتسمني» المصدر؛ «فتغشيني» البحار ج ٥٣ وج ١٠٢؛ وما أئبته من البحار ج ٩٤ .

٥ - «محمد حجتك» البحار ج ٩٤ وج ١٠٢، «محمد بن الحسن حجتك» البحار ج ٥٣ .

٦ - «والسائر» البحار ج ٥٣ .

٧ - «والناطق» البحار .

وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى، وَخَيْرٍ مَن تَقَمَّصَ وَازْتَدَى، وَمُجَلِّي الْعَمَى^١، الَّذِي
يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مَلِئْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَانِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَأَوْجَبْتَ
حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.

اللَّهُمَّ أَنْصِرْهُ^٢ وَأَنْتَصِرْ بِهِ [لِدِينِكَ، وَأَنْصِرْ بِهِ]^٣ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِبَعَتَهُ
وَأَنْصَارَهُ، وَاجْمَعْنَا مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ [شَرِّ] كُلِّ بَاغٍ وَطَاعٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ،
وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَآخِرُسُهُ
وَأَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأُظْهِرْ
بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ، وَآخُذْ خَاذِلِيهِ^٥، وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ
الْكَافِرَةَ، وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا
فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَامْلَأْ بِهَا الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأُظْهِرْ بِهِ
دِينَ نَبِيِّكَ^٧.

١ - «الغيات» البحار ج ٥٣، «الغياه» ج ٩٤.

٢ - «انصر» المصدر؛ وما أبتناه من البحار.

٣ - من البحار.

٤ - من البحار.

٥ - بزيادة «واقصم قاصميه» البحار ج ١٠٢.

٦ - «من» البحار.

٧ - بزيادة «محمد» البحار ج ٥٣.

وَأَجْمَلَنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرْنِي
فِي آلِ مُحَمَّدٍ [عَلَيْهِمُ السَّلَامُ] ^١ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحَدَّرُونَ،
إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^٢.

(١٤٩١)

٣ - مصباح الزائر:

ذكر أنّ هذه الزيارة ^٣ معروفة بالندبة، خرجت من الناحية المحفوفة
بالقدس إلى أبي جعفر محمد بن عبدالله الحميري رضي الله عنه، وأمر أن تُتلى في
السرّادب المقدّس وهي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِلُونَ ^٤، وَلَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمَةً بِالْفِعْ، [فَا تَغْنِي الْآيَاتِ
وَالْتَذِر] ^٥ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ،

١- من البحار.

٢- الاحتجاج: ٤٩٢/٢، عنه البحار: ١٧١/٥٣ ح ٥، وج ٢/٩٤ ح ٤، وج ١٠٢/٨١ ح ١.

٣- إنّما أوردنا هذه الزيارة مع تقدّم ذكرها من الاحتجاج، لما بينها من الاختلاف الكثير.

٤- قال المجلسي رضي الله عنه: قوله: «لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِلُونَ» يتوهم من كلامه أنّ هذه الفقرات من أجزاء الزيارة،
لا سيما وقد سقط من النسخ ما مرّ في رواية الاحتجاج من قوله رضي الله عنه: «إِذَا أَرَدْتُمْ التَّوَجُّهَ بِنَا
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَيْنَا فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ»، فَقَوْلُهُ «سَلَامٌ عَلَى
آلِ يَاسِينَ» أَوَّلُ الزِّيَارَةِ، أَوْ مَا بَعْدَهُ فَيَكُونُ ذِكْرُ الْآيَةِ لِلِاسْتِشْهَادِ، لِأَنَّ تَذَكُّرَ فِي الزِّيَارَةِ
«البحار: ١٢١/١٠٢».

٥- من البحار.

[فإذا أردتم التوجه بنا إلى الله تعالى وإلينا، فقولوا كما قال الله تعالى:]

﴿سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾^٢، ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُسِينُ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ لِمَنْ^٣ يَهْدِيهِ صِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمَ^٤.

قَدْ آتَاكُمْ اللَّهُ يَا آلَ يَسْ خِلَافَتَهُ، (وَعَلِمَ مَجَارِي)٥ أَمْرِهِ فِيَمَا قَضَاءَ وَدَبْرَهُ

وَرَتَّبَهُ^٦ وَأَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ، فَكَشَفَ لَكُمْ الْغِطَاءَ، وَأَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَشُهَدَاؤُهُ

وَعُلَمَاؤُهُ وَأَمْنَاؤُهُ، وَسَاسَةَ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ، وَقَضَاءَ الْأَحْكَامِ، وَأَبْوَابِ

الْإِيمَانِ (وَسَلَالَةَ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِتْرَةَ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).^٨

وَمِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَائِحَ الْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَاذَهُ مَخْتوماً^٩ مَقْرُوناً، فَمَا شَيْءٌ مِثْلُ^{١٠} إِلَّا

وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَإِلَيْهِ السَّبِيلُ.

خِيَارُهُ لَوْلِيكُمْ نِعْمَةً، وَأَنْتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سُخْطَةً، فَلَا نَجَاةَ وَلَا مَفْرَعَ

إِلَّا أَنْتُمْ، وَلَا مَذْهَبَ عَنْكُمْ، يَا أَعْيُنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ، وَحَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ، وَمَسَاكِينَ

تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ.

١ - من المزار الكبير، والبحار ج ٩٤، والمستدرک .

٢ - الصافات: ١٣٠. انظر ج ٣ ص ٢٦٢ الهامش رقم ٤.

٣ - «من» المصدر، والمزار، والبحار ج ٩٤، وما أثبتناه من البحار ج ١٠٢.

٤ - بزيادة «التوجه» المزار.

٥ - «ومجاري» المزار.

٦ - ليس في المزار.

٧ - «قضايا» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار، والبحار.

٨ - ليس في المزار، والبحار ج ٩٤.

٩ - «مختوماً» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والمزار، والبحار.

١٠ - «منه» المزار، والبحار ج ٩٤.

وَأَنْتَ - (يا مَوْلَايَ) ١ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَبَقِيَّتَهُ - كَمَالُ نِعْمَتِهِ، وَوَارِثُ أَنْبِيَائِهِ
وَخُلَفَائِهِ مَا بَلَغْنَا مِنْ دَهْرِنَا، وَصَاحِبُ الرَّجْعَةِ لَوْعِدِ ٢ رَبِّنَا، الَّتِي فِيهَا دَوْلَةُ
الْحَقِّ وَفَرَجُنَا، وَنُصْرَةُ ٣ اللَّهِ لَنَا وَعِزُّنَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ، وَالْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ، وَالْفَوْتُ وَالرَّحْمَةُ
الْوَاسِعَةُ، وَعَدَا غَيْرَ مَكْذُوبٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ (الرَّمَايِ وَالْمَسْمَعِ) ٤، الَّذِي بِعَيْنِ اللَّهِ ٥ مَوَاقِيَهُ،
وَيَبْدِ اللَّهِ عُهُودَهُ، وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ سُلْطَانَهُ.

أَنْتَ الْحَلِيمُ ٦ الَّذِي لَا تُعْجَلُ الْمَعْصِيَةُ ٧، وَالكَرِيمُ الَّذِي لَا تُبْخَلُ الْحَفِظَةُ ٨،
وَالْعَالِمُ الَّذِي لَا تُجْهَلُ الْحَمِيَّةُ، مُجَاهَدَتُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ مَشِيئَةِ اللَّهِ،
وَمُقَارَعَتُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ انْتِقَامِ اللَّهِ، وَصَبْرُكَ فِي اللَّهِ ذُو أُنَاةِ اللَّهِ، وَشُكْرُكَ لِلَّهِ
ذُو مَزِيدِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

١ - ليس في المزار، والبحار ج ٩٤.

٢ - «بوعد» المزار.

٣ - «ونصر» المزار، والبحار.

٤ - «الرأي والسَّمْع» المصدر؛ وما أُنبتناه من بقية النسخ، والمزار، والبحار.

٥ - من بقية النسخ، والمزار، والبحار.

٦ - «الحكيم» البحار ج ١٠٢.

٧ - «المعصية» بعض النسخ، والمزار، والبحار ج ٩٤، وفي ج ١٠٢: «الغضبة».

٨ - «الحفظة» المصدر؛ وما أُنبتناه من بقية النسخ، والمزار، والبحار. والحفيظة: الغضب لحرمة تُشْتَهَكُ مِنْ

حُرْمَاتِكَ، أَوْ جَارِ ذِي قَرَابَةٍ يُظْلَمُ مِنْ ذَوِيكَ، أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ «لسان العرب: ٤٤٢/٧».

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظًا بِاللَّهِ، اللَّهُ تَوَزَّ أَمَامَهُ وَوَرَاءَهُ، وَيَمِينَهُ وَسِمَالَهُ،
وَفَوْقَهُ وَتَحْتَهُ.

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَخْزُونًا)^٢ فِي قُدْرَةِ اللَّهِ، اللَّهُ تَوَزَّ سَمِعِهِ وَبَصَرِهِ.

(السَّلَامُ عَلَيْكَ)^٤ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ، وَيَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي
أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ (وَرَبَّانِي آيَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ)^٥
وَدَيَانَ دِينِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ
وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي
آنَاءِ (اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)^٦، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ^٧، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ
وَتُبَيِّنُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ
وَتَسْجُدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُعُودُ وَتُسَبِّحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَتُمَدِّحُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَسِّي وَتُصْبِحُ.

١ - لفظ الجلالة ليس في المزار، والبحار ج ٩٤.

٢ - «يا محروماً» المزار، والبحار ج ٩٤.

٣ - ليس في البحار.

٤ - ليس في المزار، والبحار ج ٩٤.

٥ - من بقية النسخ، والمزار، والبحار ج ٩٤.

٧ - «تقول» المزار.

٦ - «ليلك ونهارك» المزار، «ليلك وأطراف نهارك» البحار ج ٩٤.

السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، (السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْآخِرَةِ)^٢ وَالْأُولَى^٣.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ [يا]٤ حُجَّجَ اللَّهُ رُوعَاتِنَا، (وَهْدَاتِنَا وَدُعَاتِنَا)^٥، وَقَادَتْنَا وَأَنْمَتْنَا، وَسَادَتْنَا^٦ وَمَوَالِينَا.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَنْتُمْ نُورُنَا، وَأَنْتُمْ جَاهُنَا وَأَوْقَاتُ صَلَوَاتِنَا، وَعِصْمَتُنَا بِكُمْ لِدُعَائِنَا وَصَلَاتِنَا^٧ وَصِيَامِنَا وَاسْتِغْفَارِنَا وَسَائِرِ أَعْمَالِنَا.

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ)^٨، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُولُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ.

أَشْهَدُ^٩ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ، وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ مُوسَى حُجَّتُهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ.

١ - من بعض النسخ، والبحار.

٢ - «والآخرة» البحار ج ٩٤.

٣ - من بقية النسخ، والمزار، والبحار.

٤ - من البحار.

٥ و ٦ - ليس في المزار.

٧ - «وصلواتنا» بعض النسخ.

٨ - «أشهدك» المزار.

٩ - ليس في المزار.

مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَنْتَ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاءُ
وَهُدَاةٌ رُشِدِكُمْ؛ أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَخَاتِمَتُهُ.

وَأَنَّ رَجَعْتَكُمْ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهَا، وَ«لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ
مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا»^١.

وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ، وَأَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ^٢، وَالْبَيْتَ حَقٌّ،
(وَالصُّرَاطَ حَقٌّ، وَالْمِرْصَادَ)^٤ حَقٌّ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ^٥ وَالْحِسَابَ حَقٌّ، (وَأَنَّ
الْجَنَّةَ)^٦ وَالنَّارَ حَقٌّ، وَالْجَزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ حَقٌّ.

وَأَنَّكُمْ لِلشُّفَاعَةِ حَقٌّ، لَا تُرَدُّونَ وَلَا تَسْبِقُونَ بِمَشِيئَةِ^٧ اللَّهِ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ،
وَلِلَّهِ الرَّحْمَةُ وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا، وَيَبْدِئُ الْحُسْنَى، وَحُجَّةُ اللَّهِ النَّعْمَى، خَلَقَ الْجِنَّ
وَالْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ، أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ؛ فَشَقِيٌّ وَسَعِيدٌ، قَدْ شَقِيَّ مَنْ خَالَفَكَمُ،
وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ.

وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ، تَخْزِنُهُ وَتَحْفَظُهُ لِي
عِنْدَكَ، أَمُوتُ عَلَيْهِ، وَأَنْشُرُ عَلَيْهِ وَأَقِفُ بِهِ وَلِيًّا لَكَ، بَرِيئًا مِنْ عَدُوِّكَ،

١- «يوم» المزار.

٢- الأنعام: ١٥٨.

٣- ليس في المزار.

٤- «وَأَنَّ الصُّرَاطَ وَالْمِرْصَادَ» بَقِيَّةُ النَّسْخِ، وَالْمِزَارُ، «وَأَنَّ الصُّرَاطَ حَقٌّ وَأَنَّ الْمِرْصَادَ» الْبَحَارُ.

٥- بِزِيَادَةِ «حَقٌّ» بَعْضُ النَّسْخِ، وَالْبَحَارُ.

٦- «وَالْجَنَّةَ» الْمِزَارُ، «وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ» بَقِيَّةُ النَّسْخِ، وَالْبَحَارُ.

٧- كَذَا فِي النَّسْخِ، وَالْبَحَارُ ج ١٠٢. «مَشِيئَةَ» الْمِزَارُ، وَالْبَحَارُ ج ٩٤. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «بَلْ هُمْ عِبَادَةٌ

مُكْرَمُونَ * لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ» الْأَنْبِيَاءُ: ٢٦ و٢٧.

مَا قِتْنَا لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ، وَإِذَا لِمَنْ أَحْبَبْتُمْ^١، فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمْوهُ، وَالْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمْوهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ، وَالْقَضَاءُ الْمُبْتَلُ مَا اسْتَأْثَرْتُمْ بِهِ مَشِيئَتِكُمْ، (وَالْمَمْحُورُ مَا لَا اسْتَأْثَرْتُمْ بِهِ سُبُحَاتِكُمْ)^٢.

فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، عَلِيُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ، الْحَسَنُ حُجَّتُهُ، الْحُسَيْنُ حُجَّتُهُ، عَلِيُّ حُجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ، جَعْفَرُ حُجَّتُهُ، مُوسَى حُجَّتُهُ، عَلِيُّ حُجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ، عَلِيُّ حُجَّتُهُ، الْحَسَنُ حُجَّتُهُ، أَنْتَ حُجَّتُهُ، (أَنْتُمْ حُجَجُهُ)^٣ وَبَرَاهِينُهُ.

أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبْشِرٌ بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ^٤ شَرْطَهُ قِتَالًا فِي سَبِيلِهِ، اشْتَرَيْتُ بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ^٥؛ فَفَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ (وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ، وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ)^٦، وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ^٧، أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ؛ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ، وَبِرَاءَتِي مِنْ أَعْدَائِكُمْ - أَهْلِ الْحَرَدَةِ^٨ وَالْجِدَالِ^٩ - ثَابِتَةٌ،

١ - «أحببكم» المزار.

٢ - ليس في المزار.

٣ - من بقیة النسخ، والبحار. وفي المزار: «أنتم حجته».

٤ - «علي» المزار، والبحار.

٥ - إشارة إلى الآية ١١١ من سورة التوبة.

٦ - ليس في المزار.

٧ - «مولاي» المزار، والبحار ج ٩٤.

٨ - حرد عليه - كضرب وسمع - حرّداً وحرّداً: غضب، حرد الرجل: إذا اغتاض فتحرض بالذي غاضه.

اظفر «تاج العروس»: ١٧/٨.

٩ - «المجدل» المصدر؛ وما أبتناه من بقیة النسخ، والمزار، والبحار.

لِنَارِكُمْ أَنَا وَلِيِّ وَحِيدٌ^١، (وَاللَّهُ إِلَهُ)^٢ الْحَقِّ جَعَلَنِي^٣ بِذَلِكَ^٤، آمِينَ آمِينَ .
 مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ فِيمَا دِنْتُ وَاعْتَصَمْتُ بِكَ فِيهِ، تَحْرُسُنِي فِيمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ
 إِلَيْكَ، يَا وَقَايَةَ اللَّهِ وَسِتْرَهُ وَبَرَكَتَهُ، أَغْنِنِي^٥، أَدْرِكُنِي^٦، صِلْنِي بِكَ
 وَلَا تَقْطَعْنِي .

اللَّهُمَّ بِهِمْ إِلَيْكَ^٧ تَوَسَّلِي وَتَقَرَّبِي .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصِلْنِي بِهِمْ وَلَا تَقْطَعْنِي^٨، بِحُجَّتِكَ
 اغْصِنِي^٩، وَسَلَامَكَ عَلَى آلِ يَاسِينَ .

مَوْلَايَ أَنْتَ أُنْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ ذَلِكَ^{١٠} وَاسْتَقَرَّ^{١١} فِيكَ^{١٢}
 فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا .

١ - «وجيه» المزار .

٢ - «والله» المزار .

٣ - «يجعلني» المزار، والبحار ج ٩٤ .

٤ - «كذلك» المزار، والبحار ج ٩٤ .

٥ - «أغني» البحار ج ١٠٢ .

٦ - ليس في المزار. بزيادة «أعني» البحار ج ٩٤ .

٧ - «إليك بهم» المزار، والبحار ج ٩٤ .

٨ - بزيادة «اللهم إليك» المزار .

٩ - «واعصمني» البحار ج ٩٤ .

١٠ - «كلك» المزار، والبحار ج ٩٤ .

١١ - «فاستقر» المزار، والبحار ج ٩٤ .

١٢ - ليس في المزار .

أَيَا كَيْنُونُ، أَيَا مُكُونُ، أَيَا مُتَعَالٍ، أَيَا مُتَقَدِّسُ، أَيَا مُتَرَحَّمُ، أَيَا مُتَرَقِّفُ،
 أَيَا مُتَحَنِّنُ، أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضًّا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ،
 وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَوَالِدِ هُدَاةِ رَحْمَتِكَ؛ وَأَمَلًا قَلْبِي نُورَ الْبَاقِينَ، وَصَدْرِي نُورَ
 الْإِيمَانِ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ، وَعَزْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ، وَذَكَائِي نُورَ الْعِلْمِ، (وَقُوَّتِي
 نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ) ^١ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصْرِي
 نُورَ الضِّيَاءِ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ عليهم السلام، وَلَقْنِي ^٢ نُورَ ^٣ قُوَّةِ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ،
 حَتَّى أَلْفَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ، فَلتَسْعِنِي ^٤ رَحْمَتَكَ يَا وَلِيَّيَّ يَا حَمِيدُ،
 (بِمَرَأِي آلِ مُحَمَّدٍ) ^٥ وَمَسْمَعِكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ دُعَائِي، فَوَفِّئِي مُنْجَزَاتِ إِبْجَاتِي،
 أَعْتَصِمُ بِكَ، مَعَكَ مَعَكَ مَعَكَ ^٦ سَمِعِي وَرِضَايَ يَا كَرِيمُ ^٧.

١ - ليس في المزار.

٢ - «ويغني» المزار، والبحار ج ٩٤.

٣ - ليس في المزار، والبحار ج ٩٤.

٤ - «وتسعي» المزار، «فيسعي» البحار ج ٩٤.

٥ - «بمراي» المزار، والبحار ج ٩٤.

٦ - ليس في المزار.

٧ - ليس في البحار ج ٩٤.

٨ - مصباح الزائر: ٦٦٣ - ٦٧١ (ط: ٤٣٠ - ٤٣٤). وفي المزار الكبير: ٨٢٠ - ٨٣٢ (ط: ٥٦٦ - ٥٧٣) مثلها،

عنها البحار: ٩٢/١٠٢ - ٩٦، وفي ج ٣٦/٩٤ ح ٢٣ نقلًا عن خطِّ الشيخ محمد بن علي الجبمي مثلها.

وفي المستدرک: ٣٦٤/١٠ ح ٤ عن المزار الكبير صدرها.

ما روي عن بعضهم عليه السلام

٤ - كمال الدين : (١٤٩٢)

روي أن التسليم على القائم عليه السلام أن يقال له:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ١.

ما ورد من طرق أخرى

٥ - مصباح الزائر : (١٤٩٣)

إذا أردت زيارته صلوات الله عليه وسلامه، فليكن ذلك بعد زيارة العسكريين عليهم السلام؛
فإذا فرغت من العمل هناك، وبلغت من زيارتها هناك، فامض إلى السرداب
المقدس...^٢ فإذا استقررت فيه فقف مستقبل القبلة وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ،
صَاحِبِ الضِّيَاءِ وَالنُّورِ، وَالذِّينِ الْمَأْتُورِ، وَاللُّوَاءِ الْمَشْهُورِ، وَالكِتَابِ الْمَنْشُورِ،
وَصَاحِبِ الدُّهُورِ وَالْمُصُورِ، وَخَلْفِ الْحَسَنِ، الْإِمَامِ الْمُؤْتَمَنِ، الْقَائِمِ^٣
الْمُعْتَمَدِ، وَالْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ، وَالْكَهْفِ وَالْعَضُدِ، عِمَادِ الْإِسْلَامِ، وَرُكْنِ الْأَنْامِ،
وَمِفْتَاحِ الْكَلَامِ، وَوَلِيِّ الْأَحْكَامِ، وَشَمْسِ الظَّلَامِ؛ وَبَدْرِ التَّمَامِ، وَنَضْرَةِ الْأَيَّامِ،

١ - كمال الدين: ٦٥٣ ذيل ح ١٨؛ عنه البحار: ٣٦/٥١ ذيل ح ٥.

٢ - تقدّم صدرها في ص ٢٥١.

٣ - «والقائم» البحار.

٤ - «وعباد» البحار.

وَصَاحِبِ الصَّمصَمِ^١، وَفَلَاقِ^٢ الهَامِ، وَالْبَحْرِ الْقَمْقَامِ^٣، وَالسَّيِّدِ الْهُمَامِ^٤، وَحُجَّةِ الْخِصَامِ، وَبَابِ الْمَقَامِ لِيَوْمِ الْقِيَامِ.

وَالسَّلَامُ عَلَى مُفْرَجِ الْكُرْبَاتِ، وَخَوَاضِ الْغَمْرَاتِ، وَمُنْفَسِ الْحَسْرَاتِ، وَبِقِيَّةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَصَاحِبِ فَرْضِهِ، وَحُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَعَيْنِهِ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ صِدْقِهِ، وَالْمُسْتَهَيِّ إِلَيْهِ مَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَدَيْهِ مَوْجُودُ آثَارِ الْأَوْصِيَاءِ، وَحُجَّةِ اللَّهِ وَابْنِ رَسُولِهِ، وَالْقَيِّمِ مَقَامَهُ، وَوَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

اللَّهُمَّ كَمَا ائْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ، وَاضْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ، وَخَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُ بِكَرَامَتِكَ، وَغَشَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَهُ بِنِعْمَتِكَ، وَغَذَّيْتَهُ بِحِكْمَتِكَ، وَاخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُ لِبَاسِكَ، وَارْتَضَيْتَهُ لِقُدْسِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَوَدِيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ الْقَضَايَا بَيْنَ عِبَادِكَ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ، وَتُفْرَجَ بِهِ عَنِ الْأَمَمِ، وَتُنِيرَ بِعَدْلِهِ الظُّلْمَ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الظُّلْمِ، وَتَقْمَعَ بِهِ حَرَّ الْكُفْرِ وَأَثَارَهُ، وَتُطَهَّرَ بِهِ بِلَادَكَ، وَتُسْفَى بِهِ صُدُورَ عِبَادِكَ، وَتَجْمَعَ بِهِ الْمَمَالِكُ كُلُّهَا، قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا، عَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا، شَرْقَهَا

١ - الصمصام: السيف القاطع الصارم الذي لا ينثني «مجمع البحرين: ٦٣٥/٢».

٢ - الفلق: الشق «مجمع البحرين: ٤٢٩/٣».

٣ - القمقام: الماء الكثير. وقام البحر: مظمه لاجتماع مائه «لسان العرب: ٤٩٤/١٢».

٤ - الهمام: العظيم الهمة «النهاية: ٢٧٥/٥».

٥ - «وزيته» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبعار.

٦ - «حدّه» بعض النسخ.

وَعَرَبِيهَا، سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا، صَبَاها وَدَبُورَهَا^١، شِمَالَهَا وَجَنُوبَهَا، بَرًّاها وَبَحْرَهَا،
حُزُونَهَا^٢ وَوُعُورَهَا^٣، يَمَلَأُها قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِثْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَتُمْكِنَ لَهُ
فِيهَا، وَتُنَجِّزُ بِهِ وَعَدَّ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى لَا يُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا، وَحَتَّى لَا يَبْقَى
حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ، وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ، وَحَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً
أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ تُظَهِّرُ بِهَا حُجَّتَهُ، وَتُوضِحُ بِهَا بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بِهَا
دَرَجَتَهُ، وَتُوَيِّدُ بِهَا سُلْطَانَهُ، وَتُعَظِّمُ بِهَا بُرْهَانَهُ، وَتَشْرَفُ بِهَا مَكَانَهُ، وَتُعَلِّي بِهَا
بُنْيَانَهُ، وَتُعِزُّ بِهَا نَصْرَهُ، وَتَرْفَعُ بِهَا قَدْرَهُ، وَتُسَمِّي بِهَا ذِكْرَهُ، وَتُظَهِّرُ بِهَا كَلِمَتَهُ
(وَتُكثِّرُ بِهَا) نُصْرَتَهُ، وَتُعِزُّ بِهَا دَعْوَتَهُ، وَتَزِيدُهُ بِهَا إِكْرَامًا، وَتَجْعَلُهُ لِلْمُتَّقِينَ
إِمَامًا، وَتَبْلُغُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا الْأَوَانِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ [أَوْ أَوَانٍ]، مِنَّا
نَحِيَّةً وَسَلَامًا لَا يَبْلَى جَدِيدُهُ، [وَلَا يَفْنَى عَدِيدُهُ].^٤

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلْفَ السَّلَفِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الشَّرَفِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْمَعْبُودِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ الْمَحْمُودِ.

١ - الصِّبَا، كعصا: ريح تهب من مطلع الشمس، وهي أحد الأرياح الأربعة، وقيل: الصِّبَا: التي تهب من ظهرك إذا
استقبلت القبلة، والدُّبُور: عكسها «مجمع البحرين: ٥٨٢/٢».

٢ - الحُزُونُ: ما غلظ من الأرض، وهو خلاف السهل «مجمع البحرين: ٥٣/١».

٣ - الوُعُورُ من الأرض: ضد السهل «مجمع البحرين: ٥٢٢/٤».

٤ - من بقية النسخ، والبحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الشُّمُوسِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَهْدِيَّ الْأَرْضِ وَعَيْنَ
الْفَرَضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، وَالْعَالِي الشَّانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ الْأَوْصِيَاءِ، وَابْنَ إِخَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مُعِزَّ الْأَوْلِيَاءِ، وَمُذِلَّ الْأَعْدَاءِ.

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْوَحِيدُ، وَالْقَائِمُ الرَّشِيدُ) ^٢ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْإِمَامُ الْفَرِيدُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُتَنَزِّرُ، وَالْحَقُّ الْمُشْتَهَرُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْوَلِيُّ الْمُجْتَبَى، وَالْحَقُّ الْمُشْتَهَى ^٣.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَيْدُ لِأَهْلِ الْفُسُوقِ وَالطُّغْيَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِمُ لِتَبْيَانِ الشُّرْكِ وَالنَّفَاقِ، وَالْحَاصِدُ فُرُوعَ
الغَيِّْ وَالشَّقَاقِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُدْخِرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَامِسَ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ، وَقَاطِعَ حَبَائِلِ الْكَذِبِ
وَالْفِتَنِ [وَالْإِمْتِرَاءِ] ^٤.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الدَّوَلَةِ الشَّرِيفَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا جَامِعَ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى.

١ - من البحار .

٢ - من بعض النسخ، والبحار .

٤ - من البحار .

٣ - «المنتهى» البحار .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحْيِيَ مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِيهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاصِمَ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجَهَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَهْلِكُ وَلَا يَبْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

[السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الإِيمَانِ^١، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الفَتْحِ وَنَاشِرَ رَايَةِ الهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُؤَلَّفَ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَالِبَ نَارِ الأنبياءِ وَأَبْنَاءِ الأنبياءِ، وَالثَّائِرِ بِدَمِ المَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المَنْصُورُ عَلَى مَنْ اعتدى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُتَنْظَرُ المُجَابُ إِذَا دَعَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ الخَلَائِفِ، البَرَّ التَّقِيَّ، البَاقِي لِإِزَالَةِ الجُورِ وَالْعُدْوَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ^٢ المُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ المُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الكُبْرَى، وَابْنَ السَّادَةِ المُقَرَّبِينَ، وَالقَادَةَ المُتَّقِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ التُّجَبَاءِ الأَكْرَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الأَصْفِيَاءِ المُهْدَبِينَ^٣، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الهُدَاةِ المَهْدِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرَةِ الخَيْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَادَةِ البَشَرِ^٤؛ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الغَطَارِفَةِ^٥ الأَكْرَمِينَ، وَالأَطَائِبِ المُطَهَّرِينَ،

١ - من البحار. ٢ - من بقية النسخ. وفي البحار: «النبى».

٣ - «المهتدين» البحار. ٤ - من بقية النسخ، والبحار.

٥ - الغطريف والغطارف: السيد الشريف السخي الكثير الخير «لسان العرب: ٢٦٩/١».

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَرَّةِ الْمُتَجَبِّينَ^١، وَالْحَضَارِمَةَ^٢ الْأَنْجَبِينَ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْمُئَبَّرَةِ، وَالسُّرُجِ الْمُضِيئَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ قَوَاعِدِ الْعِلْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَعَادِنِ الْحِلْمِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْكَوَاكِبِ الزَّاهِرَةِ، وَالنُّجُومِ الْبَاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ الشُّمُوسِ الطَّالِعَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَقْمَارِ السَّاطِعَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ، وَالْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ
الْمَأْتُورَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الشُّوَاهِدِ الْمَشْهُودَةِ، وَالْمُعْجِزَاتِ الْمَوْجُودَةِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَالنَّبَا الْعَظِيمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ، وَالذَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ، وَالنَّمَمِ
السَّابِغَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ طُهُ وَالْمُحْكَمَاتِ، وَيَسِ وَالذَّارِيَاتِ،
وَالطُّورِ وَالْمَعَادِيَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَنْ دَنَى فَتَدَلَّى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى،
وَأَقْتَرَبَ مِنَ الْعَلِيِّ الْأَهْلَى.

١ - «المتجبين» بعض النسخ.

٢ - الخِضْرَم - بالكسر -: المواد الكثير الطيبة، مُشبه بالبحر الخِضْرَم - وهو الكثير الماء -. وقيل: السيد المعمول؛

والجمع خَضَارِمٌ وخَضَارِمَةٌ «لسان العرب»: ١٢/١٨٤.

لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى^١، أَمْ أَنْتَ بِوَادِي طُوًى.
عَزِيزٌ^٢ عَلَيَّ أَنْ تَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى، وَلَا يُسْمَعُ لَكَ حَسِيسٌ^٣ وَلَا نَجْوَى،
عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يُرَى^٤ الْخَلْقَ وَلَا تُرَى^٥، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ الْأَعْدَاءُ.
بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ مَا غَابَ عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ^٦ مَا نَزَحَ عَنَّا،
وَنَحْنُ نَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.
ثم ترفع يديك وتقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَاشِفُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى، وَإِلَيْكَ نَشْكُو [فَقَدْ نَسِينَا، وَ] غَيْبَةَ
إِمَانِنَا وَابْنِ بِنْتِ نَيْبِنَا.

اللَّهُمَّ فَاثْمَلْهُ بِه الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مَلَيْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَرِنَا سَيِّدَنَا وَصَاحِبَنَا وَإِمَامَنَا وَمَوْلَانَا
صَاحِبَ الزَّمَانِ، وَمَلْجَأَ أَهْلِ عَصْرِنَا، وَمَنْجَى أَهْلِ دَهْرِنَا، ظَاهِرَ الْمَقَالَةِ، وَاضِحَ
الدَّلَالَةِ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ، مُنْقِذًا مِنَ الْجَهَالَةِ.
وَأَظْهِرْ مَعَالِمَهُ، وَبَيِّنْ قَوَاعِدَهُ، وَأَعِزِّ نَصْرَهُ، وَأَطْلِ عُمْرَهُ، وَابْسُطْ جَاهَهُ،
وَأَخِي أَمْرَهُ، وَأَظْهِرْ نُورَهُ، وَقَرِّبْ بُعْدَهُ، وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ، وَأَوْفِ عَهْدَهُ.

١- النوى: الدار «لسان العرب: ٣٤٧/١٥».

٢- عز علي أن تفعل كذا: أي اشتدّ وشقّ «المعجم الوسيط: ٦٠٤/٢».

٣- الحسيس: الصوت الخفيّ «مجمع البحرين: ٥١٠/١».

٤- «ترى» بقتية النسخ.

٥- «ولا يرى» المصدر، وما أثبتناه من بقتية النسخ، والبحار.

٦- نَزَحَ نَزْحًا وَنَزُوحًا: بَعُدَ «المعجم الوسيط: ٩٢٠/٢».

٧- من البحار.

وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ، وَدَوِّامِ مُلْكِهِ، وَعُلُوِّ ارْتِقَائِهِ وَارْتِفَاعِهِ .
 وَأَنْزِ مَشَاهِدَهُ، وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَمِدِّ سُلْطَانَهُ، وَأَخْلِ مَكَانَهُ،
 وَقَوِّ أَرْكَانَهُ، وَأَرِنَا وَجْهَهُ، وَأَوْضِحْ بَهْجَتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَظْهِرْ كَلِمَتَهُ،
 وَأَعِزِّ دَعْوَتَهُ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَبَلِّغْهُ يَارَبِّ مَأْمُولَهُ، وَشَرَّفْ مَقَامَهُ، وَعَظِّمْ إِكْرَامَهُ .
 وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُخِي بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَذِلَّ بِهِ الْمُنَافِقِينَ، وَأَهْلِكَ
 بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَآخِضْ بِنَمِي الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ، وَازْجُرْ عَنْهُ
 إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ، وَأَيِّدْهُ بِجُنُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ، وَسَلِّطْهُ عَلَى أَعْدَاءِ
 دِينِكَ أَجْمَعِينَ .

وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَأُخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَقِيدٍ .
 وَأَنْفِذْ حُكْمَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَقِمِ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ، وَأَقْمَعْ بِهِ عَبْدَةَ
 الْأوثَانِ، وَشَرَّفْ بِهِ أَهْلَ الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ، وَأَظْهِرْهُ عَلَى كُلِّ الْأديَانِ .
 وَآخِثْ مَنْ عَادَاهُ، وَأَذِلَّ مَنْ نَاوَاهُ .

وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ، وَأَنْكَرَ صِدْقَهُ، وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ، وَأَرَادَ إِخْمَادَ
 ذِكْرِهِ، وَسَمَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ .

اللَّهُمَّ نَوِّزْ بِنُورِهِ كُلَّ ظَلَمَةٍ، وَآخْشِفْ بِهِ كُلَّ غَمَةٍ، وَقَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّعْبَ،
 وَثَبِّتْ بِهِ الْقَلْبَ، وَأَقِمْ بِهِ نَصْرَةَ الْحَرْبِ، وَاجْمَعْلُهُ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْوَصِيِّ
 الْمُفْضَلِ، وَالْإِمَامِ الْمُتَتَطَّرِ، وَالْعَدْلِ الْمُخْتَبَرِ، وَأَمَلًا بِهِ ٢ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا،
 كَمَا مَلِئْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَأَعِنِّهُ عَلَى مَا وَلِيَّتَهُ وَاسْتَخْلَفْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ، حَتَّى

يَجْرِي حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَيَهْدِي بِحَقِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ.
وَاحْرُسْهُ اللَّهُمَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْتَفُفْ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَأَعِزَّهُ
بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ^١.

وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنْ عَدَدِهِ وَمَدَدِهِ، وَأَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَرْكَانِهِ، وَأَشْيَاعِهِ
وَأَتْبَاعِهِ؛ وَأَذْفِنِي طَعْمَ فَرْحَتِهِ، وَالْبُسْنِي ثَوْبَ بَهْجَتِهِ، وَأَحْضِرْنِي مَعَهُ لِسَبْعَتِهِ
وَتَأْكِيدِ عَقْدِهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَوَقِّفْنِي يَا رَبِّ لَلِقِيَامِ
بِطَاعَتِهِ، وَالْمَتْوَى فِي خِدْمَتِهِ، وَالْمَكْتَبِ فِي دَوْلَتِهِ، وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ.
فَإِنْ تَوَفَّقْتَنِي اللَّهُمَّ قَبْلَ ذَلِكَ، فَاجْعَلْنِي يَا رَبِّ فِيمَنْ يَكْرُفُ فِي رَجْعَتِهِ،
وَيَمْلِكُ فِي دَوْلَتِهِ، وَيَتَمَكَّنُ فِي أَيَّامِهِ، وَيَسْتَظِلُّ تَحْتَ أَعْلَامِهِ، وَيُحْشَرُ
فِي زُمْرَتِهِ، وَتَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ، بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ وَامْتِنَانِكَ، إِنَّكَ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنْ الْقَدِيمِ، وَالْإِحْسَانِ الْكَرِيمِ.

ثمَّ صلِّ في مكانك اثنتي عشرة ركعة، وقرأ فيها ما شئت، واهددها له ﷺ؛ فإذا
سَلِمْتَ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ فَسَبِّحِ الزَّهْرَاءَ ﷺ، وَقُلْ:
اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ، وَحِينًا رَبَّنَا مِنْكَ
بِالسَّلَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرُّكْعَاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَانِكَ،
الإمام ابن الأئمة، الخلف الصالح الحجة، صاحب الزمان؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ

١ - ضامه ضَيْبًا: مثل ضاره ضَيْرًا ووزناً ومعنى «المصباح المنير: ٥٠٢».

- صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ - وَفِيهِ !

فإذا فرغت من الصلاة فادع بهذا الدعاء، وهو دعاء مشهور يُدعى به في غيبة

القائم ﷺ، وهو:

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ...^٢

(١٤٩٤)

٦ - المزار الكبير :

إذا وصلت إلى حرمة ﷺ بسر من رأى فاغتسل والبس أطهر ثيابك،

وقف على باب حرمة ﷺ قبل أن تنزل السرداب، وزره بهذه الزيارة وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَخَلِيفَةَ آبَائِهِ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ الْمَاضِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُنتَجَبِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ^٥

الْبَاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْعُلُومِ النَّبَوِيَّةِ^٦، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي

لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاطِرَ^٧ شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُنتَهَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ

١- ليس في البحار. ٢- سيأتي ذكر الدعاء في ص ٣٥٢ رقم ١٥٣٩ عن البلد الأمين.

٣- مصباح الزائر: ٦٤٤ - ٦٥٥ (ط: ٤١٨ - ٤٢٥)، عنه البحار: ١٠٢/٨٤ - ٨٩ ضمن ح ٢.

٤- بزيادة «السلام عليك يا وارث علوم النبيين» مصباح الكفعمي، والبلد.

٥- «الآيات» مصباح الكفعمي، والبلد.

٦- بزيادة «والأسرار الربانية» مصباح الكفعمي، والبلد. ٧- «ابن» مصباح الكفعمي، والبلد.

يَأْنُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفِئُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْفَى،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ (عَلَى مَنْ) ^١ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا عَرَفَكَ بِهِ اللَّهُ ^٢، وَنَعَمَتَكَ بِبَعْضِ
نِعْمَتِكَ ^٣ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ، وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ،
وَأَوْلِيَاءَكَ هُمُ الْفَائِزُونَ، وَأَعْدَاءَكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ؛ وَأَنْتَ خَازِنُ كُلِّ عِلْمٍ،
وَفَاتِقُ كُلِّ رَتْبٍ، وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ، وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ.

رَضِيَّتَكَ ^٤ يَا مَوْلَايَ إِمَاماً وَهَادِيَاً وَوَلِيًّا وَمُرْشِدًا، لَا أَبْتَغِي ^٥ بِكَ بَدَلًا،
وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَوَلِيًّا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ فِيكَ حَقٌّ،
لَا أُرْتَابُ لِطُولِ الْغَيْبَةِ وَبُعْدِ الْأَمَدِ، وَلَا أَتَحَيَّرُ مَعَ مَنْ جَهَلَكَ ^٦ وَجَهَلَ بِكَ،
مُنْتَظِرٌ ^٧، مُتَوَقِّعٌ لِأَيَّامِكَ ^٨، وَأَنْتَ الشَّافِعُ الَّذِي لَا تَنَازِعُ، وَالْوَلِيُّ الَّذِي لَا تُدَافِعُ،
ذَخَرَكَ اللَّهُ لِنُصْرَةِ الدِّينِ، وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْإِنْتِقَامِ مِنَ الْجَاهِلِينَ الْمَارِقِينَ.
أَشْهَدُ أَنَّ بَوْلَايَتِكَ تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ، وَتُرَكَّى الْأَفْعَالُ، وَتُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ

١ - ليس في مصباح الكفعمي، والبلد.

٢ - بتقديم لفظ الجلالة على «به» مصباح الكفعمي، والبلد.

٣ - «رضيت بك» مصباح الكفعمي، والبلد.

٤ - «جهدك» مع زيادة «وجهدك» مصباح الكفعمي، والبلد.

٥ - «لا أبني» مصباح الكفعمي، والبلد.

٦ - «بل منتظر» مصباح الكفعمي، والبلد.

٧ - «لأيامك» مصباح الكفعمي، «لأياتك» البلد.

وَتُمَحَى السَّيِّئَاتُ؛ فَمَنْ جَاءَ بِوِلَايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ،
وَصُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ، وَتَضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ، وَمُحِيَتْ سَيِّئَاتُهُ.

وَمَنْ عَدَلَ عَنِ وِلَايَتِكَ وَجَهَلَ^١ مَعْرِفَتَكَ وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ، كَبَّهُ^٢ اللَّهُ
عَلَىٰ مَنْخَرِهِ^٣ فِي النَّارِ، وَلَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ^٤ إِلَهُ^٥ عَمَلًا، وَلَمْ يَقَمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا.
أَشْهَدُ اللَّهَ [وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ^٦ وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ بِهَذَا^٧، ظَاهِرُهُ كَسَابِطِهِ،
وَسِرُّهُ كَمَلَائِيَّتِهِ، وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَىٰ ذَلِكَ، وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ، وَمِيثَاقِي لَدَيْكَ؛
إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ، وَعِزُّ الْمُؤَحِّدِينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ
العَالَمِينَ، فَلَوْ^٨ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ، وَتَمَادَتِ الأَعْمَارُ^٩، لَمْ أزدْ فِيكَ إِلَّا يَقِينًا،
وَلَكَ إِلَّا حُبًّا، وَعَلَيْكَ إِلَّا (مُتَكَلًّا وَمُعْتَمِدًا، وَلِظَهْوَرِكَ إِلَّا مُتَوَقِّعًا وَمُنْتَظَرًا)^{١٠}،
وَلِجِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَرَقِّبًا^{١١}، فَأَبْذُلُ نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ
مَا خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالتَّصَرَّفُ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ.

١ - «وجحد» مصباح الكفعمي .

٢ - «أكبه» مزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد .

٣ - «منخره» مصباح الكفعمي، «وجه» البلد .

٤ - لفظ الجلالة ليس في مصباح الكفعمي، والبلد .

٥ - من مصباح الكفعمي، والبلد، والبحار . وفي مزار الشهيد: «منه» .

٦ - من مصباح الكفعمي، والبلد، والبحار .

٧ - «أن مقالي هذا» مصباح الكفعمي، والبلد .

٨ - «لو» المصدر، «ولو» البلد؛ وما أثبتناه من مصباح الكفعمي، والبحار .

٩ - «الأعصار» مصباح الكفعمي، والبلد .

١٠ - «توكلًا واعتقادًا، وظهورك إلّا توقُّعًا وانتظارًا وترقُّبًا» مصباح الكفعمي، والبلد .

١١ - «ومترقِّبًا» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار . ليس في مصباح الكفعمي، والبلد .

مَولاي^١، فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ، وَأَعْلَامَكَ الْبَاهِرَةَ، فَهَا أَنَا ذَا
عَبْدُكَ مُتَّصِرْفٌ^٢ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، أَرْجُو بِهِ^٣ الشُّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ،
وَالْفَوْزَ^٤ لَدَيْكَ.

مَولاي، فَإِنْ أَدْرَكْتَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظَهْوِرِكَ، فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِأَبَائِكَ
الطَّاهِرِينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظَهْوِرِكَ، وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ، لِأُبْلَغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي،
وَأَشْفِيَّ مِنْ أَعْدَائِكَ فَوَادِي.

مَولاي، وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِكَ مَوْقِفَ الْخَاطِئِينَ النَّادِمِينَ، الْخَائِفِينَ مِنْ
عِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقَدِ اتَّكَلْتُ عَلَى شَفَاعَتِكَ، وَرَجَوْتُ بِمُؤَالَاتِكَ
وَشَفَاعَتِكَ مَحَوَ ذُنُوبِي، وَسَتَرَ عُيُوبِي، وَمَغْفِرَةَ زَلَّتِي^٥؛ فَكُنْ لَوْلِيكَ يَا مَولاي
عِنْدَ تَحْقِيقِي أَمَلِي، وَأَسْأَلِ اللَّهَ غُفْرَانَ زَلَّتِي، فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ، وَتَمَسَّكَ
بِوَلَاتِكَ، وَتَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^١، (وَأُنْجِزْ لَوْلِيكَ مَا وَعَدْتَهُ.
اللَّهُمَّ أَظْهِرْ^٧ كَلِمَتَهُ، وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ، وَأَنْصُرْهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١- «يا مولاي» مصباح الكفعمي، والبلد.

٢- «طاعتك» مصباح الكفعمي، والبلد.

٣- «المتصرف» البحار.

٤- «وبولاتك السعادة والفوز» مصباح الكفعمي، والبلد.

٥- «ذنوبي وزلتي» مصباح الكفعمي، والبلد.

٦- «وآل محمد» مزار الشهيد، والبلد.

٧- «وأظهر» مصباح الكفعمي، والبلد.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ التَّامَّةَ، وَمُغْنِيكَ^١
فِي أَرْضِيكَ، الْخَائِفَ الْمُتَرْقِبَ.

اللَّهُمَّ انصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا قَرِيبًا^٢ يَسِيرًا.
اللَّهُمَّ وَأَعِزُّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الْخُمُولِ، وَأَطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الْأُفُولِ، وَأَجْلِ
بِهِ الظُّلْمَةَ، وَاكْشِفْ بِهِ الْعُمَّةَ.

اللَّهُمَّ وَأَمِنْ بِهِ الْبِلَادَ، وَاهْدِ بِهِ الْعِبَادَ.
اللَّهُمَّ اَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مُلِئْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا، إِنَّكَ
سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، إِنَّدَنْ لِيَوَلِّيكَ فِي الدُّخُولِ إِلَى حَرَمِكَ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

القول عند نزول السرداب^٣:

السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ، وَالْعَالِمِ الَّذِي عِلْمُهُ لَا يَبِيدُ.

السَّلَامُ عَلَى مُحِبِّي الْمُؤْمِنِينَ، وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ^٤.

السَّلَامُ عَلَى مَهْدِيِّ الْأُمَّمِ، وَجَامِعِ الْكَلِمِ.

السَّلَامُ عَلَى خَلْفِ السُّلْفِ، وَصَاحِبِ الشَّرَفِ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ الْمَعْبُودِ، وَكَلِمَةِ الْمَحْمُودِ.

١ - بزيادة «الذي» مصباح الكفعمي، والبلد. ٢ - ليس في مصباح الكفعمي، والبلد.

٣ - «فإذا نزلت السرداب فقل» مزار الشهيد. وفي مصباح الزائر وردت منفردة بعنوان زيارة مستحسنة يزار بها

صلوات الله عليه؛ عنه البحار: ١٠٢/١٠١.

٤ - من مزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد، والبحار.

السَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ، وَمُدِلِّ الْأَعْدَاءِ .
 السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ .
 السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ^١ الْمُتَنْظَرِ، وَالْغَائِبِ^٢ الْمُشْتَهَرِ .
 السَّلَامُ عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ، وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ، (وَالنُّورِ الْبَاهِرِ)^٣ .
 السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ الظَّلَامِ، وَبَدْرِ التَّمَامِ .
 السَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ (الْأَيْتَامِ، وَفِطْرَةِ الْأَنَامِ)^٤ .
 السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الصَّمْصَامِ، وَقَلَاقِ الْهَامِ .
 السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدِّينِ الْمَأْثُورِ، وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ .
 السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ، وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ، الْمُتَتَهَى إِلَيْهِ
 مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَدَيْهِ مَوْجُودٌ آثَارُ الْأَصْفِيَاءِ .
 السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْتَمَنِ عَلَى السَّرِّ، وَالْوَلِيِّ لِلْأَمْرِ^٥ .
 السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأَمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ
 [الْكَلِمَ، وَيَلْمَ بِهِ الشُّعْتَ، وَيَسْمَلَأَ بِهِ]^٦ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا، وَيُمْكِنَ لَهُ،
 وَيُنْجِزَ بِهِ^٧ وَعَدَّ الْمُؤْمِنِينَ .

١ - «القامم» مصباح الزائر، ومصباح الكفعمي، والبلد، والبحار.

٢ - «والعدل» مصباح الزائر، والبحار.

٣ - ليس في مصباح الزائر.

٤ - «الأنام»، ونضرة الأيتام» مصباح الزائر، والبحار؛ «الأيتام، ونضرة الأيتام» مصباح الكفعمي، والبلد.

٥ - ليس في مصباح الزائر، والبلد.

٦ - «للأمم» مصباح الكفعمي، «على الأمم» البلد.

٧ - «له» مصباح الكفعمي، والبلد.

٧ - من بقية المصادر.

أَشْهَدُ أَنْكَ وَالْأُمَّةَ مِنْ آبَائِكَ أَنْمَتِي وَمَوَالِيَّ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ.

وَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صَلَاحِ شَأْنِي، وَقَضَائِ حَوَائِجِي، وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي، وَالْأَخْذِ بِيَدِي، فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَخْرَجْتِي، لِي^٢ (وَلِكَافَةِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)^٣ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، (وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ)^٤؛
ثُمَّ تَصَلِّي صَلَاةَ الزِّيَارَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً^٥.

(١٤٩٥)

٧ - مصباح الزائر :

إذا زُرتَ العسكرتين صلوات الله عليهما... فأنت إلى السرداب وقف ماسكاً جانب الباب كالمستأذن، وسمّ وانزل - وعليك السكينة والوقار - وصل ركعتين في عرصة السرداب وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ الْحَمْدُ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا، وَعَرَّفَنَا أَوْلِيَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُ، وَوَفَّقَنَا لِرِيزَارَةِ

- ١- بزيادة «يا مولاي» مصباح الزائر، ومصباح الكفعمي، والبلد، والبحار. ٢- ليس في مصباح الكفعمي.
٣- «ولإخواني وأخواتي المؤمنين والمؤمنات كآفة» مصباح الزائر، والبحار، «ولإخواني المؤمنين والمؤمنات» مصباح الكفعمي، والبلد. ٤- ليس في مصباح الزائر، ومصباح الكفعمي، والبلد، والبحار.
٥- المزار الكبير: ٨٥٠ - ٨٥٨ (ط: ٥٨٦ - ٥٩٠). وفي مزار الشهيد: ٢٠٣ - ٢٠٨ مثلاً؛ عنها البحار: ١١٦/١٠٢، وعن الشيخ المفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢٣١ - ٢٤١ -؛ وفي ص ١٠١ عن مصباح الزائر: ٦٧٩ (ط: ٤٤١) من قوله «السلام على الحق الجديد». وأوردها الكفعمي في المصباح: ٤٩٥ - ٤٩٨، والبلد الأمين ٢٨٤ - ٢٨٧. وسيأتي ذكر ما يعمل بعدها في ص ٣٠١ رقم ١٥٠١، وعن البلد الأمين في ص ٣٠٢ رقم ١٥٠٣.

أَمْتِنَا، وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ النَّاصِبِينَ، وَلَا مِنَ الْغَلَاةِ الْمُفَوِّضِينَ،
وَلَا مِنَ الْمُرْتَابِينَ الْمُقْصَرِينَ.

السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَابْنِ أَوْلِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُدْخَرِ لِكِرَامَةِ اللَّهِ
وَبَوَارِ أَعْدَائِهِ.

السَّلَامُ عَلَى النُّورِ الَّذِي أَرَادَ أَهْلَ الْكُفْرِ إِطْفَاءَهُ، فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ
نُورَهُ بِكُرْهِهِمْ، وَأَمَدَّهُ^١ بِالْحَيَاةِ حَتَّى يُظْهِرَ عَلَى يَدِهِ الْحَقَّ بِرُغْمِهِمْ.

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اضْطَفَاكَ صَغِيرًا، وَأَكْمَلَ لَكَ عُلُومَهُ كَبِيرًا، وَأَنَّكَ حَيٌّ
لَا تَمُوتُ، حَتَّى تُبْطِلَ الْجِبْتَ وَالطَّاعُوتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى خُدَامِهِ وَأَعْوَانِهِ، عَلَى غَيْبَتِهِ وَنَأْيِهِ، وَاسْتُرْهُ سِتْرًا
عَزِيزًا، وَاجْعَلْ لَهُ مَعْقِلًا حَرِيزًا، وَاشْدُدِ اللَّهُمَّ وَطَأَتَكَ عَلَى مُعَانِدِيهِ، وَاحْرُسْ
مُؤَالِيهِ وَزَائِرِيهِ.

اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُورًا، فَاجْعَلْ سِلَاحِي (بِنُصْرَتِهِ مَشْهُورًا)^٢.
وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ الْمَوْتُ، الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا،
(وَأَفْدَرْتَ بِهِ عَلَيَّ^٣ خَلِيفَتِكَ)^٤ رَغْمًا، فَايْتَمْنِي^٥ عِنْدَ خُرُوجِهِ ظَاهِرًا مِنْ
حُفْرَتِي، مُؤْتَزِرًا كَفْنِي^٦، حَتَّى أُجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فِي الصُّفِّ الَّذِي أَثْنَيْتَ عَلَى
أَهْلِهِ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ: «كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ»^٧.

١ - «وأمدته» المزار الكبير، «وأيدته» البحار.

٢ - «دون نصرته مشهوداً» المزار الكبير.

٣ - «وأفدت خليفتك» المزار.

٤ - «فأحيني» المزار.

٥ - «بكنفي» المزار.

٦ - «بكنفي» المزار.

٧ - «بكنفي» المزار.

٣ - من بقية النسخ، والبحار.

اللَّهُمَّ طَالَ الْإِنْتِظَارُ، وَشَمِتَ بِنَا الْفَجَارُ، وَصَعِبَ عَلَيْنَا الْإِنْتِظَارُ^١.

اللَّهُمَّ أَرْنَا وَجَهَ وَلِيِّكَ الْمَيْمُونِ، فِي حَيَاتِنَا وَبَعْدَ الْمَنُونِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ، بَيْنَ يَدَيِ صَاحِبِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ.

الْعَوْتُ، الْعَوْتُ، الْعَوْتُ^٢، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، قَطَعْتُ فِي وَصَلَتِكَ

الْعُلَّانَ، وَهَجَرْتُ لِزِيَارَتِكَ الْأَوْطَانَ، وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنِ أَهْلِ الْبُلْدَانِ، لِتَكُونَ

شَفِيعًا^٣ عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي، وَإِلَى آبَائِكَ مَوَالِيٍّ^٤، فِي حُسْنِ التَّوْفِيقِ إِلَيَّ^٥، وَإِسْبَاحِ

النُّعْمَةِ عَلَيَّ، وَسَوْقِ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ (وَعَلَى آلِهِ) مُحَمَّدٍ أَصْحَابِ الْحَقِّ، وَقَادَةَ

الْخَلْقِ، وَاسْتَجِبْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ، وَأَعْطِنِي مَا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي دُعَائِي،

مِنْ صَلَاحِ دِينِي وَدُنْيَايَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثم ادخل الصفة فصل ركعتين، وقل:

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الزَّائِرُ فِي فِنَاءِ وَلِيِّكَ الْمَزُورِ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَيَّ

الْعَبِيدِ وَالْأَحْرَارِ، وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ^٦.

١ - «الانتصار» البحار.

٢ - زيادة «لي» المزار.

٣ - ليس في المزار.

٤ - «وموالي» المزار، والبحار.

٥ - «وآل» البحار.

٥ - من المزار، والبحار.

٦ - ليس في المزار.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً ذَاتَ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ، [مِنْ] مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ
غَيْرِ مُرْتَابٍ^٢.

٨ - العتيق الغروي: (١٤٩٦)

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ، وَخَلِيفَتَهُ فِي بِلَادِهِ، وَنُورَهُ
فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ، وَالِدَاعِيَّ إِلَى سُنَّتِهِ وَفَرْضِهِ، مُبَدِّلَ الْجَوْرِ عَدْلًا،
وَمُفْنِيَّ الْكُفَّارِ قَتْلًا، وَدَافِعَ الْبَاطِلِ بظُهُورِهِ، وَمُظْهِرَ الْحَقِّ بِكَلَامِهِ، وَمُعِيشَ
الْعِبَادِ بِفَنَائِهِ، الْإِمَامَ الْمُتَنْظِرَ، وَالْعَدْلَ الْمُخْتَبِرَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ، الثَّقَّةَ النَّقِيُّ، وَقَاتِلَ كُلِّ خَبِيثٍ رَدِيٍّ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ عَبْدِكَ، وَالْمُتَنْظِرِ لظُهُورِ عَدْلِكَ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، وَسَيِّدِي وَابْنَ سَادَتِي، وَعَلَى أَوْلِي
عَهْدِكَ، وَالْقَوَامِ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ أَجْمَعِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِمَامِنَا وَابْنِ أُمَّتِنَا، وَسَيِّدِنَا وَابْنِ سَادَتِنَا، الْوَصِيِّ الزُّكِيِّ، النَّقِيِّ
النَّقِيِّ، الْإِمَامِ الْبَاقِي، ابْنِ الْمَاضِي، حُجَّتِكَ فِي الْأَرْضِ عَلَى الْعِبَادِ، وَغَيْبِكَ
الْحَافِظِ فِي الْبِلَادِ، وَالسَّفِيرِ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْقَائِمِ فِيهِمْ بِحَقِّكَ،
أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ.

١ - من البحار.

٢ - مصباح الزائر: ٦٨٣ - ٦٨٦ (ط: ٤٤٤)، عنه البحار: ١٠٢/١٠٢، وفي ص ١٠٤ عن المزار الكبير:

٩٤٣ - ٩٤٦ (ط: ٦٥٧ - ٦٥٩) مثلها. وسيأتي وداعها في ص ٤٢٣ رقم ١٥٩٩.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ،
وَالْعَدْلَ الْمُعْجَلَ.

وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُفْرِيَيْنِ، وَأَيِّدْهُ مِنْكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .
وَاجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ .

وَاسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، وَمَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي
ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، وَأَنْتَ صَرَّ بِهِ
وَأَنْصَرُهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا مُبِينًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى
عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، آمِينَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ
مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ السَّلَامِ، وَأَطْيَبَهُ وَأَنَمَاهُ،
وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَنْمَةِ أَجْمَعِينَ،
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!

(١٤٩٧)

٩ - مصباح الزائر :

إذا دخلت بعد الإذن^٢ فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَخَلِيفَةَ رَسُولِهِ وَأَبَانِهِ الْأَيْمَةَ
الْمَعصومِينَ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ
مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُتَّجِبِينَ.

١ - العتيق الغروي على ما في البحار: ١٠٢/٢٢٧.

٢ - انظر ص ٢٥١، وص ٢٥٢ الهامش رقم ٥.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَشْبَاحِ
الْبَاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصُّورِ النَّيِّرَةِ الطَّاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ
كَنْزِ الْعُلُومِ الْإِلَهِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ مَكْتُونِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّائِيَّةِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ^١ مَنْ خَضَعَتْ لَهُ الْأَنْوَارُ الْمَجْدِيَّةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُوْتَى إِلَّا مِنْهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حِجَابَ اللَّهِ الْأَزَلِيِّ الْقَدِيمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُتَهَيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفِئُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْفَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ اللَّهِ الْمُعَبَّرَ عَنْهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجْهَ اللَّهِ

الْمُتَقَلَّبِ^٢ بَيْنَ أَظْهَرِ عِبَادِهِ، سَلَامٌ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا تَعَرَّفَتْ بِهِ إِلَيْهِ، وَنَعَمْتَكَ بِبَعْضِ

نُعُوتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ، وَأَنْ حِزْبَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ،

وَأَوْلِيَاءَكَ هُمُ الْفَائِزُونَ، وَأَعْدَاءَكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ، وَأَنَّكَ حَائِزُ كُلِّ عِلْمٍ، وَفَاتِقُ

كُلِّ رَنْقٍ، [وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ، وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ]،^٣ وَسَابِقُ لَا يُلْحَقُ.

رَضِيْتُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِمَامًا وَهَادِيًا، (وَوَلِيًّا وَمُرْشِدًا)^٤، لَا أَسْتَعِينُ إِلَّا بِكَ^٥

١ - ليس في بقية النسخ، والبحار.

٢ - «المتقلب» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٣ - من البحار.

٥ - من البحار.

٤ - من بعض النسخ، والبحار.

بَدَلًا، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيًّا، وَأَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ^٢،
لَا أَعْتَابُ وَلَا أُرْتَابُ^٣ لِأَمَدِ النَّبِيَّةِ، وَلَا أَتَحَيَّرُ لِطُولِ الْمُدَّةِ؛ وَعَدُّهُ اللَّهُ
بِكَ لِحَقِّ^٥، وَنُصْرَتُهُ لِدِينِهِ بِكَ صِدْقٌ.

طُوبَى لِمَنْ سَعِدَ بِوَلَايَتِكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ شَقِيَ بِجُحُودِكَ، وَأَنْتَ الشَّافِعُ
الْمُطَاعُ الَّذِي لَا يُدْفَعُ، ذَخَرَكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِنُصْرَةِ الدِّينِ، وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَالِانْتِقَامِ مِنَ الْبَاجِدِينَ.

الأعمال موقوفة على ولايتك، والأقوال معتبرة بإمامتك؛ مَنْ جَاءَ بِوَلَايَتِكَ
وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ، وَصُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ، تُضَاعَفُ
لَهُ الْحَسَنَاتُ، وَتُمْحَى عَنْهُ السَّيِّئَاتُ، وَمَنْ زَلَّ عَن مَعْرِفَتِكَ وَاسْتَبَدَلَ بِكَ
غَيْرَكَ، أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى مِنْخَرِيهِ (في النار)^٦، وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ عَمَلًا، وَلَمْ يُقِمْ لَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا.

وَأَنَا^٧ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّ مَقَالِي ظَاهِرُهُ كِبَاطِنُهُ، وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَتِهِ،
وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَيَّ بِذَلِكَ، وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ، وَمِيثَاقِي الْمَعْهُودُ لَدَيْكَ،
إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ، وَعِزُّ الْمُؤَحِّدِينَ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَنِي فِيكَ
رَبُّ الْعَالَمِينَ.

١ - من بقية النسخ، والبحار.

٢ - من البحار.

٣ - «لا أرتاب ولا أعتاب» البحار.

٤ - «وَأَنْ وَعَد» البحار.

٥ - «حق» بعض النسخ، والبحار.

٦ - من بقية النسخ، والبحار.

٧ - ليس في بقية النسخ، والبحار.

فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمَادَتِ الأَعْصَارُ، لَمْ أزدْ بِكَ إِلاَّ يَاقِينًا،
وَلَكَ إِلاَّ حُبًّا، وَعَلَيْكَ إِلاَّ اعْتِمَادًا، وَلِظُهُورِكَ إِلاَّ اتِّقَاعًا، وَإِلاَّ مُرَابِطَةً بِنَفْسِي
وَمَالِي، وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ رَبِّي.

فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ، وَأَعْلَامَكَ [الظَّاهِرَةَ، وَدَوْلَتَكَ] القَاهِرَةَ،
فَمَبْدُ مِنْ عِبِيدِكَ، (مُعْتَرِفٌ بِأَمْرِكَ)^٣ وَنَهْيِكَ، أَرْجُو بِطَاعَتِكَ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ،
وَبِوِلَايَتِكَ السَّعَادَةَ فِيمَا لَدَيْكَ.

وَإِنْ أَدْرَكَنِي المَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ، فَأَتَوَسَّلُ بِكَ إِلى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يُصَلِّيَ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ، وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ،
لِأُبَلِّغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي، وَأَشْفِيَّ مِنْ أَعْدَائِكَ فُؤَادِي.

يا مَوْلَايَ، وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِي إِيَّاكَ مَوْقِفَ الخَاطِئِينَ المُسْتَفْهِرِينَ
النَّادِمِينَ، أَقُولُ: عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، وَعَلَى شَفَاعَتِكَ
يا مَوْلَايَ مُتَّكِلِي وَمُعَوِّلِي، وَأَنْتَ رُكْنِي وَثِقَتِي، وَوَسِيلَتِي إِلى رَبِّي،
وَحَسْبِي بِكَ وَلِيًّا وَمَوْلَى وَشَفِيعًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِوِلَايَتِكَ،
وَمَا كُنْتُ لِأَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانِي اللَّهُ، حَمْدًا يَقْتَضِي ثَبَاتَ النُّعْمَةِ، وَشُكْرًا
يُوجِبُ المَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يا مَوْلَايَ وَعَلَى آبَائِكَ مَوَالِيٍّ، الأَثِمَةِ المُهْتَدِينَ،

١ و ٢ - من البحار.

٣ - «معترف بحقك، متصرف بين أمرك» البحار.

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَعَلَيْ مِنْكُمْ السَّلَامُ.

ثم صل صلاة الزيارة^١.

(١٤٩٨)

١٠ - المزار الكبير :

استغاثة إلى صاحب الزمان ﷺ من حيث تكون :

تصلي ركعتين بالحمد وسورة، وقم مستقبل القبلة تحت السماء وقل:
 سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ التَّامُّ، الشَّامِلُ الْعَامُّ، (وَصَلَوَاتُهُ وَبَرَكَاتُهُ الْقَائِمَةُ
 التَّامَّةُ)^٢ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ، وَخَلِيفَتِهِ عَلَي^٣ خَلْقِهِ
 وَعِبَادِهِ، وَسُلَالَةِ النُّبُوَّةِ، وَبَقِيَّةِ الْعِثْرَةِ وَالصَّفْوَةِ، صَاحِبِ الزَّمَانِ،
 وَمُظْهِرِ الْإِيمَانِ، وَمُعْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ، مُطَهِّرِ الْأَرْضِ، وَنَاشِرِ الْعَدْلِ
 فِي الطُّوْلِ وَالْقُرْصِ، وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ، الْإِمَامِ الْمُتَنْتَظِرِ،
 الْمُرْتَضَى^٥ الطَّاهِرِ، (ابن الوصي^٦ ابن الأوصياء^٧ المرَضِيِّينَ، الهادي^٨ المَهْدِيِّ^٩)
 ابن الأئمة^٨ المعصومين^٩.

١ - مصباح الزائر: ٦٧٣ - ٦٧٨ (ط: ٤٣٧ - ٤٣٩)؛ عنه البحار: ١٠٢/٩٨. وسيأتي ذكر ما يدعوه به

بعدها في ص ٣٠٣ رقم ١٥٠٤.

٢ - «وصلواته وبركاته الدائمة» المصباح، «وصلواته الدائمة وبركاته العامة» البلد، «وصلواته الدائمة وبركاته

القائمة» البحار عن قيس المصباح.

٣ - «في» المصباح.

٤ - «والإمام» المصباح، والبلد.

٥ - «المرضي» المصباح، والبلد، والبحار عن القيس.

٦ - «المعصوم» البلد، والبحار عن القيس.

٨ - «الهداة» البلد، والبحار عن القيس.

٩ - ما بين القوسين ليس في المصباح.

٩ - بزيادة «السلام عليك يا إمام المسلمين والمؤمنين» البلد، والبحار عن القيس.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَمُسْتَوْدَعَ حُكْمِ الْوَصِيِّينَ،^١
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْكَافِرِينَ
الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ.^٥

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْنَ^٦ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ^٧ الْحُجَّجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، سَلَامَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوِلَايَةِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَفِعْلًا، وَأَنَّكَ الَّذِي^٨ تَمَلَأُ الْأَرْضَ
قِسْطًا وَعَدْلًا.

فَعَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَكَ، وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ، وَقَرَّبَ زَمَانَكَ، وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ
وَأَعْوَانَكَ، وَأَنْجَزَ لَكَ (مَا وَعَدَكَ)^٩، فَهُوَ^{١٠} أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: «وَنُرِيدُ

١ - ليس في البلد . ٢ - «المستودع» المصدر، وما أثبتناه من بقية المصادر.

٣ - «حكمة» البلد، والبحار عن القبس .

٤ - بزيادة «السلام عليك يا عصمة الدين» المصباح، والبلد، والبحار عن القبس .

٥ - ليس في المصباح .

٦ - «السلام عليك يا ابن» المصباح .

٧ - بزيادة «الأئمة» المصباح، والبلد، والبحار عن القبس .

٨ - ليس في المصباح .

٩ - «وعدك» المصباح، «موعدك» البلد، والبحار عن القبس .

١٠ - «وهو» البلد، والبحار عن القبس .

أَنْ نَسْمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ
الْوَارِثِينَ^١!

يا مَولاي (يا صاحبَ الزَّمانِ يا ابنَ رَسولِ اللهِ)^٢، حاجتي
كذا وكذا فاشفع لي^٣ في نجاحها؛ فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي، لِعِلْمِي
أَنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً، وَمَقَامًا مَحْمُودًا، فَبِحَقِّ مَنْ اخْتَصَّكَ لِأَمْرِهِ،
وَأَزْتَصَّكَ لِسِرِّهِ، وَبِالشَّأْنِ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ، سَلِّ اللَّهُ تَعَالَى فِي نُجْحِ
طَلْبَتِي، وَإِجَابَةِ دَعْوَتِي، وَكَشْفِ كُرْبَتِي .
وادع بما أحببت، فإنه يُقضى إن شاء الله تعالى^٤.

١ - القصص: ٥ .

٢ - ليس في الصباح، والبلد، والبحار عن القبس .

٣ - بزيادة «إلى ربك» الصباح .

٤ - المسزار الكبير: ٩٦٣ - ٩٦٦ (ط: ٦٧٠ - ٦٧٢)؛ عنه البحار: ١٠١/٣٧٣ ح ١٦، وفي ج ١٠٢/٩٧
عن صباح الزائر: ٦٧٢ (ط: ٤٣٥) إلى قوله: «فقد توجَّهت» باختلاف في بعض الألفاظ، وكذا في
البحار: ١٠٢/٢٤٥ ح ٨ عن قبس الصباح بإسناده عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن بعض
مشايخه في قصَّة إلى قوله: «فاشفع لي في نجاحها»، والبلد الأمين: ١٥٨ إلى قوله «حاجتي كذا وكذا»
باختلاف يسير .

وقال صاحب المزار الكبير بعد ذكر الزيارة: وهذه الزيارة لها مواضع يليق بها في كلِّ باب مما ذكر في
زيارات كلِّ إمام، فينبغي أن يرتَّب على ذلك عند الإمكان إن شاء الله تعالى.

الزيارات المؤقتة

زيارته ﷺ يوم الجمعة

١١ - جمال الأسبوع :

(١٤٩٩)

يوم الجمعة وهو يوم صاحب الزمان صلوات الله عليه وباسمه، وهو اليوم الذي يظهر فيه عجل الله فرجه^١....:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ^٢ الْمُهْتَدُونَ، وَيُفْرَجُ بِهِ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَهْدَبُ الْخَائِفُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النُّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطُّيْبِينَ الطَّاهِرِينَ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ، عَجَّلَ اللَّهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النُّصْرِ وَظُهُورِ الْأَمْرِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، أَنَا مَوْلَاكَ، عَارِفٌ بِأَوْلَاكَ وَأَخْرَاكَ، أَتَقَرَّبُ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ، وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظُهُورَ الْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ^٣،
وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مِنَ الْمُسْتَنْظِرِينَ

١ - وقال ابن طاووس ﷺ بعد هذا: أقول متمثلاً وأشير إليهم صلوات الله عليهم:

وزائرکم وإن عقرت رکابی

محبکم وإن قبضت حياتی

٢ - «به يهتدي» البحار .

٣ - «يدك» البحار .

لَكَ، وَالتَّابِعِينَ وَالتَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَالمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيَائِكَ.

يا مولاي يا صاحب الزمان، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ، هَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ يَوْمُكَ المَتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ، وَالفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدَيْكَ، وَقَتْلُ الكَافِرِينَ بِسَيْفِكَ، وَأَنَا يَا مولاي فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ، وَأَنْتَ يَا مولاي كَرِيمٌ مِنَ أَوْلَادِ الكِرَامِ، وَمَأْمُورٌ بِالصُّيَافَةِ وَالإِجَارَةِ^١، فَأُضِفْنِي وَأَجِرْنِي، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ^٢.

زيارته ﷺ كل يوم بعد صلاة الفجر

١٢ - مصباح الزائر:

(١٥٠٠)

ذكر ما يُزار به مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه كل يوم بعد صلاة الفجر: اللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا^٣ صَاحِبَ الزَّمَانِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - عَن جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَبِيبِهِمْ وَمَتِّعِهِمْ، وَعَن وَالدِّيِّ وَوَلَدِي وَعَنِّي، مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَمُنْتَهَى رِضَاهُ، وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ.

اللّهُمَّ إِنِّي^٤ أَجِدُّدُ لَهُ^٥ فِي هَذَا اليَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً^٦

١ - «بالإجارة» البحار. ٢ - جمال الأسبوع: ٣٧، عنه البحار: ١٠٢/٢١٥.

٣ - «مولاي» البحار. ٤ - من بعض النسخ.

٥ - «لهم» المصدر، وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار. ٦ - بزيادة «له» البحار.

فِي رَقَبَتِي .

اللَّهُمَّ كَمَا شَرَّفْتَنِي بِهَذَا التَّشْرِيفِ، وَفَضَّلْتَنِي بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ، وَخَصَّصْتَنِي بِهَذِهِ
النُّعْمَةِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ
وَأَشْيَاعِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، طَائِعًا غَيْرَ
مُكْرَهٍ، فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتْ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: ﴿صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ
مَرْضُوضٌ﴾^١، عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ وَإِلَهٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ هَذِهِ بَيْعَةٌ لَكَ فِي عُنُقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^٢.

١- الصَّفِّ: ٤ .

٢- المصباح: ٧٠١ (ط: ٤٥٤)؛ عنه البحار: ١١٠/١٠٢. قال المجلسي رحمته الله في ذيل هذه الزيارة: وجدت في بعض

الكتب القديمة بعد ذلك: «ويصق بيده اليمنى على اليسرى».

الباب السابع

الآداب بعد الزيارة

ما روي عنه عجل الله فرجه

(١٥٠١)

١ - المزار الكبير:

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال: ثمّ تصلي صلاة الزيارة اثنتي عشرة ركعة [كلّ ركعتين بتسليمة^٢]. ويُستحبّ أن يدعو بهذا الدعاء بعد صلاة الزيارة، فهو مروى عنه عليه السلام:

اللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ، وَأَنْكَشَفَ الْغِطَاءُ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ، وَمَنَعَتِ السَّمَاءُ، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكَى، وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي الشُّدَّةِ وَالرَّخَاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، الَّذِينَ فَارَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ، فَعَرَفْنَا بِذَلِكَ مَنَزِلَتَهُمْ، فَرَجَّ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عَاجِلاً كَلَمَحِ الْبَصْرِ، أَوْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ.

يا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، أَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ، وَأَكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ.

يا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، الْغَوْثَ، الْغَوْثَ، الْغَوْثَ [الغوث^٣]: أَدْرِكْنِي، أَدْرِكْنِي، أَدْرِكْنِي^٤.

١- انظر ص ٢٨١ رقم ١٤٩٤. ٢- من مزار الشهيد، والبحار. ٣- من مزار الشهيد، والبحار.

٤- المزار الكبير: ٨٥٨ (ط: ٥٩٠). وفي مزار الشهيد: ٢١٠ مثله؛ عنها البحار: ١١٩/١٠٢، وعن الشيخ المفيد

- موجود في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢٤١ -.

ما ورد من طرق أخرى

٢ - مصباح الزائر: (١٥٠٢)

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال: ثم صلّ في مكانك اثنتي عشرة ركعة، واقرأ فيها ما شئت، واهدّها له عليه السلام، فإذا سلّمت في كلّ ركعتين فستبح تسبيح الزهراء عليها السلام، وقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ، وَحَيْنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرُّكْعَاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى وَبْنِكَ وَابْنِ أَوْلِيَانِكَ، الْإِمَامِ ابْنِ الْأَيْمَةِ، الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْحُجَّةِ، صَاحِبِ الزَّمَانِ؛ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغُهُ إِيَّاهَا، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ - وَفِيهِ^٢.

فإذا فرغت من الصلاة فادع بهذا الدعاء، وهو دعاء مشهور يُدعى به في غيبة القائم عليه السلام، وهو:

اللَّهُمَّ عَرَّفَنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ^٣...^٤

٣ - البلد الأمين: (١٥٠٣)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٥ قال: ثم صلّ اثنتي عشرة ركعة بالحمد والتوحيد فيها

١ - انظر ص ٢٧٢ رقم ١٤٩٣.

٢ - سيأتي ذكر الدعاء في ص ٣٥٢ عن البلد الأمين.

٣ - مصباح الزائر: ٦٥٤ (ط: ٤٢٤)، عنه البحار: ١٠٢/٨٤ - ٨٩ ضمن ح ٢.

٤ - تقدّمت في ص ٢٨١ رقم ١٤٩٤ عن المزار الكبير.

كلها، وتستحب عقيب كل ركعتين منها بتسبيح الزهراء عليها السلام، وتدعو بما ذكرناه^١ عقيب ركعتي الزيارة في زيارة عاشوراء، ثم أهدها له عليها السلام، ثم ادع بالصلاة المروية عن صاحب الأمر عليه السلام^٢، ثم بالدعاءين اللذين بعدها^٣ - وقد مر^٤ ذلك في أدعية يوم الجمعة -^٥ ...

(١٥٠٤)

٤ - مصباح الزائر:

في ذيل الزيارة المتقدمة^٦ قال:

ثم صل صلاة الزيارة - وقد تقدم بيانها^٧ في الزيارة الأولى -، فإذا فرغت

منها قل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ^٨ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ، الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ،
الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ، دَعَائِمِ دِينِكَ، وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ، وَتَرَاجِمَةِ
وَحْيِكَ، وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ؛ فَهُمْ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ

١ - قد ذكر في المصدر ص ٢٧١ عقيب ركعتي الزيارة هذا الدعاء: «اللهم إني لك صليت ولك ركعت...»

وقد تقدم في ج ٣ باب الآداب بعد زيارة الإمام الحسين عليه السلام ص ٥٥٣ رقم ١٢٢٩ عن الإقبال باختلاف

يسير، والدعاء المروي عن الصادق عليه السلام وهو: «يا الله يا الله يا الله...» وقد تقدم أيضاً في ج ٣ باب الآداب

بعد زيارة الحسين عليه السلام ص ٥٣٩ رقم ١٢١٧ عن مصباح المتجهد.

٢ - ذكرها في المصدر ص ٧٩ - ٨٢. وهي: «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد سيد

الموسلين...» سيأتي ذكرها في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليهم السلام ص ١٥٣ رقم ١٦٨٢ عن مصباح المتجهد.

٣ - الدعاء الأول: «اللهم ادفع عن وليك وخليفتك...» سيأتي ذكره في ص ٣٣٣ رقم ١٥٣١ عن جمال

الأسبوع. والثاني: «اللهم رب الثور العظيم، ورب الكروسي الرفيع...» يأتي في ص ٣٢١ رقم ١٥١٩.

٤ - انظر البلد ص ٧٩ - ٨٣. ٥ - البلد: ٢٨٧. وفي مصباح الكفعمي: ٤٩٨ مثله.

٦ - انظر ص ٢٩١ رقم ١٤٩٧. ٧ - انظر المصباح: ٦٤٤ (ط: ٤١٨). تقدم في ص ٣٠٢ رقم ١٥٠٢.

٨ - بزيادة «وآل محمد» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار.

لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَخَصَّصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ،
وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ، وَغَدَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ، وَعَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ، وَزَيَّيْتَهُمْ
بِنِعْمَتِكَ^١، وَأَبْسَلْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ، وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ،
وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ، صَلَاةَ زَاكِيَّةٍ نَامِيَّةٍ كَثِيرَةٍ طَيِّبَةٍ دَائِمَةٍ
لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ، وَلَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ، الْمُحِبِّي لِسُنَّتِكَ^٢، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ، الدَّلِيلِ
عَلَيْكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَشَاهِدِكَ
عَلَى عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ اعِزَّنَا نَصْرَهُ، وَامْدُدْنَا فِي عُمْرِهِ، وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ.
اللَّهُمَّ اكْفِهِ بِنَيِّ الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ، وَأَزْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ
الظَّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَشِعْبَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ، وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ، وَجَمِيعِ^٣
أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتُسَرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَيَلْغُهُ أَفْضَلُ أَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم ادع الله بما أحببت^٤.

١ - «بملكك» بعض النسخ.

٢ - «ومن جميع» البحار.

٣ - «السييل» المصدر، وما أثبتناه من البحار.

٤ - مصباح الزائر: ٦٧٨ (ط: ٤٣٩)؛ عنه البحار: ١٠٠/١٠٢.

(١٥٠٥)

٥ - ومنه :

ثُمَّ صَلَّى صَلَاةَ الزِّيَارَةِ بِمَا قَدَّمْنَا^١، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ، الدَّاعِي
إِلَى سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمِ إِبْقَاطِكَ، وَالْفَائِزِ بِأَمْرِكَ، وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ،
وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ، وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ، وَمُنِيرِ الْحَقِّ،^٢ الصَّادِعِ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالصَّادِقِ، وَكَلِمَتِكَ وَعَيْبَتِكَ وَعَيْنِكَ فِي أَرْضِكَ،
الْمُتَرَقِّبِ الْخَائِفِ، الْوَلِيِّ النَّاصِحِ، سَفِينَةِ النَّجَاةِ، وَعَلَمِ الْهُدَى،
وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَازْتَدَى، وَالْوَتْرِ الْمَوْتُورِ،
وَمُفْرِجِ الْكَرْبِ، وَمُزِيلِ الْهَمِّ، وَكَاشِفِ الْبَلْوَى، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَعَلَى آبَائِهِ الْأَيْمَةِ الْهَادِينَ، وَالْقَادَةِ الْمَيَامِينَ، مَا طَلَعَتْ كَوَاكِبُ
الْأَسْحَارِ، وَأَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ، وَأَيَّنَعَتِ الْأَنْمَارُ، وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ،
وَعَرَّدَتِ^٤ الْأَطْيَارُ.

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِيَانِهِ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الصلوة عليه ﷺ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّهِ

١- «للزيارة ما» المصدر؛ وما أئتيناه من بقية النسخ، والبحار.

٢- انظر المصباح: ٦٥٤ (ط: ٤٢٤). وقد تقدّم في ص ٣٠٢ رقم ١٥٠٢.

٣- من البحار.

٤- غرد الطائر - كفرح - وغردت تغريداً، وأغردت تغرداً: رفع صوته وطرب به «القاموس»: ٦١٠/١.

وَوَارِيثِهِ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، وَالْغَائِبِ فِي خَلْقِكَ، وَالْمُنْتَظَرِ لِإِذْنِكَ^١.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَقَرِّبْ بَعْدَهُ، وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ، وَأَوْفِ عَهْدَهُ، وَاكْشِفْ عَن
 بَاسِهِ حِجَابَ الْغَيْبَةِ، وَأَظْهِرْ بِظُهُورِهِ صَحَائِفَ الْمِخْنَةِ، وَقَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّعْبَ،
 وَثَبِّتْ بِهِ الْقَلْبَ، وَأَقِمْ بِهِ الْحَرْبَ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ^٢، وَسَلِّطْهُ
 عَلَى أَعْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ، وَأَلْهِمُهُ أَنْ لَا يَدَعَ مِنْهُمْ رُكْنًا إِلَّا هَدَّاهُ، وَلَا هَامًا
 إِلَّا قَدَّاهُ، وَلَا كَيْدًا إِلَّا رَدَّاهُ، وَلَا فَاسِقًا إِلَّا حَدَّاهُ، وَلَا فِرْعَوْنَ إِلَّا أَهْلَكَاهُ، وَلَا سِتْرًا
 إِلَّا هَتَكَاهُ، وَلَا عِلْمًا إِلَّا نَكَّسَهُ، وَلَا سُلْطَانًا إِلَّا كَسَبَهُ^٣، وَلَا رُمْحًا إِلَّا قَصَفَهُ^٤،
 وَلَا مِطْرَدَاهُ إِلَّا خَرَقَهُ، وَلَا جُنْدًا إِلَّا فَرَّقَهُ، وَلَا مِنبْرًا إِلَّا أَحْرَقَهُ، وَلَا سَيْفًا
 إِلَّا كَسَّرَهُ، وَلَا صَنْمًا إِلَّا رَضَّاهُ، وَلَا دَمًا إِلَّا أَرَاقَهُ، وَلَا جَوْرًا إِلَّا أَبَادَهُ، وَلَا حِضْنَأً
 إِلَّا هَدَمَهُ، وَلَا بَابًا إِلَّا رَدَمَهُ^٥، وَلَا قَصْرًا إِلَّا أَخْرَبَهُ، وَلَا مَسْكَنًا إِلَّا فَتَشَّهُ،
 وَلَا سَهْلًا إِلَّا أَوْطَنَهُ، وَلَا جَبَلًا إِلَّا صَعِدَهُ، وَلَا كَنْزًا إِلَّا أَخْرَجَهُ، بِرَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٦.

١ - «لأمرك» نسخة في المصدر.

٢ - قوله من الملائكة مسوِّمين: أي معلَّمين بعلامة يُعرفون بها في الحرب «مجمع البحرين: ٤٥٨/٢».

٣ - «كسبه» البحار. وفي طبعته الحجرية كما في المتن.

٤ - قصفه: كسره. انظر «مجمع البحرين: ٥١٣/٣».

٥ - المِطْرَد: ربح قصير يطرد به «لسان العرب: ٢٦٨/٣».

٦ - رَدَمَتِ الثَّلْمَةَ ونحوها ردمًا: سدتها. انظر «المصباح المنير: ٣٠٦».

٧ - مصباح الزائر: ٦٨١ - ٦٨٣ (ط: ٤٤٢)؛ عنه البحار: ١٠٢/١٠١.

(١٥٠٦)

٦ - ومنه :

ألقى السيد ابن طاووس دعاء الندبة^١ بفصل زيارة مولانا صاحب الأمر^{عليه السلام} وأورده هناك ثم قال: ثم صل صلاة الزيارة وقد تقدم وصفها، ثم تدعو بما أحببت، فإنك تجاب إن شاء الله^٢.

١ - سيأتي ذكره في ص ٣٦٦ رقم ١٥٤٦.

٢ - انظر مصباح الزائر: ٦٨٧ - ٧٠١ (ط: ٤٤٦ - ٤٥٣).

الباب الثامن

الدَّعَاءُ لَهُ عَجَّلَ اللَّهُ فَرْجَهُ

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

(١٥٠٧)

١ - الغيبة للنعماني :

بإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام - في ذيل حديث

يصف فيه المهدي عليه السلام :-

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعَثَهُ^١ خُرُوجاً مِنَ الْعُمَّةِ، وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَ الْأُمَّةِ.

(فإن خار الله لك)^٢ فاعزم ولا تنثن عنده إن وفقت له، ولا تجوزن عنه

إن هُديت إليه.

هاه - وأوماً بيده إلى صدره - شوقاً إلى رؤيته^٣.

(١٥٠٨)

٢ - ذكرى الشيعة :

في ذيل دعاء مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام يُدعى به في القنوت^٤:

١ - «بيته» البحار.

٢ - «فإنِّي جاز لك» البحار.

٣ - الغيبة: ٢١٤ ذيل ح ١؛ عنه البحار: ١١٥/٥١ ذيل ح ١٤.

٤ - ذكر الشهيد أن ابن أبي عقيل اختار الدعاء به في القنوت وقال: بلغني أن الصادق عليه السلام كان يأمر شيعته

أن يقتنوا بهذا بعد كلمات الفرج.

... اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ (غَيْبَةَ نَبِيِّنَا) ١، وَقَلَّةَ عَدَدِنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا ٢، وَتَظَاهِرَ
الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا، وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا، فَفَرِّجْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ بِعَدْلِ تَظَاهِرُهُ،
وَإِمَامِ حَقِّ نَعْرِفُهُ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ٣.

ما روي عن علي بن الحسين عليهما السلام

٣ - مصباح المتهجد :

(١٥٠٩)

من دعاء الموقف لعلي بن الحسين عليهما السلام :

... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَن آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أُمَّةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ٤، وَأَنْصُرْهُمْ وَأَنْتَصِرْ بِهِمْ، وَأَنْجِزْ لَهُمْ
مَا وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَخْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُمْ ٥، ثُمَّ أَقْسِمُ
اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيباً خَالِصاً، يَا مُقَدَّرَ الْأَجَالِ، يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ، وَانْفَسَخْ
لِي فِي عُمْرِي، وَأَبْسُطْ لِي فِي رِزْقِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا، وَأَسْتَصْلِحْهُ ٦
وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدَيْهِ، وَأَمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ
بِهِ لِدِينِكَ.

٢ - «أعدائنا» المستدرك.

١ - «فقد نبينا، وغيبه إمامنا» المستدرك.

٣ - الذكرى: ٣/٢٩٠؛ عنه المستدرك: ٤/٤٠٤ ضمن ح ٧.

٤ - إشارة إلى الآية ١٨١ من سورة الأعراف.

٥ - «دونه» أكثر النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٧ - بزيادة «لنا» نسخة في المصدر.

٦ - ليست في أكثر النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

اللَّهُمَّ امْلِكِ الْأَرْضَ بِهٖ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مَلِكْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَامْتِنِ بِهٖ عَلَى
فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ .

وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشِيَعَتِهِ، أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبًّا، وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعًا،
وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ، وَأَسْرَعِهِمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ، وَأَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ، وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ؛
وَأَرْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ ...^١

(١٥١٠)

٤ - الصحيفة الكاملة :

من دعائه ﷺ في يوم عرفة:

... اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَأْتِهِ مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَعِنِّهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ، وَأَشْدُدْ
أَرْزَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ، وَأَنْصُرْهُ بِمَلَأَتِكَتِكَ،
وَأَمُدَّهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ .

وَأَقِمِ بِهٖ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ، وَسُنْنَ رَسُولِكَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ -، وَأَحْمِي بِهٖ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَاجْلُ بِهٖ صَدَأُ^٢
الْجَوْرِ عَنِ طَرِيقَتِكَ^٣، وَأَبِنِ بِهٖ الضَّرَاءَ عَنِ^٤ سَبِيلِكَ، وَأَزِلْ بِهٖ النَّاسِكِينَ عَنِ
صِرَاطِكَ، وَامْحَقْ بِهٖ بُغَاةَ قَسْدِكَ عَوْجًا، وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَانِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ
عَلَى أَعْدَائِكَ .

١ - مصباح المتجهد: ٦٩٧-٦٩٨؛ عنه مصباح الكفعمي: ٦٧٠، والبلد الأمين: ٢٥٠-٢٥١. وفي إقبال الأعمال:

٢/١١٠ مثله. وكذا في مزار المفيد: ١٦٣ من غير إسناد. وفي البحار: ٢٣٤/٩٨ عن الإقبال.

٢ - صدأ الحديد: وسخه «جمع البحرين: ٥٨٩/٢».

٣ - «طريقك» الإقبال. ٤ - «من» المصدر؛ وما أثبتناه من الإقبال، ومصباح الكفعمي.

وَهَبْ لَنَا رَافَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ^١،
وَفِي رِضَاءِ سَاعِينَ، وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكِنِّينَ، وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ
- صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ^٢ ...

٥ - مصباح المتهجد: (١٥١١)

روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام، عن علي بن الحسين عليهما السلام: من عمل يوم الجمعة،
الدعاء بعد الظهر:

اللَّهُمَّ اشْتَرِ مِنِّي نَفْسِي الْمَوْقُوفَةَ عَلَيْكَ، الْمَحْبُوسَةَ لِأَمْرِكَ بِالْجَنَّةِ، مَعَ
مَعْصُومٍ مِنْ عِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مَخْزُونٍ لِظُلَامَتِهِ، مَنْسُوبٍ
بِوِلَادَتِهِ^٣، تَمَلُّأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مُلِئْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا.
وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقْدَمُ فَمَرَقَ، أَوْ تَأَخَّرَ فَمُحِقَ؛ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ
فَلْحِقَ، وَاجْعَلْنِي شَهِيداً سَعِيداً فِي قَبْضَتِكَ^٤ ...

٦ - اختيار المصباح لابن الباقي: (١٥١٢)

تقلاً عن مجموعة مولانا زين العابدين عليه السلام - ضمن دعاء اليوم الثالث عشر من
شهر رمضان -:

١- «طائعين» الإقبال.

٢- الصحيفة: ٣٣٧-٣٣٩؛ عنه الإقبال: ٩٢/٢، والمصباح للكفعمي: ٦٧٤.

٣- قال المجلسي: «منسوب بولادته» أي كان مذكوراً بنسبه، مشهوراً عند ولادته، لأخبار آياته به عليه السلام. ولعله

كان «مستوراً بولادته». البحار: ٧٠/٩٠.

٤- مصباح المتهجد: ٣٧٥. وفي جمال الأسبوع: ٤٣٣ مثله؛ عنها البحار: ٦٨/٩٠ صدرح ١٢.

... اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنِّي وَابْنِ نَيْبِكَ، وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ،
وَالشَّاهِدِ عَلَى عِبَادِكَ، الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ، وَوَلِيِّكَ وَأَمِينِكَ فِي
أَرْضِكَ؛ فَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ، وَاجْعَلْهُ فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا
يَضِيغُ مَنْ كَانَ فِيهَا، وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يَقْهَرُ، وَأَمِنَهُ بِأَمَانِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي
كَتْفِكَ، وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ اغْصِنَهُ بِالسُّكِينَةِ، وَالْبَسَهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَأَعِنَهُ، وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ
الْعَزِيزِ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا.

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ
مَنْ خَذَلَهُ .

اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا، وَالْمُمْ بِهِ شَعْمَنَا، وَكَثُرْ بِهِ قَلْتَنَا، وَأَعِزِّزْ
بِهِ ذِلْتَنَا، وَأَقْضِ بِهِ عَن مَغْرَمِنَا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا، وَسُدِّ بِهِ خَلْتَنَا، وَأَغْنِ بِهِ
فَاقْتَنَا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَتَنَا، وَكُفِّ بِهِ وُجُوهَنَا، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا، وَاسْتَجِبْ بِهِ
دُعَاءَنَا، وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا، وَاشْفِ بِهِ صُدُورَنَا، وَاهْدِنَا لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ
مِنَ الْحَقِّ يَا رَبِّ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

اللَّهُمَّ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَقَوِّ نَاصِرَهُ، وَاخْذُلْ خَاذِلَهُ،
وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَأَهْلِكَ مَنْ غَشَّهُ، وَأَقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَأَقْصِمِ [بِهِ]
رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَسَائِرَ أَهْلِ الْبِدْعِ، وَمُقَوِّبَةَ الْبَاطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ، وَأَبْرِزْ بِهِ
الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بَرِّهَا
وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، لَا تَذَرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُمْ دَيَّارًا، وَلَا تُبْقِي لَهُمْ آثَارًا .

اللَّهُمَّ أَظْهِرْهُ وَافْتَحْ عَلَيَّ يَدَيْهِ الْخَيْرَاتِ، وَاجْعَلْ فَرْجَنَا مَعَهُ وَبِهِ .
 اللَّهُمَّ أَعِنَا عَلَى سُلُوكِ مِنْهَاجِ الْهُدَى، وَالْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةِ الْوُسطَى،
 الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْعَالِي، وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي .
 وَوَفَّقْنَا لِمُتَابَعَتِهِ وَأَدَاءِ حَقِّهِ، وَآمَنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَائِ، وَاجْعَلْنَا
 مِنَ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ، حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَعْوَانِهِ
 وَأَنْصَارِهِ وَمَعُونَةِ سُلْطَانِهِ .

وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، لَا نَطْلُبُ بِهِ
 غَيْرَكَ، وَلَا نُرِيدُ سِوَاكَ، وَتُحِلَّنَا مَحَلَّهُ، وَتَجْعَلْنَا فِي الْخَيْرِ مَعَهُ .
 وَاصْرِفْ عَنَّا فِي أَمْرِهِ السَّأْمَةَ وَالْكَسَلَ وَالْفَتْرَةَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا؛ فَإِنَّ
 اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَعَلَيْنَا عَسِيرٌ، وَقَدْ عَلِمْنَا بِفَضْلِكَ
 وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١ .

٧- إقبال الأعمال : (١٥١٣)

بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن علي بن الحسين عليهما السلام
 - ضمن دعاء دعا به عليه السلام يوم الفطر قبل صلاة العيد :-

... وَأَعِنِّي اللَّهُمَّ عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ، كَمَا قُلْتَ - جَلَّ
 قَوْلُكَ - : «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ

١- الاختيار لابن الباقي على ما في ص ١٤٦-١٤٧ من إقبال الأعمال - الطبعة الحجرية - وغير موجود في طبعة
 مكتب الإعلام الإسلامي، والنسخ المخطوطة المتوفرة لدينا، ولعله من زيادة النسخ؛ فإن السيد ابن الباقي قد
 فرغ من تأليف اختياره سنة ٦٥٣، وذلك بعد فراغ السيد ابن طاووس من تأليف الإقبال بثلاث سنين.
 انظر الذريعة: ١/٣٦٤ رقم ١٩٠٩.

يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^١.

وَقُلْتُ - جَلَّتْ أَسْمَاؤُكَ - : «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ
وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ»^٢.

اللَّهُمَّ فَأَرِنِي ذَلِكَ السَّبِيلَ، حَتَّى أَقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلَبَ رِضَاكَ،
فَأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ»^٣.

(١٥١٤)

٨ - ومنه :

نقلًا عن كتاب الطرازي^٤، وكتاب علي بن عبد الواحد النهدي، بإسنادهما
إلى علي بن الحسين عليه السلام - ضمن دعاء كان عليه السلام يدعو به في كل يوم من شهر رمضان،
وكان الباقر عليه السلام أيضاً يدعو به في كل يوم منه - :

... أَنْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ، وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ، وَمُفَضَّلُ
مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ^٥ (أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ) أَنْ تَنْصُرَ خَلِيفَةَ
مُحَمَّدٍ، وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ^٦، وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ عليه السلام^٧، اعْطِفْ
عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ^٨ ...

٢ - محمد: ٣١.

١ - التوبة: ١١١.

٣ - الإقبال: ٤٩٢/١؛ عنه البحار: ٩/٩١ ضمن ح ٣. وفي مصباح الكفعمي: ٦٥١ مرسلًا عن
زين العابدين عليه السلام مثله.

٤ - «الكافي» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة.

٥ - «فأسألك» التهذيب. ٦ - ليس في بقية المصادر.

٧ - «وصي محمد وخليفة محمد» - بتقديم وتأخير - بقية المصادر.

٨ - «صلواتك عليه وعليهم» بقية المصادر.

٩ - الإقبال: ٢٠٦/١ - ٢٠٧. وفي المنفعة: ٣٣٩، والتهذيب: ١١٥/٣، ومصباح التهجد: ٦١٤، ومصباح

الكفعمي: ٦٢٢، والبلد الأمين: ٢٢٥ من غير إسناد بتفاوت يسير.

ما روي عن الباقر عليه السلام

٩- آمالي الصدوق:

(١٥١٥)

بإسناده عن حريز بن عبدالله، عن زرارة بن أعين قال: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام:

القنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة: تقول في دعاء القنوت:

اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ... اللَّهُمَّ (إِلَيْكَ نَشْكُو غِيْبَةَ) ^١ نَبِيِّنَا، ^٢ وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، وَوُقُوعَ الْفِتَنِ ^٣، وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءِ ^٤، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا ^٥، وَقَلَّةَ عَدَدِنَا، فَافْرِجْ ^٦ ذَلِكَ يَا رَبِّ ^٧ بِفَتْحٍ مِنْكَ تَعَجَّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ، وَإِمَامٍ عَدِلٍ ^٨ تُظَهِّرُهُ، إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^٩.

١- «إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ قُدُّ» المصباح، والمقنعة، وأمالى الطوسي، «إليك نشكو قُدُّ» الجبال.

٢- بزيادة «عَنَّا» الفقيه. وبزيادة «وغيبة ولينا» المصباح، والمقنعة، والجبال. وكذا أمالى الطوسي فيه: «إمامنا» بدل «ولينا».

٣- بزيادة «بنا» الفقيه، والمقنعة، والبحار: ٨٧.

٤- «أعدائنا» المقنعة. بزيادة «علينا» الفقيه.

٥- «عددهم» المقنعة.

٦- «فَرَج» الفقيه، «ففرج» المقنعة، والبحار: ٨٧.

٧- بزيادة «عَنَّا» المصباح، والجبال.

٨- «حق» المقنعة.

٩- «آمين» بدل «رب العالمين» المصباح، والجبال.

١٠- الأمالي: ٣١٩ م ٦١ ح ١٨، عنه البحار: ١٩٨/٨٧ ح ٦، وج ١٩٠/٨٩ ح ٢٩، وعن أمالى الطوسي: ٤٧/٢،

ومصباح المتجهد: ٣٦٦، وجمال الأسبوع: ٤١٥ مثله. ومثله أيضاً في الفقيه: ٤٨٧/١ ذيل ح ١٤٠٦. وكذا في

المقنعة: ١٣١ ضمن دعاء يُدعى به في قنوت الوتر من غير إسناد.

(١٥١٦)

١٠ - إقبال الأعمال :

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ادع في الجمعة والعيدين إذا تهيأت للخروج، فقل:

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، أَوْ تَعَبَّأَ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ.
وَصَلِّ يَا رَبُّ عَلَى أَيْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ، وَمُحَمَّدٍ
- وَتُسَمِّيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِكَ عليه السلام - .

وقل:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا.
اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ رَسُولِكَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ
مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ تُعَزِّزُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا
النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْمَعُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ،
وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنْ حَقِّ فَعَرَفْنَا، وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا.

وتدعو الله له وعلى عدوه، وتسال حاجتك^٢.

١ - «صاحب الزمان» البحار، ونسخة في المصدر.

٢ - الإقبال: ٤٧٦/١؛ عنه البحار: ٦/٩١ ذيل ح ٢.

١١ - الكافي:

(١٥١٧)

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام - ضمن حديث في كيفية خطبة يوم الجمعة، وبعد أن ذكر عليه السلام الخطبة الأولى - قال: ثم تجلس قدر ما تمكّن هنية، ثم تقوم فتقول:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ... أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ... اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَرَسُولِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثم تقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 - ثم تستمي الأئمة حتى تنتهي إلى صاحبك - .

ثم تقول:

افتح له فتحاً يسيراً^١...

١٢ - مهج الدعوات:

(١٥١٨)

بإسناده عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من دعا بهذا الدعاء مرة واحدة في دهره، كُتِبَ فِي رَقِّ^٢ وَرُفِعَ فِي دِيْوَانِ الْقَائِمِ عليه السلام.

١ - وذكر مثل الدعاء الذي تقدّم آنفاً عن الإقبال، إلّا أنّ في الكافي: اللهم ما حملتنا من الحقّ فمرفناه، وما قصرنا عنه فعلمناه. ثم يدعو الله على عدوّه، ويسأل لنفسه وأصحابه، ثم يرفعون أيديهم فيسألون الله حوائجهم كلّها.

٢ - الكافي: ٤٢٣/٣ - ضمن ح ٦٦ عنه الوسائل: ٣٤٢/٧ - أبواب صلاة الجمعة - ب ٢٥ ح ١ مختصراً.

٣ - بزيادة «البوديّة» البحار، والمستدرک. والرّق: جلد رقيق يُكتب فيه «القاموس»: ٣٤٥/٣.

فإذا قام قائمنا ناداه^١ باسمه واسم أبيه، ثم يُدفع إليه هذا الكتاب ويُقال له:
خُذْ هَذَا كِتَابَ الْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدْتَنَا فِي الدُّنْيَا.

وذلك قوله عزَّ وجل: ﴿إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾^٢.

وادعُ به وأنت طاهر، تقول:

اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ، يَا وَاحِدًا يَا أَحَدًا، يَا آخِرَ الْآخِرِينَ، يَا قَاهِرَ الْقَاهِرِينَ،
يَا عَلِيًّا يَا عَظِيمًا، أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى، عَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ عُلُوٍّ.

هَذَا يَا سَيِّدِي عَهْدِي، وَأَنْتَ مُنْجِزٌ وَعَدِي، فَصِلْ يَا مَوْلَايَ عَهْدِي^٣،
وَأَنْجِزْ وَعْدِي.

أَمَنْتُ بِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحِجَابِكَ الْعَرَبِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْعَجَمِيِّ، وَبِحِجَابِكَ
الْعِبْرَانِيِّ، وَبِحِجَابِكَ السَّرْبَانِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الرُّومِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْهِنْدِيِّ.
وَأَثَبْتَ مَعْرِفَتَكَ بِالْإِنْعَانِيَةِ الْأُولَى، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا تُرَى، وَأَنْتَ
بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى.

وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ الْمُنْذِرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِعَلِيِّ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - الْهَادِي، وَبِالْحَسَنِ السَّيِّدِ، وَبِالْحُسَيْنِ
الشَّهِيدِ، سِبْطِي نَبِيِّكَ، وَبِفَاطِمَةَ الْبَتُولِ، وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ،
ذِي الثَّنَائَاتِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنِ عِلْمِكَ، وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ،
الَّذِي صَدَّقَ بِمِثَاقِكَ وَبِمِعَادِكَ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْحَصْرِ الْقَائِمِ بِعَهْدِكَ،
وَبِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا، الرَّضَايِ بِحُكْمِكَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَبْرِ الْفَاضِلِ
الْمُرْتَضَى فِي الْمُؤْمِنِينَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ،

هادي المُسْتَرَشِدِينَ، وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الطَّاهِرِ الزُّكِيِّ، خِزَانَةِ الْوَصِيِّينَ،
وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالإِمَامِ الْقَائِمِ الْعَدْلِ الْمُتَنْظِّرِ الْمَهْدِيِّ، إِسْمَانًا وَابْنَ إِسْمَانِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

يَا مَنْ جَلَّ فَعَظَمَ، وَأَهْلَ ذَلِكَ فَعَمَّا وَرَحِمَ، يَا مَنْ قَدَرَ فَلَطَّفَ،
أَشْكُو إِلَيْكَ ضِعْفِي، وَمَا قَصَرَ عَنْهُ أَمَلِي^١ مِنْ تَوْحِيدِكَ وَكُنْهِ مَعْرِفَتِكَ .

وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالتَّسْمِيَةِ الْبِيضَاءِ، وَبِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرَى، الَّتِي قَصَرَ عَنْهَا
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى؛ وَأَمَنْتُ بِحِجَابِكَ الْأَعْظَمِ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ الْعُلْيَا، الَّتِي
خَلَقْتَ مِنْهَا دَارَ الْبَلَاءِ، وَأَحَلَلْتَ مَنْ أَحَبَبْتَ جَنَّةَ الْمَأْوَى، وَأَمَنْتُ بِالسَّابِقِينَ
وَالصُّدُوقِينَ، أَصْحَابِ الْيَمِينِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ
سَيِّئًا^٢، أَلَا تُوَلِّينِي غَيْرَهُمْ، وَلَا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ غَدًا إِذَا قَدِمْتَ الرُّضَا
بِفَصْلِ الْقَضَاءِ .

أَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ، وَخَوَاتِيمِ أَعْمَالِهِمْ، فَإِنَّكَ تَخْتِمُ عَلَيْهَا إِذَا
سِئْتَ، يَا مَنْ أَنْحَفَنِي بِالإِقْرَارِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَحَبَانِي بِمَعْرِفَةِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَخَلَّصَنِي
مِنَ الشُّكِّ وَالْعَمَى، رَضِيْتَ بِكَ رَبًّا، وَبِالأَصْفِيَاءِ حُجَجًا، وَبِالْمَحْجُوبِينَ أَنْبِيَاءَ،
وَبِالرُّسُلِ أَدْلَاءَ، وَبِالْمُتَّقِينَ أَمْرَاءَ، وَسَامِعًا لَكَ مُطِيعًا^٣ .

١- «عملي» البحار .

٢- إشارة إلى الآية ١٠٢ من سورة التوبة .

٣- مهج الدعوات: ٢٣٥-٣٣٦، عنه البحار: ٣٣٧/٩٥ ح ٨ .

ما روي عن الصادق عليه السلام

١٣ - مصباح الزائر:

(١٥١٩)

ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة

روي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد، كان من أنصار قائمنا؛ فإن مات قبله أخرجته الله تعالى من قبره، وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة؛ وهو هذا:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَارَبَّ [الرَّبِّ] الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ،
وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ الظُّلِّ وَالْحَرُورِ،^٢ وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ^٣
الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ، وَمُلْكِكَ^٤
الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

(أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ)^٥ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ،
[وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ]،^٦ يَا حَيُّ^٧ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ،

١ - من المزار الكبير، ومصباح الكفعمي، والبحار.

٢ - الحرور: ربح حارة تهب بالليل «مجمع البحرين: ١/٤٨٥».

٣ - «الفرقان» المزار، ومصباح الكفعمي.

٤ - «بنور وجهك» المزار، «باسمك» مصباح الكفعمي.

٥ - «وبملكك» المزار.

٦ - «وباسمك» مصباح الكفعمي.

٧ - من البحار.

٨ - «يا حياً» مصباح الكفعمي، وكذا ما بعده.

(يا حَيِّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ)١، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ^٢ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ، الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ^٣ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ - (عَنْ [جَمِيعِ] الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ،)٥
فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا، (وَعَنِّي وَعَنْ
وَالِدِيَّ، مِنْ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمَدَادِ كَلِمَاتِهِ، وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ
وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ)٦.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَكَ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا، وَمَا عَشْتُ^٧ مِنْ أَيَّامِي^٨،
عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَكَ فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ أَبَدًا.^٩
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَالذَّائِبِينَ عَنْهُ، وَالْمُسَارِعِينَ (إِلَيْهِ

١ - من بقیة النسخ، ومصباح الكفعمي، وكذا في البحار بزيادة «حين لا حي، يا محيي الموتى وميت الأحياء، يا حي».

٢ - ليس في المزار.

٣ - «بأمر الله» المزار.

٤ - من مصباح الكفعمي، والبحار.

٥ - ما بين القوسين ليس في المزار.

٦ - «عني وعن والدي وعن المؤمنين، من الصلوات زنة عرش الله وهدد كلماته، وما أحاط به علمه وأحصاه كتابه» المزار، «وعني وعن والدي ولدي وإخواني، من الصلوات زنة عرشك ومداد كلماتك، وما أحصاه كتابك وأحاط به علمك» مصباح الكفعمي.

٧ - «عشت به» المزار، «عشت فيه» مصباح الكفعمي.

٨ - «أيام حياتي» مصباح الكفعمي.

٩ - ليس في المزار.

فِي قَضَائِهِ^١ حَوَائِجِهِ^٢، وَالْمُحَامِينَ عَنْهُ، (وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ)^٣،
وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ (إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا)^٤،
فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرِّرًا كَفَّنِي، شَاهِرًا سَيْفِي، مُجَرِّدًا قَنَاتِي، مُلَبِّيًا دَعْوَةَ
الدَّاعِي، فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي.

اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلَعَ الرَّشِيدَةَ^٥، وَالْفُرَّةَ^٦ الْحَمِيدَةَ، وَانْحُلْ نَاطِرِي^٧
بِنَظَرَةٍ مَنِي إِلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، (وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ)^٨، وَأَوْسِعْ مَنَهْجَهُ،
(وَأَسْلُكُ بِي)^٩ مَحَجَّتَهُ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ، وَاشْدُدْ أَرْزَهُ^{١٠}.

وَاعْمُرْ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَأَحْيِ بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ -^{١١}:

١ - «في» المزار، ومصباح الكفمي .

٢ - بزيادة «المتمتلين أو امره» المزار .

٣ - ليس في المزار، ومصباح الكفمي .

٤ - بزيادة «مقضيًا» مصباح الكفمي .

٥ - «وإن كان الموت الذي جعلته على عبادك حتمًا يحول بيني وبينه» المزار .

٦ - «السعيدة» المزار .

٧ - «وغرته» المزار .

٨ - «مرهي» المزار، ومصباح الكفمي .

٩ - ليس في مصباح الكفمي .

١٠ - «وأسلكني» المزار .

١١ - بزيادة «وقو ظهره» مصباح الكفمي .

١٢ - بزيادة «أعلى لسان نبيك محمد ﷺ» المزار .

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾^١.

فَاظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّتِكَ^٢، وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ^٣،
حَتَّى لَا يَنْظُرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرْقَهُ^٤، وَيُحَقِّقَ^٥ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ.

وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومٍ^٦ عِبَادِكَ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ^٧ نَاصِرًا
غَيْرَكَ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ
وَسُنَنِ نَبِيِّكَ ﷺ، وَاجْعَلْهُ^٨ مِمَّنْ حَصَّنَتْهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا ﷺ بِرُؤْيَيْتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ، وَارْحَمْ
اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ^٩.

اللَّهُمَّ وَاکْشِفْ^{١٠} هَذِهِ الْغُمَّةَ عَن هَذِهِ^{١١} الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلْ لَنَا^{١٢}
ظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا، وَنَرَاهُ قَرِيبًا، بِرَحْمَتِكَ^{١٣} يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١ - الرُّوم: ٤١ .

٢ - بزيادة «وابن وليك» مصباح الكفعمي .

٣ - «نبيك» المزار .

٤ - «دحضه» المزار .

٥ - «ويحق الله به» مصباح الكفعمي .

٦ - «للمظلوم من» المزار، ومصباح الكفعمي .

٧ - ليس في المزار .

٨ - بزيادة «اللهم» بقية المصادر .

٩ - «من بعده» المزار، ومصباح الكفعمي .

١٠ - «اكشف» بقية المصادر .

١١ - من بقية النسخ، ومصباح الكفعمي، والبحار .

١٢ - «اللهم لنا» المزار، «اللهم» مصباح الكفعمي .

١٣ - ليس في المزار .

ثمَّ تَضْرِبُ (على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرَّات) ^١ وتقول: الْعَجَلُ، الْعَجَلُ، الْعَجَلُ،
يا مَوْلَايَ يا صَاحِبَ الزَّمَانِ - ثلاثاً ^٢ - ٣.

(١٥٢٠)

١٤ - إقبال الأعمال :

نقلًا عن كتاب محمد بن علي الطرازي، بإسناده عن الصادق عليه السلام - في ذيل دعاء يُدعى به بعد صلاة ركعتين في يوم الغدير قبل أن تزول الشمس بنصف ساعة شكرًا لله عزَّ وجلَّ :-

... وَأَرْزُقْنَا نَصْرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيِّ هَادِيٍّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، (قَائِمًا رَشِيدًا،
هَادِيًا مَهْدِيًّا مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى)، ^٥ وَاجْعَلْنَا تَحْتَ رَايَتِهِ (وَفِي زُمْرَتِهِ) ^٦
شُهَدَاءَ صَادِقِينَ ^٨، مَقْتُولِينَ ^٩ فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى نَصْرَةِ دِينِكَ ^{١٠}.

١- «يدك ثلاثاً» المزار. «على فخذك الأيمن ثلاثاً» مصباح الكفعمي .

٢- ليس في بعض النسخ، والمزار، ومصباح الكفعمي .

٣- مصباح الزائر: ٧٠٢ - ٧٠٦ (ط: ٤٥٥)؛ عنه البحار: ١١١/١٠٢، وعن العتيق الغرويِّ مثله. وفي المزار

الكبير: ٩٥٢ (ط: ٦٦٣) باختلاف يسير. وكذا في مصباح الكفعمي: ٥٥٠ عن الصادق عليه السلام من قوله «اللَّهُمَّ

رَبِّ النُّورِ الْعَظِيمِ». وسيأتي في ص ٣٢٩ رقم ١٥٢٧ عن اختيار المصباح لابن الباقي نحوه. وقد تقدّم في

ص ٢٩٩ رقم ١٥٠٠ من قوله «اللَّهُمَّ بَلِّغْ» إلى قوله «بين يدي» من غير إسناد باختلاف يسير.

٤- بزيادة «منصور» التهذيب .

٥- ليس في التهذيب . ٦- بزيادة «معه و» التهذيب .

٧- ليس في التهذيب . ٨- «صدّيقين» التهذيب .

٩- ليس في التهذيب .

١٠- الإقبال: ٢٨٩/٢؛ عنه البحار: ٣٠٧/٩٨. وفي التهذيب: ١٤٧/٣ باختلاف يسير. وفي مصباح المتجهد:

٧٥١ هكذا: ... وارزقنا مرافقة وليك الهادي المهدي إلى الهدى، وتحت لوائه وفي زمرة، شُهَدَاءَ

صَادِقِينَ، عَلَى بَعِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٥ - مصباح المتهجد: (١٥٢١)

ضمن دعاء يُدعى به بعد صلاة ركعتين للحاجة، روى ذلك عن عاصم بن حميد،
عن أبي عبدالله عليه السلام:

... وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَاقِي، الْمُقِيمِ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ، الَّذِي رَضِيَتْهُ
لِنَفْسِكَ، الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ، الْفَاضِلِ الْخَيْرِ، نُورِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا، وَرَجَاءِ هَذِهِ
الْأُمَّةِ وَسَيِّدِهَا، الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، النَّاصِحِ الْأَمِينِ،
الْمُؤَدِّي عَنِ النَّبِيِّينَ، وَخَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ النُّجَبَاءِ الطَّاهِرِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ^٢ ...

١٦ - ومنه: (١٥٢٢)

عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

لم يمت حتى يُدرك القائم^٣.

١ - «وسندها» نسخة بدل في المصدر، والبحار.

٢ - المصباح: ٣٢٨؛ عنه البحار: ٣٢/٩٠.

٣ - بزيادة «من آل محمد عليهم السلام» مصباح الكفعمي.

٤ - مصباح المتهجد: ٣٦٨. وفي هامش مصباح الكفعمي: ٦٥ مثله؛ عنه البحار: ٧٧/٨٦ ح ١١.

وفي ج ٦٣/٨٩ ح ٥١ عنه وعن المتهجد. وفي ج ٩٠ ص ٨٧ عن جمال الأسبوع مثله،

ولم تجده فيه.

(١٥٢٣)

١٧ - إقبال الأعمال :

ضمن دعاء دعا به الصادق عليه السلام في ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان ساجداً، رواه عن محمد بن علي الطرازي، بإسناده عن حماد بن عثمان، عنه عليه السلام:

وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَمَا لَمْ أَسْأَلْكَ مِنْ عَظِيمِ جَلَالِكَ،
مَا لَوْ عَلِمْتَهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ
مَنْ بِفَرْجِهِ فَرَجٌ أَوْلِيَانِكَ وَأَصْفِيَانِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِهِ تُبِيدُ
الظَّالِمِينَ وَتُهْلِكُهُمْ.

عَجَلْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ^١.

(١٥٢٤)

١٨ - فلاح السائل :

ضمن رواية عن محمد بن وهبان^٢ بإسناده إلى عباد بن محمد المدائني قال: دخلت على
أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر، وقد رفع يديه
إلى السماء ويقول:

... وَأَنْجِزْ لَوْلِيَّتِكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ^٣، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ،
وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ - عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ - وَعِذَّةُ.

١ - الإقبال: ١/٣٦٨، عنه البحار: ١٥٨/٩٨. وفي ذيل الحديث: فلما فرغ رفع رأسه. قلت: جعلت فداك،
سمعتك وأنت تدعو «بفرج من بفرجه فرج أصفياء الله وأوليائه» أو لست أنت هو؟ قال: لا، ذاك قائم
آل محمد عليهم السلام.

٢ - «رهبان» المصدر، وما أثبتناه من البحار، والمستدرک.

٣ - «وليتك» المتجهّد. وفيه نسخة كما في المتن.

اللَّهُمَّ أَيْدُهُ بِنَصْرِكَ، وَأَنْصُرْ عَبْدَكَ، وَقَوِّ أَصْحَابَهُ وَصَبْرَهُمْ، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَهَجِّلْ فَرْجَهُ، وَأَمْكِنُهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قلت: أليس قد دعوت لنفسك، جعلت فداك؟

قال: دعوت لنور آل محمد، وسائقهم، والمنتقم بأمر الله من أعدائهم^٢.

(١٥٢٥) ١٩ - الكافي:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن دعاءٍ نهى عليه السلام أن يُترك في كلِّ
صباح ومساء -:

... اللَّهُمَّ احْفَظْ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الْإِيمَانِ، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ
فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ وَلِنَا^٣ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا^٤...

(١٥٢٦) ٢٠ - الغيبة للنعمانى:

بإسناده عن زُرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إِنَّ لِلْقَائِمِ غَيْبَةً قَبْلَ
أَنْ يَقُومَ... فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة.

١ - «وافتح» المصدر، والبحار، والمستدرک؛ وما أثبتناه من بقيّة المصادر.

٢ - فلاح السائل: ١٧٠ - ١٧١. عنه البحار: ٦٢/٨٦ ضمن ح ١، والمستدرک: ٩٣/٥ ح ١. وهذا الدعاء أوردته
الشيخ في مصباح المتجهد: ٦٦، والكفعمي في مصباحه: ٣٢، والبلد الأمين: ١٤ في تعقيب صلاة الظهر
من غير إسناد.

٣ - «له وللمسلمين ولنا» مصباح المتجهد، «لإمام المسلمين» البحار.

٤ - الكافي: ٥٣٠/٢ ضمن ح ٢٣. وفي مصباح المتجهد: ٩٣ من غير إسناد مثله، عنها البحار: ١٥١/٨٦

ضمن ح ٣٤. ٥ - «للفلام» الكافي.

قال زرارة: قلت: جعلت فداك، إن أدركت ذلك الزمان، أي شيء أعمل؟

قال: يا زرارة، إذا أدركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ عَرَّفَنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ (لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ) ٢.
اللَّهُمَّ عَرَّفَنِي رَسُولَكَ ٣، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ ٤ (لَمْ أَعْرِفْ
حُجَّتَكَ) ٥.

اللَّهُمَّ عَرَّفَنِي حُجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ، ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي ٦.

(١٥٢٧)

٢١ - اختيار المصباح لابن الباقي:

عن الصادق عليه السلام أنه قال: من قرأ بعد كل فريضة هذا الدعاء، فإنه يرى الإمام محم م د
ابن الحسن - عليه وعلى آبائه السلام - في اليقظة أو في المنام:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا ٧ صَاحِبَ الزَّمَانِ أَيْنَمَا كَانَ
وَحَيْثُمَا كَانَ، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، عَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ
وَعَنْ وَلَدَيَّ وَإِخْوَانِي التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، عَدَدَ خَلْقِ اللَّهِ، وَزِينَةَ عَرْشِ اللَّهِ،

١ - فأروم هذا» بدل «فادع بهذا» كمال الدين.

٢ - «لم أعرفك» الكافي ص ٣٤٢.

٣ و٤ - «نبيك» الكافي ص ٣٤٢.

٥ - «لم أعرفه قط» الكافي ص ٣٤٢.

٦ - الغيبة: ١٦٦ ضمن ح ٦. وفي كمال الدين: ٣٤٢ ضمن ح ٢٤، وإعلام الوري: ٤٠٥ مثله. وكذا في الكافي:

١/٣٣٧ ضمن ح ٥. وفي ص ٣٤٢ ضمن ح ٢٩ باختلاف يسير. وفي الغيبة للطوسي: ٢٠٢ مختصراً.

عن معظمها البحار: ١٤٦/٥٢ ضمن ح ٧٠. وسيأتي مثل هذا الدعاء في ص ٣٥٢ رقم ١٥٣٩ في صدر دعاء

عن البلد الأمين.

٧ - «مولاي» المستدرک.

وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ، وَأَحَاطَ [بِهِ] عِلْمُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهٗ فِي صَبِيحَةِ هَذَا الْيَوْمِ، وَمَا عِشْتُ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي،
عَهْدًا وَعَقْدًا وَيَبَعَةً لَهٗ فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَنُصَارِهِ الذَّابِّينَ عَنْهُ، وَالْمُتَمَتِّلِينَ لِأَمْرِهِ
وَنَوَاهِيهِ فِي أَيَّامِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا،
فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرًّا كَفَنِي، شَاهِرًا سَيْفِي، مُجْرَدًّا قَنَاتِي، مُلَبِّيًا دَعْوَةَ
الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي.

اللَّهُمَّ ارْنِي الطَّلَعَ الرَّشِيدَةَ، وَالغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ، وَانْحُلْ بَصْرِي بِنَظْرَةِ مِنِّي
إِلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ.

اللَّهُمَّ اشْدُدْ أَرْزَهُ، وَقَوِّ ظَهْرَهُ، وَطَوِّلْ عُمُرَهُ.

(اللَّهُمَّ اَعْمُرْ) ^٢ بِهِ بِلَادَكَ، وَأَخِي بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَقَوْلِكَ الْحَقُّ -:

«ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ» ^٣.

فَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِئِكَ، وَابْنَ بِنْتِ نَيْبِكَ، الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ
- صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ -، حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرْقَهُ، وَيُحَقِّقُ اللَّهُ
الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيُحَقِّقُهُ.

١ - من المستدرك.

٢ - «واعمر اللهم» المستدرك.

٣ - الزَّوم: ٤١.

اللَّهُمَّ اَخْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِظَهْرِهِ، «إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَرَأَوْهُ قَرِيبًا»^١ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^٢.

ما روي عن الكاظم عليه السلام

٢٢ - جمال الأسبوع :

(١٥٢٨)

ضمن دعاء الامام موسى بن جعفر عليه السلام بعد صلاة جعفر عليه السلام، رواه عن أبي الفضل، بإسناده عن الحسن بن القاسم العباسي، عنه عليه السلام:

... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى مَنْارِكَ فِي عِبَادِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الْمُؤَدِّي عَنِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، وَسُقِّ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ، وَأَنْصُرْهُ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَجَدِّدْ بِهِ عِزَّ^٣ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ الدُّلِّ الَّذِي قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ، فَصَارُوا مَقْتُولِينَ، مَطْرُودِينَ مُشْرَدِينَ، خَائِفِينَ غَيْرِ آمِنِينَ، لَقُوا فِي جَنَبِكَ - ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ - الْأَذْيِ وَالْكَذِيبِ؛ فَصَبِرُوا عَلَيَّ مَا أَصَابَهُمْ فِيكَ، رَاضِينَ بِذَلِكَ، مُسْلِمِينَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ، وَمَا يَرِدُ إِلَيْهِمْ^٤.

١ - المعارج: ٦ و ٧.

٢ - الاختيار على ما في البحار: ٦١/٨٦ ح ٦٩، والمستدرک: ٧٤/٥ ح ٩. وقد تقدّم مثله في ص ٣٢٢ ضمن العهد المأمور به في زمان الغيبة.

٣ - «عن» المصدر، والبحار - الطبعة المحروفيّة -؛ وما أثبتناه من الطبعة المجرية، والمتهجّد.

٤ - «عليهم» المصدر، وما أثبتناه من المتهجّد، والبحار، ونسخة في المصدر.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قَائِمِهِم بِأَمْرِكَ، وَأَنْصُرْهُ وَأَنْصُرْ بِهِ دِينَكَ الَّذِي غَيْرَ
وَبُدِّلْ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَنَ مِنْهُ وَبُدِّلْ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ...

٢٣ - فلاح السائل: (١٥٢٩)

ضمن رواية عن محمد بن بشير الأزدي، بإسناده عن يحيى بن الفضل النوفلي
قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد - حين فرغ من صلاة
العصر - فرفع يديه إلى السماء، وسمعه يقول:

... أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ
سَأَلَكَ بِهِ^٢ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^٣، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُسْتَقِيمِ لَكَ مِنْ
أَعْدَائِكَ، وَأَنْجِزَ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

قال: قلت: من المدعو له؟

قال: ذلك المهدي من آل محمد عليه السلام ...^٤

٢٤ - مهج الدعوات: (١٥٣٠)

ضمن دعاء، قال يروى أنه لمولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر الصادق
صلوات الله عليه:

١ - جمال الأسبوع: ٢٩١ - ٢٩٢، عنه البحار: ١٩٨/٩١. وفي مصباح المتجهد: ٣٠٩ - ٣١٠ من غير إسناده مثله.

٢ - زيادة «أسألك» البحار، والمستدرك.

٣ - «وآل محمد» البحار.

٤ - فلاح السائل: ١٩٩ - ٢٠٠، عنه البحار: ٨٦/٨٠ - ٨٠/٨٠، والمستدرك: ١١٩/٥ ح ٢. وفي مصباح المتجهد:

٧٤، ومصباح الكفعمي: ٣٣، والبلد الأمين: ١٩ مرسلًا عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إلى قوله

«والإكرام» مثله.

... أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ... وَ الْ مُنْتَظِرِ
لِأَمْرِكَ، وَالْقَائِمِ فِي أَمْرِكَ^٢ بِمَا يُرْضِيكَ، وَالْحُجَّةِ عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَالْخَلِيفَةِ لَكَ
عَلَى عِبَادِكَ، الْمَهْدِيِّ ابْنِ الْمَهْدِيِّينَ، الرَّشِيدِ الْمُرْشِدِ^٣ ابْنِ الْمُرْشِدِينَ^٤ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^٥، صَلَاةً تَامَّةً عَامَّةً دَائِمَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً شَامِلَةً^٦ مُتَوَاصِلَةً^٧ ...

ما روي عن الرضا عليه السلام

(١٥٣١)

٢٥ - جمال الأسبوع :

بإسناده عن صالح بن السندي، عن يونس بن عبد الرحمن: أَنَّ الرضا عليه السلام
كَانَ يَأْمُرُ بِالدَّعَاءِ لِصَاحِبِ الْأَمْرِ بِهَذَا:

اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنِّي وَلَيْتَكَ وَخَلِيفَتِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرِ
عَنكَ بِإِذْنِكَ^٨، النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ^٩، وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ (عَلَيَّ بِرَيْتِكَ)^{١٠}، وَشَاهِدِكَ
عَلَى عِبَادِكَ، الْجَحْجَاحِ^{١١} الْمُجَاهِدِ، الْعَائِذِ بِكَ [العايد] عِنْدَكَ^{١٢}.

١ - بزيادة «عل محمد بن الحسن» البلد.

٢ - «الراشد» البلد، «الرشيد» البحار.

٣ - بزيادة «صلّ عليهم يا ربّ» البلد.

٤ - مهج الدعوات: ٢٤٠. وفي البلد الأمين: ٣٩١ مثله. وكذا في البحار: ٤٤٨/٩٥ عن العتيق القرويّ.

٥ - ليس في المتجهّد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي .

٦ - «بإذنتك» المتجهّد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي .

٧ - الجحجاح: السيّد، وجمعه الجحاجيح «بجمع البحرين: ٣٤٥/١».

٨ - من المتجهّد، ومصباح الكفعمي . وفي مصباح الزائر: «العايد». وفي المصدر ص ١٢٥: «عبدك العائد بك» بدل

«العايد بك، العابد عندك».

وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ .

وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ
وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ .

وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ، وَأَبَاءَهُ أُمَّتِكَ، وَدَعَائِمَ دِينِكَ .

وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ^٢ الَّتِي لَا تَضِيعُ، وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ^٣، وَفِي
مَنْعِكَ وَعِرْكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ، وَأَمْنَهُ بِأَمَانِكَ الْوَالِيَّ الَّذِي لَا يُخَذَلُ مِنْ أَمْنَتِهِ بِهِ،
وَاجْعَلْهُ فِي كَنْفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ .

وَأَيُّدُهُ^٤ وَأَنْصُرُهُ^٥ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، وَأَيُّدُهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَقَوْهُ بِقُوَّتِكَ،
وَأَرْدِفُهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَوَالٍ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ، وَأَلْبَسُهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ،
وَحَفَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ حَفًّا .

(اللَّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ)^٦ .

اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ^٧، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ، وَأَمِثْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ
الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصُرْهُ بِالرُّعْبِ، وَقَوِّ
نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَدَمِّدْمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمَّرْ مَنْ^٨ حَشَّهٖ، وَاقْتُلْ بِهِ

١ - ليس في مصباح الزائر . ٢ - «ودائمك» مصباح الكفعمي .

٣ - «لا يحقر» المصدر؛ وما أبتناه من بقیة المصادر. أخفرتة، إذا نقضت عهدة وغدرت به «الصحاح: ٦٤٩/٢» .

٤ - ليس في المتجهد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي . ٥ - ليس في البحار .

٦ - ليس في المتجهد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي .

٧ - واشعب به صدعنا: أي أصلح به ما يتشعب منا «مجمع البحرين: ٥١٣/٢» .

٨ - «على من» المتجهد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي .

جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعُمْدَةَ وَدَعَائِمَهُ، وَأَقْصَمَ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ،
وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ، وَمَقْوِيَةَ الْبَاطِلِ، وَذُلَّلَ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَأَبْرَزَ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ
الْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرَّهَا وَبَحَرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا،
حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَارًا وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا.

اللَّهُمَّ طَهَّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَخْسِ
بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حِكْمَةِ النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَنَ مِنْ دِينِكَ،
وَبَدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًّا مَحْضًا
صَحِيحًا، لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتَّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلْمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِهِ
نِيرَانَ الْكُفْرِ، وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي
اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ (مِنْ خَلْقِكَ)، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ، وَاتَّمَمْتَهُ^٤
عَلَى غَيْبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ،
وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ، أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبًا،
وَلَا أَتَى حُوبًا^٥، وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ^٦ لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ

١ - دياراً: أهدأ «مجمع البحرين: ٢/٦٨» .

٢ - «حكم» المتجهّد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي .

٣ - غضًّا: طرياً «مجمع البحرين: ٣/٣١٧» .

٤ - ليس في المتجهّد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي، «من خلقك، واصطنعته على عينك، واتمته» البحار .

٥ - الحوب: الإجم «مجمع البحرين: ١/٥٩٢» .

٦ - «ولم يضع» المتجهّد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي .

حُرْمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً، وَأَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ^١
الطَّاهِرُ النَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ، مَا تُقَرُّ بِهِ
عَيْنُهُ، وَتَسْرُرُ بِهِ نَفْسُهُ، وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكُ (الْمَمْلُكَاتِ كُلِّهَا)^٢، قَرِيبِهَا وَبَعِيدِهَا،
وَعَزِيزِهَا وَذَلِيلِهَا، حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَيَغْلِبَ^٣ بِحَقِّهِ
كُلُّ بَاطِلٍ.

اللَّهُمَّ اسْأَلْكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجِ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةِ الْمُعْظَمَى، وَالطَّرِيقَةَ
الْوَسْطَى، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي^٤، وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي، وَقَوْنَاهُ عَلَى طَاعَتِهِ،
وَبُتْنَانَا عَلَى مُسَايَمَتِهِ^٥، وَامْتِنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ^٦، وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ الْقَوَامِينَ
بِأَمْرِهِ، الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ، حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَمُقَوِّبَةِ سُلْطَانِهِ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى

١ - «المهتدي» المتجهّد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفمي .

٢ - «الممالك» مصباح الزائر .

٣ - «وتغلب» المتجهّد .

٤ - أصل الغلاء: الارتفاع وجماوزة القدر في كلّ شيء، يقال: غاليت الشيء وبالشيء، وغلوت فيه، أغلوت: إذا

جاوزت فيه الحدّ «النهاية: ٣/٣٨٢» .

٥ - «وقوفاً» البحار .

٦ - «متابعتة» مصباح الزائر .

٧ - «بباعتته» مصباح الزائر .

لَا نَعْتَمِدُ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبُ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، وَحَتَّى تُجَلِّنَا مَجْلَهُ، (وَتَجْعَلَنَا فِي
الْجَنَّةِ مَعَهُ)١، وَأَعِزَّنَا مِنَ السَّأَمَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ
لِدِينِكَ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلُ بِنَا غَيْرَنَا؛ فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا
عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنَا عَسِيرٌ٢.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وِلَاةِ عَهْدِهِ، وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَبَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ،
وَزِدْ فِي أَجَالِهِمْ، وَأَعِزْ نَصْرَهُمْ، وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ
فِي٣ أَمْرِكَ لَهُمْ، وَتَبَّتْ دَعَائِمُهُمْ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا، وَعَلَى دِينِكَ
أَنْصَارًا؛ فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ٤، وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ، وَدَعَائِمُ دِينِكَ،
وَوِلَاةُ أَمْرِكَ، وَخَالِصَتُكَ مِنْ٥ عِبَادِكَ، وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَاتِلُ أَوْلِيَاؤِكَ، وَصَفْوَةُ أَوْلَادِ رُسُلِكَ٦، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ٧
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ٨.

١ - ليس في مصباح الكفعمي .

٢ - «كثير» المتجهّد، ومصباح الكفعمي؛ «كبير» مصباح الزائر .

٣ - «من» المتجهّد، ومصباح الكفعمي، والبحار .

٤ - بزيادة «وخزائن علمك» المتجهّد، «وخزان علمك» مصباح الكفعمي .

٥ - «بين» البحار .

٦ - «نبيك» المتجهّد، ومصباح الكفعمي .

٧ - «عليه وعليهم» المتجهّد .

٨ - جمال الأسبوع: ٥٠٦ - ٥١١؛ عنه البحار: ٣٣٠/٩٥ ح ٤. وفي مصباح المتجهّد: ٤٠٩، ومصباح الكفعمي:

٥٤٨ مثله. وذكره في مصباح الزائر: ٧٠٦ - ٧١٠ (ط: ٤٥٧ - ٤٥٩) من غير إسناد باختلاف وزيادة - ستأتي

الإشارة إليه في ص ٤٢٤ رقم ١٦٠٠ -، عنه البحار: ١١٢/١٠٢ .

بإسناده عن شعيب بن أحمد المالكي، عن يونس بن عبدالرحمن، عن مولانا أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه كان يأمر بالدعاء للحجة صاحب الزمان عليه السلام، فكان من دعائه له صلوات الله عليها:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنَّا وَلِيَّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرِ عَنَّا بِإِذْنِكَ، النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ، وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ فِي بَرِيَّتِكَ، وَشَاهِدِ أَعْلَى عِبَادِكَ، الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ، عَبْدِكَ الْعَائِذِ بِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ، وَأَبَاءَهُ أُنْمَتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ -، وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ، وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ^١، وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقَهَّرُ.

اللَّهُمَّ وَأَمِنَهُ بِأَمَانِكَ الْوَالِيَّ الَّذِي لَا يُخَذَلُ مَنْ آمَنَتْهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ، وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَقُوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَأَزِدْهُ بِمَلَائِكَتِكَ.

١- الدعاء في هذه الرواية هو الدعاء السابق مع زيادة واختلاف.

٢- «لا يحترق» المصدر؛ وما أبتناه من البحار.

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَلْبَسُهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَحُفَّهُ
بِمَلَأَيْكَتِكَ حَفًّا.

اللَّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ .
اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصُّدْعَ، وَارْتُقِ بِهِ الْفَتْقَ، وَامِثْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ
بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرِ، وَأَنْصُرْهُ بِالرُّعْبِ، وَافْتَحْ
لَهُ فَتْحًا سَيِّرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُتَنْظَرِ، وَالْإِمَامَ الَّذِي بِهِ تَنْتَصِرُ، وَأَيِّدْهُ بِنَصْرِ عَزِيزٍ،
وَفَتْحِ قَرِيبٍ، وَوَرِّثْهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا اللَّاتِي بَارَكْتَ فِيهَا، وَأَخِي بِهِ
سُنَّةَ نَبِيِّكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ -، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً
أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، وَقُوَّ نَاصِرَهُ، وَاخْذُلْ خَاذِلَهُ، وَدَمِّدْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمَّرْ
عَلَى مَنْ عَشَّهُ.

اللَّهُمَّ وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعُمُدَهُ وَدَعَائِمَهُ، وَالْقَوَامَ بِهِ، وَاقْصِمْ بِهِ
رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعَةِ، وَمُعِيَتَةَ السُّنَّةِ، وَمُقَوِّبَةَ الْبَاطِلِ، وَأَذْلِلْ بِهِ
الْجَبَّارِينَ، وَأَبْرِزْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ
كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى
لَا تَدْعَ مِنْهُمْ دِيَارًا، وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا.

اللَّهُمَّ وَطَهَّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَأَعِزِّزْ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَخِي
بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا مَحَى مِنْ دِينِكَ،

وَبَدَّلَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا صَحِيحًا
مَحْضًا، لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتَّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ،
وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ، وَتُطَهِّرَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، وَتُوضِحَ
بِهِ مُشْكَلاتِ الْحُكْمِ.

اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ
عَلَى عِبَادِكَ، وَائْتَمَمْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ. وَبَرَأْتَهُ
مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنْ الرُّجْسِ أ، وَصَرَفْتَهُ عَنِ الدَّنَسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنْ
الرَّيْبِ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّائِمَةِ، أَنَّهُ لَمْ يُذَنْبِ، وَلَمْ يَأْتِ
حُوبًا، وَلَمْ يَرْتَكِبْ لَكَ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً،
وَلَمْ يَبْدُلْ لَكَ فَرِيضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً؛ وَأَنَّهُ الْإِمَامُ الثَّقِيُّ الْهَادِي
الْمَهْدِيُّ، الطَّاهِرُ النَّقِيُّ، الْوَفِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ، وَأَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رِعِيَّتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمَمْلَكَاتِ
كُلِّهَا، قَرِيبًا وَبَعِيدًا، وَعَزِيزًا وَذَلِيلًا، حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ،
وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ عَلَى كُلِّ بَاطِلٍ.

اللَّهُمَّ وَاسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ
الْوَسْطَى، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي، وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي.

اللَّهُمَّ وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَثَبَّنَا عَلَى مُسَايَعَتِهِ، وَآمَنُنْ عَلَيْنَا بِمُنَابَعَتِهِ،
وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ الْقَوَامِينَ بِأَمْرِهِ، الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ،
حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَمَقْوِيَةِ سُلْطَانِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنَّا لَكَ خَالِصًا مِنْ
كُلِّ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا
وَجْهَكَ، وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَجْلَهً، وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ، وَلَا تَبْتَلِنَا فِي أَمْرِهِ بِالسَّأَمَةِ
وَالْكَسَلِ، وَالْفِتْرَةِ وَالْفَشْلِ.

وَاجْعَلْنَا مَعْنٍ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتُعَزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا
غَيْرَنَا؛ فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وُلَاةِ عُهُودِهِ، وَبَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ، وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ،
وَانصُرْهُمْ، وَتَمِّمْ لَهُ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا، وَعَلَى
دِينِكَ أَنْصَارًا، وَصَلِّ عَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ، الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ، وَخَزَانُ عِلْمِكَ، وَوُلَاةُ أَمْرِكَ، وَخَالِصَتُكَ
مِنْ عِبَادِكَ، وَخَيْرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَانِكَ، وَصَفْوَتُكَ
وَأَوْلَادُ أَصْفِيَانِكَ، صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَشُرَكَاءُوهُ فِي أَمْرِهِ، وَمَعَاوِنُوهُ عَلَى طَاعَتِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ حِصْنَهُ

وَسِلَاحَهُ وَمَفْزَعَهُ وَأُنْسَهُ، الَّذِينَ سَلَوْا عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ، وَتَجَافَوْا الْوَطْنَ،
وَعَطَّلُوا الْوَيْثِرَ^٢ مِنَ الْمِهَادِ، قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضْرَبُوا بِمَعَايِشِهِمْ،
وَفَقِدُوا فِي أُنْدِيَّتِهِمْ بَغِيرَ غَيْبِيَّةٍ عَنِ مِصْرِهِمْ، وَحَالَفُوا الْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاضَدَهُمْ
عَلَى أَمْرِهِمْ، وَخَالَفُوا الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وُجْهِتِهِمْ، وَأَتَلَفُوا بَعْدَ
التَّدَابُرِ وَالتَّقَاتِعِ فِي دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامِ
مِنَ الدُّنْيَا.

فَاجْعَلْهُمُ اللَّهُمَّ فِي حِرْزِكَ، وَفِي ظِلِّ كَنْفِكَ، وَرُدِّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ
إِلَيْهِمْ بِالْمَعَادَاةِ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعْوَتِكَ مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ لَهُمْ،
وَتَأْيِيدِكَ وَنَصْرِكَ إِيَّاهُمْ، مَا تُعِينُهُمْ بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ
أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِكَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ وَامْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أَفْقٍ مِنَ الْآفَاقِ، وَقَطْرِ مِنْ
الْأَقْطَارِ، قِسْطًا وَعَدْلًا وَرَحْمَةً^٣ وَفَضْلًا، وَاشْكُرْ لَهُمْ عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ
وَجُودِكَ، وَمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ، وَادْخُرْ لَهُمْ
مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرَفَّعَ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ،
أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ^٤.

١ - سلاه، وعنه: سَلُوا وَسَلُّوا وَسَلُّواناً؛ نسيه وطابت نفسه بعد فراقه «المعجم الوسيط: ٤٤٩/١».

٢ - وثُر الشيء - بالضم - وثارة: لان وسهل، فهو وثير «المصباح المنير: ٨٩».

٣ - «مرحمة» البحار.

٤ - جمال الأسبوع: ٥١٣ - ٥١٩، عنه البحار: ٣٣٢/٩٥، ٥.

(١٥٣٣)

٢٧ - مصباح المتجهد :

روى ابن مقاتل قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: أي شيء تقولون في قنوت صلاة الجمعة؟

قال قلت: ما يقول الناس. قال: لا تقل كما يقولون، ولكن قل:

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيقَتَكَ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ، وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَأَيْدُهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَسْلُكُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رِصْدًا يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَأَبْدَلُهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى وِلْيَتِكَ سُلْطَانًا، وَأَذِّنْ لَهُ فِي جِهَادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٢.

ما روي عن الجواد عليه السلام

(١٥٣٤)

٢٨ - من لا يحضره الفقيه :

ضمن رواية عن محمد بن الفرج، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام قال:
إذا انصرت من صلاة مكتوبة فقل:

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَبِعَلِيِّ
وَلِيِّيَّ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ

١- «تقول» المطبوع؛ وما أنبتناه من النسخ المخطوطة، والجمال، والبحار.

٢- المصباح: ٣٦٦-٣٦٧. وفي جمال الأسبوع: ٤١٣ مثله؛ عنها البحار: ٢٥١/٨٩.

مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أُمَّةً.

اللَّهُمَّ وَلَيْكَ الْحُجَّةُ^١ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ، وَمِنْ تَحْتِهِ؛ وَاْمُدِّدْ لَهُ فِي عُمْرِهِ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ، الْمُتَّصِرَ^٢ لِدِينِكَ. وَأَرِهِ مَا يُحِبُّ وَتَقَرُّ^٣ بِهِ عَيْنُهُ فِي نَفْسِهِ، (وَفِي ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِهِ)^٤ وَمَالِهِ، وَفِي شِبَعَتِهِ، وَفِي عَدُوِّهِ؛ وَأَرِهِمْ مِنْهُ مَا يَحْذَرُونَ، وَأَرِهِ فِيهِمْ مَا يُحِبُّ وَتَقَرُّ^٥ بِهِ عَيْنُهُ، وَأَشْفِ بِهِ^٥ صُدُورَنَا وَصُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ^٦.

٢٩ - مهج الدعوات :

(١٥٣٥)

في ضمن دعاء دعا به الإمام الجواد عليه السلام في تنوته:

... اللَّهُمَّ ادِلْ لِأَوْلِيَائِكَ مِنْ أَعْدَائِكَ الظَّالِمِينَ الْبَاغِينَ النَّاكِثِينَ
الْقَاسِطِينَ الْمَارِقِينَ، الَّذِينَ أَضَلُّوا عِبَادَكَ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ،
وَبَدَّلُوا أَحْكَامَكَ، وَجَحَدُوا حَقَّكَ، وَجَلَسُوا مَجَالِسَ أَوْلِيَائِكَ، جُرْأَةً

١ - «وَيُحَمَّدُ نَبِيًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا، وَبِفُلَانٍ وَفُلَانٍ أُمَّةً. اللَّهُمَّ وَلَيْكَ فُلَانٌ» الكافي، والبحار.

٢ - «وَالْمُتَّصِرَ» الكافي، والبحار.

٣ - «وَمَا تَقَرُّ» الكافي.

٤ - «وَذُرِّيَّتِهِ وَفِي أَهْلِهِ» الكافي، والبحار.

٥ - ليس في الكافي، والبحار.

٦ - الفقيه: ١/٣٢٧ ح ٩٦٠. وفي الكافي: ٢/٥٤٨ ضمن ح ٦ بإسناده عن محمد بن الفرج عن أبي جعفر ابن

الرضا عليه السلام باختلاف يسير؛ عنه البحار: ٨٦/٤٢ ح ٥٢.

مِنْهُمْ عَلَيْكَ، وَظُلْمًا مِنْهُمْ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ - عَلَيْهِمْ سَلَامُكَ وَصَلَوَاتُكَ
وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ - ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ، وَهَتَكُوا حِجَابَ
سِتْرِكَ^١ عَنِ عِبَادِكَ، وَاتَّخَذُوا اللَّهُمَّ مَالِكَ دَوْلًا^٢ خَوْلًا^٣، وَتَرَكَوا اللَّهُمَّ
عَالَمَ أَرْضِكَ فِي بَكْمَاءٍ عَمِيَاءٍ ظُلْمَاءٍ مُدْلَهَمَةٍ، فَأَعْيَنَهُمْ مَفْتُوحَةً،
وَقَلَّبُوهُمْ عَمِيَّةً.

وَلَمْ تَبَقْ لَهُمُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ مِنْ حُجَّةٍ، لَقَدْ حَذَرْتَ اللَّهُمَّ عَذَابَكَ، وَبَيَّنْتَ نِكَالَكَ،
وَوَعَدْتَ الْمُطِيعِينَ إِحْسَانًا، وَقَدَّمْتَ إِلَيْهِمْ بِالْثُدْرِ، فَأَمَنْتَ طَائِفَةً، وَأَيَّدْتَ
اللَّهُمَّ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّ أَوْلِيَائِكَ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ، وَإِلَى
الْحَقِّ دَاعِينَ، وَلِلْإِمَامِ الْمُتَنْظَرِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ تَابِعِينَ.

وَجَدَّدِ اللَّهُمَّ عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعْدَائِهِمْ نَارَكَ وَعَذَابَكَ، الَّذِي لَا تَدْفَعُهُ عَنِ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَوِّ ضَعْفَ الْمُخْلِصِينَ لَكَ
بِالْمَحَبَّةِ، الْمُشَايِعِينَ لَنَا بِالْمُوَالَاةِ، الْمُتَّبِعِينَ لَنَا بِالتَّصْدِيقِ وَالْعَمَلِ، الْمُوَازِرِينَ
لَنَا بِالْمُوَاسَاةِ فِينَا، الْمُخِيِّينَ ذِكْرَنَا عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمْ. وَشَدِّدِ اللَّهُمَّ رُكْنَهُمْ، وَسَدِّدِ
اللَّهُمَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُمْ، وَأَتَمِّمْ عَلَيْهِمْ نِعْمَتَكَ...!

١ - «سرك» البحار.

٢ - الدؤل: جمع دؤلة - بالضم - وهو ما يُداول من المال، فيكون لقوم دون قوم. انظر «النهاية: ٢/١٤٠».

٣ - الخؤل: مثال الخدم والحشم وزناً ومعنى «المصباح المنير: ٢٥١».

٤ - مهج الدعوات: ٦٠، عنه البحار: ٢٢٥/٨٥.

ما روي عن الهادي عليه السلام

٣٠- مصباح الزائر:

(١٥٣٦)

ضمن الزيارة الجامعة المروية عن الهادي عليه السلام:

... اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعَدَّكَ، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ، وَأَقِمِّ بِهِ حُدُودَكَ
الْمُعْتَلَّةَ، وَأَحْكَامَكَ الْمُهَمَّلَةَ وَالْمُبَدَّلَةَ، وَأَخِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيَّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ
الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، حَتَّى يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلَى
يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَيَهْلِكَ الْبَاطِلُ وَأَهْلُهُ بِسُورِ دَوْلَتِهِ،
وَلَا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَظْهِرْ فُلُجَهُمْ، وَاسْلُكْ بِنَا مَنْهَجَهُمْ، وَأَمِثْنَا عَلَى
وَلَايَتِهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِيُؤَائِهِمْ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُمْ، وَاسْقِنَا
بِكَاسِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَلَا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُمْ...^٢

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

٣١- مصباح المتهجد:

(١٥٣٧)

بإسناده عن عبدالله بن محمد العابد عن أبي محمد الحسن بن علي

- فيما أملاه عليه، من الصلاة على النبي وأوصيائه عليه السلام :-

١- سيأتي ذكرها في ج ٥ باب كيفية زيارتهم عليه السلام ص ٦٢ رقم ١٦٥٧.

٢- مصباح الزائر: ٧٥٠ (ط: ٤٨٠)، عنه البحار: ١٠٢/١٨٢.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَانِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَ تَهُمَ تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ (انصر، و) ^١ اَنْصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَأَنْصِرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَأَمْنَعَهُ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرِ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرَةِ، وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا (وَأَيْنُ كَانُوا) ^٢، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامَ.

وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ ^٣.

(١٥٣٨)

٢٢ - مهج الدعوات :

في ذيل دعاء الإمام الحسن العسكري عليه السلام في قنوته:

... اللَّهُمَّ وَالِدَاعِي إِلَيْكَ، وَالْقَائِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ، الْفَقِيرُ إِلَى

١ - من النسخ المخطوطة. ٢ - ليس في نسخة ب.

٣ - المصباح: ٤٠٥. وسيأتي ذكره كاملاً في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليهم السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

رَحْمَتِكَ، الْمُحْتَاجُ إِلَى مَعُونَتِكَ عَلَى طَاعَتِكَ، إِذِ ابْتَدَأَتْهُ بِنِعْمَتِكَ، وَالْبَسْتَهُ
 أَثْوَابَ كَرَامَتِكَ، (وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةَ طَاعَتِكَ)،^١ وَثَبَّتَ وَطَأْتَهُ فِي الْقُلُوبِ
 مِنْ مَحَبَّتِكَ، وَوَفَّقْتَهُ لِلْقِيَامِ بِمَا أَعْصَى فِيهِ أَهْلُ زَمَانِهِ مِنْ أَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُ مَفْرَعًا
 لِمَظْلُومٍ^٢ عِبَادِكَ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ [إِلَهًا]^٣ نَاصِرًا غَيْرَكَ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عُطِّلَ
 مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُسَيِّدًا لِمَا رُذِيَ^٤ مِنْ أَعْلَامِ سِنِّ نَبِيِّكَ، عَلَيْهِ وَآلِهِ سَلَامُكَ
 وَصَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ.

فَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ فِي حَصَانَةٍ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ، وَأَشْرِقْ بِهِ الْقُلُوبَ
 الْمُخْتَلِفَةَ مِنْ بُغَاةِ الدِّينِ، (وَبَلِّغْ بِهِ)^٥ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ بِهِ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ،
 مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ وَأَذِلِّلْ بِهِ مَنْ لَمْ تُسَهِّمْ لَهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مَحَبَّتِكَ، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ
 الْعَدَاوَةَ، وَارْمِ بِحَجَرِكَ الدَّمَاعِ^٦ مَنْ أَرَادَ التَّأْلِيْبَ^٧ عَلَى دِينِكَ بِإِذْلَالِهِ وَتَشْتِيْبِ
 أَمْرِهِ^٨، وَاعْضَبْ لِمَنْ لَا تِرَّةَ^٩ لَهُ وَلَا طَائِلَةَ، وَعَادَى الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ فِيكَ،
 مَنَّا مِنْكَ عَلَيْهِ، لَا مَنَّا مِنْهُ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا نَصَبَ نَفْسَهُ غَرَضًا فِيكَ لِلْأَبْعَدِينَ، وَجَادَ بِبَدَلٍ مُهَجَّتِهِ لَكَ

١ - ليس في التهجد. ٢ - «المظلومي» البحار.

٣ - من التهجد، والبحار.

٤ - «ورد» التهجد، «دثر» نسخة في المصدر.

٥ - «وبلغته» التهجد. ٦ - ليس في التهجد.

٧ - التسيب: جمعهم، والإلب: بالفتح والكسر -: القوم يجتمعون على عداوة إنسان. انظر

«لسان العرب: ٢١٥/١».

٨ - «جمعه» التهجد. ٩ - «قوة» التهجد.

فِي الذَّبِّ عَنِ (حَرِيمِ الْمُؤْمِنِينَ)^١، وَرَدَّ شَرًّا بُغَاةِ الْمُزْتَدِينَ الْمُرِيْبِينَ^٢،
 (حَتَّى أَخْفَى مَا كَانَ)^٣ جُهِرَ بِهِ مِنَ الْمَعَاصِي، وَأَبْدَى مَا كَانَ تَبْدَهُ الْعُلَمَاءُ وَرَاءَ
 ظُهُورِهِمْ، مِمَّا أَخَذَتْ^٤ مِيثَاقَهُمْ عَلَى أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُوهُ، وَدَعَا
 إِلَى إِفْرَادِكِ^٥ بِالطَّاعَةِ، وَأَلَّا يَجْعَلَ لَكَ شَرِيكًا^٦ مِنْ خَلْقِكَ يَغْلُو أَمْرُهُ عَلَى
 أَمْرِكَ، مَعَ مَا يَتَجَرَّعُهُ فِيكَ مِنْ مَرَارَاتِ الْغَيْظِ الْجَارِحَةِ^٧ بِحَوَاسِّ^٨ الْقُلُوبِ،
 وَمَا يَنْتَوِرُهُ مِنَ الْعُمُومِ، وَيَفْرَعُ عَلَيْهِ مِنْ أَحْدَاثِ الْخُطُوبِ، وَيَسْرِقُ بِهِ مِنْ
 الْغُصَصِ الَّتِي لَا تَبْتَلِمُهَا الْحُلُوقُ، وَلَا تَحْنُو^٩ عَلَيْهَا الضُّلُوعُ، مِنْ^{١٠} نَظَرَةٍ إِلَى أَمْرِ
 مِنْ أَمْرِكَ، وَلَا تَنَالُهُ يَدُهُ بِتَغْيِيرِهِ وَرَدَّهُ إِلَى مَحَبَّتِكَ.

فَأَسْتَدُّ اللَّهُمَّ أَرْزَهُ بِنَضْرِكَ، وَأَطِلْ بَاعَهُ فِيمَا قَصَرَ عَنْهُ مِنْ إِطْرَادِ
 الرَّائِعِينَ^{١١} فِي حِمَاكَ، وَزِدْهُ^{١٢} فِي قُوَّتِهِ بِسَطَّةٍ مِنْ تَأْيِيدِكَ، وَلَا تُوحِشْنَا^{١٣}
 مِنْ أَنْسِهِ، وَلَا تَخْتَرِمَهُ دُونَ أَمَلِهِ، مِنَ الصَّلَاحِ الْفَاشِي فِي أَهْلِ مِلَّتِهِ، وَالْعَدْلِ
 الظَّاهِرِ فِي أُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ وَشَرَّفْ بِمَا اسْتَقْبَلَ بِهِ مِنَ الْقِيَامِ بِأَمْرِكَ، لَدَى مَوْقِفِ الْحِسَابِ
 مَقَامَهُ، وَسُرِّ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ،

١ - «حريم المسلمين» التهجد.

٢ - ليس في التهجد.

٣ - ليخفي ما» التهجد.

٤ - «أخذ» التهجد.

٥ - «الإقرار لك» التهجد.

٦ - «وَأَلَّا يُجْعَلَ لَكَ شَرِيكَ» التهجد.

٧ - «الجماعة» التهجد.

٨ - «لحواس» التهجد، «بحواس» البحار.

٩ - «ولا تحتوي» التهجد.

١٠ - «عند» التهجد.

١١ - رَزَقَ: أَكَلَ وَشَرِبَ مَا شَاءَ فِي خِضْبٍ وَسَعَةٍ. انظر «القاموس»: ٣٩/٣.

١٢ - «وزده» التهجد.

١٣ - «ولا توحشه» التهجد.

وَأَجْرِلْ لَهُ عَلَى مَا رَأَيْتَهُ قَائِمًا بِهِ مِنْ أَمْرِكَ ثَوَابَهُ، وَأَبْنِ قُرْبَ دُنُوهِ مِنْكَ فِي حَيَاتِهِ^١، وَارْحَمْ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ، وَاسْتِخْذَاءَنَا^٢ لِمَنْ كُنَّا نَقَمُّهُ بِهِ إِذْ أَفْقَدْنَا وَجْهَهُ، وَبَسَطْتَ أَيْدِي مَنْ (كُنَّا نَبْسُطُ)^٣ أَيْدِيَنَا عَلَيْهِ لِتَرْدِّهِ^٤ عَنْ مَعْصِيَتِهِ^٥، وَافْتَرَقْنَا^٦ بَعْدَ الْأُلْفَةِ وَالْاجْتِمَاعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِهِ، وَتَلَهَّفْنَا عِنْدَ الْقَوْتِ^٧ عَلَى مَا أَقْعَدْنَا (عَنْهُ مِنْ)^٨ نُضْرَتِهِ، وَطَلَبْنَا مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّ^٩ مَا لَا سَبِيلَ لَنَا^{١٠} إِلَى رَجَعَتِهِ.

وَاجْعَلْهُ^{١١} اللَّهُمَّ فِي أَمْنٍ مِمَّا يُشْفَقُ^{١٢} عَلَيْهِ مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهَامِ الْمَكَائِدِ مَا يُوجِّهُهُ أَهْلَ الشَّنَانِ إِلَيْهِ، وَإِلَى شُرَكَائِهِ فِي أَمْرِهِ، وَمُتَعَاوِنِيهِ عَلَى طَاعَةِ رَبِّي، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ سِلَاحَهُ وَحِصْنَهُ وَمَفْرَعَهُ وَأَنْسَهُ، الَّذِينَ سَلَّوْا عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ، (وَجَفَّوْا الْوَطْنَ)^{١٣} وَعَطَّلُوا الْوَثِيرَ^{١٤} مِنَ الْمِهَادِ،

١ - «حماك» المتجهّد.

٢ - استخذيت: خضعت «لسان العرب: ٢٢٥/١٤».

٣ - «كنت بسطت» المتجهّد.

٤ - «لترده» المتجهّد.

٥ - «معصيتك» المتجهّد.

٦ - «فافترقنا» المتجهّد.

٧ - «الرّب» المتجهّد.

٨ - «عن» المتجهّد.

٩ - «بزيادة» المتجهّد.

١٠ - «ليس في المتجهّد.

١١ - «فاجعله» المتجهّد.

١٢ - «نشفق» المتجهّد.

١٣ - «ليس في المتجهّد.

١٤ - الوثير: الفرائس الوطني. وكلّ شيء جلس عليه أو نمت عليه فوجدته وطياً فهو وثير. انظر «لسان العرب:

وَرَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضْرَبُوا بِمَعَائِشِهِمْ، (وَقُفِدُوا فِي) ٢ أَنْدِيَتِهِمْ بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنِ مِضْرِهِمْ، وَخَالَوُا ٣ الْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاضَدَهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ، وَقَلَّوَا الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ ٤ عَنْ وَجْهِتِهِمْ، فَاتْتَلَفُوا بَعْدَ التُّدَابِيرِ وَالتَّقَاطُعِ فِي دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامِ ٦ الدُّنْيَا.

فَاجْعَلْهُمُ اللَّهُمَّ فِي (أَمْنٍ حِرْزِكَ وَظِلِّ) ٧ كَنْفِكَ، وَرُدِّ عَنْهُمْ بِأَسِّ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعَدَاوَةِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ عَلَى دَعْوَتِهِمْ مِنْ كَيْفَاتِكَ وَمَعْمُونَتِكَ، وَأَمِدَّهُمْ ٨ بِتَأْيِيدِكَ وَنَصْرِكَ، وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِكَ.

اللَّهُمَّ وَامْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أَقْفٍ مِنَ الْأَفَاقِ، وَقَطِّرْ مِنَ الْأَقْطَارِ، قِسْطًا وَعَدْلًا وَمَرْحَمَةً ٩ وَفَضْلًا، وَاشْكُرْهُمْ عَلَى (حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ، وَ) ١٠ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْقَائِمِينَ (بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ) ١١ وَادْخَرْتَ ١٢ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ، مَا تَرَفَّعَ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ ١٣.

١ - «قد» المتجهّد.

٢ - «وقفدوا» المتجهّد.

٣ - «وحالفوا» المتجهّد.

٤ - «صدم» المتجهّد. بزيادة «عنهم» و«البحار».

٦ - «حظ» من «المتجهّد».

٥ - «جهتم» المتجهّد، و«البحار».

٨ - «وأيدهم» البحار.

٧ - «أمنك» و«حرزك» و«ظلك» و«المتجهّد».

١٠ - ليس في المتجهّد.

٩ - «ورحمة» المتجهّد.

١٢ - «وادخر» المتجهّد.

١١ - «بقسطهم» المتجهّد.

١٣ - مهج الدعوات: ٦٥ - ٦٧؛ عنه البحار: ٢٣١/٨٥ - ٢٣٣. وفي مصباح المتجهّد: ١٥٩ - ١٦٢ من غير إسناد

ما روي عنه عجل الله فرجه

٣٣ - البلد الأمين :

(١٥٣٩)

ادع بهذا الدعاء، وهو مروى عن القائم عليه السلام:

اللَّهُمَّ عَرَفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ^١.
 اللَّهُمَّ عَرَفْنِي رَسُولَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ.
 اللَّهُمَّ عَرَفْنِي حُجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي^٢.
 اللَّهُمَّ لَا تُمِثْنِي مِثَّةَ جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي.
 اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لِوِلَايَةِ^٣ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ مِنْ وِلَايَةِ^٤ وَوَلَاةِ^٥
 أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى وَالَيْتُ وَوَلَاةِ أَمْرِكَ: أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،
 وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيًّا، وَمُحَمَّدًا، وَجَعْفَرًا، وَمُوسَى، وَعَلِيًّا، وَمُحَمَّدًا،
 وَعَلِيًّا، وَالْحَسَنَ، وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.
 اللَّهُمَّ فَتَبِّئْنِي عَلَى دِينِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَلَيْنَ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ،
 وَعَافِنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَتَبِّئْنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ، الَّذِي سَتَرْتَهُ
 عَنْ خَلْقِكَ؛ فَيَاذَنْكَ غَابَ عَنْ بَرِّيَّتِكَ، وَأَمْرِكَ يَنْتَظِرُ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرَ الْمُعَلَّمِ
 بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ، وَكَشْفِ سِتْرِهِ^٥،

١ - «نبئك» كمال الدين، وكذا ما بعدها.

٢ - من أول الدعاء إلى هنا تقدم مثله في ص ٣٢٩ عن أبي عبد الله عليه السلام.

٣ - «ولاية» مصباح الزائر.

٤ - ليس في كمال الدين، والجمال، ومصباح الزائر، والبحار.

٥ - «سره» مصباح المتجهد، والجمال، والبحار.

فَصَبَّرْنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ،
وَلَا أَكْثِيفَ (مَا سَتَرْتَ) ^١، وَلَا أُنْبَحَثَ عَمَّا كَتَمْتَ ^٢، وَلَا أُنَاذِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ،
وَلَا أَقُولُ: لِمَ وَكَيْفَ، وَمَا بَالُ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ - وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ
مِنَ الْجَوْرِ - ، وَأَفُوضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِينِي وَلِيَّ الْأَمْرِ ^٣ ظَاهِرًا (نَافِذَ الْأَمْرِ) ^٤ مَعَ عِلْمِي
بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ، وَالْبُرْهَانَ وَالْحُجَّةَ، وَالْمَسِيئَةَ ^٥ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ،
فَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى نَنْظُرَ ^٦ إِلَى وَلِيِّكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ -
ظَاهِرِ الْمَقَالَةِ، وَاضِحِ الدَّلَالَةِ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ، شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ.

أَبْرَزْ يَا رَبِّ مُشَاهَدَتَهُ ^٧، وَثَبَّتْ قَوَاعِدَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْهِ،
وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ.

اللَّهُمَّ اعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ،
وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، إِنْ مِنْ فَوْقِهِ،
وَمِنْ تَحْتِهِ ^٨، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ
وَوَصِيَّ رَسُولِكَ ﷺ.

١ - «عما سترته» كمال الدين، والبحار؛ «عما سترت» الجبال.

٢ - «كتمته» كمال الدين، والبحار.

٣ - «أمرك» كمال الدين، ومصباح الزائر، والجبال، والبحار.

٤ - «نافذاً لأمرك» كمال الدين، والبحار.

٥ - «زيادة» والإرادة» كمال الدين، والبحار.

٦ - «تنظر» مصباح الزائر.

٨ - من كمال الدين، والمتجهّد، والجبال، والبحار.

٧ - «مشاهده» كمال الدين، والبحار.

اللَّهُمَّ وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ، وَزِدْ فِي أَجَلِهِ، وَأَعِنِّهُ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ^١ وَاسْتَرْعَيْتَهُ،
وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ؛ فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِي، وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي، وَالطَّاهِرُ النَّقِيُّ،
الزَّكِيُّ النَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ، الصَّابِرُ الشُّكُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لَطُولِ الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ خَبْرِهِ عَنَّا، وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ
وَأَنْتِظَارَهُ، وَالْإِيمَانَ بِهِ^٢، وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ، وَالِدُّعَاءَ لَهُ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ،
حَتَّى لَا يُقْنِنَنَا طُورُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ^٣، وَيَكُونَ يَقِينُنَا
فِي ذَلِكَ كَيَقِينُنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَمَا جَاءَ
بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ.

وَقُوَّةُ قُلُوبِنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ، حَتَّى تَسْلِكَ بِنَا عَلَى يَدِهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى،
وَالْمَحَبَّةَ^٤ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى، وَتَوْفَانَا^٥ عَلَى طَاعَتِهِ، وَتُبْتُنَا
عَلَى مُشَايَعَتِهِ^٦، وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ،
وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا، وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا، حَتَّى تَتَوَفَّانَا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ،
لَا شَاكِينَ وَلَا نَاكِيَيْنَ، وَلَا مُرْتَابِينَ، وَلَا مُكَذِّبِينَ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرِ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ،
وَدَمِّدْ^٧ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ^٨،

١ - «أوليته» كمال الدين، والبحار.

٢ - «ظهوره وقيامه» كمال الدين، والبحار.

٣ - «والمحبة» كمال الدين.

٤ - «متابعته» كمال الدين، ومصباح الزائر، والمجال.

٥ - «ودمدم» كمال الدين.

٦ - ليس في كمال الدين.

٧ - «اللهم وقوه» المتجهد.

٨ - «وقونا» بقية المصادر.

٩ - «غير» كمال الدين، والبحار.

١٠ - «الباطل» كمال الدين.

وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذُّلِّ، وَأَنْعَشْ بِهِ الْبِلَادَ، وَأَقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ
الْكَفْرِ، وَأَقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ، وَأَبِزْ بِهِ
الْمُنَافِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ، وَجَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا، وَلَا تُبْقِيَ
لَهُمْ آثَارًا.

طَهَّرْ^١ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَنَ
مِنْ دِينِكَ، وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ، وَغَيِّرْ مِنْ سُنَّتِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ
بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا صَحِيحًا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتَّى
تُطْفِئَ بِعَذْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ؛ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَارْتَضَيْتَهُ
لِنُصْرَةِ دِينِكَ، وَاضْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَأْتَهُ مِنْ
الْغُيُوبِ، وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَنَقَّبْتَهُ
مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ [الْأَيْمَّةِ]^٢ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى
شِبَعَتِهِ^٣ الْمُسْتَجِبِينَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَمَالِهِمْ؛ مَا يَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ
مِنَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ،
وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ.

١ - «وطهَّر» كمال الدين، والبحار. ٢ - من بقية المصادر.

٣ - «شيعتهم» كمال الدين، والبحار.

٤ - «أَيامه» مصباح الزائر. بزيادة «أفضل» كمال الدين، ومصباح الزائر، والمجال، والبحار.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا، وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، وَوُقُوعَ
الْفِتْنِ ٢، وَتَظَاهِرَ الْأَعْدَاءِ ٣، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا.

اللَّهُمَّ فَافْرِجْ ٤ ذَلِكْ عَنَّا بِفَتْحِ مِينِكَ تُمَجِّلُهُ، (وَنَضْرٍ مِينِكَ تُعِزُّهُ) ٦
وَإِمَامٍ عَدَلٍ تُظْهِرُهُ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ ٧.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِرَوْلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي بِلَادِكَ ٨، وَقَتْلِ
أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ، حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبُّ ٩ دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا، وَلَا بَقِيَّةً ١٠
إِلَّا أَفْتَيْتَهَا، وَلَا قُوَّةً إِلَّا أَوْهَمْتَهَا، وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَدْتَهُ ١١، وَلَا حَدًّا إِلَّا أَفْلَكْتَهُ ١٢،
وَلَا سِلَاحًا إِلَّا أَكْمَلْتَهُ، وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَسْتَهَا، وَلَا شُجَاعًا إِلَّا قَتَلْتَهُ، وَلَا جَيْشًا ١٣
إِلَّا خَذَلْتَهُ.

وَأَرْزَمِهِمْ يَا رَبُّ بِحَجْرِكَ الدَّمِغِ، وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ، وَبِأَسْكَ ١٤

١ - «إماننا» مصباح الزائر.

٢ - بزيادة «بنا» كمال الدين، والجمال، والبحار.

٣ - بزيادة «علينا» كمال الدين.

٤ - «ففرج» الجمال.

٥ - ليس في كمال الدين، ومصباح الزائر، والجمال، والبحار.

٦ - «وبصير منك تيسره» البحار.

٧ - «رب العالمين» كمال الدين، والجمال، والبحار.

٨ - «عبادك» مصباح الزائر.

٩ - «بنية» كمال الدين، والبحار.

١٠ - «هدمته» المتجهّد، والجمال، ومصباح الزائر.

١١ - «فلته» بفتح المصدر، ونسخة في المصدر.

١٢ - «وبأسك» كمال الدين، والبحار.

١٣ - «حيًا» البحار.

الَّذِي لَا تَزُدُّهُ^١ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ، وَعَذَّبَ أَعْدَاءَكَ^٢ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ
- صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بِيَدِ وَلِيِّكَ، وَأَيْدِي عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَكَيْدَ مَنْ كَادَهُ،
وَأَمْتَكْرَ^٣ بَيْنَ مَكْرِهِ بِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا، واقطع عنه
مادتهم، وَأَرِيبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ، وَزَلْزِلْ^٤ أَقْدَامَهُمْ، وَخَذِّمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ
عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ^٥، وَأَخْزِهِمْ فِي عِبَادِكَ، وَالْعَنْهُمْ فِي بِلَادِكَ، وَأَسْكِنْتَهُمْ أَسْفَلَ
نَارِكَ، وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ، وَأَضْلِهِمْ نَارًا، وَأَخْشِ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا،
وَأَضْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ؛ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَضَلُّوا^٦
وَأَضَلُّوا^٧ عِبَادَكَ .

اللَّهُمَّ فَأَخِي بِوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ، وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ^٨ فِيهِ، وَأَخِي
بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَأَشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَعْرَةَ^٩، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ
الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ، وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ، وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ، حَتَّى
لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ، وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ .

١ - «لا يرد» البحار .

٢ - «زيادة» وأعداء دينك» كمال الدين، والجمال، والبحار. و«زيادة» وأعداء وليك» المتجهّد، ومصباح الزائر .

٣ - المكر من الخلق خبّ وخداع، ومن الله مجازة، ويجوز أن يكون استدراجه العبد من حيث لا يعلم «مجمع

البحرين: ٤/٢١٩» .

٤ - «من» كمال الدين .

٥ - «به» البحار .

٦ - «زيادة» له» كمال الدين، والبحار .

٧ - «عقابك» كمال الدين، والبحار .

٨ - ليس في بقية المصادر .

٩ - «وأذلو» كمال الدين، والبحار .

١٠ - «لاظلمة» كمال الدين، والجمال، والبحار .

١١ - الوَفَّرَ: الحقد والظن والعداوة، والتوقّد من الغيظ «مجمع البحرين: ٤/٥٢٤» .

وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ، وَمُقَوِّبَةٍ^١ سُلْطَانِهِ، وَالْمُوْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ،
وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ، وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ لَهُ^٢ إِلَى التَّقِيَّةِ
مِنْ خَلْقِكَ.

أَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضَّرَّ^٣، وَتَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ، وَتُنْجِي
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، فَاتَّكَيْفِ^٤ الضَّرَّ عَنَّا وَلِيَّتِكَ، وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ
كَمَا ضَمَّنْتَ لَهُ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ
آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ^٥ وَالغَيْبِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَإِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ فَائِزاً فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، (أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ)^{٦، ٧}.

١ - «ومقوي» كمال الدين؛ «وممن يقوي» البحار.

٢ - «له به» كمال الدين. «به» مصباح المتجهد، ومصباح الزائر، والجمال، والبحار.

٣ - «السوء» كمال الدين، والبحار.

٤ - بزيادة «يا رب» كمال الدين.

٥ - «خليفتك» الجمال، والبحار.

٦ - حقيق حتماً - من باب تعب -: اغتاض، فهو حقيق «المصباح المنير: ٢١٢».

٧ - ليس في كمال الدين، والبحار.

٨ - البلد الأمين: ٣٠٦ - ٣٠٩. وفي كمال الدين: ٥١٢ ح ٤٣، ومصباح المتجهد: ٤١١، وجمال الأسبوع: ٥٢١

مستنداً عن العمري رحمه الله مثله. وفي البحار: ١٨٧/٥٣ ح ١٨ عن كمال الدين. وفي مصباح الزائر: ٦٥٥ (ط):

(١٥٤٠)

٣٤ - مصباح المتهجد :

ضمن دعاء مروى عنه عجل الله تعالى فرجه، خرج إلى أبي الحسن الضراب الإصفهاني بمكة، بإسناد لم يذكره اختصاراً:
 ... اللَّهُمَّ^١ وَصَلْ عَلَيَّ وَلَيْكَ الْمُحِبِّي سُنَّتِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاهِي إِلَيْكَ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، حُجَّتِكَ (عَلَى خَلْقِكَ)^٢، وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ، وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ، وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ.
 اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ، وَازْجُرْ^٣ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ^٤ فِي (نَفْسِهِ وَ) ذُرِّيَّتِهِ، وَشِبَعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ، وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدُوَّهُ، وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَبَلَغُهُ أَفْضَلَ (مَا أَمَلَهُ)^٥ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَنِي^٦ مِنْ دِينِكَ، وَأَخِي بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ

١- ليس في الدلائل.

٢- «ادحر» الدلائل، والغبية، ونسخة في المصدر.

٣- «أره» الدلائل.

٤- ليس في الدلائل.

٥- «أمله» الدلائل، والغبية.

٦- «محي» الغبية، وجمال الأسبوع - وفيه نسخة كما في المتن -، والبحار، ونسخة في المصدر.

غَضًا جَدِيدًا، خَالِصًا مُخْلِصًا، لَا شَكَّ فِيهِ^٢، وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ، وَلَا بِدْعَةَ لَدِيهِ.

اللَّهُمَّ نَوِّزْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهْدُ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاهْدِمِ بِعِزَّتِهِ^٣ كُلَّ ضَلَالَةٍ، وَاقْصِمِ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَأَخْمِدِ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ (كُلَّ جَوْرٍ)^٤، وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ.

اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ^٥ مَنْ نَاوَاهُ، وَأَهْلِكْ كُلَّ^٦ مَنْ عَادَاهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ، وَاسْتَأْصِلْ^٧ مَنْ جَحَدَهُ^٨ حَقَّهُ، وَاسْتَهَانَ^٩ بِأَمْرِهِ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ، وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ^{١٠}...

١- «محضاً» الدلائل .

٢- ليس في جمال الأسبوع .

٣- «بقوته» الدلائل .

٤- «كلّ جائر» الدلائل، والبحار، ونسخة في المصدر؛ «كلّ جبار» الغيبة، وجمال الأسبوع .

٥ و ٦- ليس في الدلائل .

٧- زيادة «كلّ» نسخة في المصدر .

٨- «جحد» الدلائل، والغيبة، وجمال الأسبوع، والبحار .

٩- «استهزأ» الدلائل .

١٠- المصباح: ٤٠٧-٤٠٨ . وفي دلائل الإمامة: ٣٠٣-٣٠٤، والغيبة للطوسي: ١٦٩-١٧٠، وجمال الأسبوع:

٥٠٣-٥٠٤ مستنداً مثله . وفي البحار: ٢١/٥٢-٢٢ عن الغيبة، وفي ج ٨٢/٩٤-٨٣ عن الجهاد، والعتيق

الغروي . وسيأتي ذكره كاملاً في ج ٥ باب الصلاة عليهم ﷺ ص ١٥٣ رقم ١٦٨٢ .

أورد السيّد ابن طاووس هذا الدعاء في جمال الأسبوع بعنوان «صلوات على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم» وقال: هي ما إذا تركت تعقيب العصر يوم الجمعة لعذر، فلا تركها أبداً، لأمر أطلعنا الله عليه .

(١٥٤١)

٣٥ - مهج الدعوات :

قنوت مولانا الحجة محمد بن الحسن عليه السلام :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَكْرِمِ أَوْلِيَاءَكَ بِإِنجَازِ وَعْدِكَ،
وَبَلِّغُهُمْ دَرَكَ مَا يَأْمُلُونَهُ^١ مِنْ نَصْرِكَ، وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بِأَسْ مَنْ نَصَبَ الْخِلَافَ
عَلَيْكَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِكَ عَلَى رُكُوبِ مُخَالَفَتِكَ، وَاسْتَعَانَ بِرِفْدِكَ عَلَى فُلِّ حَدِّكَ،
وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ بِأَيْدِكَ، وَوَسِعَتْهُ حِلْمًا، لِتَأْخُذَهُ عَلَى جَهْرَةٍ، وَتَسْتَأْصِلَهُ^٢
عَلَى عِزَّةٍ^٣.

فَإِنَّكَ اللَّهُمَّ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ -: «حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ
وَطَّنَ أَهْلَهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَنَاهَا أَمَرْنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا
كَأَنَّ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ»^٤ .
وَقُلْتَ: «فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ»^٥ وَإِنَّ الْغَايَةَ عِنْدَنَا قَدْ تَنَاهَتْ،
وَإِنَّا لِنَضْبِكَ غَاضِبُونَ، وَإِنَّا عَلَى نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعَاصِبُونَ، وَإِلَى
وُرُودِ أَمْرِكَ مُشْتَاقُونَ، وَإِلَاجَازِ وَعْدِكَ مُرْتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعْدِكَ
بِأَعْدَائِكَ مُتَوَقِّعُونَ.

اللَّهُمَّ فَأَذِّنْ بِذَلِكَ، وَافْتَحْ طُرُقَاتِهِ، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ، وَوَطِّئْ مَسَالِكَهُ،
وَاشْرَحْ شَرَائِعَهُ، وَأَيِّدْ جُنُودَهُ وَأَعْوَانَهُ، وَبَادِرْ بِأَسْكَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَابْسُطْ
سَيْفَ نِقْمَتِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْمُعَانِدِينَ، وَخُذْ بِالثَّارِ، إِنَّكَ جَوَادٌ مَكَارٌ^٦.

٢- «أو تستأصله» البحار.

١- «يأملون» البحار.

٤- يونس: ٢٤.

٣- «غزة» البحار.

٦- مهج الدعوات: ٦٧؛ عنه البحار: ٢٣٣/٨٥.

٥- الزخرف: ٥٥.

ما روي عنهم عليه السلام

٣٦ - إقبال الأعمال : (١٥٤١/١)

نقلًا عن ابن أبي قرة في كتابه، بإسناده إلى علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد بن عيسى بن عبيد، بإسناده عن الصالحين عليهم السلام قال: وكثر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، قائماً وقاعداً، وعلى كل حال، والشهر كله، وكيف أمكنك، ومتى حضرك في دهرك؛ تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلاة على النبي وآله عليهم السلام:

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الْحُجَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ - عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ - فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيّاً وَحَافِظاً، وَقَانِداً وَنَاصِراً، وَدَلِيلاً وَمُؤَيِّداً، حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوْلاً وَعَرْضاً، وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الْأَيْمَةِ الْوَارِثِينَ .

اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَاجْعَلِ النُّصْرَةَ مِنْكَ (لَهُ وَعَلَى يَدِهِ) ٢، وَالْفَتْحَ عَلَى وَجْهِهِ، وَلَا تُوجِّهِ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِهِ .

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ تُعَزِّبُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتَذِلُّ بِهَا التُّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ .

١ - ليس في البحار .

٢ - «على يده، واجعل النصر له» البحار .

وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ^١ .
 وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدَّارَيْنِ، وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا جَمِيعَ مَا تُحِبُّ فِيهِمَا، وَاجْعَلْ
 لَنَا فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ بِرَحْمَتِكَ وَمَنِّكَ فِي عَافِيَةٍ، أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَزِدْنَا
 مِنْ فَضْلِكَ وَيَدِكَ الْمَلَأَى^٢؛ فَإِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِهِ، وَعَطَاؤُكَ يَزِيدُ
 فِي مُلْكِكَ^٣.

(١٥٤٢)

٣٧ - مصباح المتهجد :

روى محمد بن عيسى بإسناده عن الصالحين عليهم السلام قال: تكرر في ليلة ثلاث
 وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء، ساجداً وقائماً وقاعداً، وعلى كل حال، وفي
 الشهر كله، وكيف^٤ أمكنك، ومتى حضرَكَ من دهرِكَ: تقول بعد تمجيد^٥ الله تعالى،
 والصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم:

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ - فلان بن فلان^٦ - فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا

١- البقرة: ٢٠١.

٢- أئنتناه من النسخ المخطوطة، والطبعة المجرية، والبحار؛ وفي طبعة مكتب الإعلام الإسلامي:
«الملئ».

٣- الإقبال: ١/١٩١، عنه البحار: ٣٤٩/٩٧.

٤- «كيفنا» المطبوع؛ وما أئنتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٥- «تحميد» الكافي، والفلاح، والمستدرک.

٦- «محمد بن الحسن المهدي» مصباح الكفعمي.

وَحَافِظًا، وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، وَدَلِيلًا وَهَيْئًا، حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا^١.

٣٨ - دعائم الإسلام: (١٥٤٣)

ضمن دعاء رواه عن أهل البيت عليهم السلام يُدعى به في القنوت:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى... نَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الزَّمَانِ، وَتَظَاهِرُ الْأَعْدَاءِ، وَقِلَّةَ الْعَدَدِ، وَاخْتِلَافَ الْقُلُوبِ، وَنَشْكُرُ إِلَيْكَ النُّعْمَةَ بِوَلِيِّنَا وَإِمَامِنَا وَابْنِ نَبِيِّنَا - وَيُسَمِّي إِمَامَ عَصْرِهِ - هَادِينَا إِلَيْكَ، وَالذَّلِيلِ لَنَا عَلَيْكَ.

وَتَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ، وَأَنْ تُؤَيِّدَهُ بِنَصْرِ تَعَزُّبِهِ دِينِكَ، وَتَنْصُرِيهِ أَوْلِيَاءَكَ.

وَاجْمَعِ اللَّهُمَّ الْقُلُوبَ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَتِهِ، وَالتَّدْبِينَ بِإِمَامَتِهِ، وَأَنْصُرْهُ عَلَى أَعْدَائِهِ الْمَارِقِينَ^٢، إِلَهَ الْخَلْقِ رَبَّ الْعَالَمِينَ^٣...

١ - «عوناً» الكافي، وفيه نسخة كما في المتن.

٢ - المصباح: ٦٣٠. وفي الكافي: ٤/١٦٢ ح ٤، والتهذيب: ٣/١٠٢ ح ٣٧، والمزار الكبير: ٨٧٨ (ط: ٦١١)، وفلاح السائل: ٤٦، ومصباح الكفعمي: ٥٨٦ مثله. وكذا في البلد الأمين: ٢٠٣ من غير إسناد. وفي المستدرک: ٧/٤٨٣ ح ٥ عن الكافي، ومصباح الكفعمي. وقد تقدّم في ص ٣٦٢ رقم ١٥٤١ عن الإقبال برواية ابن أبي قرّة مع اختلاف وزيادة.

٣ - مرقّ من الذين مروقاً: إذا خرج منه «المصباح المنير: ٧٨١».

٤ - الدعائم: ١/٢٠٥.

(١٥٤٤)

٣٩ - كامل الزيارات :

في ذيل زيارة العسكريين عليهم السلام المتقدمة^١، المروية عن بعضهم عليهم السلام :
اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٢.

(١٥٤٥)

٤٠ - فقه الرضا :

ضمن دعاء يُدعى به في الوتر:
... اللَّهُمَّ أَظْهِرِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَقُولُ بِهِ وَأَنْتَظِرُهُ.
اللَّهُمَّ قَوْمِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ دَعْوَتَهُ بِرِضًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.
اللَّهُمَّ أَظْهِرْ رَأْيَتَهُ، وَقَوِّ عَزْمَهُ، وَعَجِّلْ خُرُوجَهُ، وَأَنْصُرْ جُيُوشَهُ، وَاعْضُدْ
أَنْصَارَهُ، وَأَبْلِغْ طَلِبَتَهُ، وَأَنْجِ أُمَّلَهُ، وَأَصْلِحْ شَأْنَهُ، وَقَرِّبْ أَوَانَهُ، فَإِنَّكَ تُبْدِي
وَتُعِيدُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ.

اللَّهُمَّ ائْمَلْ [به] ^٣ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مَلَيْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا.
اللَّهُمَّ أَنْصُرْ جُيُوشَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَرَايَهُمْ وَمُرَابِطِيهِمْ، حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ
كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَأَنْصُرْهُمْ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا
يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَنَا وَلَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ^٤.

١ - تقدمت مع تخريجاتها في زيارات العسكريين عليهم السلام ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠.

٢ - الكامل: ٣١٤ ب ١٠٣.

٣ - فقه الرضا: ٤٠٥، عنه البحار: ٢١٤/٨٧.

٤ - من البحار.

ما ورد من طرق أخرى

٤١ - المزار الكبير :

(١٥٤٦)

دعاء النذبة

قال محمد بن أبي قرة^١: نقلت من كتاب أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البرزوفري^٢ - رضي الله عنه - هذا الدعاء، وذكر فيه أنه الدعاء لصاحب الزمان صلوات الله عليه وعجل فرجه وفرجنا به، وُستحب أن يُدعى به في الأعياد الأربعة^٣:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ [عَلَي]٥ مَا جَرَى بِهِ قِصَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ
اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ، إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ

١ - هو أبو الفرج محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرة القناني، الكاتب. ذكره النجاشي في رجاله: ٣٩٨ رقم ١٠٦٦ وقال: كان ثقة، وسمع كثيراً وكتب كثيراً، وكان يورث لأصحابنا ومعنا في المجالس، له كتب، منها [كتاب] عمل يوم الجمعة، كتاب عمل الشهور، كتاب معجم رجال أبي الفضل، كتاب التهجد. أخبرني وأجازني في جميع كتبه.

٢ - يروي عن أبيه الحسين بن علي بن سفيان، وأحمد بن إدريس، ويروي عنه محمد بن محمد بن النعمان المفيد، والحسين بن عبيد الله الغضائري. انظر أمالي الطوسي: ٥٦/١، وص ١٦٩، والتهذيب - المشيخة -: ٣٥/١٠.

٣ - انظر ص ٢٤٩ الهامش رقم ٥.

٤ - بزيادة «الذي لا إله إلا هو، وله الحمد» الإقبال. ٥ - من بقية المصادر.

الَّذِي لَا زَوَالَ لَهٗ^١ وَلَا اَضْمِحْلَالَ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي زَخَارِفِ^٢
هَذِهِ الدُّنْيَا الدُّبَيْبَةِ وَزِيرِجِهَا^٣، فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ،
فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّمْتَ^٤ لَهُمُ الذُّكْرَ الْعَلِيِّ، وَالنَّشَاءَ الْجَلِيلِيَّ، وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ
مَلَائِكَتَكَ، وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ، وَرَفَدْتَهُمْ^٥ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرَائِعَ^٦ إِلَيْكَ،
وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ .

فَبَعْضٌ أَسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا .
وَبَعْضٌ^٧ حَمَلْتَهُ فِي فُلِكَ، وَنَجَّيْتَهُ^٨ وَمَنْ^٩ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ .
وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ [لِنَفْسِكَ]^{١٠} خَلِيلًا، وَسَأَلْتَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ^{١١}،
فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا^{١٢} .
وَبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ^{١٣} تَكْلِيمًا، وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أُخِيهِ رِداءً^{١٤} وَوَزِيرًا .

١ - من بقية المصادر .

٢ - «درجات» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر .

٣ - «وزُخرفها وزيروجها» الإقبال، والبحار .

٤ - «وأرَفَدْتَهُم» المزار القديم .

٥ - «وبعضهم» المصباح، والبحار، وتحفة الزائر .

٦ - «مع من» البحار .

٧ - من بقية المصادر .

٨ - «الآخرة» المصباح، والبحار. إشارة إلى الآية ٨٤ من سورة الشعراء .

٩ - إشارة إلى الآية ٥٠ من سورة مريم .

١٠ - «شجرة العلم» المصدر، ونسخة في المزار القديم؛ وما أُنْتَبَه من بقية المصادر .

١٤ - الرداء: المعين «مجمع البحرين: ١٦٣/٢» .

وَبَعْضُ أَوْلَادِهِ مِنْ غَيْرِ أَبِي، وَأَتَيْتَهُ الْبَيْنَاتِ، وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ .
 وَكُلُّ^١ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً، (وَنَهَجْتَ مِنْهَاجَهُ)^٢، وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ^٣
 مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ، مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ، إِقَامَةً لِدِينِكَ، وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ،
 وَلِتَلَّا يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ، وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ، وَلَا يَقُولَ أَحَدٌ: لَوْلَا
 أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنذِرًا، وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا^٤، فَتَبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى .

إِلَى أَنْ أَنْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَسْبِكَ وَنَحْبِكَ^٥ مُحَمَّدٍ ﷺ؛ فَكَانَ كَمَا
 أَنْتَجَبْتَهُ سَيِّدًا مِنْ خَلْقَتِهِ، وَصَفْوَةً مِنْ اصْطَفَيْتَهُ، وَأَفْضَلَ مِنْ اجْتَبَيْتَهُ، وَأَكْرَمَ
 مِنْ اعْتَمَدْتَهُ .

قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ، وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَوْطَأْتَهُ^٦ مَشَارِقَكَ
 وَمَغَارِبِكَ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ، وَعَرَجْتَ بِهِ^٧ إِلَى سَمَاوَاتِكَ، وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ [مَا
 كَانَ] وَ^٨ مَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ .

ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ

١- «كُلُّ» المصدر، والمزار القديم؛ وما أُنبتناه من بقية المصادر .

٢- «ونهجت له منهاجاً» الإقبال، والبحار، وتحفة الزائر، ونسخة في المزار القديم .

٣- «أوصياء» المزار القديم، والمصباح، وتحفة الزائر .

٤- «ولتلا» البحار، وتحفة الزائر .

٥- من بقية المصادر .

٦- «ونحبتك» المزار القديم .

٧- «وأوطأته» تحفة الزائر .

٨- «بروحه» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر .

مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ تَطْهَرَهُ دِينَهُ^١ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مَبُوءًا صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ «أَوَّلَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَيْكَةِ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْمَالِمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا»^٢.

وَقُلْتَ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»^٣.

ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»^٤.

وَقُلْتَ: «مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ»^٥.

وَقُلْتَ: «مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ^٦ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا»^٧.

فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ، وَالْمَسَلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ .

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ^٨ وَلِيِّه^٩ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ^{١٠} عَلَيْهِمَا

وَأَلِيهِمَا^{١١} هَادِيًا؛ إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِيًا^{١٢}، فَقَالَ - وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ - :

١ - «تطهره» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية المصادر .

٢ - آل عمران: ٩٦ و٩٧ .

٣ - الأحزاب: ٣٣ .

٤ - «و» الإقبال .

٥ - الشورى: ٢٣ .

٦ - سبأ: ٤٧ .

٧ - من بقية المصادر، وقد سقط من المصدر .

٨ - الفرقان: ٥٧ .

٩ - «قام» البحار .

١٠ - بزيادة «ووصيه» المزار القديم .

١١ - «صلوات الله» المزار القديم، والمصباح، وتحفة الزائر .

١٢ - ليس في المزار القديم، والمصباح. «وعلى ألهما» البحار، وتحفة الزائر .

١٣ - إشارة إلى الآية ٧ من سورة الرعد .

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ؛ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ
مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ (أَنَا وَلِيِّهِ)١ فَعَلَيْهِ أَمِيرُهُ.

وَقَالَ: أَنَا وَعَلَيْهِ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى.

وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ٣ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ

مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

وَرَوَّجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ٤ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ٥ لَهُ،

وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ.

ثُمَّ أودَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَيْهِ بِأَبْهَائِهَا، فَمَنْ أَرَادَ

الْحِكْمَةَ٦ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا.

ثُمَّ قَالَ٧: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّ وَوَارِثِي، لِحَمِّكَ مِنْ٨ لَحْمِي، وَدَمِّكَ مِنْ٩ دَمِي،

وَسِلْمُكَ سِلْمِي، وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَالْإِيمَانُ مُخَالِطٌ لِحَمِّكَ وَدَمِّكَ، كَمَا

خَالَطَ١٠ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَدَاٌ عَلَى الْحَوْضِ (مَعِي، وَأَنْتَ)١١ خَلِيفَتِي،

وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي، وَشِيعَتُكَ عَلَى مَنْابِرٍ مِنْ نُورٍ مُبَيَّضَةٌ

١ - «مولاه» المصباح، «أنا نبيّه» الإقبال، «نبيّه» المزار القديم، والبحار، وتحفة الزائر.

٢ - «شجر» بقیة المصادر.

٣ - «من محلّ» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیة المصادر.

٤ - «أحلّ» المزار القديم.

٥ - «في» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیة المصادر.

٦ - «المدینة والحكمة» المصباح، وتحفة الزائر، ونسخة في المزار القديم؛ «المدینة» الإقبال.

٧ و٨ - ليس في البحار.

٩ - بزيادة «له» الإقبال، وتحفة الزائر.

١٠ - ليس في بقیة المصادر.

١١ - بزيادة «ذلك» المزار القديم.

وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ، وَهُمْ جِيرَانِي؛ وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ
الْمُؤْمِنُونَ^١ بَعْدِي.

فَكَانَ^٢ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ^٣، وَنُوراً مِنَ الْعَمَى، وَحَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ،
وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ؛ لَا يُسْبِقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ، وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ، وَلَا يُلْحَقُ
فِي مَنَقَبَةٍ (مِنْ مَنَاقِبِهِ)^٤.

يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا - وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ،
وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ.

قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَائِدُ^٥ الْعَرَبِ، وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ، وَنَاهَشَ^٦ ذُؤَبَانَهُمْ، وَأَوْدَعَ^٧
قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْرِيَّةً وَحَنِينِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ^٨ عَلَى عَدَاوَتِهِ،
وَأَكْبَتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ، حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ.

وَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ، وَقَتَلَهُ أَشَقَى الْآخِرِينَ يَتَّبِعُ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ، لَمْ يُمْتَلِّ

١ - «المؤمنون» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر، ونسخة في المصدر.

٢ - «وكان» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٣ - «الضلال» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٤ - ليس في المصباح، والبحار، وتحفة الزائر.

٥ - صنديد - بكسر الصاد -: السيد الشجاع. انظر «مجمع البحرين»: ٦٣٨/٢.

٦ - «وناهش» المصدر، «وناهش» نسخة في المزار القديم، والإقبال، وما أبتناه من المزار القديم، والمصباح،
والبحار، وتحفة الزائر. قال المجلسي: نهشه أي عطشه، أو أخذه بأغراسه. والمناوشة: المناولة في القتال

«البحار»: ١٢٣/١٠٢. وفي لسان العرب: ٣٦٠/٦: التَّهَشُّ: التَّهَسُّ... يروى بالسين والتسين جميعاً.

٧ - «فأودع» المزار القديم، والبحار.

٨ - قال المجلسي: قوله «فأضبت على عداوته» يقال: أضبت على الشيء: إذا أمسكته، وفي بعض النسخ بالصاد

المهملة والنون، يقال: أصن على الأمر: إذا أصر فيه «البحار»: ١٢٣/١٠٢.

أَمْرُ الرَّسُولِ ﷺ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ^٢، وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَيَّ (مَقْتِهِ، مُجْتَمِعَةٌ^٣ [عَلَيَّ]٤) ° قَطِيعَةٌ رَحِمَهُ وَإِقْصَاءٌ وُلْدِهِ، إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفِي لِرِاعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ؛ فَقَتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِّي مَنْ سُبِّي، وَأَقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ، وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ، إِذْ^٥ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ^٦، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَ«سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا»^٧ «وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ»^٨ «وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»^٩.

فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا -
فَلَيْتِكَ الْبَاكُونَ، وَإِيَاهُمْ فَلَيْتَنْدِبِ النَّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتَنْدُرُ^{١٢} الدُّمُوعُ، وَلْيَضْرُخِ
الصَّارِحُونَ، (وَيَضِجُ وَيَعِجُ الْجَازِعُونَ)^{١٣}.
أَيْنَ الْحَسَنِ، أَيْنَ^{١٤} الْحُسَيْنِ، أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ، صَالِحٍ بَعْدَ صَالِحٍ،
وَصَادِقٍ بَعْدَ صَادِقٍ.

١ - «رسول الله» المصباح، والإقبال، والبحار.

٢ - «الهادي» المصباح، وتحفة الزائر.

٣ - «مجمعة» المصدر؛ وما أبتناه من المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٤ - من المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر. ٥ - ما بين القوسين ليس في المصباح.

٦ - ليس في أكثر نسخ المصباح.

٧ - «و» المصباح، والبحار، وتحفة الزائر.

٨ - ليس في الإقبال، والمصباح، والبحار، وتحفة الزائر. ٩ - الإسماء: ١٠٨.

١٠ - الحج: ٤٧. ١١ - سورة لقمان: ٩، وسورة...

١٢ - «فلتذرف» الإقبال، وبعض نسخ المصباح، ونسخة في المزار القديم.

١٣ - «ويعج العاجون» النسخ المخطوطة للإقبال. وكذا في أكثر نسخ المصباح، وفي بعض نسخه، وتحفة الزائر،

والإقبال - المطبوع -: «ويضج الضاجون ويعج العاجون». ١٤ - «أين» تحفة الزائر.

أَيْنَ السَّبِيلِ بَعْدَ السَّبِيلِ، أَيْنَ الْخَيْرَةِ بَعْدَ الْخَيْرَةِ .
 أَيْنَ الشُّمُوسِ الطَّالِعَةِ، أَيْنَ الْأَقْمَارِ الْمُنِيرَةِ، أَيْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ .
 أَيْنَ أَعْلَامِ الدِّينِ، وَقَوَاعِدِ الْعِلْمِ .
 أَيْنَ بَقِيَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِثْرَةِ الْهَادِيَةِ^١، أَيْنَ الْمَعْدُ لِقَطْعِ
 دَابِرِ الظُّلْمَةِ .

أَيْنَ الْمُتَنَتِّظِ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ^٢ وَالْعَوَجِ، أَيْنَ الْمُرْجَى^٣ لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ
 وَالْعُدُونِ، أَيْنَ الْمُدَّخِرِ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسَّنَنِ، أَيْنَ الْمُتَخَيِّرِ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ
 وَالشَّرِيعَةِ .

أَيْنَ الْمُؤَمَّلِ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ، أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ
 الدِّينِ وَأَهْلِهِ .

أَيْنَ قَاصِمِ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ، أَيْنَ هَادِمِ أَيْبَةِ الشُّرُكِ^٤ وَالنَّفَاقِ، أَيْنَ مُبِيدِ
 أَهْلِ الْفِسْقِ^٥ وَالْعِضْيَانِ [وَالطُّغْيَانِ]^٦، أَيْنَ حَاصِدِ^٧ فُرُوعِ الْعَمِيِّ وَالشُّقَاقِ^٨ .
 أَيْنَ طَامِسِ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ، أَيْنَ قَاطِعِ حَبَائِلِ الْكُذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ .

١ - «الطَّاهِرَةُ» الإِقْبَالِ .

٢ - الْأَمْتِ: أَيِ ارْتِفَاعِ وَهَوُوطِ «مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ»: ١/٩٩ .

٣ - «الْمُرْتَجَى» الْمَصْبَاحِ، وَالْإِقْبَالِ، وَالْبَحَارِ، وَتَحْفَةُ الزَّائِرِ .

٤ - «الشُّكُّ» الْمَصْدَرُ، وَمَا أُتْبِتْنَاهُ مِنْ بَقِيَّةِ الْمَصَادِرِ .

٥ - «الْفُسُوقُ» بَقِيَّةُ الْمَصَادِرِ .

٦ - مِنْ بَقِيَّةِ الْمَصَادِرِ .

٧ - «جَاهِدُ» الْمَصْدَرُ، وَمَا أُتْبِتْنَاهُ مِنْ بَقِيَّةِ الْمَصَادِرِ .

٨ - «وَالنَّفَاقُ» الْبَحَارِ، وَتَحْفَةُ الزَّائِرِ .

أَيْنَ مَبِيدُ أَهْلِ ١ الْعِنَادِ ٢ وَالْمَرَدَةِ ٣، أَيْنَ مَعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ وَمَذِلُّ الْأَعْدَاءِ.

أَيْنَ جَامِعُ الْكَلِمَةِ ٤ عَلَى التَّقْوَى، أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُوتَى.

أَيْنَ وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ ٥ الْأَوْلِيَاءُ، أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ ٦

الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الْهُدَى، أَيْنَ مُؤَلَّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ

وَالرِّضَا.

أَيْنَ الطَّالِبُ بِذُحُولِ ٧ الْأَنْبِيَاءِ (وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ) ٨، أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ

الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ.

أَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلَى مَنْ اعْتَدَى [عَلَيْهِ] ١٠ وَأَفْتَرَى، أَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي

يُجَابُ إِذَا دَعَا، أَيْنَ صَدْرُ الْخَلَائِفِ ١١ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقَى ١٢.

أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، وَابْنُ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، وَابْنُ خَدِيجَةَ الْغَرَاءِ

وَالْفَاطِمَةَ الْكُبْرَى.

١ - ليس في المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٢ - «العتاة» الإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٣ - بزيادة «أين مستأصل أهل العناد والتضليل والإلحاد» الإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٤ - «الكلم» البحار، وتحفة الزائر.

٥ - «يتوجه إليه» المزار القديم، والمصباح، وتحفة الزائر.

٦ - بزيادة «أهل» الإقبال.

٧ - الذحل: النار «بجمع البحرين: ١/٨٦».

٨ - ليس في المصباح، والبحار.

٩ - «المطالب» المصباح، وتحفة الزائر.

١٠ - «المخلائق» تحفة الزائر. وكذا الإقبال، وفيه نسخة كما في المتن.

١١ - «التقوى» الإقبال، والمصباح، والبحار، وتحفة الزائر.

١٢ - «وابن» الإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، [وَ] نَفْسِي لَكَ الْوِقَاءُ وَالْحِمَى، يَا ابْنَ السَّادَةِ
 الْمُقْرَبِينَ، يَا ابْنَ النَّجْبَاءِ الْأَكْرَمِينَ، يَا ابْنَ الْهُدَاةِ الْمُهْتَدِينَ^٢، (يَا ابْنَ الْخَيْرَةِ
 الْمُهْتَدِينَ)^٣ ٤ يَا ابْنَ الْفَطْرِافَةِ^٥ الْأَنْجَبِينَ، يَا ابْنَ الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ^٦،
 يَا ابْنَ الْخَضْرَاءِ^٧ الْمُتَجَبِّينَ، يَا ابْنَ الْقِمَاقِمَةِ^٨ الْأَكْرَمِينَ^٩،
 يَا ابْنَ الْبُدُورِ الْمُبِيرَةِ، يَا ابْنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ، يَا ابْنَ الشُّهْبِ الشَّاقِبَةِ،
 يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ، يَا ابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ، يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ،
 يَا ابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ، يَا ابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ^{١٠} الْمَأْتُورَةِ،
 يَا ابْنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ، [يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ]^{١١}،
 يَا ابْنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، [يَا ابْنَ النَّبِيَّ الْعَظِيمِ، يَا ابْنَ مَنْ هُوَ فِي
 أُمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلَيَّ حَكِيمٌ^{١٢}] ١٣.

١ - من بقية المصادر.

٢ - «المهتدين» المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٣ - «المهتدين» المزار القديم؛ «المهذبين» الإقبال، وتحفة الزائر، ونسخة في المزار القديم.

٤ - ما بين القوسين ليس في البحار. ٥ - انظر ص ٢٧٦ الهامش رقم ٥.

٦ - «المستظهرين» البحار، وتحفة الزائر؛ «المعظمين المطهرين» الإقبال مع تأخير هذه الفقرة على قوله: «القفاقة الأكرمين».

٧ - انظر ص ٢٧٧ الهامش رقم ٢.

٨ - القمقام: والقمام من الرجال: السيد الكثير الخير، الواسع الفضل «لسان العرب: ١٢/٤٩٤».

٩ - «الأكبرين» المزار القديم، والمصباح، والبحار، وتحفة الزائر. ١٠ - «العلوم» المزار القديم.

١١ و ١٣ - من المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

١٢ - إشارة إلى الآية ٤ من سورة الزخرف.

يا ابن الآياتِ البَيِّناتِ^١، يا ابنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، يا ابنَ البَراهِمِ
 البَاهِرَاتِ^٢، يا ابنَ الحُجَجِ البالِغَاتِ، [يا ابنَ النُّعَمِ السَّابِغَاتِ]^٣،
 يا ابنَ طَهِّ وَالمُحَكَّمَاتِ، يا ابنَ نِيسِ وَالدَّارِيَاتِ، [يا ابنَ الطُّورِ وَالعَادِيَاتِ]^٤.
 يا ابنَ مَنْ «دَنَا فَتَدَلَّنِي * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى»^٥، دُنُوءًا وَاقْتِرَابًا مِنْ
 العَلِيِّ الأَعْلَى.

لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النُّوَى^٦، بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقَلِّكُ^٧ أَوْ تُرَى،
 أَبْرَضُوا^٩ أَمْ^{١٠} غَيْرِهَا أَمْ^{١١} ذِي طَوَى^{١٢}.
 عَزِيزٌ عَلَيَّ^{١٣} أَنْ أَرَى الحَلَقَ وَأَنْتَ^{١٤} لَا تُرَى، وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيَسًا^{١٥}
 وَلَا نَجْوَى.

١- «والبيئات» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٢- «و» المصدر؛ وما أُنبتناه من بَقِيَّةِ المَصادر.

٣- «الواضحات الباهرات» الإقبال.

٤ و٥- من المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر، وبعض نسخ المصباح.

٦- النجم: ٨ و٩.

٧- النوى: الدار. واستقرت نواهم: أى أقاموا «لسان العرب: ٣٤/١٥».

٨- أقله: جملة ورفعته. انظر «القاموس: ٥٤/٤».

٩- رضوى: جبل بالمدينة «مجمع البحرين: ١٨٩/٢».

١٠- «أو» المصدر؛ وما أُنبتناه من المزار القديم، والمصباح، والإقبال، والبحار.

١١- «من» المصدر، والمزار القديم؛ وما أُنبتناه من بَقِيَّةِ المَصادر، ونسخة في المزار القديم.

١٢- ذو طوى: موضع قرب مكة. انظر «القاموس: ٥١٨/٤».

١٣- عز علي: اشتد. انظر «المصباح المنير: ٥٥٧».

١٤- ليس في بَقِيَّةِ المَصادر. ١٥- الحسيس: الصوت الخفي «مجمع البحرين: ٥١٠/١».

عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلَوَى، وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ
وَلَا شَكْوَى.

إِنْفَسِي أَنْتَ مِنْ مُعَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا^١، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا،
بِنَفْسِي أَنْتَ أَمْنِيَّةٌ^٢ شَائِقٍ يَتَمَنَّى، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا فَحَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ
عَقِيدٍ^٣ عَزٌّ لَأَيْسَامِي^٤، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ^٥ مَجْدٍ لَأَيْجَارِي^٦، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ
تِلَادٍ^٧ نِعْمٍ لَأَتْضَاهِي^٨. بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ^٩ لَا يُسَاوِي.

إِلَى مَتَى أَحَارُ^{١٠} فِيكَ - يَا مَوْلَايَ - وَإِلَى مَتَى وَأَيُّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ
وَأَيُّ نَجْوَى.

١ - من بَقِيَّةِ المَصَادِر. ٢ - «من أَمْنِيَّة» المِزَارِ القَدِيمِ.

٣ - قال المِجْلِسِيُّ: من عَقِيدِ عَزٍّ: أَي الَّذِي عَقَدَ وَشَدَّ عَلَيْهِ العَزَّ فَلَا يَفَارِقُهُ. أَوْ عَزَّ مَعْقُودٌ، وَمِنْهُ مَا وَرَدَ فِي الدَّعَاءِ:
أَسْأَلُكَ بِمَعَادِ العَزِّ مِنْ عَرْشِكَ. أَوْ المَعْنَى: حَلِيفِ العَزِّ وَمُعَاهِدِهِ، كَمَا يُقَالُ: فَلَانَ عَقِيدَ الكَرَمِ: أَي لَا يَفَارِقُهُ كَأَنَّهُ
وَقَعَتِ المَعَادَةُ بَيْنَهُمَا «البَحَارُ: ١٠٢/١٢٣».

٤ - سَامَاةٌ: عَالَاءُ. وَفَلَانَ لَأَيْسَامِي، وَقَدْ عَلَانَ سَامَاةٌ «لِسَانُ العَرَبِ: ١٤/٣٩٧».

٥ - أَثِيلٌ: تَأَصَّلَ «القَامُوسُ: ٣/٤٧٩».

٦ - «لَا يَمْجِزِي» المِزَارِ القَدِيمِ، وَالمِصْبَاحُ، وَالإِقْبَالُ، وَالبَحَارُ: «لَا يَمْجِزِي» نَسْخَةٌ فِي المِزَارِ القَدِيمِ. قَالَ المِجْلِسِيُّ:
قَوْلُهُ «لَا يَمْجِزِي» كَذَا فِي النِّسْخِ، وَالأَظْهَرُ: لَا يَمْجِزِي - بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ وَذَالِ المَعْجَمَةِ - أَي لَا يَمْجِزِيهِ وَيَمَاتِلُهُ
مَجْدًا أَوْ بِالجِيمِ وَالرَاءِ المَهْمَلَةِ مِنَ المَجَارَةِ فِي الكَلَامِ وَالمُسَابَقَةِ، وَلَعَلَّهُ أَظْهَرَ «البَحَارُ: ١٠٢/١٢٤».

٧ - التِّلَادُ: كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ «المِصْبَاحُ المُنِيرُ: ١٠٥».

٨ - «لَا يَضَاهِي» المِصْدَرُ، وَمَا أُتْبِتَتْهُ مِنْ بَقِيَّةِ المَصَادِرِ.

٩ - قال المِجْلِسِيُّ: أَي سَهِيمٍ شَرَفٍ، مَأْخُوذٌ مِنَ النِّصْفِ؛ كَأَنَّهُ أَخَذَ نِصْفَ الشَّرَفِ، وَسَائِرَ الخَلْقِ نِصْفَهُ، وَالنِّصْفُ
أَيْضًا العَامَّةُ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الاستِعَارَةِ، أَي أَنَّهُ مَزِينٌ الشَّرَفِ «البَحَارُ: ١٠٢/١٢٤».

١٠ - «أَجَارُ» المِصْبَاحُ، وَالبَحَارُ.

عَزِيْزٌ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ دُونَكَ وَأَنَاغِي^١، عَزِيْزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ
الْوَرَى، عَزِيْزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِي عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى.

هَلْ مِنْ^٢ مُعْوَلٍ^٣ فَأَطِيْلُ مَعَهُ الْعَوِيْلَ وَالْبُكَاءَ، هَلْ مِنْ جَزْوَعٍ فَأَسَاعِدُ
جَزَعَهُ [إِذَا]^٤ خَلَا، هَلْ قَدِيْتِ عَيْنٌ فَتَسْعِدْهَا^٥ عَيْنِي عَلَى الْقَدِي، هَلْ إِلَيْكَ
يَا ابْنَ أَحْمَدَ [سَبِيْلٌ فَتَلْقَى]^٦، هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمَنَا مِنْكَ بِغَدِهِ^٧ فَنَحْظِي.

مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرُّوِيَّةَ فَتُرَوِي، مَتَى نَنْقَعُ^٨ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ
الصَّدَى^٩، [مَتَى نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ]^{١٠} [فَتَقَرُّ أَعْيُنُنَا]^{١١}، مَتَى تَرَانَا نَرَاكَ^{١٢}

١ - المناغاة: تكليمك الصبي بما يهوي من الكلام «لسان العرب: ٣٣٦/١٥».

٢ و٤ - من بقية المصادر.

٣ - «معين» بقية المصادر. عوّلت: بمعنى أعولت: أي بكيت. «لسان العرب: ٤٨٥/١١».

٥ - «فساعدتها» الإقبال، والبحار، وتحفة الزائر، وبعض نسخ المصباح.

٦ - «فيلقى» المصباح.

٧ - من بقية المصادر.

٨ - أثبتناه من النسخ المخطوطة للإقبال، وهامش المزار القديم. «نتنقع» المصدر، والإقبال - طبعة مكتب الإعلام الإسلامي -، «نتنقع» بقية المصادر، ونسخة بدل في نسخ الإقبال.

قال المجلسي في البحار ص ١٢٤: نقع بالماء - كمنع - روي. وأنقعه الماء: أرواه. فيظهر من قوله هذا أنّ ما جاء بالفاء في ص ١٠٨ من البحار تصحيف.

٩ - صدئ صدئ - من باب تعب -: عطش «مجمع البحرين: ٥٩٨/٢».

١٠ - من بقية المصادر.

١١ - أثبتناه من المزار القديم. «فتقر عيناً» أكثر نسخ المصباح؛ «فتقر عيوننا» الإقبال، «فتقر منها عيناً» البحار، وتحفة الزائر.

١٢ - «ونراك» الإقبال. وفي نسخه المخطوطة كما في المتن. وفيها «ترانا» بدل «ترانا» نسخة بدل.

وَقَدْ نَشَرْتَ لِوَاءِ النَّصْرِ تُرِي، أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ (تَوْمُ الْمَلَأُ)^١
 وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَانًا وَعِقَابًا، وَأَبْرَزْتَ الْعُتَاةَ وَجَحَدَةَ
 الْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَاجْتَنَنْتَ أَصُولَ الظَّالِمِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى، وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعَدْوَى^٢،
 وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا^٣، فَأَعِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلَى، وَأَرِهِ
 سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى، وَأَزِلْ عَنْهُ [بِهِ]^٤ الْأَسَى^٥ وَالْجَوَى^٦ وَبَرِّدْ غَلَّتَهُ^٧ يَا مَنْ
 عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى.

اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عِبِيدُكَ التَّائِقُونَ^٨ إِلَى وَلِيِّكَ، الْمُدْكُرِ بِكَ وَبَنِيِّكَ، خَلَقْتَهُ^٩ لَنَا
 عِصْمَةً وَمَلَأَدًا، وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا وَمَعَاذًا، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا، فَسَلِّغْهُ^{١٠}

١ - «تَوْمُ الْفَلَا» المصدر، «بَأَمُ الْفَلَا» المزار القديم، «تَامَ الْمَلَأُ» النسخ المخطوطة للإقبال، وما أُنبتناه من بَقِيَّةِ المصادر.

٢ - الاستعداد: طلب التقوية والنصرة، والاسم: العَدْوَى - بالفتح - «المصباح المنير: ٥٤٣».

٣ - «الأولى» الإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٤ - أَسَى: حزن. انظر «مجمع البحرين: ٧٧/١».

٥ - أُنبتناه من بَقِيَّةِ المصادر. «النجوى» المصدر. والجوى: المرقة وشدة الوجد من عشق أو خوف «مجمع البحرين: ٤٣٥/١».

٦ - «غليله» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر. والغلَّة - بالضم -: حرارة العطنش. وكذلك الغليل «مجمع البحرين: ٣٢٦/٣».

٧ - «الشائنون» البحار. وتاقت نفسه إلى الشيء: اشتاقت. انظر «مجمع البحرين: ٣٠٢/١».

٨ - «الذي خلقته» المزار القديم.

٩ - «بزيادة» اللهم» المزار القديم.

عَنَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبُّ إِكْرَامًا، وَاجْعَلْ مُسْتَقْرَهُ [لَنَا] مُسْتَقْرًا
وَمُقَامًا، وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَانًا، حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ، وَمُرَافَقَةَ
الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ)^٢، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ
رَسُولِكَ^٥ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ، (وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْفَرِ، وَجَدَّتَيْهِ)^٦ الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى
فَاطِمَةَ (بِنْتِ مُحَمَّدٍ)^٧، وَعَلَى مَنْ اضْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةِ^٨، وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ
وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْبَرَ وَأَوْفَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ،
وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا، وَلَا نِهَائَةَ لِمَدَدِهَا،
(وَلَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا)^٩ .

اللَّهُمَّ [وَأَقِم] ^{١٠} بِهِ الْحَقِّ، وَأَذْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ، وَأَدِلْ ^{١١} بِهِ أَوْلِيَاءَكَ،

٢ - من بقية المصادر .

١ - «متا» المصباح، والإقبال، والبحار .

٤ - «جده محمد» الإقبال .

٣ - «حجبتك وولي أمرك» المزار القديم، والإقبال .

٥ - «ورسولك» المصباح، والبحار .

٦ - «وصل على أبيه السيد القصور، وحامل اللواء في المحشر، وساتي أوليائه من نهر الكوثور، والأمير
على سائر البشر، الذي من آمن به فقد ظفر، ومن لم يؤمن به فقد خطر وكفر، صلى الله عليه وعلى
أخيه وعلى نجلهما الميامين الفرر، ما طلعت شمس وما أضاء قمر، وعلى جدته» الإقبال، والجمال،
وكذا في المزار القديم بتفاوت يسير .

٧ - «الزهراء» المزار القديم، «الزهراء بنت محمد المصطفى» الإقبال .

٨ - بزيادة «الأزكياء» المزار القديم .

١٠ - من بقية المصادر .

٩ - ليس في المصباح .

١١ - «وأعز» المزار القديم. قد أدال الله تعالى من فلان: هو من الإدالة: أعني النصره والغلبة، يقال: أدل لنا على

أعدائنا: أي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا «مجمع البحرين: ٧٠/٢» .

وَأَذِلُّ^١ بِهِ أَعْدَاءَكَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلَّةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ،
وَأَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ، وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ، وَأَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ
إِلَيْهِ، وَالْإِجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ، وَاجْتِنَابِ^٢ مَعْصِيَتِهِ، وَامْتِنِ عَلَيْنَا بِرِضَاةٍ، وَهَبْ لَنَا
رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ، مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ^٣ رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً عِنْدَكَ .

وَاجْعَلْ صَلَاتِنَا بِهِ^٤ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً.

وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً، وَهَمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً، وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً.

(وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ)^٥، وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ، وَأَنْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةَ

رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ^٦ بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ، وَاسْقِنَا مِنْ

حَوْضِ جَدِّهِ ﷺ بِكَأْسِهِ وَيَدِهِ رِيّاً رَوِيّاً هَنِئِئاً سَائِغاً لَا ظَمّاً بَعْدَهَا^٧، يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ .

(وتدعو بما أحببت إن شاء الله)^{٨، ٩}.

١ - «وأذلّ» المزار القديم .

٢ - «والاجتناب عن» الإقبال، والبحار .

٣ - ليس في المزار القديم .

٤ - «بهم» المزار القديم، وكذا ما بعده .

٥ - ليس في المصباح .

٦ - «تستكمل» المصدر؛ وما أتيتناه من بقیة المصادر .

٧ - «بعده» معظم المصادر .

٨ - «ثم ادع بما أحببت» المزار القديم، «ثم صل صلاة الزيارة وقد تقدّم وصفها، ثم تدعو بما أحببت، فإنك تجاب

إن شاء الله تعالى» المصباح .

٩ - المزار الكبير: ٨٣٢ - ٨٤٨ (ط: ٥٧٣ - ٥٨٤). وفي ص ٣٣٦ - ٣٤٢ من نسخة مخطوطة من مزار قديم

موجودة عندنا - انظر ج ٢ الهامش رقم ١ - عن محمد بن علي بن أبي قرّة، نقلًا عن كتاب أبي جعفر محمد بن

الحسين بن سفيان البزوفري، ومصباح الزائر: ٦٨٨ - ٧٠١ (ط: ٤٤٦ - ٤٥٣) عن بعض أصحابنا، عن محمد

ابن علي بن أبي قرّة، عن كتاب البزوفري مثله. وكذا في إقبال الأعمال: ١/٥٠٤ - ٥١٣ من غير إسناد.

وفي البحار: ١٠٤/١٠٢ - ١١٠، وتحفة الزائر: ٤٤٣ - ٤٥٠ عن المزار الكبير، والمصباح .

٤٢ - المصباح للكفعمي :

(١٥٤٧)

ضمن دعاء يُدعى به في الساعة الثانية عشر - من اصفرار الشمس إلى غروبها - وهي للخلف الحجّة عليه السلام :

أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ ... وَبِصَاحِبِ الزَّمَانِ الْمَهْدِيِّ، الَّذِي تَجَمَّعَ عَلَى طَاعَتِهِ الْآرَاءُ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَتُوَلَّفَ لَهُ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَتَسْتَخْلِصُ بِهِ حُقُوقَ أَوْلِيَائِكَ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شِرَارِ أَعْدَائِكَ، وَتَمَلَأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَإِحْسَانًا، وَتُوسِّعُ عَلَى الْعِبَادِ بِظُهُورِهِ فَضْلًا وَامْتِنَانًا، وَتُعِيدُ الْحَقَّ مِنْ مَكَانِهِ عَزِيزًا حَمِيدًا، وَتَرْجِعُ^١ الدِّينَ عَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ فِي التَّوْفِيقِ لِمَعْرِفَتِهِ، وَالْهِدَايَةِ إِلَى طَاعَتِهِ، وَتَزِيدَنِي قُوَّةً فِي التَّمَسُّكِ بِعِصْمَتِهِ، وَالْإِقْتِدَاءِ بِسُنَّتِهِ، وَالْكَوْنِ فِي زُمْرَتِهِ وَشَيْعَتِهِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٥.

٤٣ - ومنه :

(١٥٤٨)

في سياق أدعية الساعات قال: الساعة الثانية عشر - من اصفرار الشمس إلى غروبها - للخلف الحجّة عليه السلام :

يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنِ خَلْقِهِ، يَا مَنْ غَنِيَ عَنِ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ، يَا مَنْ عَرَفَ

١ - «به بين» المفتاح .

٢ - «إلى» المفتاح .

٣ - «ويرجع» المصدر؛ وما أثبتناه من المفتاح، والبحار .

٤ - «وأن» البحار .

٥ - المصباح: ١٤٧؛ عنه البحار: ٣٥٦/٨٦. وفي مفتاح الفلاح: ٤٩٩ - ٥٠٣. مثله .

نَفْسُهُ خَلَقَهُ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ، يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ
عَلَى شُكْرِهِ، يَا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ، وَلَطَّفَ لَهُمْ بِنَائِلِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ
الْخَلْفِ الصَّالِحِ، بِبَقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ،
وَبَقِيَّةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ، مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ؛ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِهِ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيِ
حَوَائِجِي وَرَغَبَتِي إِلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، (وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا
وَكَذَا)^٢، وَأَنْ تُدَارِكَنِي بِهِ، وَتُنَجِّنِي مِمَّا أَخَافُ وَأُحْذَرُ^٣.

وَأَلْبَسَنِي بِهِ عَافِيَتَكَ وَعَفْوَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَكُنْ لَهُ وَلِيًّا، وَحَافِظًا، وَنَاصِرًا، وَقَائِدًا، وَكَائِنًا، وَسَاتِرًا، حَتَّى تُسَكِّنَهُ
أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٤...

(١٥٤٩)

٤٤ - بحار الأنوار:

نقلًا عن أصل قديم من مؤلفات أصحابنا - ضمن دعاء يُدعى به يوم الجمعة

بعد صلاة الفجر :-

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ فِي خَلْقِكَ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، حَتَّى تُسَكِّنَهُ
أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ مِنْهَا طَوِيلًا، وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ فِيهَا الْأَنْسَمَةَ الْوَارِثِينَ،
وَاجْمَعْ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَكْمِلْ لَهُ أَمْرَهُ، وَأَصْلِحْ لَهُ رَعِيَّتَهُ، وَثَبِّتْ رُكْنَهُ، وَأَفْرِغِ الصَّبْرَ

٢ - ليس في البلد.

١ - «الحجة» البحار.

٣ - «أخافه وأحذره» البلد.

٤ - المصباح: ١٤٦. وفي البلد الأمين: ١٤٥ مثله. وفي مصباح المتجهد: ٥١٧ إلى قوله «كذا وكذا» باختلاف؛

عنها البحار: ٣٥٤/٨٦ - ٣٥٥.

مِنْكَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَنْتَقِمَ فَيْشْتَفِي، وَيَشْفِي حَزَازَاتِ ١ قُلُوبِ نَعْلَةٍ ٢، وَحَرَارَاتِ
صُدُورِ وَغَيْرَةٍ ٣، وَحَسْرَاتِ أَنْفُسِ تَرِحَةٍ ٤، مِنْ دِمَائِهِ مَسْفُوكَةٍ، وَأَرْحَامِ مَقْطُوعَةٍ
مَجْهُولَةٍ، قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ الْبَلَاءَ، وَوَسَّعْتَ عَلَيْهِ الْآلَاءَ، وَأَتَمَّمْتَ عَلَيْهِ النِّعْمَاءَ،
فِي حُسْنِ الْحِفْظِ مِنْكَ لَهُ.

اللَّهُمَّ اكْفِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَأَنْسِهِمْ ذِكْرَهُ، وَأَرِدْ مَنْ أَرَادَهُ، وَكِدْ مَنْ كَادَهُ،
وَأَمْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ فَضِّ جَمْعَهُمْ، وَقُلِّ حَدَّهُمْ، وَأَزْعِبْ قُلُوبَهُمْ، وَزَلِّزْ أقدامَهُمْ،
وَاصْدَعْ شَعْبَهُمْ، وَشَتِّ أَمْرَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ،
وَعَمِلُوا السَّيِّئَاتِ، وَاجْتَنَبُوا الْحَسَنَاتِ، فَخَذُّهُمْ بِالْمَثَلَاتِ ٥، وَأَرِهِمُ الْحَسْرَاتِ،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٦.

٤٥ - مصباح المتهجّد :

(١٥٥٠)

في سياق ذكر أعمال ليلة النصف من شعبان قال: وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهَا
بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا وَمَوْلُودِهَا، وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهَا، الَّتِي قَرَنْتَ إِلَى فَضْلِهَا

١- الحَزَازَةُ: وجع في القلب من غيظ ونحوه، والجمع حَزَازَاتِ «مجمع البحرين: ١/٥٠٠».

٢- نَعْلٌ قَلْبِيهِ: أَي ضَيْقٌ «لسان العرب: ١١/٦٧٠».

٣- وَغَيْرَ صَدْرِهِ: إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا وَحَقْدًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَحْتَرِقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ. انظر «لسان العرب: ٥/٢٨٦».

٤- تَرِحٌ: تَرَحٌّ. حَزَنٌ. انظر «المصباح المنير: ١٠٢».

٥- السَّيِّئَةُ - بفتح الميم وضمة التاء -: العقوبة «المصباح المنير: ٧٧٤».

٦- الْبَحَارُ: ٨٩/٣٤٠ - ٣٤١.

فَصَلًّا، فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقًا وَعَدْلًا، لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِكَ، وَلَا مُعَقَّبَ لِآيَاتِكَ .
 نُورُكَ الْمُتَأَلِّفُ، وَضِيَاؤُكَ الْمَشْرِقُ، وَالْعَلَمُ النُّورُ، فِي طَخِيَاءِ^٢ الدَّيْجُورِ،
 الْغَائِبِ الْمَسْتَوْرِ، جَلُّ مَوْلَدُهُ، وَكَرَّمَ مَحْتَدُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ شُهَدَاؤُهُ، وَاللَّهُ نَاصِرُهُ
 وَمُؤَيِّدُهُ، إِذَا أَنْ مِيعَادُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ أُمَدَاؤُهُ .

سَيْفُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَسْبُو، وَنُورُهُ الَّذِي لَا يَخْبُو^٣، وَذُو الْحِلْمِ الَّذِي
 لَا يَصْبُو^٤، مَدَارُ الدَّهْرِ، وَنَوَامِيسُ الْعَصْرِ، وَوَلَاةُ الْأَمْرِ، وَالْمُنْزَلُ عَلَيْهِمْ مَا يَنْزَلُ^٥
 فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَأَصْحَابُ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ، تَرَاجِمَةٌ وَحِيهِ، وَوَلَاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى خَاتِمِهِمْ وَقَائِمِهِمْ، الْمَسْتَوْرِ عَنْ عَوَالِمِهِمْ^٦، وَأَدْرِكْ بِنَا
 أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ، وَاقْرُنْ ثَأْرَنَا بِثَأْرِهِ، وَاكْتُبْنَا فِي
 أَعْوَانِهِ وَخَلْصَائِهِ، وَأَحِينَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ، وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ، وَبِحَقِّهِ قَائِمِينَ،
 وَمِنْ السُّوءِ سَالِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ، وَعِزَّتِهِ
 النَّاطِقِينَ، وَالْعَنْ جَمِيعِ الظَّالِمِينَ، وَاحْكُم بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ^٧ .

١ - «فضلك» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٢ - الطخياء: غلظة الليل «لسان العرب: ٥/١٥».

٣ - خبت النار: طفتت. انظر «القاموس: ٤/٤٦٦».

٤ - صبا، يصبو: أي مال إلى الجهل. انظر «لسان العرب: ١٤/٤٥٠».

٥ - «ينزل» بعض النسخ المخطوطة، والإقبال.

٦ - «أعينهم» نسخة في المصدر.

٧ - المصباح: ٨٤٢. وفي المزار الكبير: ٥٨٤ (ط: ٤١٠)، وإقبال الأفعال: ٣/٣٣٠، ومصباح الكفعمي: ٥٤٥.

والبلد الأمين: ١٨٧ مثله. ذكر الشيخ الهدّث القمي في مفاتيح الجنان أن هذا الدعاء بمنزلة زيارته ﷺ.

نقلًا عن كتاب محمد بن أبي قرزة، في ذيل دعاء الافتتاح - الذي رواه بإسناده عن أبي عمرو محمد بن محمد بن نصر السكوني رضي الله عنه - قال: سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي رحمه الله أن يُخرج إليّ أدعية شهر رمضان، التي كان عمّه أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري - رضي الله عنه وأرضاه - يدعو بها، فأخرج إليّ دفترًا مجلدًا بأحمر، فنسخت منه أدعية كثيرة، وكان من جملتها:

وتدعو بهذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان:

... اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ، الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُتَنْظَرِ، حُفَّةً^١ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيْدِهِ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ، اسْتَخْلِفْهُ^٢ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدَلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ، أَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا.

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ، وَسُنَّةَ^٣ نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتَذِلُّ بِهَا

١ - «احففة» التهذيب، والمتجّد، ونسخة بدل في بعض النسخ المخطوطة.

٢ - «واستخلفه» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، والتهذيب، والمتجّد.

٣ - «وملّة» التهذيب، والمتجّد.

النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجَمَّلْنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةَ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرَرُّقْنَا بِهَا كِرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَا، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ قَبَلْنَا.

اللَّهُمَّ النُّمَّ بِهِ شَعْنَنَا، وَأَشْعَبَ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتَقَى بِهِ فَتَقْنَا، وَكَثُرَ بِهِ قَلْتَنَا، وَأَعَزَّ^١ بِهِ ذِلَّتَنَا، وَأَغْنَى بِهِ عَائِلَتَنَا، وَأَقْضَى بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا، وَأَجْبَزَ بِهِ فَقْرَنَا، وَسَدَّ^٢ بِهِ خِلْتَنَا، وَيَسَّرَ بِهِ عُسْرَنَا، وَيَبِيضَ بِهِ وُجُوهَنَا، وَفَكَ^٣ بِهِ أَسْرَنَا، وَأَنْجَحَ بِهِ طَلِبَتَنَا، وَأَنْجِزَ بِهِ مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا، وَأَعْطِنَا^٤ بِهِ (سُؤْلَنَا، وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)^٥ آمَلْنَا^٦، وَأَعْطِنَا^٧ بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا.

يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ، أَشْفَى بِهِ صُدُورَنَا، وَأَذْهَبَ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْصُرْنَا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَيْتْنَا، وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهَرَ الزَّمَانَ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ^٨ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا، وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٩.

١ - «وأعز» النسخ المخطوطة، ونسخة في المتجدد.

٢ - من قوله «وأعطينا» إلى هنا ليس في التهذيب، والمتجدد.

٣ - «وليتنا» النسخ المخطوطة، ونسخة في المتجدد.

٤ - بزيادة «منك» التهذيب، ونسخة في المصدر.

٥ - الإقبال: ١٤١/١ - ١٤٣. وفي التهذيب: ١١٠/٣ - ١١١، ومصباح المتجدد: ٥٨٠ - ٥٨١ من

٤٧ - مصباح المنتهجد :

(١٥٥١)

ضمن الصلاة على النبي وآله في كل يوم من شهر رمضان:

... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ،
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ^١ مِنْ بَعْدِهِ، إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ،
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ^٢...

اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ^٣ وَأَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السَّرِّ

وَالْعَلَانِيَةِ.

اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَخْلِهِمْ وَوِتْرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ، وَكُفِّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ
مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بِأَسْ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ أَشَدُّ بِأَسًا
وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا.

٤٨ - إقبال الأعمال :

(١٥٥٢)

ضمن دعاء يُدعى به في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان:

١- زيادة «الحجة» التهذيب.

٢- زيادة «وعجل فرجه» التهذيب، والإقبال. «وعجل اللهم فرجه» مصباح الكفعمي، والبلد.

٣- زيادة «وأشباعهم وأتباعهم» مصباح الكفعمي. زيادة «وأشباعهم» البلد.

٤- المصباح: ٦٢٢. وفي التهذيب: ١٢٠/٣، وروضة الواعظين: ٣٢٤، وإقبال الأعمال: ٢١٥/١، ومصباح

الكفعمي: ٦٢٩ - ٦٣٠، والبلد الأمين: ٢٣٠ مثله.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنَّا وَوَالِدَيْكَ وَخَلِيفَتِكَ وَلسَانِكَ،
وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ، وَالْمُعَظَّمِ لِحُرْمَتِكَ، وَالْمُعَبَّرِ عَنَّا، وَالنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ،
وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ، وَأُذُنِكَ السَّامِعَةِ، وَشَاهِدِ عِبَادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ،
وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، وَالْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ .

وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَأَعِنِّهُ
وَأَعِزِّهِ عَنَّا .

وَاجْعَلْنِي وَوَالِدِيَّ وَمَا وَلَدَا وَوَلَدِي مِنَ الَّذِينَ يَنْصُرُونَهُ وَيَسْتَصِرُونَ بِهِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا .
اللَّهُمَّ امِثْ بِهِ الْجَوْرَ، وَدَمِدِمْ بِمَنْ نَصَبَ لَهُ، وَأَقْصِمْ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ،
حَتَّى لَا تَدَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُمْ دِيَارًا .

(١٥٥٣)

٤٩ - ومنه :

ضمن دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .
اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ، أَنَّهُمْ لَمْ يَذْنِبُوا لَكَ ذَنْبًا،
وَلَمْ يَرْتَكِبُوا لَكَ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعُوا لَكَ طَاعَةً، وَأَنْ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا صَاحِبُ
الزَّمَانِ، الْهَادِي الْمَهْدِي، التَّقِيُّ النَّقِيُّ، الزَّكِيُّ الرَّضِيُّ .

فَأَسْأَلُكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجِ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةِ الْمُعْظَمَى، وَقَوْنَا عَلَى
مُتَابَعَتِهِ وَأَدَاءِ حَقِّهِ؛ وَاحْشُرْنَا فِي أَحْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَا^١.

٥٠ - ومنه: (١٥٥٤)

ضمن دعاء يوم العشرين من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ... إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتُقَاتِلُ بِهِ عَدُوَّكَ، فِي الصَّفِّ الَّذِي ذَكَرْتَ فِي
كِتَابِكَ فَقُلْتَ: «كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوضٌ»^٢ مَعَ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، فِي أَحَبِّ
الْمَوَاطِنِ لَدَيْكَ^٣.

٥١ - ومنه: (١٥٥٥)

ضمن دعاء يُدعى به عند الخروج إلى الصلاة يوم الفطر:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ (وَالْأَيْمَةَ الْمُهْتَدِينَ)^٤، وَالْحُجَّجِ عَلَيَّ خَلْقِكَ،
وَالْأَدِلَاءِ عَلَيَّ سَبِيلِكَ^٥، وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى، وَالتَّرَاجِمَةِ لِوَحْيِكَ،
كَمَا سَنُوتُ^٦ سُنَّتَكَ، النَّاطِقِينَ بِحِكْمَتِكَ، وَالشُّهَدَاءِ عَلَيَّ خَلْقِكَ.

١- الإقبال: ٣١٠/١ - ٣١١، عنه البحار: ٤٩/٩٨.

٢- الصف: ٤.

٣- الإقبال: ٣٥٤/١، عنه البحار: ٥١/٩٨.

٤- بزيادة «وآل محمد» المتجهّد.

٥- «والأئمة الهدى المهتدين» المطبوع، «وعلى أئمة الهدى» المتجهّد، «وعلى أئمة الهدى الأئمة المهديين» مصباح

الكفعمي، والبلد؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار.

٦- «سنتك» مصباح الكفعمي، والبلد. وكذا في المتجهّد، وفيه نسخة كما في المتن.

٧- «استوتوا» البلد، ومصباح الكفعمي.

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَليِكَ الْمُنتَظِرِ أَمْرِكَ، الْمُنتَظِرِ لَفَرَجِ أَوْلِيائِكَ)¹.
 اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ² الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتَقَ، وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ
 الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيِّدْهُ بِنَصْرِكَ، وَأَنْصُرْهُ بِالرُّعْبِ.
 وَقُوْ ناصِرَهُمْ، وَأَخْذُلْ خاذِلَهُمْ، وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ، وَدَمَّرْ عَلَى
 مَنْ عَشَّاهُمْ³.
 وَأَنْصِمِ⁴ بِهِمْ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ، وَمُؤِمِنَةَ السُّنَنِ⁵،
 وَالْمَنْعَزِيزِينَ بِالْباطِلِ.
 وَأَعِزِّ بِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَذِلِّ بِهِمُ الْكافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ
 وَالْمُخَالَفِينَ، فِي مَسَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ⁶.

(١٥٥٦)

٥٢ - مصباح المتهجد :

في ذيل دعاء يُدعى به يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة - يوم دحو الأرض :-
 اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيائِكَ، وَازْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ، وَأَظْهِرْ بِالْحَقِّ
 قَائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُتَّصِراً، وَبِأَمْرِكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتِماً.
 اللَّهُمَّ اخْفُفْهُ بِمَلَانِكَةِ النَّصْرِ، وَبِمَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ⁷ مِنَ الْأَمْرِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ،

١ - ليس في المتهجد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٢ - الضمير للجمع في المتهجد، ومصباح الكفعمي، والبلد، وكذا فيما بعده.

٣ - «غشهم» المتهجد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٤ - «وافض» المتهجد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٥ - «السنة» البحار.

٦ - الإقبال: ١/٤٨٥، وفي مصباح المتهجد: ٦٥٢ - ٦٥٣، ومصباح الكفعمي: ٦٥٣، والبلد الأمين: ٢٤٠.

٧ - «عليه» مصباح الكفعمي، والبلد.

باختلاف؛ عنها البحار: ١٧/٩١ ضمن ح ٤.

مُنْتَقِمًا لَكَ حَتَّى تَرْضَى، وَيُعَوِّدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًّا، وَيَمْحَضَ
الْحَقَّ مَحْضًا، وَيَرْفِضَ الْبَاطِلَ رَفْضًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ آبَائِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأَسْرَتِهِ، وَابْعَثْنَا
فِي كَرَّتِهِ، حَتَّى نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَهْوَانِهِ.

اللَّهُمَّ أَدْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ، وَأَشْهِدْنَا أَيَّامَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ السَّلَامُ، وَازْدُدْ
إِلَيْنَا سَلَامَهُ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.^٣

(١٥٥٧) ٥٣ - كامل الزيارات :

ضمن زيارة الإمام الرضا عليه السلام المتقدمة^٤ :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ، وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ، صَلَاةً نَامِيَةً بَاقِيَةً،
تُعْجَلُ بِهَا فَرَجُهُ، وَتَنْصُرُهُ بِهَا، وَتَجْعَلُهُ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.^٥

(١٥٥٨) ٥٤ - العتيق الغروي :

ضمن دعاء متضمن للتوسل بكل واحد من الأئمة عليهم السلام :

... وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَبِقِيَّتِكَ فِي
أَرْضِكَ، الْمُنتَقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ، بِقِيَّةِ آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ،
وَوَارِثِ أَسْلَافِهِ الصَّالِحِينَ، صَاحِبِ الزَّمَانِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ
الْكَرَامِ، الْمُتَقَدِّمِينَ الْأَخْيَارِ - إِلَّا تَدَارَكْتَنِي بِهِ، وَنَجَّيْتَنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَهَمٍّ،

١- «ويمحص الحق محصاً» الإقبال . ٢- «وعليهم» مصباح الكفعمي .

٣- المصباح: ٦٧٠. وفي مصباح الكفعمي: ٦٥٩. والبلد الأمين: ٢٤٣ مثله .

٤- تقدمت مع تحريجاتها في زيارات الإمام الرضا عليه السلام ص ١٢٤ رقم ١٣٩١ . ٥- الكامل: ٣١١ ب ١٠٢ .

وَحَفِظْتَ عَلَيَّ قَدِيمَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَحَدِيثَهُ، وَأَذْرَزْتَ عَلَيَّ جَمِيلَ عَوَائِدِكَ عِنْدِي.

يَا رَبِّ أَعْنِي بِهِ، وَنَجِّنِي مِنَ الْمَخَافَةِ، وَمِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَعَظِيمَةٍ، وَهَوِيلٍ وَنَازِلَةٍ، وَغَمٍّ، وَدَيْنٍ، وَمَرَضٍ وَسَقَمٍ، وَآفَةٍ، وَظَلَمٍ، وَجَوْرِ، وَفِتْنَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، بِمَنِّكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَتَعَطُّفِكَ ...

(١٥٥٩)

٥٥ - مصباح الزائر:

ضمن زيارة الإمام الحسن العسكري عليه السلام المتقدمة^٢:

... وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ بِإِمَامِنَا، وَمُحَقِّقِ زَمَانِنَا، الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ، وَالشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الْأَزْهَرِ، وَالضِّيَاءِ الْأَنُورِ، الْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظَفَّرِ بِالسَّعَادَةِ.

فَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ، وَأُورَاقِ الشَّجَرِ، وَأَجْزَاءِ الْمَدَرِ، وَعَدَدَ الشُّمْرِ وَالْوَبْرِ، وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَحْصَاءُ كِتَابِكَ، صَلَاةً يَغِيْطُهُ بِهَا الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

اللَّهُمَّ وَاخْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَاحْفَظْنَا فِي طَاعَتِهِ، وَآخِرُسْنَا بِدَوْلَتِهِ، وَاتَّحِفْنَا بِوِلَايَتِهِ، وَأَنْصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا بِعِزَّتِهِ.

وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنَ التَّوَابِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٣.

١ - العتيق الغروي على ما في البحار: ٢٥٢/١٠٢.

٢ - انظر ص ١٩٩ رقم ١٤٣٥.

٣ - المصباح: ٦٣٤ (ط: ٤١٢)، عنه البحار: ٦٩/١٠٢.

٥٦ - مهج الدعوات :

(١٥٦٠)

ضمن دعاء يستمى بدعاء العبرات:

أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِأَوَّلِ مَنْ تَوَجَّهْتَ تَاجَ الْجَلَالَةِ، وَأَخْلَقْتَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ مَحَلُّ
السَّلَامَةِ، حُبَّتِكَ فِي خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى عِبَادِكَ، مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ ...

وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْحَفِيفِ الْعَلِيمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ، وَالْأَبِ
الرَّحِيمِ الَّذِي مَلَكَتُهُ أَرْمَةٌ الْبَسُطِ وَالْقَبْضِ، صَاحِبِ النَّبِيِّ الْمَيْمُونَةِ، وَقَاصِفِ
الشَّجَرَةِ الْمَلْمُؤَنَةِ، مُكَلِّمِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ، وَالِدَالِّ عَلَى مِنْهَاجِ الرُّشْدِ، الْغَائِبِ
عَنِ الْأَبْصَارِ، الْحَاضِرِ فِي الْأَمْصَارِ، الْغَائِبِ عَنِ الْمُبُونِ، الْحَاضِرِ فِي الْأَفْكَارِ،
بَيِّنَةِ الْأَخْيَارِ، الْوَارِثِ لِلَّذِي الْفَقَارِ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ ذِي الْأَسْتَارِ، الْعَالِمِ
الْمُظْهَرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ - عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ التَّحِيَّاتِ، وَأَعْظَمُ الْبَرَكَاتِ،
وَأَنْتُمْ الصَّلَوَاتِ - ٢ ...

٥٧ - ومنه :

(١٥٦١)

رَأَيْتُ أَنَا فِي الْمَنَامِ مَنْ يُعَلِّمُنِي دَعَاءَ يَصْلِحُ لِأَيَّامِ الْغَيْبَةِ، وَهَذِهِ أَلْفَاظُهُ:

يَا مَنْ فَضَّلَ إِبْرَاهِيمَ^٣ وَآلَ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْعَالَمِينَ بِاخْتِيَارِهِ، وَأَظْهَرَ

١- بزيادة «الروحانية» البلد.

٢- مهج الدعوات: ٣٤٥-٣٤٦، عنه البحار: ٣٨٤/٩٥-٣٨٥. وفي البلد الأمين: ٣٣٦ مثله.

٣- «آل إبراهيم» البحار.

فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عِزَّةَ اقْتِدَارِهِ، وَأُودِعَ مُحَمَّدًا ﷺ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
غَرَائِبَ أَسْرَارِهِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَعْوَانِ حُجَّتِكَ عَلَى
عِبَادِكَ وَأَنْصَارِهِ^١.

التّوادر

ما روِيَ عن أمير المؤمنين عليه السلام

(١٥٦٢)

٥٨ - وقعة صفين :

بإسناده عن عبدالواحد بن حسان العجلي، عمّن حدّثه، عن عليّ عليه السلام أنّه سمع يقول يوم صفين:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَبْصَارُ، وَبُسِطَتِ الْأَيْدِي ... اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غِيْبَةَ نَبِيِّنَا، وَقَلَّةَ عَدَدِنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَتَشْتَتِ أَمْوَالِنَا، وَشِدَّةَ الزَّمَانِ ١، وَظُهُورَ الْفِتَنِ ٢؛ (فَاعِنَا عَلَى ذَلِكَ) ٣ بِفَتْحٍ تَعْجَلُهُ، وَنَصْرٍ تَعِزُّ بِهِ سُلْطَانَ الْحَقِّ وَتُظْهِرُهُ ٤.

ما روِيَ عن الباقر عليه السلام

(١٥٦٣)

٥٩ - كامل الزيارات :

ضمن زيارة عاشوراء المتقدّمة ٥، التي رواها بإسناده عن علقمة بن محمّد الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام:

١ و ٢ - بزيادة «علينا» المستدرک.

٣ - «أعتنا عليهم» المصدر، والمستدرک، «أعتنا عليه» البحار: ١٠٠، وما أئبتناه من شرح النهج، والبحار: ٣٢.

٤ - وقعة صفين: ٢٣١، عنه شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٧٦/٥، والبحار: ٤٦١/٣٢ ح ٣٩٩.

وج ٣٦/١٠٠ ح ٣٣، والمستدرک: ١٠٥/١١ - ١٠٦ ح ٥.

٥ - تقدّمت في ج ٣ باب كيفية زيارة الإمام الحسين عليه السلام ص ٣٨٤ رقم ١١٧٧.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ
مِنْ أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ... وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكُمْ
مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ نَاطِقٍ لَكُمْ...^١

(١٥٦٤) ٦٠ - ومنه :

بإسناده عن صالح بن عقبه، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام - ضمن
حديث في زيارة يوم عاشوراء والعمل في هذا اليوم -، قال: قلت: فكيف يعزّي
بعضهم^٢ بعضاً؟

قال: يقولون^٣:

عَظَّمَ^٤ اللَّهُ أَجْوَرَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عليه السلام، وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ
مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ، مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ^٥.

١ - كامل الزيارات: ١٧٧ ب ٧١ ضمن ح ٨، عنه البحار: ١/١٠١/٢٩٢ ضمن ح ١. وفي ص ٢٩٥ ضمن ح ٢
عن مصباح المتجهد: ٧٧٥.

٢ - «بعضنا» المتجهد.

٣ - «يقولون» المتجهد.

٤ - «أعظم» مصباح المتجهد، ومصباح الكفعمي.

٥ - الكامل: ١٧٧ ب ٧١ ضمن ح ٨، عنه البحار: ١/١٠١/٢٩٠ ضمن ح ١. وفي مصباح المتجهد: ٧٧٢ عن
صالح بن عقبه عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام مثله. وكذا في مصباح الكفعمي: ٤٨٢، والبلد الأمين: ٢٦٩ من غير
إسناده. وفي الوسائل: ١٤/٥٠٩ - أبواب المزار - ب ٦٦ ح ٢٠ عن المتجهد.

(١٥٦٥)

٦١ - الكافي :

بإسناده عن جابر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من قرأ المسبحات^١ كلَّها قبل أن ينام، لم يمت حتى يُدرك القائم عليه السلام. وإن مات كان في جوار النبي صلى الله عليه وآله.

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٥٦٦)

٦٢ - كمال الدين :

بإسناده عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ستصيكم شبهة، فتبقون بلا علم يرى ولا إمام هُدى، ولا ينجو منها إلا من دعا بدعاء الغريق.

قلت: كيف دعاء الغريق؟

قال يقول:

يا الله، يا رَحْمَنُ، يا رَحِيمُ، يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ^٣.

١- «بالمسبحات» نواب الأعمال. والمسبحات: سورة الحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتابن. انظر تفسير روح الجنان للشيخ أبي الفتوح الرازي: ١١/٣٠ - سورة الحديد -، وحاشية مصباح الكفعمي: ٤٤٨.

وقال الطريحي: كأنه يريد السور التي أوائلها التسيب. انظر «مجمع البحرين» ٢/٣٢٤. وقيل: هي السور التي أوَّلها سَبَّحَ، أو سَبَّحَ، أو سَبَّحان. انظر شرح المولى محمد صالح المازندراني للكافي: ١١/٥٨. فعلى هذا يضاف إلى ما ذكر: الإسراء، والأعلى.

٢- الكافي: ٢/٦٢٠ ح ٣. وفي نواب الأعمال: ١٤٦ ح ٢ مثله. عنها الوسائل: ٦/٢٢٦ - أبواب قراءة القرآن - ب ٣٢ ح ١. وفي مصباح الكفعمي: ٤٤٦ مرسلًا عن الصادق عليه السلام مثله. وفي البحار: ٧٦/٢٠١، وج ٣١٢/٩٢ ح ١ عن الثواب.

٣- كمال الدين: ٣٥٢ صدرح ٤٩، عنه مهج الدعوات: ٣٣٢، والبحار: ٥٢/١٤٩ صدرح ٧٣، وج ٢٢٦/٩٥ صدرح ١. وفي إعلام الوري: ٤٠٦ مثله.

٦٣ - ثواب الأعمال: (١٥٦٧)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قرأ سورة بني إسرائيل في كل ليلة جمعة، لم يميت حتى يُدرك القائم عليه السلام ويكون من أصحابه^٢.

٦٤ - مصباح المتجّد: (١٥٦٨)

ضمن دعاء يُدعى به في يوم عاشوراء بعد صلاة أربع ركعات، رواه عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام:

... اللَّهُمَّ وَضَاعِفْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عِتْرَةِ نَبِيِّكَ، الْعِتْرَةِ الضَّائِعَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَدَلَّةِ، بِقِيَّةِ الشَّجَرَةِ^٣ الطَّيِّبَةِ الزَّاكِيَةِ^٤ الْمُبَارَكَةِ.

وَأَعْلِ اللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُمْ، وَاكْشِفِ الْبَلَاءَ وَاللَّوَاءَ وَخَنَادِسَ الْأَبَاطِيلِ وَالْعَمَى^٥ عَنْهُمْ، وَثَبِّتْ قُلُوبَ شَيْعَتِهِمْ وَحِزْبِكَ عَلَى طَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ وَنَصْرَتِهِمْ وَمُؤَاوَاةِهِمْ، وَأَعِزَّهُمْ، وَأَمْنَحُهُمُ الصَّبْرَ عَلَى الْأَذَى فِيكَ، وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّاماً مَشْهُودَةً، وَأَوْقَاتاً مَحْمُودَةً^٦ مَسْعُودَةً، تُوشِكُ^٧ فِيهَا فَرَجَهُمْ،

١- «ما من عبد» الوسائل.

٢- نواب الأعمال: ١٣٣ - ١٣٤ ح ١؛ عنه الوسائل: ٤١٠/٧ - أبواب صلاة الجمعة - ب ٥٤ ح ٨. وفي تفسير العياشي: ٢٧٦/٢ ح ١، ومصباح الكفعمي: ٤٤١ مرسلًا مثله. وكذا في أعلام الدين: ٣٧١، وعدة الداعي: ٢٩٩ عن أبي جعفر عليه السلام.

٣- «من الشجرة» البحار.

٤- «الزكية» نسخة ب، والكبير.

٥- «والغماء» الكبير.

٦- «محسودة» نسخة ب، «محسودة» الكبير.

٧- «توسد» الكبير، «يوشك» البحار.

وَتُوجِبُ فِيهَا تَمْكِينَهُمْ وَنَصْرَهُمْ، كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ،
فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ -: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمْ
الَّذِي أَرْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ
بِي شَيْئًا»^١.

اللَّهُمَّ فَانْكَشِفْ^٢ غُمَّتَهُمْ^٣، يَا مَنْ (لَا يَمْلِكُ كَشْفَ)^٤ الضُّرِّ إِلَّا هُوَ، يَا أَحَدَهُ،
يَا حَيِّ، يَا قَيُّومٌ ...

ثم عقر وجهك في^٦ الأرض وقل:

يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً
مَشْكُوراً، فَعَجَّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَجَنَا^٧ بِهِمْ، فَإِنَّكَ^٨ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ
الذَّلَّةِ، وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقَلَّةِ، وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ، يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ،
وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٩ ...

١ - النور: ٥٥. ٢ - «اكشف» البحار.

٣ - «عنهم» الكبير. ٤ - «لا يكشف» الكبير.

٥ - «يا واحد يا أحد» البحار. ٦ - «علی» الكبير.

٧ - «وفرّجنا» المصدر، وما أثبتناه من المزار الكبير، والبحار، ونسخة في المصدر.

٨ - «فأنت» الكبير.

٩ - المصباح: ٧٨٥ - ٧٨٦. وفي المزار الكبير: ٦٩٤ - ٦٩٧ (ط: ٤٧٧ - ٤٧٩ مسنداً مثله؛ عنها البحار:

ما روي عن الجواد عليه السلام

٦٥ - مهج الدعوات :

(١٥٦٩)

من قنوت الإمام محمد بن علي بن موسى عليه السلام:

... اللَّهُمَّ وَقَدْ غُصَّ أَهْلُ الْحَقِّ بِالرِّيقِ، وَازْتَبَكَ أَهْلُ الصُّدْقِ فِي الْمَضِيقِ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ بِعِبَادِكَ وَذَوِي الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ شَفِيقٌ، وَبِإِجَابَةِ دُعَائِهِمْ وَتَعْجِيلِ الْفَرَجِ عَنْهُمْ حَقِيقٌ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَادِرْنَا مِنْكَ بِالْعَوْنِ الَّذِي لَا خِذْلَانَ بَعْدَهُ، وَالنَّصْرِ الَّذِي لَا بَاطِلَ يَتَكَادَهُ^١، وَأُتْبِحُ^٢ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ مُتَاحاً فَيَاحاً^٣، يَا مَنْ فِيهِ وَبِئِكَ، وَيَخِيبُ فِيهِ عَدُوَّكَ، وَتُقَامُ^٤ فِيهِ مَعَالِمُكَ، وَتَظْهَرُ^٥ فِيهِ أَوْامِرُكَ، وَتَنْكَفُ^٦ فِيهِ عَوَادِي^٧ عِدَاتِكَ.

اللَّهُمَّ بَادِرْنَا مِنْكَ بِدَارِ الرَّحْمَةِ، وَبَادِرْ أَعْدَاءَكَ مِنْ بَاسِكَ بِدَارِ النَّقِمَةِ.
اللَّهُمَّ أَعِنَا وَأَغْنِنَا، وَارْزُقْ نَفْسَتَكَ عَنَا، وَأَحْلِلْهَا بِالْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^٨.

١ - تكأد الشيء: تكلفه وكابده وصلّى به. وتكأدني الأمر: شقّ عليّ «القاموس»: ١/٢٢٧.

٢ - تاح الشيء: تهيأ. وأتبح له الشيء: أي قدر أو هتج له «لسان العرب»: ٢/٤١٨.

٣ - الفئح والفئح: السعة والانتشار. والأفئح والفئح: كلّ موضع واسع «لسان العرب»: ٢/٥٥١.

٤ - «ويقام» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٥ - «ويظهر» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٦ - قال المجلسي: في بعض النسخ بالتخفيف على بناء المفعول: أي تنقطع؛ وفي بعضها بالتشديد على بناء المعلوم:

أي تدفع «البحار»: ٨٦/٢٤٦.

٧ - عداة عن الأمر: صرفه. انظر «لسان العرب»: ١٥/٣٤.

٨ - مهج الدعوات: ٥٩؛ عنه البحار: ٨٥/٢٢٥.

ما روي عنه عجل الله فرجه

(١٥٧٠)

٦٦ - مهج الدعوات :

ودعاء في قنوته بهذا الدعاء:

«اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُدْءِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^١.
يا ماجدُ يا جوادُ، يا ذا الجلالِ والإكرامِ، يا بطَّاشُ، يا ذا البَطْشِ الشَّدِيدِ،
يا فعلاً لما يُريدُ، يا ذا القُوَّةِ المَتيِنِ، يا رَوْوفُ يا رَحِيمِ، يا لَطِيفُ، يا حَيُّ
حينَ لا حَيَّ.

أَسْأَلُكَ^٢ بِاسْمِكَ الْمَخْرُوجِ الْمَكْتُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي
عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، [وَأ]^٣ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَكَ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ تَشَاءُ، وَبِهِ
تَسُوقُ إِلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَطْبَاقِ الظُّلُمَاتِ، مِنْ بَيْنِ العُرُوقِ وَالْعِظَامِ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَلْفَتَ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِ أَوْلِيائِكَ، وَأَلْفَتَ بَيْنَ السَّلْجِ
وَالنَّارِ، لا هَذَا يُذِيبُ هَذَا، وَلا هَذَا يُطْفِئُ هَذَا.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوَّنتَ بِهِ طَعْمَ المِياهِ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَجْرَيْتَ بِهِ النِّمَاءَ فِي عُرُوقِ النَّبَاتِ بَيْنَ أَطْبَاقِ

١ - آل عمران: ٢٦.

٢ - «اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ» البحار.

٣ - من البحار.

الْثَرَى، وَسُقَّتَ الْمَاءُ إِلَى عُرُوقِ الْأَشْجَارِ بَيْنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوْنَتْ بِهِ طَعْمَ الثَّمَارِ وَالْوَانِهَا.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُبَدِّئُ وَتُعِيدُ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ، الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، الْمُتَوَحِّدِ

بِالصَّمَدَانِيَّةِ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرْتَ بِهِ الْمَاءَ مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ، وَسُقَّتَهُ

مِنْ حَيْثُ شِئْتَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَرَزَقْتَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ

وَكَيْفَ شَأْوَا.

يَا مَنْ لَا يُغَيِّرُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ حِينَ نَادَاكَ،

فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ، وَأَهْلَكَتَ قَوْمَهُ.

وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ حِينَ نَادَاكَ، فَأَنْجَيْتَهُ وَجَعَلْتَ النَّارَ

عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا.

وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ مُوسَى كَلِيمُكَ حِينَ نَادَاكَ، فَفَلَقْتَ لَهُ الْبَحْرَ

فَأَنْجَيْتَهُ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِي الْيَمِّ.

وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِيسَى رُوحُكَ حِينَ نَادَاكَ، فَجَنَّبْتَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ،

وَالْيَاكُ رَفَعْتَهُ.

وَأَذُوكَ بِمَا دَعَاكَ حَبِيْبُكَ وَصَفِيْكَ وَنَبِيْكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَمِنَ الْأَحْزَابِ نَجَيْتَهُ، وَعَلَى أَعْدَانِكَ نَصْرَتَهُ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيْتُ بِهِ أَجَبْتَ.

يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، (يَا مَنْ) أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، وَلَا تُتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَلَا تُخْفَى عَلَيْهِ اللَّغَاثُ، وَلَا يُبْرِمُهُ الْإِنْحَاخُ الْمُلْحِنُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، خَيْرِ تَرِكَ مِنْ خَلْقِكَ؛ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى، وَعَقَدُوا^١ لَكَ الْمَوَاتِيْقَ بِالطَّاعَةِ، وَصَلِّ عَلَيَّ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيْعَادَ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَاجْمَعْ لِي أَصْحَابِي وَصَبْرَهُمْ، وَأَنْصُرْنِي عَلَيَّ أَعْدَانِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ، وَلَا تُخَيِّبْ دَعْوَتِي؛ فَإِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أُمَّتِكَ، أَسِيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ.

سَيِّدِي، أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهَذَا الْمَقَامِ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الصَّادِقُ، وَلَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ، وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٢.

(١٥٧١)

٦٧ - قصص الأنبياء للراوندي :

بعد نقل حديث فيه ذكر الحجّة ﷺ قال: ومن دعائه:

٢ - «وأعدوا» المصدر؛ وما أبتناه من البحار.

١ - «و» البحار.

٣ - مهج الدعوات: ٦٨؛ عنه البحار: ٢٣٤/٨٥.

يَا مَنْ إِذَا تَضَايَقَتِ الْأُمُورُ فَتَحَ لَنَا بَاباً لَمْ تَذْهَبْ إِلَيْهِ الْأَوْهَامُ، فَصَلَّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِأُمُورِي الْمُتَضَايِقَةَ بَاباً لَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ وَهَمٌّ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^١.

٦٨ - جنة المأوى: (١٥٧٢)

عن تاريخ قم للشيخ الفاضل الحسن بن محمد بن الحسن القمي، من كتاب
«مونس الحزين في معرفة الحق واليقين» للشيخ الصدوق - ضمن حكاية سبب بناء
مسجد جمران - عن الحسن بن مثله الجمكراني، عن الإمام صاحب الزمان عليه السلام:
... وقل للناس، ليرغبوا في هذا الموضع ويُعزروه، وَيُصَلُّوا هُنَا أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ:
رَكَعَتَانِ لِلتَّحِيَّةِ، فِي كُلِّ رَكَعَةٍ يَقرأُ سُورَةَ الْحَمْدِ مَرَّةً، وَسُورَةَ الْإِخْلَاصِ سَبْعِ
مَرَّاتٍ، وَيُسَبِّحُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
ورَكَعَتَانِ لِلإِمَامِ صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام هَكَذَا: يَقرأُ الْفَاتِحَةَ، فَإِذَا وَصَلَ إِلَى
﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ كَرَّرَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَقرأُهَا إِلَى آخِرِهَا.
وهَكَذَا يَصْنَعُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَيُسَبِّحُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
فَإِذَا أتمَّ الصَّلَاةَ يَهْلُلُ، وَيُسَبِّحُ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ التَّسْبِيحِ
يَسْجُدُ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ.
ثُمَّ قَالَ عليه السلام مَا هَذِهِ حِكَايَةُ لَفْظِهِ: فَمَنْ صَلَّى فَكَأَنَّمَا [صَلَّى] فِي الْبَيْتِ الْعَتِيقِ^٢.

١- القصص: ٣٦٥.

٢- جنة المأوى - ضمن البحار: ٥٣ ص ٢٣٠ - نقلاً عن خط السيد نعمته الله الجزائري عن مجموعة
نقله منه. قال الهدّث النوري: لَكِنَّهُ كَانَ بِالْفَارْسِيَّةِ فَنَقَلْنَاهُ ثَانِيًا إِلَى الْعَرَبِيَّةِ لِيَلْتَمَّ هَذَا الْمَجْمُوعُ. انظر

ما روي عن بعضهم عليه السلام

(١٥٧٣)

٦٩ - مهج الدعوات :

بإسناده إلى محمد بن أحمد بن إبراهيم الجمعي - المعروف بالصابوني - من جملة حديث
بإسناده - وذكر فيه غيبة المهدي صلوات الله عليه - .

قلت: كيف تصنع شيعتك؟

قال: عليكم بالدعاء وانتظار الفرج، فإنه سيبدو لكم علم، فإذا بدا لكم فاحمدوا الله
وتسكوا بما بدا لكم .

قلت: فما ندعو به؟

قال تقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَرَفْتَنِي نَفْسَكَ، وَعَرَفْتَنِي رَسُولَكَ، وَعَرَفْتَنِي مَلَائِكَتَكَ،
وَعَرَفْتَنِي نَبِيَّكَ، وَعَرَفْتَنِي وِلَاةَ أَمْرِكَ .

اللَّهُمَّ لَا آخِذَ إِلَّا مَا أُعْطِيتَ، وَلَا وَاقِيَ إِلَّا مَا وَقِيتَ .

اللَّهُمَّ لَا تُعَيِّبْنِي عَنْ مَنَازِلِ أَوْلِيَانِكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي .

اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِرِوَايَةِ مَنْ افْتَرَضَتْ طَاعَتَهُ^١ .

(١٥٧٤)

٧٠ - مكارم الأخلاق :

روي أن من دعا بهذا الدعاء عقيب كل فريضة وواظب على ذلك، عاش حتى

يملّ الحياة، (ويتشرف بلقاء صاحب الأمر عز وجل فرجه)^٢ وهو:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

١ - مهج الدعوات: ٣٣٢ .

٢ - ليس في بقية المصادر .

اللَّهُمَّ إِنَّ رَسُولَكَ^١ الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ^٢ صَلَّوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - قَالَ: إِنَّكَ قُلْتَ: مَا تَرَدَّدْتُ^٣ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُهُ^٤ مَسَاءَتَهُ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِيُؤْتِكَ^٥ الْفَرَجَ وَالنَّصْرَ وَالْعَافِيَةَ، وَلَا تُسَوِّنِي فِي نَفْسِي، وَلَا فِي - فلان^٦ - .

(قال: وتذكر من شئت)^٧.^٨

١ - ليس في بقية المصادر.

٢ - ليس في الفلاح، والبحار. «الأمين» المتجهّد، ومصباح الكفعمي، والبلد، والمستدرك، وكذا في الدعوات بزيادة «محمد».

٣ - ذكر الشهيد رحمه الله في قوله: «ما ترددت...» في الحديث القدسي، أن التردد على الله محال، غير أنه لما جرت العادة أن يتردد من يعظم الشخص ويكرمه في مساءته، كالولد والصديق، وأن لا يتردد في مساءة من لا يكرمه ولا يعظمه، كالعدو والحية والعقرب، بل إذا خطر بالبال مساءته أوقفها من غير تردّد، فصار التردد لا يقع إلّا في موضع التظيم والاهتمام، وعدمه لا يقع إلّا في موضع الاحتقار وعدم المبالاة. انظر «القواعد والفوائد: ١٨١/٢».

٤ - «وأكره» بقية المصادر. ٥ - «لأوليائك» المصدر؛ وما أبتناه من بقية المصادر.

٦ - «أحد من أحبّتي» المتجهّد، والفلاح، والبلد، والبحار، والمستدرك. وكذا في الدعوات بزيادة «برحمتك يا أرحم الراحمين»، ومصباح الكفعمي بزيادة «وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم».

٧ - ليس في الدعوات. «وإن شئت تسميهم واحداً واحداً، وإن شئت مُتفرّقين، وإن شئت مجتمعين» المتجهّد، والبلد؛ «إن شئت أن تسميهم واحداً واحداً فافعل، وإن شئت متفرّقين، وإن شئت مجتمعين» البحار، والمستدرك.

٨ - مكارم الأخلاق: ٣٠٠. وفي مصباح المتجهّد: ٥٨، والدعوات للراوندي: ١٣٤ ح ٣٣٢، وفلاح السائل: ١٦٧ - ١٦٨، والبلد الأمين: ١٣ باختلاف يسير. وورد الدعاء وحده في مصباح الكفعمي: ٢٤، عنها البحار ٧/٨٦ - ٨ ضمن ح ٧. وفي المستدرك: ٧٧/٥ ضمن ح ١١ عن غير الدعوات.

(١٥٧٥)

٧١- مهج الدعوات :

حجاب مولانا صاحب الزمان عليه السلام:

اللَّهُمَّ اخْجُبْنِي عَنْ عُيُونِ أَعْدَائِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي، وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي إِلَى أَنْ تَأْذَنَ لِي فِي ظَهْوَرِي، وَأَحْسِ بِي مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِكَ وَسُنَنِكَ، وَعَجِّلْ فَرَجِي، وَسَهِّلْ مَخْرَجِي.
وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَافْتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا، وَاهْدِنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا.

وَقِنِي جَمِيعَ مَا أَحَادِثُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ، وَاخْجُبْنِي عَنْ أَعْيُنِ البَاغِضِينَ، النَّاصِبِينَ العِدَاوَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَلَا يَصِلْ مِنْهُمْ إِلَيَّ أَحَدٌ بِسُوءٍ.
فَإِذَا أَذْنَتْ فِي ظَهْوَرِي فَأَيِّدْنِي بِجُنُودِكَ، وَاجْعَلْ مَنْ يَتَّبِعُنِي^٢ لِنُصْرَةِ دِينِكَ مُؤَيِّدِينَ^٣، وَفِي سَبِيلِكَ مُجَاهِدِينَ، وَعَلَى مَنْ أَرَادَنِي وَأَرَادَهُمْ بِسُوءٍ مَنصُورِينَ.

وَوَفَّقْنِي لِإِقَامَةِ حُدُودِكَ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ تَعَدَّى مَحْدُودَكَ، وَأَنْصُرِ الحَقَّ، وَأَزْهِقِ البَاطِلَ ﴿إِنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾^٤.

وَأُورِدْ عَلَيَّ مِنْ شِيعَتِي وَأَنْصَارِي مَنْ تَقَرُّ بِهِمُ العَيْنُ، وَيُشَدُّ بِهِمُ الأُزْرُ، وَاجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَأَمْنِكَ^٥، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٦.

١- «شر» مصباح الكفمي.

٢- «يتبعني» مصباح الكفمي، والبحار.

٣- «مريدين» مصباح الكفمي.

٤- الإسرائيليات: ٨١.

٥- بزيادة «وكنفك وحفظك وعيادك وسترك» مصباح الكفمي.

٦- مهج الدعوات: ٣٠٢، عنه البحار ٣٧٨/٩٤. وفي مصباح الكفمي: ٢١٩ - ٢٢٠ مثله.

ما ورد من طرق أخرى

٧٢- إقبال الأعمال: (١٥٧٦)

ضمن دعاء يُدعى به في يوم عرفة:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ
وَطَهَّرْتَ لَهُمْ تَطْهِيراً.
اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً، وَأَنْصُرْهُمْ نَصْراً عَزِيزاً، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً.

اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ، وَاجْعَلْهُمْ أَيْمَةً وَاجْعَلْهُمْ الْوَارِثِينَ.
اللَّهُمَّ أَرْهِمْ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَأْمُلُونَ، وَأَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا يَحْذَرُونَ.
اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرُّوحَ وَالْفَرْجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِي قُلُوبِ خِيَارِهِمْ،
وَأُضْلِعْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.^١

٧٣- جمال الأسبوع: (١٥٧٧)

صلاة الحجّة القائم عليه السلام ركعتان، تقرأ في كلّ ركعة إلى «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ». ثمّ تقول مائة مرّة: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»، ثمّ تتمّ قراءة الفاتحة،
وتقرأ بعدها الإخلاص مرّة واحدة.

١- «على» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار.

٢- الإقبال: ١٢٦/٢، عنه البحار: ٢٤٥/٩٨.

وتدعو عقيها فتقول:

اللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ، وَأَنْكَشَفَ الْغِطَاءُ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ
وَمَتَّعَتِ السَّمَاءُ؛ وَإِلَيْكَ يَا رَبُّ الْمُشْتَكَى، وَعَلَيْكَ الْمُعْوَلُ فِي الشُّدَّةِ
وَالرَّخَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِمْ؛ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ
فَرَجَهُمْ بِقَانِمِهِمْ، وَأُظْهِرْ إِعْرَازَهُ.

يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، اكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ؛ يا مُحَمَّدُ
يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، أَنْصِرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ، يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ
يا مُحَمَّدُ، احْفَظَانِي فَإِنَّكُمَا حَافِظَايَ.

يا مَوْلَايَ يا صَاحِبَ الزَّمَانِ - ثلاث مَرَّاتٍ - الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ،
أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ.^٢

(١٥٧٨)

٧٤ - مصباح الكفعمي :

استغاثته إلى المهدي عليه السلام: تكتب ما سنذكره في رقعة، وتطرحها على قبر من قبور
الأئمة عليهم السلام. أو فُشِّدَها واختمها واعجن طيناً نظيفاً واجعلها فيه، واطرحها في نهر^٣

١- «بما وسعت» المصدر، والبحار؛ وما أثبتناه من الوسائل.

٢- جمال الأسبوع: ٢٨٠ - ٢٨١؛ عنه الوسائل: ١٨٥/٨ - أبواب بقیة الصلوات المندوبة - ب ٥٣ ذیل ح ١،
والبحار: ١١٠/٩١. وذكر الراوندي في الدعوات: ٨٩ كيفية هذه الصلاة، دون أن يتعرض إلى ذكر الدعاء،
وذكر أنه يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة مرة بعد الصلاة، ويسأل الله حاجته. عنه البحار: ١٩٢/٩١، والمستدرك:

٣٨٢/٦ ح ١٠.

٣- بزيادة «جار» البحار: ٩٤.

أو بئر عميقة أو غدير ماء، فإنها تصل إلى صاحب الأمر عليه السلام، وهو يتولى قضاء حاجتك بنفسه، تكتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، كَتَبْتُ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسْتَفِينًا،
وَشَكَوْتُ مَا نَزَلَ بِي مُسْتَجِيرًا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِكَ، مِنْ أَمْرِ قَدْ دَهَمَنِي،
وَأَشْغَلَ قَلْبِي، وَأَطَالَ فِكْرِي، وَسَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي، وَغَيَّرَ خَطِيرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدِي،
أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَخَيُّلِ زُرُودِهِ الْخَلِيلُ، وَتَبَرَّأَ مِنِّي عِنْدَ تَرَائِي إِقْبَالِهِ إِلَيَّ الْحَمِيمُ،
وَعَجَزْتُ عَنْ دِفَاعِهِ حَيْلَتِي، وَخَانَنِي فِي تَحْمِلِهِ صَبْرِي وَقُوَّتِي، فَلَجَأْتُ فِيهِ
إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ فِي دِفَاعِهِ عَنِّي، عِلْمًا
بِمَكَانِكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلِيَّ التَّدْبِيرِ، وَمَالِكِ الْأُمُورِ، وَائْتِقًا (بِكَ فِي
الْمُسَارَعَةِ)^٢ فِي الشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَمْرِي، مُتَبَقِّنًا لِإِحَابَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
إِيَّاكَ بِإِعْطَائِي سُؤْلِي.

وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ جَدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي، وَتَصَدِيقِ أَمَلِي فِيكَ، فِي أَمْرِ كَذَا
وَكَذَا، فِيمَا^٣ لَا طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ، وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقًّا لَهُ
وَلِأَضْعَافِهِ، بِقَبِيحِ أَعْمَالِي وَتَفْرِيطِي فِي الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَغْنِنِي
يَا مَوْلَايَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ - عِنْدَ اللَّهْفِ، وَقَدِّمِ الْمَسْأَلَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي
أَمْرِي، قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ؛ فَبِكَ بُسْطَتِ النِّعْمُ عَلَيَّ.
وَأَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لِي نَصْرًا عَزِيزًا، وَفَتْحًا قَرِيبًا فِيهِ بُلُوغُ الْأَمَالِ،

١ - «مستعيناً» البلد. ٢ - «منك بالمسارعة» البحار: ٩٤.

٣ - «مما» البحار: ٩٤. ٤ - «زيادة علي» البحار: ٩٤.

٥ - «النعمة» البلد، والبحار، ونسخة في المصدر.

وَخَيْرُ الْمَبَادِي وَخَوَاتِيمِ الْأَعْمَالِ، وَالْأَمْنُ مِنَ الْمَخَافِ كُلِّهَا فِي كُلِّ حَالٍ،
إِنَّهُ جَلُّ ثَنَاؤُهُ لِمَا يَشَاءُ فَعَالٌ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي الْمَبْدَأِ وَالْمَالِ.

ثم تصد^١ النهر والغدير، وتعتمد بعض الأبواب: إماما عثمان بن سعيد العمري،
أو ولده محمد بن عثمان، أو الحسين بن روح، أو علي بن محمد السمرى - فهؤلاء
كانوا أبواب المهدي^٢ - فتنادي بأحدهم وتقول:

يا فلان بن فلان، سلامٌ عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّ وَقَاتَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنَّكَ^٢
حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ، وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،
وَهَذِهِ رُقْعَتِي وَحَاجَتِي إِلَى مَوْلَانَا^٣ ۞^٤ فَسَلِّمْهَا إِلَيْهِ فَأَنْتَ الثَّقَةُ الْأَمِينُ.
ثم ارمها في النهر أو البئر أو الغدير^٥، تُقْضَى حاجتك إن شاء الله تعالى^٦.

(١٥٧٩)

٧٥ - العتيق الغروي:

بإسناده عن خط أبي علي محمد بن أحمد بن الجنيد، أن أبا الوفاء الشيرازي
حدّثه أنه كان محبوساً بكرمان على حال ضيقة، فرأى النبي^ﷺ في النوم، فقال له: ...
وأما صاحب الزمان: فإذا بلغ السكين منك هكذا - وأوماً بيده إلى حلقه - فقل:
يا صاحبَ الزَّمانِ اغْنِنِي، يا صاحبَ الزَّمانِ ادْرِكْنِي.

١ - تصد «البلد، والبحار». ٢ - «وأنت» البلد، والبحار: ٩٤.

٣ - «مولاى» البلد. ٤ - «صلى الله عليه وآله» المصدر؛ وما أثبتناه من البلد، والبحار.

٥ - بزيادة «وكأنك تخيل لك أنك تسلمها إليه» البحار: ٩٤.

٦ - المصباح: ٤٠٤. وفي البلد الأمين: ١٥٧ مثله. وكذا في البحار: ٢٩/٩٤ عن قيس المصباح.

وفي ج ٢٣٤/١٠٢ عن مصباح الكنعني.

قال: فصحت في نومي: يا صاحب الزمان أغشني، يا صاحب الزمان أدركني، فانتبهت والموكلون يأخذون قيودي^١.

٧٦- مصباح الزائر: (١٥٨٠)

ضمن زيارة جامعة^٢ للأئمة عليهم السلام:

... السَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ العَالِمِ، الغَائِبِ عَنِ الأَبْصَارِ، وَالحَاضِرِ فِي الأَمْصَارِ، وَغَائِبِ عَنِ العُيُونِ، وَالحَاضِرِ فِي الأَنْكَارِ، بَقِيَّةِ الأَخْبَارِ، الوَارِثِ ذَا الفَقَارِ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللهِ الحَرَامِ ذِي الأَسْتَارِ، وَيُنَادِي بِشِعَارِ: يَا ثَارَاتِ الحُسَيْنِ، أَنَا الطَّالِبُ بِالأَوْتَارِ، أَنَا قَاصِمٌ كُلَّ جَبَّارٍ، القَائِمُ المُتَنَطِّرُ ابْنُ الحَسَنِ - عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ - .

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مَنَاجِعَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، الذَّائِبِينَ عَنْهُ، المُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، وَالمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ^٣...

١- العتيق الفروي على ما في البحار: ٢٥٠/١٠٢ ضمن ح ١٠. وانظر ج ٣٢/٩٤ ح ٢٢، ودعوات الراوندي:

١٩١ ح ٥٣٠.

٢- سيأتي ذكرها مع التخريجات في ج ٥ باب كيفية زيارتهم عليهم السلام ص ١٠١ رقم ١٦٦٠ عن المزار الكبير.

٣- مصباح الزائر: ٧٧٠ (ط: ٤٩٢).

الأماكن التي يتأكد فيها الدعاء له عجل الله فرجه

المسجد الحرام

(١٥٨١)

٧٧ - كمال الدين :

بإسناده عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: سألت محمد بن عثمان العمري - رضي الله عنه - فقلت له: أرايت صاحب هذا الأمر؟ فقال: نعم، وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول:
اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي^١.

وروى أيضاً بإسناده عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: سمعت محمد بن عثمان العمري - رضي الله عنه - يقول:
رأيت صلوات الله عليه متعلقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول:
اللَّهُمَّ انْتَقِمْ لِي مِنْ أَعْدَائِي^٢.

١ - كمال الدين: ٤٤٠ ح ٩. وفي النبية للطوسي: ١٥١ مثله. وكذا في من لا يحضره الفقيه: ٥٢٠/٢ مرسلأ عن عبدالله بن جعفر الحميري، عنه الوسائل: ٢٥٩/١٣ - أبواب مقدمات الطواف - ب ٢٧ ح ١ وعن الكمال.

٢ - «أعدائك» الفقيه، والنية، والوسائل.

٣ - كمال الدين: ٤٤٠ ح ١٠. وفي النبية للطوسي: ١٥١ - ١٥٢ مثله. وكذا في من لا يحضره الفقيه: ٥٢٠/٢ مرسلأ، عنه الوسائل: ٢٥٩/١٣ - أبواب مقدمات الطواف - ب ٢٧ ح ٢ وعن الكمال.

موقف عرفات

ما روي عن علي بن الحسين عليهما السلام

٧٨ - مصباح المتجهد : (١٥٨٢)

من دعاء الموقف لعلي بن الحسين عليهما السلام:

... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا،
وَاسْتَصْلِحْهُ، وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدِيهِ، وَأَمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ
الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ .

اللَّهُمَّ ائْتِنَا الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مُلِئْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا...
...

ما روي عن الصادق عليه السلام

٧٩ - إقبال الأعمال : (١٥٨٣)

بإسناده عن أياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن أبي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال سمعته يدعو في يوم عرفة في الموقف
بهذا الدعاء، فنسخته:

... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ... اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا ... اللَّهُمَّ
عَجِّلِ الرُّوحَ وَالْفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ٢ ...

١- مصباح المتجهد: ٦٩٧-٦٩٨. وقد تقدّم مع تحريجاته في ص ٣١٠ رقم ١٥٠٩.

٢- الإقبال: ١٢٦/٢، عنه البحار: ٢٤٥/٩٨. وقد تقدّم في ص ٤١٠ رقم ١٥٧٦.

المقام

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٥٨٤)

٨٠ - منتخب الأنوار المضيئة :

عن أحمد بن محمد الايادي، يرفعه إلى سماعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كأني بالقائم بين ذي طوى قائماً على رجله، خائفاً يترقب على سنة موسى، حتى يأتي المقام فيدعو [فيه] ١. ٢.

مسجد الكوفة

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

(١٥٨٥)

٨١ - من لا يحضره الفقيه :

بإسناده عن الأصعب بن نباتة أنه قال: بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ قال: يا أهل الكوفة، لقد حباكم الله عزَّوجلَّ بما لم يحبَّ به أحداً، من فضل مصلاًكم، بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس، ومصلى إبراهيم الخليل، ومصلى أخي الخضر عليه السلام، ومصلاي. وإنَّ مسجدكم هذا لأحد الأربعة المساجد التي اختارها الله عزَّوجلَّ لأهلها... وليأتينَّ عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي، ومصلى كلِّ مؤمن ٣...

١ - من البحار.

٢ - منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٢. وفي البحار: ٥٢/٣٨٥ ح ١٩٦ عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد

مثله. وفي إثبات الهداة: ٣/٥٨٣ ح ٧٩٩ عن البحار.

٣ - الفقيه: ١/٢٣١/٦٩٢. وفي الأمالي للصدوق: ١٨٩ ح ٨ مثله، عنها الوسائل: ٥/٢٥٧ - أبواب أحكام

المساجد - ب ٤٤ ح ١٨. وقد تقدّم كاملاً في ج ٢ باب إثبات المساجد والأماكن بالكوفة ص ٢٩٢ رقم ٦١٨.

ما روي عن الباقر عليه السلام

٨٢ - الغيبة للطوسي: (١٥٨٦)

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث طويل - قال: يدخل المهدي الكوفة - وبها ثلاث رايات قد اضطربت بينها فتصفو له - فيدخل حتى يأتي المنبر ويخطب... فإذا كانت الجمعة الثانية قال الناس؛ يا ابن رسول الله، الصلاة خلفك تضاهي الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والمسجد لا يسعنا! فيقول: أنا مرتاد لكم. فيخرج إلى الغري فيخط مسجداً له ألف باب...!

٨٣ - الغيبة للنعماني: (١٥٨٧)

بإسناده عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: كيف أنتم لو ضرب أصحاب القائم عليه السلام الفساطيط في مسجد كوفان، ثم يخرج إليهم المثال المستأنف، أمر جديد، على العرب شديد^٢.

مسجد السهلة

ما روي عن الصادق عليه السلام

٨٤ - الكافي: (١٥٨٨)

بإسناده عن صالح بن أبي الأسود قال: قال أبو عبد الله عليه السلام - وذكر مسجد السهلة - فقال: أما إنه منزل صاحبنا إذا قام بأهله^٣.

١ - الغيبة: ٢٨١. وفي الإرشاد: ٣٨٠/٢، وروضة الواعظين: ٢٦٣، وإعلام الوري: ٤٣٠، وكشف الغمّة: ٢٥٣/٣.

ومتخب الأنوار المضيئة: ٣٢٥ بتفاوت يسير. عن بعضها البحار: ٥٢/٣٣٠ ح ٥٣ وفي ج ١٠٠/٣٨٥ ح ٤

عن السيد علي بن عبد الحميد. ٢ - الغيبة: ٣١٩ ح ١٦، عنه البحار: ٥٢/٣٦٥ ح ١٤٢.

٣ - الكافي: ٤٩٥/٣ ح ٢. وقد تقدّم مع تحريجاته في ج ٢ باب إتيان المساجد بالكوفة ص ٣٢٨ رقم ٦٤٧.

(١٥٨٩)

٨٥ - المزار الكبير :

روى أبو بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: يا أبا محمد، كأني أرى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة بأهله وعياله! قلت: يكون منزله - جعلت فداك - ؟ قال: نعم، كان فيه منزل إدريس، وكان منزل إبراهيم خليل الرحمن... هو من البقاع التي أحب الله أن يُدعى فيها...^١

مسجد صعصعة

(١٥٩٠)

٨٦ - المزار الكبير :

بإسناده عن علي بن محمد بن عبد الرحمن التستري قال: مررت ببني رواس، فقال لي بعض إخواني: لو ملت بنا إلى مسجد صعصعة، فصلينا فيه... قال: فملت معه إلى المسجد، فدخلنا وإذا برجل عليه ثياب الحجاز، وعمّة كعمّتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء، فحفظته أنا وصاحبي، وهو: اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ السَّابِقَةِ... ثمّ سجد طويلاً، وقام فركب الراحلة وذهب. فقال لي صاحبي: تراه الخضر؟! فما بالنا لا نكلّمه، كأنّا أمسك على ألسنتنا! وخرجنا فلقينا ابن أبي رواد^٢ الرواسي، فقال: من أين أقبلتما؟ قلنا من مسجد صعصعة - وأخبرنا بالخبر - . فقال: هذا الراكب يأتي مسجد صعصعة في اليومين والثلاثة لا يتكلّم. قلنا: من هو؟ قال: فمن تريانه أنتم؟ قلنا: نظنّه الخضر عليه السلام. فقال: فأنا والله ما أراه إلاّ من الخضر محتاج إلى رؤيته، فانصرفا راشدين. فقال: لي صاحبي: هو والله صاحب الزمان عليه السلام.^٣

١ - المزار الكبير: ١٦٢ (ط: ١٣٤). وفي قصص الأنبياء للراوندي: ٨٠ ح ٦٣ نحوه، عنها البحار: ٤٣٥/١٠٠

٢ - «داود» البحار.

ح ٣، وص ٤٣٦ ح ٧.

٣ - المزار الكبير: ١٧٨ - ١٨٢ (ط: ١٤٣). وقد تقدّم ذكره كاملاً مع تحريجاته في ج ٢ باب إتيان المساجد

والأماكن بالكوفة ص ٣٣٨ رقم ٦٥٢.

عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام

ما روي عن الصادق عليه السلام

٨٧ - كامل الزيارات : (١٥٩١)

بإسناده عن أبان بن تغلب قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام، فرّ بظهر الكوفة^١ فزل وصلى ركعتين، ثم تقدّم قليلاً فصلّى ركعتين، ثم سار قليلاً فنزل فصلّى ركعتين ثم قال: هذا موضع قبر أمير المؤمنين. قلت: جعلت فداك، فما الموضعين اللذين صليتّ فيهما؟ قال: موضع رأس الحسين عليه السلام، وموضع منبر القائم عليه السلام.^٢

مشاهد الأئمة عليهم السلام والسرداب المقدس

٨٨ - الدروس الشرعية : (١٥٩٢)

ويستحبّ زيارة المهدي عليه السلام في كلّ مكان وزمان، والدعاء بتعجيل الفرج عند زيارته، وتأكيد زيارته في السرداب بسرّ من رأى^٣.

٨٩ - بحار الأنوار : (١٥٩٣)

اعلم أنه يستحبّ زيارته صلوات الله عليه في كلّ مكان وزمان. وفي السرداب المقدس وعند قبور أجداده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين أفضل^٤.

١- ليس في النسخ المخطوطة. «قبر» البحار.

٢- كامل الزيارات: ٣٤ ح ٥٥. وفي فرحة الغري: ٥٧ مثله، وقد روى ذلك في ص ٥٦ - ٥٨ بطرق مختلفة

واختلاف في الألفاظ؛ عنها البحار: ٢٤١/١٠٠ ح ٢٠ و ٢١ وص ٢٤٦ - ٢٤٧ ح ٣٤ - ٣٦.

٣- الدروس: ١٦/٢. وقد تقدّم في ص ٢٤٨ رقم ١٤٧٩. ٤- البحار: ١١٩/١٠٢.

(١٥٩٤)

٩٠- مصباح الزائر:

عند ذكر الزيارة المتقدمة^١ - المعروفة بالندبة - قال: خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس إلى أبي جعفر محمد بن عبدالله الحميري رحمه الله، وأمر أن تتلى في السرداب المقدس^٢...

(١٥٩٥)

٩١- ومنه:

إذا أردت زيارته - صلوات الله عليه وسلامه - فليكن ذلك بعد زيارة العسكريين عليهم السلام، فإذا فرغت من العمل هناك وبلغت من زيارتها هناك، فامض إلى السرداب المقدس^٣...

(١٥٩٦)

٩٢- كامل الزيارات:

ضمن زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام عند قبره عليه السلام:
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ، وَوَلِيِّكَ، وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ، صَلَاةً نَامِيَةً بَاقِيَةً تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ وَتَنْصُرُهُ بِهَا، وَتَجْعَلُهُ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^٤.

(١٥٩٧)

٩٣- ومنه:

في ذيل زيارة الإمامين العسكريين عند قبرهما:
اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٥.

١- انظر ص ٢٦٣.

٢- مصباح الزائر: ٦٦٣ (ط: ٤٣٠).

٣- مصباح الزائر: ٦٤٣ (ط: ٤١٨). وقد تقدّم ذكر الزيارة في ص ٢٧٢.

٤- كامل الزيارات: ٣١١ ب ١٠٢. انظر ص ٣٩٢ الهامش رقم ٤.

٥- كامل الزيارات: ٣١٤ ب ١٠٣. انظر ص ٣٦٥ الهامش رقم ١.

مسجد جمكران

ما روي عنه عجل الله فرجه

٩٤ - جنة المأوى: (١٥٩٨)

عن تاريخ قم للشيخ الفاضل الحسن بن محمد بن الحسن القمي، من كتاب «مونس الحزين في معرفة الحقّ واليقين» للشيخ الصدوق - ضمن حكاية سبب بناء مسجد جمكران - عن الحسن بن مثله الجمكراني، عن الإمام صاحب الزمان عليه السلام:
وقل للنّاس، ليرغبوا في هذا الموضوع ويعزّروه، ويصلّوا هنا أربع ركعات:
ركعتان للتّحيتة... وركعتان للإمام صاحب الزمان^١...

١ - جنة المأوى، ضمن البحار: ٥٣ ص ٢٣٠، وقد تقدّم مع بيان كَيْفِيَّة الصلاة في ص ٤٠٦ رقم ١٥٧٢.

الباب التاسع

كَيْفِيَّةُ وَدَاعِهِ ﷺ

(١٥٩٩)

١ - مصباح الزائر :

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال:

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَلَا بِيَارَتِهِ، وَلَا تَقْطَعْ أَثْرِي مِنْ مَشْهَدِهِ،
وَزِيَارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ.

اللَّهُمَّ اخْلُفْ عَلَيَّ نَفْقَتِي، وَأَنْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي فِي دُنْيَايَ وَأَخْرَتِي، لِي
وَلِإِخْوَانِي وَأَبَوَيَّ وَجَمِيعِ عِتْرَتِي.

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْإِمَامُ الَّذِي يَفُوزُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَيَهْلِكُ عَلَى يَدَيْهِ
الْكَافِرُونَ الْمُكْذِبُونَ.

يا مولاي، يا ابن^٢ الحسن بن علي، جنتك زائراً لك ولأبيك وجدك،
مَتَيْقِنًا الْفَوْزَ بِكُمْ، مُعْتَقِدًا إِمَامَتَكُمْ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَالزِّيَارَةَ لِي عِنْدَكَ فِي عِلْمَيْنِ، وَبَلِّغْنِي بِلَاغَ
الصَّالِحِينَ، وَأَنْفَعْنِي بِهِمْ^٣ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^٤.

١ - انظر ص ٢٨٧ رقم ١٤٩٥. ٢ - «يا محمد بن» المزار الكبير.

٣ - «بجهم» بعض النسخ، والمزار الكبير، والبحار.

٤ - مصباح الزائر: ٦٨٦ (ط: ٤٤٥)، عنه البحار: ١٠٢/١٠٤، وعن المزار الكبير: ٩٤٦ (ط: ٦٥٩) مثله.

٢ - ومنه: (١٦٠٠)

إذا أردت الانصراف من حرمه الشريف، فعد إلى السرداب المنيف، فصلّ فيه ما شئت، ثمّ قم مستقبل القبلة وقل:
اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنِّي وَلِيَّكَ وَخَلِيفَتِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ...
 ثمّ ادع الله كثيراً وانصرف مسعوداً إن شاء الله تعالى^٢.

٣ - البلد الأمين: (١٦٠١)

تقول في وداعه ﷺ ما مرّ^٣ ذكره في وداع الرضا ﷺ^٤:

١ - تقدّم ذكر الدعاء في ص ٣٣٣ رقم ١٥٣١ عن جمال الأسبوع.

٢ - مصباح الزائر: ٧٠٦ (ط: ٤٥٧)، عنه البحار: ١٠٢/١١٢.

٣ - يعني ما ذكره في البلد: ٢٨٣. قال: قل في وداعه ما روي عن الصادق ﷺ في وداع النبي ﷺ، قال: قل:
 لا جعله الله آخر تسليمي عليك.

وإن شئت قلت:

السلام عليك يا ولي الله ورحمة الله وبركاته. اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي ابن نبينا،
 وحجتك على خلقك، واجمعي واياها في جنتك، واحشني معه، وفي حبه مع الشهداء والصالحين،
 وحسن أولئك رفيقاً، وأستودعك الله وأستريحك وأقرأ عليك السلام، آمناً بالله وبالرسول وبما
 جئت به ودلت عليه فاكتبنا مع الشاهدين.

وقد تقدّم في باب وداع الإمام الرضا ﷺ ص ١٥٦ رقم ١٤٠٧.

فهرس المواضيع

زيارات الإمامين الكاظمين عليهما السلام

زيارات الإمام الكاظم عليه السلام

الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

- ٥ نسبه عليه السلام :
- ٥ ألقاب عليه السلام :
- ٦ كناه عليه السلام :
- ٦ ألقاب عليه السلام :
- ٦ ولادته عليه السلام :
- ٧ وفاته عليه السلام :
- ٧ موضع قبره عليه السلام :

الباب الثاني: فضل موضع قبره عليه السلام

- ٩ ما روي عن الرضا عليه السلام
- ٩ كامل الزيارات: فضيلة الإمام الكاظم عليه السلام
- ٩ عوالي الثاني: قبره عليه السلام أمان لأهل الجانين
- ٩ التهذيب: نجاة بغداد ببركة قبور الحسينيين
- ١٠ مزار المهدي: نجاة بغداد ببركة الإمام الكاظم عليه السلام
- ١٠ ما روي عن طريق أخرى
- ١٠ بحار الأنوار: قول الشافعي بفضيلة قبر الإمام الكاظم عليه السلام
- ١٠ المعتيق الغروي: فضيلة وكرامة لتربة الإمام الكاظم عليه السلام

الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام

- ١٣ ما روي عن الرضا عليه السلام
- ١٣ كامل الزيارات: زيارته عليه السلام تعدل زيارة الحسين عليه السلام
- ١٣ من لا يحضره الفقيه: زيارته عليه السلام مثل زيارة الحسين عليه السلام
- ١٤ الكافي: زيارته عليه السلام كزيارة النبي وأمير المؤمنين عليهما السلام
- ١٤ كامل الزيارات: ثواب زيارته عليه السلام مثل زيارة النبي صلى الله عليه وآله
- ١٥ ومنه: الأمر بزيارته عليه السلام وفضلها.
- ١٥ التهذيب: ثواب زائره عليه السلام الجنة
- ١٦ كامل الزيارات: زيارته عليه السلام مثل زيارة الحسين عليه السلام
- ١٦ ثواب الأعمال: زيارته عليه السلام مثل من زار الحسين عليه السلام
- ١٦ كامل الزيارات: ثواب زيارته عليه السلام مثل من أتى الحسين عليه السلام
- ١٧ ما روي عن الجواد عليه السلام
- ١٧ كامل الزيارات: ثواب زيارة النبي والإمام الكاظم صلوات الله عليها
- ١٧ ما روي عن العاصم عليه السلام
- ١٧ الكافي: فضل زيارته عليه السلام
- ١٨ ما روي عن طريق أخفى
- ١٨ تاريخ بغداد: قضاء الحوائج عند قبره عليه السلام
- ١٩ مناقب ابن شهر آشوب: كرامة للإمام عليه السلام
- ١٩ الفصول المهمة: شهرته عليه السلام بباب الحوائج

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارته عليه السلام

- ٢١ الدروس الشرعية: استحباب زيارته عليه السلام يوم الجمعة
- ٢١ البلد الأمين: استحباب زيارته عليه السلام كل جمعة وفي المواسم المشهورة ورجب
- ٢١ بحار الأنوار: زيارته عليه السلام يوم ولادته ووفاته وإمامته
- ٢٢ جمال الأسبوع: زيارته عليه السلام يوم الاربعاء

الباب الخامس: آداب زيارته ﷺ

- ٢٣ ما روي عن الرضا ﷺ
- ٢٣ من لا يحضره الفقيه: الصلاة في المساجد حول القبر
- ٢٤ كامل الزيارات: زيارته ﷺ حال التقيّة والخوف
- ٢٤ ما روي عن الصادق ﷺ
- ٢٤ كامل الزيارات: الاغتسال والتتّظّف ولبس الثوب الطاهر
- ٢٤ ما روي عن طرق اخرى
- مصباح الزائر: الاغتسال وإتيان المشهد بالوقار وقراءة جملة من الأدعية وتقديم الرجل اليمنى عند الدخول
- ٢٤ المقنعة: الاغتسال لزيارته ﷺ
- ٢٦ العزار الكبير: الاغتسال وقصد المشهد بالسكينة والوقار
- ٢٦ من لا يحضره الفقيه: الاغتسال والتتّظّف ولبس الثوب الطاهر لزيارته ﷺ

الباب السادس: كيفية زيارته والصلاة عليه ﷺ

- ٢٧ الزيارات المطلقة
- ٢٧ ما روي عن الصادق ﷺ
- ٢٧ كامل الزيارات: زيارة أولها: السلام عليك يا وليّ الله السلام عليك
- ٢٨ ومنه: زيارة أولها: السلام على أولياء الله وأصفيائه
- ٢٩ ما روي عن طرق اخرى
- ٢٩ مصباح الزائر: زيارة أولها: السلام عليك يا وليّ الله وابن وليّه
- ٣٢ العزار الكبير: زيارة أولها: بسم الله وبالله وفي سبيل الله
- ٣٤ مصباح الزائر: زيارة أولها: التكبير مائة مرّة ثمّ يقول: السلام عليك

- ٣٦ الصلاة عليه صلّ الله عليه
- ٣٨ ومنه: زيارة أولها: السلام عليك يا وليّ الله السلام عليك يا صفوة الله
- ٤١ مزار المفيد: زيارة أولها: السلام عليك يا وليّ الله السلام عليك يا حجة الله
- ٤٢ العتيق الغروي: زيارة أولها: السلام على سمّيّ كليم ربّ العُلّى
- ٤٣ زيارة موقّنة
- ٤٣ جمال الأسبوع: زيارته مع الرضا والجواد والمهادي عليهم السلام يوم الأربعاء أولها: السلام عليكم يا أولياء الله

الصلاة عليه عليه السلام

- ٤٤ ما روي من الحسن العسكري عليه السلام
- ٤٤ مصباح المتعجّد: ما أملاه عليه السلام من الصلاة على الكاظم عليه السلام
- ٤٤ ما روي من طرق أخرى
- ٤٤ مصباح الزائر: صلاة أولها: اللهم صلّ على محمّد وأهل بيته

الباب السابع: الآداب بعد الزيارة

- ٤٥ ما روي من المهادي عليه السلام
- ٤٥ كامل الزيارات: الدعاء وطلب الحاجة
- ٤٥ ومنه: الإكثار من الصلاة على محمّد وآله والتبرّء من أعدائهم والدعاء
- ٤٥ المزار الكبير: صلاة الزيارة والدعاء بعدها وتسبيح الزهراء
- ٤٦ ما روي من طرق أخرى
- ٤٦ مصباح الزائر: صلاة ركعتين للزيارة يقرأ فيها سورتي «يس» و«الرحمن» والدعاء
- ٤٦ ومنه: صلاة الزيارة والدعاء بعدها قائماً أوله: اللهم إني أسألك
- ٤٦ ومنه: صلاة الزيارة والدعاء والوقوف عند رجله عليه السلام داعياً باللهمّ عظم البلاء

الباب الثامن: كيفية وداعه عليه السلام

- ٤٧ المقنعة: الوقوف على القبر وقول السلام عليك يا مولاي يا أبا الحسن

زيارات الإمام الجواد عليه السلام

الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

- نسبه عليه السلام: ٥١
- أمه عليها السلام: ٥١
- كناهه عليه السلام: ٥٢
- ألقابه عليه السلام: ٥٢
- ولادته عليه السلام: ٥٢
- وفاته عليه السلام: ٥٣
- موضع قبره عليه السلام: ٥٤

الباب الثاني: فضل موضع قبره عليه السلام

- التهنيد: نجاة بغداد ببركة قبور الحسينيين ٥٥

الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام

- ما روي عن الصادق عليه السلام: ٥٧
- الكافي: فضل زيارته عليه السلام: ٥٧
- التهنيد: الأجر والثواب العظيم من الله والحمدة منهم عليهم السلام لزاره ٥٧

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارته عليه السلام

- البلد الأمين: زيارته عليه السلام يوم الجمعة وفي المواسم المشهورة ورجب ٥٩
- بحار الأنوار: زيارته عليه السلام يوم ولادته ووفاته وإمامته ٥٩
- جمال الأسبوع: زيارته عليه السلام يوم الأربعاء ٥٩

الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام

- ٦١ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٦١ كامل الزيارات: غسل الزيارة
- ٦١ ما ورد من طرق أخرى
- ٦١ من لا يحضره الفقيه: الغسل ولبس الثوب الطاهر
- ٦٢ المقنعة: زيارته عليه السلام بعد زيارة جدّه عليه السلام طاهراً مستقبلاً القبلة

الباب السادس: كيفية زيارته والصلاة عليه عليه السلام

- ٦٣ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٦٣ كامل الزيارات: زيارة بالإسناد عن محمد بن عيسى أولها: اللهم صلّ على محمد بن علي
- ٦٤ المزار الكبير: زيارة بالإسناد عن محمد بن عيسى أيضاً أولها: السلام عليك يا حجة الله
- ٦٧ ما ورد من طرق أخرى
- ٦٧ مزار الشهيد: زيارة أولها: السلام عليك يا ولي الله
- ٦٨ مصباح الزائر: زيارة أولها: السلام عليك يا صفي الله
- ٦٩ ومنه: زيارة أولها: السلام على الباب الأقصى
- ٧٠ العتيق الغروي: زيارة أولها: السلام على الإمام ابن الإمام
- ٧٠ مصباح الزائر: زيارة أولها: السلام عليك يا أبا جعفر محمد بن علي
- ٧٤ زيارة موقنة
- ٧٤ جمال الأسبوع: زيارته مع الكاظم والرضا والهادي عليهم السلام يوم الأربعاء أولها: السلام عليكم يا أولياء الله

الصلاة عليه عليه السلام

- ٧٤ ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام
- ٧٤ مصباح المنتهج: ما أملاه عليه من الصلاة على الجواد عليه السلام

الباب السابغ: الأداب بعد الزيارة

- ٧٥ من لا يحضره الفقيه: صلاة ركعتين للزيارة.
- ٧٥ مزار الشهيد: تقبيل الضرع وصلاة الزيارة ودعاء السجود بعدها.
- ٧٦ المقنعة: تقبيل الضرع وصلاة ركعتين عند الرأس والدعاء.
- ٧٦ مصباح الزائر: تقبيل التربة وصلاة ركعتين للزيارة والدعاء بعدها.
- ٧٦ ومنه: صلاة الزيارة والدعاء بعدها باللهم أنت الرب وأنا المرربوب.

الباب الثامن: كيفة وداعه ﷺ

- ٧٧ المقنعة: وداع أوله: السلام عليك يا مولاي يا ابن رسول الله.

زيارة تهما ﷺ المشتركة

الباب الأول: كيفة زيارة تهما ﷺ

- ٧٩ المزار الكبير: زيارة أولها: السلام عليك يا ولتي الله.

الباب الثاني: كيفة وداعهما ﷺ

- ٨١ المزار الكبير: وداع أوله: السلام عليك يا ولتي الله أستودعكما.
- ٨١ مصباح الزائر: وداع أوله: السلام عليك يا ولي الله وابن وليه.

زيارات الإمام الرضا عليه السلام

الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

- ٨٧ نسبه عليه السلام:
- ٨٧ أنه عليه السلام:
- ٨٨ كناه عليه السلام:
- ٨٨ ألقابه عليه السلام:
- ٨٨ ولادته عليه السلام:
- ٨٩ وفاته عليه السلام:
- ٩٠ موضع قبره عليه السلام:

الباب الثاني: فضل طوس وتربة قبره عليه السلام

- ٩١ ما روي عن الصادق عليه السلام:
- ٩١ التهذيب: طوس من البقاع الأربع التي ضجت إلى الله أيام الطوفان
- ٩١ ما روي عنه عليه السلام:
- ٩١ عيون أخبار الرضا عليه السلام: بقعته عليه السلام مختلف الملائكة وروضة من رياض الجنة
- ٩٢ ومنه: تربته مختلف الشيعة وأهل المحبة
- ٩٢ ومنه: زيارته عليه السلام توجب زيارته يوم القيامة والصلاة عنده توجب المغفرة
- ٩٣ بحار الأنوار: دعاء زائره عليه السلام مستجاب وبقعته روضة من رياض الجنة
- ٩٣ ما روي عن الجواد عليه السلام:
- ٩٣ عيون أخبار الرضا عليه السلام: من دخل الحرم كان آمناً من النار يوم القيامة
- ٩٤ ما روي عن الهادي عليه السلام:
- ٩٤ أمالي الصدوق: موضع قبره عليه السلام بقعة من بقاع الجنة

الباب الثالث: فضل زيارته ﷺ

- ٩٥ ما روي عن النبي ﷺ
- ٩٥ أمالي الصدوق: لا يزوره مؤمن إلا وجبت له الجنة وحرم جسده على النار
- ٩٥ عيون أخبار الرضا: زيارته ﷺ توجب تفتيس الكربة وغفران الذنوب
- ٩٦ ما روي عن أمير المؤمنين ﷺ
- ٩٦ من لا يحضره الفقيه: زيارته ﷺ توجب غفران الذنوب ما تقدم منها وما تأخر
- ٩٦ ما روي عن الصادق ﷺ
- ٩٦ عيون أخبار الرضا: الزائر العارف بحقه يعطيه الله أجر من أنفق قبل الفتح وقاتل
- ٩٧ من لا يحضره الفقيه: أجر سبعين شهيداً ممن استشهد بين يدي النبي لزيارته العارف بحقه
- ٩٨ عيون أخبار الرضا: قلّة زائريه من الشيعة
- ٩٨ أمالي الصدوق: من زاره كان كمن زار النبي ﷺ
- ٩٩ ما روي عن الكاظم ﷺ
- ٩٩ عيون أخبار الرضا: من زاره كمن زار رسول الله ﷺ
- ٩٩ كامل الزيارات: من زاره مسلماً لأمره عارفاً بحقه كان كشهداء بدر
- ٩٩ أصل زيد النّزسي: لزيارته ﷺ الجنة
- ١٠٠ عيون أخبار الرضا: من زاره كان له عند الله سبعون ألف حجة وكان كمن زار الله تعالى
- ١٠١ ما روي عنه ﷺ
- ١٠١ عيون أخبار الرضا: زيارته والتسليم عليه توجب غفران الله ورحمته
- ١٠١ من لا يحضره الفقيه: شفاعة الإمام ﷺ لزيارته يوم القيامة
- ١٠٢ كامل الزيارات: تخليص الإمام ﷺ زائره في ثلاثة مواطن
- ١٠٣ من لا يحضره الفقيه: شفاعة الأئمة الطاهرين ﷺ لزيارته
- ١٠٣ عيون أخبار الرضا: شفاعة الأئمة الطاهرين ﷺ لزيارته
- ١٠٤ من لا يحضره الفقيه: زيارته كزيارة النبي ﷺ ويكتب له ثواب ألف حجة وعمرة
- ١٠٥ ومنه: زيارته تعدل عند الله تعالى ألف ألف حجة

- بحار الأنوار: استجابة الدعاء وغفران الذنوب، وزيارته كزيارة النبي صلى الله عليه وآله ١٠٥
- الخصال: شد الرجال إلى قبورهم عليهم السلام واستجابة الدعاء وغفران الذنوب ١٠٦
- عيون أخبار الرضا عليه السلام: زيارة الإمام لزارته يوم القيامة وهو أكرم الوفود على الله ١٠٦
- ومنه: الزائر العارف بمحبه عليه السلام يغفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ١٠٧
- ومنه: زائره في درجة الإمام عليه السلام يوم القيامة ١٠٧
- ومنه: زائره على غسل يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ١٠٧
- أمالي الصدوق: لزارته أجر مائة ألف شهيد وصديق وحاج ومُعتمر ومجاهد ومُحشر مع الأئمة ١٠٨
- ما روي عن الجواد عليه السلام** ١٠٨
- كامل الزيارات: من زاره عليه السلام فله الجنة ١٠٨
- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ضمان الإمام الجواد عليه السلام الجنة لمن زار والده عليه السلام ١٠٩
- ومنه: لمن زاره عليه السلام الجنة ١٠٩
- ومنه: لزارته عليه السلام الجنة ١٠٩
- كامل الزيارات: زائر قبر الرضا عليه السلام له الجنة ١٠٩
- عيون أخبار الرضا عليه السلام: يغفر الله لزارته عليه السلام الذنوب ويُنصب له منبر بجانب منبر النبي يوم القيامة ١١٠
- أمالي الصدوق: تحريم الله جسد زائره عليه السلام على النار لو أصابه أذى ١١٠
- عيون أخبار الرضا عليه السلام: فضل زيارته عليه السلام على زيارة الحسين عليه السلام ١١٠
- الكافي: زيارته عليه السلام أفضل من زيارة الحسين عليه السلام ولا يزوره إلا الخواص ١١١
- ومنه: فضيلة زيارته عليه السلام خصوصاً في رجب ١١١
- ما روي عن الصادق عليه السلام** ١١٢
- عيون أخبار الرضا عليه السلام: أهل قم وآبة مغفور لهم لزيارته عليه السلام وتحريم الله جسد الزائر المصاب بأذى على النار ١١٢
- ومنه: كيفية زيارته عليه السلام لتضاء الحاجة وأن قبره من بقاع الجنة وزارته يُعتق من النار ١١٣
- ما روي عن طرق أخرى** ١١٣
- بحار الأنوار: فضيلة صلاة جعفر عند قبره وقبور سائر الأئمة عليهم السلام ١١٣

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارته ﷺ

- ١١٥ ما روي عن الجهاد ﷺ
- ١١٥ الكافي: زيارته ﷺ في رجب
- ١١٥ ما روي عن طرق أخرى
- ١١٥ إقبال الأعمال: زيارته ﷺ في الثالث والعشرين من ذي القعدة
- ١١٦ البلد الأمين: زيارته ﷺ في كل جمعة وفي رجب
- ١١٦ بحار الأنوار: زيارته ﷺ يوم ولادته ووفاته ويوم بوع بالخلافة
- ١١٦ ومنه: زيارته ﷺ في كل وقت وأفضلها في رجب
- ١١٦ جمال الأسبوع: زيارته ﷺ يوم الأربعاء

الباب الخامس: آداب زيارته ﷺ

- ١١٧ ما روي منه ﷺ
- ١١٧ عيون أخبار الرضا ﷺ: زيارته ﷺ على غسل
- ١١٧ ومنه: صلاة ركعتين عند القبر الشريف
- ١١٨ ما روي عن الصادق ﷺ
- ١١٨ عيون أخبار الرضا ﷺ: النسل وصلاة ركعتين عند الرأس
- ١١٨ ما روي عن بعضهم ﷺ
- ١١٨ كامل الزيارات: النسل ولبس الطاهر والمشى بالوقار حافياً ذاكراً
- ١٢٠ ما روي عن طرق أخرى
- ١٢٠ العتيق الغروي: الدعاء عند الخروج والنسل والإكثار من الذكر
- ١٢١ المقنعة: النسل للزيارة ولبس الطاهر من الثياب

الباب السادس: كيفية زيارته والصلاة عليه ﷺ

- ١٢٣ ما روي عن بعضهم ﷺ
- ١٢٣ كامل الزيارات: زيارة أولها: اللهم صل على علي بن موسى الرضا
- ١٢٤ ومنه: زيارة أولها: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

- ١٣١ ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام
- ١٣١ مصباح المتهجد: ما أملاه عليه من الصلاة على الرضا عليه السلام
- ١٣٢ ما ورد من طرق أخرى
- ١٣٢ بحار الأنوار: زيارة أولها: السلام عليك يا ولي الله السلام عليك
- ١٤٠ المقنعة: زيارة أولها: السلام عليك يا ولي الله وابن وليه
- ١٤١ العتيق الغروي: زيارة أولها: السلام عليك أيها العلم الهادي
- ١٤٢ ومنه: زيارة أولها: السلام على الرضا المرتضى سمي سيد الوصيين
- ١٤٣ تحفة الزائر: زيارة أولها: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
- ١٥٠ جمال الأسبوع: زيارة أولها: السلام عليكم يا أولياء الله

الباب السابع: الآداب بعد الزيارة

- ١٥١ ما روي عن بعضهم عليه السلام
- ١٥١ كامل الزيارات: صلاة ركعتين بـ«يس» و«الرحمن» عند القبر والدعاء
- ١٥١ ما ورد من طرق أخرى
- ١٥١ بحار الأنوار: صلاة جعفر الطيار
- ١٥٢ المقنعة: صلاة ركعتين للزيارة والدعاء عند الرجلين الشريفين
- ١٥٢ بحار الأنوار: صلاة الزيارة والتسبيح والدعاء بعدها
- ١٥٢ تحفة الزائر: تقبيل الضريح وصلاة الزيارة والدعاء بعدها

الباب الثامن: كيفية وداعه عليه السلام

- ١٥٣ المقنعة: وداع أوله: السلام عليك يا مولاي يا أبا الحسن
- ١٥٣ من لا يحضره الفقيه: وداع أوله: السلام عليك يا مولاي وابن مولاي
- ١٥٦ العتيق الغروي: وداع أوله: يا مولاي يا أبا الحسن
- ١٥٦ البلد الأمين: وداع أوله: لا جعله الله آخر تسليمي عليك
- ١٥٧ تحفة الزائر: وداع أوله: السلام عليك يا أمين الله في أرضه

زيارات الإمامين العسكريين عليهما السلامزيارات الإمام الهادي عليه السلامالباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

- نسبه عليه السلام: ١٦١
- أُمه عليها السلام: ١٦١
- كنيته عليه السلام: ١٦٢
- ألقابه عليه السلام: ١٦٢
- ولادته عليه السلام: ١٦٢
- وفاته عليه السلام: ١٦٣
- موضع قبره عليه السلام: ١٦٤

الباب الثاني: فضل موضع قبره عليه السلام

- ما روي عنه عليه السلام: ١٦٥
- التهديب: تربتهم عليهم السلام واحدة وقبورهم شتى ١٦٥
- أمالى الطوسي: دعاء مستجاب عند القبر الشريف ١٦٥
- ما روي عن طرق أخرى: ١٦٦
- معجم البلدان: دعاء سام بن نوح لأهل سامراء ١٦٦

الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام

- ما روي عن الصادق عليه السلام: ١٦٧
- كامل الزيارات: تكتب حجة وعمرة لمن زاره عليه السلام وصلى عنده ١٦٧

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارته عليه السلام

- البلد الأمين: زيارته عليه السلام في كل يوم جمعة وفي شهر رجب ١٦٩
- بحار الأنوار: زيارته عليه السلام يوم ولادته ووفاته ويوم إمامته ١٦٩
- جمال الأسبوع: زيارته عليه السلام يوم الأربعاء ١٧٠

الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام

- ١٧١ ما روي عن بعضهم عليه السلام
- ١٧١ كامل الزيارات: النسل للزيارة
- ١٧١ ما ورد من طرق أخرى
- ١٧١ المقنعة: النسل واستقبال القبلة حال الزيارة
- ١٧٢ المزار الكبير: النسل للزيارة واستقبال القبلة حين الزيارة
- ١٧٢ من لا يحضره الفقيه: الاغتسال ولبس التوب الطاهر
- ١٧٢ مصباح الزائر: النسل للزيارة ولبس التوب الطاهر والمشي على سكينه
- ١٧٣ بحار الأنوار: النسل للزيارة والدخول بتقديم الرجل اليميني

الباب السادس: كيفية زيارته والصلاة عليه عليه السلام

- ١٧٥ الزيارات المطلقة
- ١٧٥ العتيق الغروي: زيارة أولها: السلام عليك يا سيدي يا أبا الحسن
- ١٧٦ مصباح الزائر: زيارة أولها: السلام عليك يا أبا الحسن عليّ
- ١٨٠ زيارة موقّنة
- جمال الأسبوع: زيارته عليه السلام مع الكاظم والرضا والمجواد عليه السلام يوم الأربعاء أولها: السلام عليكم يا أولياء الله
- ١٨٠

الصلاة عليه عليه السلام

- ١٨١ ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام
- ١٨١ مصباح المتبجح: ما أملاه عليه من الصلاة على الهادي عليه السلام

الباب السابع: الأداب بعد الزيارة

- ١٨٢ مصباح الزائر: صلاة ركعتين للزيارة وبعدها دعاء أوله: اللهم يا ذا القدرة

الباب الثامن: كيفية وداعه عليه السلام

- ١٨٣ إشارة إلى موضع ذكر وداعين له ولائنه عليه السلام

زيارات الإمام الحسن العسكري عليه السلامالباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

- ١٨٧ نسبه عليه السلام:
 ١٨٧ أمه عليها السلام:
 ١٨٨ كنيته عليه السلام:
 ١٨٨ ألقابه عليه السلام:
 ١٨٨ ولادته عليه السلام:
 ١٨٩ وفاته عليه السلام:
 ١٨٩ موضع قبره عليه السلام:

الباب الثاني: فضل موضع قبره عليه السلام

- ١٩١ ما روي عن الصادق عليه السلام:
 ١٩١ التهذيب: تربتهم عليهم السلام واحدة وقبورهم شتى
 ١٩١ ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام:
 ١٩١ التهذيب: قبره عليه السلام أمان لأهل الجانين

الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام

- ١٩٣ ما روي عن الصادق عليه السلام:
 ١٩٣ الكافي: من زار واحداً من الأئمة عليهم السلام كان كمن زار النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارته عليه السلام

- ١٩٥ البلد الأمين: زيارته عليه السلام في كل جمعة وفي شهر رجب
 ١٩٥ بحار الأنوار: زيارته عليه السلام يوم ولادته ووفاته ويوم خلافته
 ١٩٦ جمال الأسبوع: زيارته عليه السلام يوم الخميس

الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام

- ١٩٧ ما روي عن بعضهم عليهم السلام
- ١٩٧ كامل الزيارات: الغسل للزيارة .
- ١٩٧ ما ورد من طرق أخرى .
- ١٩٧ أمالي الطوسي: الإذن لأبي الطيب بدخول الدار للزيارة .

الباب السادس: كيفية زيارته والصلاة عليه عليه السلام

- ١٩٩ الزيارات المطلقة .
- ١٩٩ مصباح الزائر: زيارة أولها: السلام عليك يا مولاي يا أبا محمد .
- ٢٠٤ العتيق الغروي: زيارة أولها: السلام عليك أيها الإمام التقي .
- ٢٠٥ زيارة موقفة .
- ٢٠٥ جمال الأسبوع: زيارة أولها: السلام عليك يا ولي الله .

الصلاة عليه عليه السلام

- ٢٠٦ ما روي عنه عليه السلام
- ٢٠٦ مصباح المتعبد: ما أملاه من الصلاة على نفسه عليه السلام

الباب السابع: الأداب بعد الزيارة

- ٢٠٧ مصباح الزائر: صلاة الزيارة وبعدها دعاء أوله: يا دائم يا ديموم .

الباب الثامن: (كيفية وداعه عليه السلام)

- ٢٠٧ إشارة إلى موضع ذكر وداعين له ولأبيه عليهم السلام

زيارات الإمامين العسكريين عليهما السلام المشتركة

الباب الأول: كيفية زيارتهما عليهما السلام

- ما روي عن بعضهم عليهما السلام ٢٠٩
- كامل الزيارات: زيارة أولها: السلام عليك يا ولّي الله ٢٠٩
- مصباح الزائر: زيارة أولها: السلام عليك يا ولّي الله ٢١١
- ومنه: زيارة أولها: السلام على رسول الله ٢١٦
- المزار الكبير: زيارة أولها: السلام عليك يا ولّي الله ٢١٨

الباب الثاني: الأداب بعد زيارتهما عليهما السلام

- ما روي عن بعضهم عليهما السلام ٢٢١
- كامل الزيارات: الاجتهاد بالدعاء والصلاة عند قبرهما ٢٢١
- ما ورد من طرق أخرى ٢٢١
- مصباح الزائر: آداب الخروج من الحرم الشريف والذهاب إلى السرداب ٢٢١
- المزار الكبير: صلاة أربع ركعات ودعاء الله كثيراً ٢٢٢
- مصباح الزائر: زيارة أمّ الحجّة عليها السلام أولها: السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٢٢
- بحار الأنوار: تزار حكيمة بنت الجواد عليها السلام بما يناسب فضلها وشأنها ٢٢٤

الباب الثالث: وداعهما عليهما السلام

- مصباح الزائر: وداع أوله: السلام عليك يا ولّي الله السلام ٢٢٥
- التّهذيب: وداع أوله: السلام عليك يا ولّي الله أستودعكما ٢٢٦

زيارات الإمام صاحب الزمان عجل الله فرجه

الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

- ٢٢٩ نسبه عليه السلام :
- ٢٣٠ أمه عليها السلام :
- ٢٣٠ كُنيتها عليها السلام :
- ٢٣١ ألقابه عليه السلام :
- ٢٣١ ولادته عليه السلام :
- ٢٣٢ غيبته عليه السلام :
- ٢٣٢ ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله :
- ٢٣٢ كمال الدين: غيبته بعهد من النبي صلى الله عليه وآله والوصية بالتمسك بدينه
- ٢٣٢ ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام :
- ٢٣٢ كمال الدين: أمد الغيبة طويل والثابت على دينه في درجة الإمام عليه السلام يوم القيامة
- ٢٣٣ ما روي عن الحسن عليه السلام :
- ٢٣٣ كمال الدين: طول عمر المهدي في الغيبة وهو التاسع من ولد الحسين وصلاة عيسى خلفه
- ٢٣٤ ما روي عن الحسين عليه السلام :
- ٢٣٤ كمال الدين: ارتداد أقوام عند الغيبة وثبوت آخرين على الدين
- ٢٣٤ ما روي عن علي بن الحسين عليه السلام :
- ٢٣٤ كمال الدين: له غيبتان يطول أمد ثانيتهما ويثبت على هذا الأمر من قوي يقينه
- ٢٣٥ ما روي عن الباقر عليه السلام :
- ٢٣٥ كمال الدين: تأويل قوله تعالى ﴿فلا أقسم بالجواري كنس﴾
- ٢٣٥ ما روي عن الصادق عليه السلام :
- ٢٣٥ كمال الدين: غيبة المهدي وخروجه كالشهاب الناقب فيملأها عدلاً وقسطاً

- ٢٣٦ ما روي عن الكاظم عليه السلام
- ٢٣٦ كمال الذين: لا بُدَّ له عليه السلام من غيبة وهي محنة امتحن الله بها خلقه
- ٢٣٦ ما روي عن الرضا عليه السلام
- ٢٣٦ عيون أخبار الرضا عليه السلام: غيبة الإمام وأنه يقوم بالسيف وليس في عنقه بيعة
- ٢٣٦ ما روي عن الجواد عليه السلام
- ٢٣٦ كفاية الأثر: علّة تسميته بالمنظر
- ٢٣٧ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٢٣٧ كمال الذين: توقّع الفرج عند غيبته عليه السلام
- ٢٣٧ ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام
- ٢٣٧ كمال الذين: من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهليّة
- ٢٣٨ ما روي عنه عنه عجل الله فرجه
- ٢٣٨ كمال الذين: إخباره عليه السلام بوقوع الغيبة الكبرى بعد وفاة السمرى
- ٢٣٩ ما روي عن طارق أخرى
- ٢٣٩ كمال الذين: الغيبة التامة وقعت بعد وفاة السمرى
- ٢٣٩ الإرشاد للمفيد: ثبوت الخبر بغيبته قبل وجوده وقبل غيبته عليه السلام

الباب الثاني: فضل سامراء والسنرداب المقدّس

- ٢٤١ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٢٤١ أمالي الطوسي: طيب هواء سامراء وعدوية مائها وقلّة دائها
- ٢٤١ ما روي عن طارق أخرى
- ٢٤١ معجم البلدان: دعاء سام بن نوح أن لا يصيب أهلها سوء
- ٢٤٢ بحار الأنوار: السرداب بقعة طاهرة وعقوة شريفة ومعالم زاكية
- ٢٤٢ مصباح الزائر: فضل السرداب وأنه باب بيت من بيوت النبي صلى الله عليه وآله

الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام

- ٢٤٣ ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله
- ٢٤٣ بشارة المصطفى: زيارته عليه السلام كزيارة الحسن والحسين عليهما السلام
- ٢٤٣ كامل الزيارات: زيارة النبي صلى الله عليه وآله لزائر الإمام عليه السلام يوم القيامة وإنقاذه من الأهوال
- ٢٤٤ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٢٤٤ الكافي: من زاره عليه السلام كان كمن زار النبي صلى الله عليه وآله
- ٢٤٤ ثواب الأعمال: من زاره عليه السلام كان كمن زار الحسين عليه السلام
- ٢٤٤ مصباح الزائر: ثواب دعاء العهد الذي أوله: اللهم ربّ النور العظيم
- ٢٤٥ ما روي عن الكاظم عليه السلام
- ٢٤٥ كامل الزيارات: لا فرق في الفضل بين زيارتهم عليهم السلام
- ٢٤٥ ما ورد من طرق أخرى
- ٢٤٥ المزار الكبير: التوجه إلى الإمام عليه السلام بالزيارة

الباب الرابع: الأوقات والأماكن المستحبة لزيارته عليه السلام

- ٢٤٧ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٢٤٧ مصباح الزائر: دعاء العهد في صباح أربعين يوماً
- ٢٤٧ ما روي عنه عليه السلام عجل الله فرجه
- ٢٤٧ مصباح الزائر: الأمر بقراءة زيارة التدبة في السرداب المقدس
- ٢٤٨ ما ورد من طرق أخرى
- ٢٤٨ الدروس الشرعية: استحباب زيارته عليه السلام في كلّ مكان وزمان وتأكّده في السرداب
- ٢٤٨ بحار الأنوار: استحباب الزيارة في كلّ مكان وزمان وفي السرداب وعند مرقد الأئمة
- ٢٤٨ مصباح الزائر: زيارته عليه السلام بعد صلاة الفجر
- ٢٤٨ ومنه: الزيارة في السرداب المقدس بعد زيارة العسكريين عليه السلام
- ٢٤٩ جمال الأسبوع: الزيارة في يوم الجمعة
- ٢٤٩ المزار الكبير: استحباب دعاء التدبة في الأعياد الأربعة

الباب الخامس: آداب زيارته ﷺ

- ٢٥١ مصباح الزائر: الذهاب إلى السرداب المقدس وقراءة دعاء أوله: إلهي إني قد
 ٢٥٣ بحار الأنوار: استئذان على السرداب المقدس ثم تقبيل العتبة والدخول باكياً
 ٢٥٥ المزار الكبير: الاغتسال ولبس الطاهر من الثياب
 ٢٥٥ مصباح الزائر: الوقوف وإمساك جانب باب السرداب والتسمية وصلاة ركعتين فيه

الباب السادس: كيفية زيارته والسلام عليه ﷺ

- ٢٥٧ الزيارات المطلقة
 ٢٥٧ ما روي عن الباقر ﷺ
 ٢٥٧ كمال الدين: ما يقال عند رؤيته ﷺ
 ٢٥٧ ما روي عنه عجل الله فرجه
 ٢٥٧ الاحتجاج: زيارة آل يس أولها: سلام على آل يس
 ٢٦٣ مصباح الزائر: زيارة آل يس أيضاً قال تعرف بالنسبة أولها: سلام على آل ياسين
 ٢٧٢ ما روي عن بعضهم ﷺ
 ٢٧٢ كمال الدين: كيفية التسليم عليه ﷺ
 ٢٧٢ ما روي عن طروق أخري
 ٢٧٢ مصباح الزائر: زيارة أولها: سلام الله وبركاته وتحياته وصلواته
 ٢٨١ المزار الكبير: زيارة أولها: السلام عليك يا خليفة الله وخليفة
 ٢٨٧ مصباح الزائر: زيارة أولها: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله
 ٢٩٠ العتيق الغروي: زيارة أولها: السلام عليك يا حجة الله في عباده
 ٢٩١ مصباح الزائر: زيارة أولها: السلام عليك يا خليفة الله في أرضه
 ٢٩٥ المزار الكبير: استغاثة أولها: سلام الله الكامل التام الشامل

الزيارات المؤقتة..... ٢٩٨

زيارته عليه السلام يوم الجمعة

جمال الأسبوع: زيارة أولها: السلام عليك يا حجة الله في أرضه ٢٩٨

زيارته عليه السلام كل يوم بعد صلاة الفجر

مصباح الزائر: زيارة أولها: اللهم بلغ مولانا صاحب الزمان ٢٩٩

الباب السابع: الأداب بعد الزيارة

ما روي عنه عجل الله فرجه ٣٠١

المزار الكبير: صلاة الزيارة وبعدها دعاء أوله: اللهم عظم البلاء ٣٠١

ما ورد من طرق أخرى ٣٠٢

مصباح الزائر: صلاة الزيارة وبعدها تسبيح الزهراء ودعاء أوله: اللهم عرفني نفسك ٣٠٢

البلد الأمين: صلاة الزيارة وتسبيح الزهراء وجملة من الأدعية ٣٠٢

مصباح الزائر: صلاة الزيارة وبعدها دعاء أوله: اللهم صل على محمد وأهل بيته ٣٠٣

ومنه: صلاة الزيارة وبعدها دعاء أوله: اللهم صل على حجتك في أرضك ٣٠٥

ومنه: صلاة الزيارة والدعاء وبعدها بما يجب ٣٠٧

الباب الثامن: الدعاء له عجل الله فرجه

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام ٣٠٩

الغيبة للنعمان: دعاء أوله: اللهم فاجعل بعثه خروجا من الغمة ٣٠٩

ذكرى الشيعة: دعاء القنوت أوله: اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا ٣٠٩

ما روي عن علي بن الحسين عليهما السلام ٣١٠

مصباح المتهجد: من دعاء الموقف... اللهم صل على محمد وآل محمد ٣١٠

الصحيفة الكاملة: من دعاء يوم عرفة... اللهم فأوزع لوليتك ٣١١

مصباح المتهجد: دعاء بعد ظهر الجمعة... اللهم اشتري مني نفسي ٣١٢

اختيار المصباح لابن الباقي: من دعاء اليوم الثالث عشر من شهر رمضان... اللهم ادفع ٣١٢

- ٣١٤ إقبال الأعمال: من دعاء يوم الفطر قبل صلاة العيد... وأَعْنِي اللَّهُمَّ.....
- ٣١٥ ومنه: من دعاء كان ﷺ يدعو به في كلِّ يومٍ من شهر رمضان... أنت كلَّ يومٍ في شأنٍ.....
- ٣١٦ ما روي عن الباقر ﷺ.....
- ٣١٦ أمالي الصدوق: دعاء القنوت أوله: اللَّهُمَّ تَمَّ نورك فهديت.....
- ٣١٧ إقبال الأعمال: من دعاء الجمعة والعيدين... اللَّهُمَّ من تهيأ في هذا اليوم.....
- ٣١٨ الكافي: من خطبة يوم الجمعة... الحمد لله نحمده ونستعينه.....
- ٣١٨ مهج الدعوات: دعاء أوله: اللَّهُمَّ يا إله الآلهة يا واحد يا أحد.....
- ٣٢١ ما روي عن الصادق ﷺ.....
- ٣٢١ مصباح الزائر: دعاء المهد أوله: اللَّهُمَّ ربَّ النور العظيم.....
- ٣٢٥ إقبال الأعمال: من دعاء يوم الغدير... وارزقنا نصر دينك مع وليِّ هاد.....
- ٣٢٦ مصباح المتَّجِّد: من دعاء بعد صلاة الحاجة... وأتَقَرَّبُ إليك بالبقية الباقي.....
- ٣٢٦ ومنه: ما يُقال بعد صلاة الفجر وصلاة الظهر.....
- ٣٢٧ إقبال الأعمال: من دعاء ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان... وأسألك بجميع ما سألتك.....
- ٣٢٧ فلاح السائل: من دعاء بعد صلاة الظهر... وأنجز لوليك وابن نبيك.....
- ٣٢٨ الكافي: من دعاء يدعى به في الصباح والمساء... اللَّهُمَّ احفظ إمام المسلمين.....
- ٣٢٨ الغيبة للنعمان: دعاء في زمن الغيبة أوله: اللَّهُمَّ عَرَفَنِي نَفْسِكَ.....
- ٣٢٩ اختيار المصباح لابن الباقي: دعاء يقرأ بعد كلِّ فريضة أوله: بسم الله الرحمن الرحيم.....
- ٣٣١ ما روي عن الصادق ﷺ.....
- ٣٣١ جمال الأسبوع: من دعاء بعد صلاة جمعته ﷺ... اللَّهُمَّ صلِّ على محمَّدٍ وآل محمَّدٍ.....
- ٣٣٢ فلاح السائل: من دعاء بعد صلاة العصر... أسألك باسمك المكنون.....
- ٣٣٢ مهج الدعوات: ضمن دعاء... أسألك أن تصلِّي على مولانا وسيدنا.....
- ٣٣٣ ما روي عن الرضا ﷺ.....
- ٣٣٣ جمال الأسبوع: أمره ﷺ بدعاء أوله: اللَّهُمَّ ادفَع عن وليك.....
- ٣٣٨ ومنه: دعاء أوله: اللَّهُمَّ صلِّ على محمَّدٍ وآل محمَّدٍ.....

- ٣٤٣ مصباح المتهجد: قنوت في صلاة الجمعة أوله: اللهم أصلح عبدك
- ٣٤٣ ما روي عن الجواد عليه السلام
- ٣٤٣ من لا يحضره الفقيه: تعقيب بعد كل صلاة أوله: رضى بالله
- ٣٤٤ مهج الدعوات: من دعاء في القنوت... اللهم أدل لأوليائك
- ٣٤٦ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٦ مصباح الزائر: ضمن الزيارة الجامعة... اللهم أنجز لهم وعدك
- ٣٤٦ ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام
- ٣٤٦ مصباح المتهجد: ما أملاه عليه من الصلاة على ولده عجل الله فرجه
- ٣٤٧ مهج الدعوات: ضمن دعاء في القنوت... اللهم والداعي إليك
- ٣٥٢ ما روي عنه عجل الله فرجه
- ٣٥٢ البلد الأمين: دعاء أوله: اللهم عرفني نفسك فإنك إن لم تعرفني
- ٣٥٩ مصباح المتهجد: ضمن دعاء خرج إلى أبي الحسن الضراب الإصفهاني... اللهم وصل على وليك
- ٣٦١ مهج الدعوات: قنوت الحجة عليه السلام أوله: اللهم صل على محمد
- ٣٦٢ ما روي عنهم عليه السلام
- ٣٦٢ إقبال الأعمال: دعاء يكرر مدى الدهر أوله: اللهم كن لوليك القائم بأمرك
- ٣٦٣ مصباح المتهجد: دعاء يكرر مدى الدهر أوله: اللهم كن لوليك محمد بن الحسن
- ٣٦٤ دعائم الإسلام: من دعاء في القنوت... اللهم إنك ترى ولا ترى
- ٣٦٥ كامل الزيارات: ضمن زيارة للعسكريين عليه السلام... اللهم عجل فرج وليك
- ٣٦٥ فقه الرضا: ضمن دعاء في الوتر... اللهم أظهر الحق وأهله
- ٣٦٦ ما روي عن طريق أخوه
- ٣٦٦ المزار الكبير: دعاء الندبة
- ٣٨٢ المصباح للكفعمي: ضمن دعاء الساعة الثانية عشر... أسألك بمحمد رسولك
- ٣٨٢ ومنه: دعاء آخر في الساعة الثانية عشر أوله: يا من توحد بنفسه
- ٣٨٢ بحار الأنوار: ضمن دعاء بعد صلاة فجر الجمعة... اللهم كن لوليك في خلقك

- ٣٨٤ مصباح المتهجد: دعاء ليلة النصف من شعبان أوله: اللهم بحقّ ليلتنا
- ٣٨٦ إقبال الأعمال: من دعاء الافتتاح... اللهم وصلّ على وليّ أمرك
- ٣٨٨ مصباح المتهجد: ضمن دعاء كلّ يوم من شهر رمضان... اللهم صلّ على الحسن
- ٣٨٩ إقبال الأعمال: ضمن دعاء يوم الثالث عشر من شهر رمضان... اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد
- ٣٨٩ ومنه: ضمن دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان... اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد
- ٣٩٠ ومنه: ضمن دعاء يوم العشرين من شهر رمضان... اللهم إني أسألك يا سيدي
- ٣٩٠ ومنه: ضمن دعاء عند الخروج إلى الصلاة يوم الفطر... اللهم صلّ على محمّد والأئمّة
- ٣٩١ مصباح المتهجد: ضمن دعاء يوم دحو الأرض... اللهم وعجّل فرج أوليائك
- ٣٩٢ كامل الزيارات: ضمن زيارة للإمام الرضا عليه السلام... اللهم صلّ على حجّتك ووليّك
- ٣٩٢ العتيق الغروي: ضمن دعاء التوسّل... وأسألك اللهم بحقّ وليّك
- ٣٩٣ مصباح الزائر: ضمن زيارة للمسكرين عليه السلام وأتوسّل إليك يا ربّ
- ٣٩٤ مهج الدعوات: ضمن دعاء العبرات... أتقرّب إليك بأوّل من توجّهت
- ٣٩٤ ومنه: ضمن دعاء في أيّام الغيبة... يا من فضّل إبراهيم وآل إسرائيل

النوادر

- ٣٩٧ ما روي من أمير المؤمنين عليه السلام
- ٣٩٧ وقعة صفين: دعاء أوله: اللهم إليك رفعت الأبصار
- ٣٩٧ ما روي من الباقر عليه السلام
- ٣٩٧ كامل الزيارات: الدعاء لطلب ثارهم عليهم السلام مع إمام مهدي
- ٣٩٨ ومنه: كيفيّة تمزيق الشيعة بعضهم بعضاً في يوم عاشوراء
- ٣٩٩ الكافي: فضل قراءة المسبّحات
- ٣٩٩ ما روي من الصادق عليه السلام
- ٣٩٩ كمال الدين: دعاء الفريق أوله: يا الله يا رحمن
- ٤٠٠ ثواب الأعمال: فضل قراءة سورة بني إسرائيل في كلّ ليلة جمعة

- مصباح المتهجد: من دعائه عليه السلام بعد صلاة أربع ركعات في يوم عاشوراء... اللهم وضاعف ٤٠٠
- ما روي عن الجواد عليه السلام ٤٠٢
- مهج الدعوات: من قوت الإمام الجواد عليه السلام... اللهم وقد عُص ٤٠٢
- ما روي عنه عجل الله فرجه ٤٠٣
- مهج الدعوات: دعاء قوته عليه السلام أوله: اللهم مالك الملك ٤٠٣
- قصص الأنبياء للزاوي: دعاء أوله: يا من إذا تضايقت الأمور ٤٠٥
- جنة المأوى: فضل مسجد جمران والصلاة فيه ٤٠٦
- ما روي عن بعضهم عليهم السلام ٤٠٧
- مهج الدعوات: دعاء أوله: اللهم أنت عرّفتني نفسك ٤٠٧
- مكارم الأخلاق: دعاء عقيب كل فريضة أوله: اللهم صلّ على محمد وآل محمد ٤٠٧
- مهج الدعوات: حجاب عليه السلام أوله: اللهم احببني ٤٠٩
- ما ورد عن طرق أخرى ٤١٠
- إقبال الأعمال: من دعاء عرفة اللهم صلّ على محمد وآل محمد ٤١٠
- جمال الأسبوع: صلاة الإمام الحجة عليه السلام ٤١٠
- مصباح الكفعمي: استغاثة إلى الحجة عليه السلام أولها: بسم الله الرحمن الرحيم ٤١١
- العتيق الغروي: استغاثة بصاحب الزمان عليه السلام ٤١٣
- مصباح الزائر: ضمن زيارة جامعة للأئمة عليهم السلام... السلام على الإمام ٤١٤
- الأماكن التي يتأخذ فيها الدعاء له عجل الله فرجه
- المسجد الحرام
- كمال الدين: عند بيت الله الحرام ٤١٥
- ومنه: في البيت الحرام ٤١٥
- موقف عرفات
- ما روي عن علي بن الحسين عليه السلام ٤١٦
- مصباح المتهجد: من دعاء الموقف... اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد ٤١٦

- ٤١٦ ما روي من الصادق عليه السلام
- ٤١٦ إقبال الأعمال: من دعاء يوم عرفة... اللهم صل على محمد وآل محمد
المقام
- ٤١٧ ما روي من الصادق عليه السلام
- ٤١٧ منتخب الأنوار المضيئة: دعاؤه عليه السلام في المقام
مسجد الكوفة
- ٤١٧ ما روي من أمير المؤمنين عليه السلام
- ٤١٧ من لا يحضره الفقيه: الكوفة مصل المهدى عليه السلام
- ٤١٨ ما روي من الباقر عليه السلام
- ٤١٨ الغيبة للطوسي: صلاة المهدى عليه السلام في مسجد الكوفة
- ٤١٨ الغيبة للنعماني: فساطيط أصحاب الإمام في مسجد الكوفة
مسجد السهلة
- ٤١٨ ما روي من الصادق عليه السلام
- ٤١٨ الكافي: إنه منزل الحجّة عليه السلام
- ٤١٩ المزار الكبير: إنه من البقاع التي أحبّ الله أن يدعى فيها
مسجد صعصعة
- ٤١٩ المزار الكبير: دعاء الرجل الذي عليه ثياب الحجاز
عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام
- ٤٢٠ ما روي من الصادق عليه السلام
- ٤٢٠ كامل الزيارات: صلواته عليه السلام في موضع منبر القائم عليه السلام عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام
مشاهد الأئمة عليهم السلام والسرّادب المقدّس
- ٤٢٠ التروس الشرعية: تأكّد زيارة الحجّة عليه السلام في السرّادب
- ٤٢٠ بحار الأنوار: استحباب زيارة الحجّة عليه السلام في مشاهد الأئمة والسرّادب
- ٤٢١ مصباح الزائر: الأمر بالزيارة المعروفة بالنديبة (آل يس) في السرّادب

- ومنه: الأمر بالذهاب إلى السرداب بعد زيارة المسكرين ٤٢١
- كامل الزيارات: ضمن زيارة للإمام الرضا عليه السلام ... اللهم صلّ على حجتك ٤٢١
- ومنه: ضمن زيارة للمسكرين عليهم السلام ... اللهم عجل فرج وليك ٤٢١
- مسجد جمكران

- ما وهب منه عجل فرجه ٤٢٢
- جنة المأوى: الترغيب في المسجد والصلاة فيه ٤٢٢

الباب التاسع: كيفية وداعه عليه السلام

- مصباح الزائر: وداع أوله: اللهم لا تجعله آخر العهد به ٤٢٣
- ومنه: دعاء أوله: اللهم ادفِعْ عن وليك وخليفتك ٤٢٤
- البلد الأمين: وداعه يكون كوداع الإمام الرضا عليه السلام ٤٢٤